



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

**فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية
بعض مهارات التفكير البصرى والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين
سمعيًا بالمرحلة الابتدائية**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد

تحت إشراف

أ.م.د/عاصم السيد إسماعيل

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس

العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

البقرة: ٣٢

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبي الهدى ، من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى من دعا بدعوته واهتدى بهدية إلى يوم الدين وبعد .

فأحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه بإتمام هذا العمل ، وأسأله - سبحانه - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يعفو عما به من قصور وزلات .

فقد وجب على بعد أن انتهيت من هذا البحث أن أurd الفضل لأهله ، والجميل لأصحابه .

لذا أتقدم بخالص شكري وامتناني وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الفاضل والعالم الجليل أ.د/ إبراهيم محمد شعير أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة المنصورة ، على ما بذله من وقت غال ، وتوجيه سديد ، ونصح صادق ، وحرص دائم على الارتقاء بمستوى هذا البحث لإخراجه في أفضل صورة ممكنة ، فله مني الدعاء بموفور الصحة والعافية، والعطاء المستمر، وجعله دوماً رمزاً للعلم النافع وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بعظيم التقدير والوفاء وخالص الشكر والثناء لأستاذي الفاضل والعالم الجليل أ.م.د/ عاصم السيد إسماعيل أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة المنصورة. الذي كان القدوة والمثل الأعلى لي ، وسيظل ما قدمه لي من توجيهات ورعاية وجهد ومعلومات جميلاً محفوراً في قلبي وعقلي ، فقد كان نعم الأستاذ وقد بث في الباحثة روح العمل والمثابرة ولم يبخل بعلمه ووقته ، وستظل الباحثة تفتخر بشرف التلمذ على يديه ، فله مني خالص الشكر والتقدير ، فله مني الدعاء بموفور الصحة والعافية ، والعطاء المستمر ، وجعله دوماً رمزاً للعلم النافع ، والعمل الصالح والقدوة الحسنة وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأساتذة الفضلاء الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة أ.د/ حمدي أبو الفتوح عطيفة أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة المنصورة على تقبله بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحمل عبء قراءتها لنهل من فيض علمه ، وتوجيهاته البناءة، فلسيادته مني كل تقدير واحترام .

كما أتقدم بموفور الشكر خالص الثناء والتقدير إلى أ.م.د/ سامية المحمدي أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ بكلية التربية جامعة طنطا الذي تحملت صعاب السفر لتشرفني

وتسعدني بمناقشة هذه الرسالة ولا شك أن رسالتي هذه ستزداد قيمة بعد الإفادة من ملاحظاتها القيمة ، وعلمها النافع ، فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير لكل السادة المحكمين على أدوات البحث لما قدموه لها من توجيهات وآراء ومشورة غاية في الأهمية ساعدتها ووجهتها في تعديل أدوات البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير د/ إيمان جاد مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة المنصورة على آرائها السديدة التي استفدت منها أثناء إتمام مراحل هذا البحث وتشجيعها المستمر لي على التقدم والنجاح والتفوق ، فلها مني عظيم الشكر والامتنان .

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخت العزيزة أ/ أماني كمال عثمان المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق تدريس علم النفس والاجتماع بكلية التربية جامعة المنصورة على ما قدمته لي من معاونة صادقة ولم تبخل على بجهدها أو بنصائحها الغالية ، وكانت حسن معاملتها وتواضعها عوناً لي فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر وعميق الحب والامتنان والعرفان بالجميل إلى من علمني طاعة الله وحب الناس، إلى من غرس بداخلي الصبر والمثابرة ، إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى والدي الحبيب الغالي (رحمة الله)، وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها ، إلى أُمي الحبيبة الغالية أطال الله في عمرها .

وختاماً أحمد الله الذي أعانني على إتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة ، فإن أكن قد وفقت فذلك فضل من الله يعطيه لمن يشاء من عبادة ، والله ذو الفضل العظيم ، وإن أكن قد قصرت فيما بذلت من جهد بشر والكمال لله وحده ، وعلى الله قصد السبيل .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والله ولى التوفيق

الباحثة ،،

مستخلص

أسم الطالبة : جميلة عماد إبراهيم محمد

عنوان البحث : فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال استخدام النمذجة الحسية .

واستلزم ذلك دراسة نظرية للبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، وذلك بهدف الوصول إلي الأسس الفلسفية التي تقوم عليها البحث ، وأيضاً التوصل إلي مهارات التفكير البصري المناسبة لتلاميذ المعاقين سمعياً، ومحتوى مقرر الدراسات الاجتماعية .
وتم عرض أدوات البحث ومواد البحث وإجراءاته كما يلي :

- إعداد قائمة بهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .
- إعداد كتاب التلميذ لتدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء النمذجة الحسية .
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء النمذجة الحسية.
- إعداد كراسة النشاط وفق النمذجة الحسية واحتوائها على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير البصري .
- تحديد عينة الدراسة الأساسية وتقسيمها إلي مجموعتين (تجريبية ،ضابطة)من مدرسة الأمل للصم .
- بناء أدوات الدراسة والتي تتكون من اختبار مهارات التفكير البصري ، واختبار تحصيلي
- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على عينة الدراسة (التجريبية و الضابطة) .
- تدريس وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) وفق النمذجة الحسية للمجموعة التجريبية ، وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على عينة الدراسة (التجريبية و الضابطة) .
- لحساب فاعلية استخدام النمذجة الحسية سيتم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينة البحث وطبيعية المتغيرات .
- وبعد الانتهاء من التجربة تم التوصل إلي عدد من النتائج من أهمها:
- ثبوت فاعلية النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري وارتفاع مستوى التحصيل .
- وقدم البحث عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .

محتويات التقرير

أولاً : الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٩-٢	الفصل الأول الإطار العام للبحث
٢	مقدمة والإحساس بالمشكلة
١١	مشكلة البحث
١٢	فروض البحث
١٢	منطلقات البحث
١٣	أهمية البحث
١٤	حدود البحث
١٤	أدوات ومواد البحث
١٥	منهج البحث
١٦	إجراءات البحث
١٧	مصطلحات البحث
٩٢-٢٠	الفصل الثاني أدبيات البحث
٤٢-٢٢	أولاً الإعاقة السمعية
٢٢	مقدمة
٢٣	تعريفات الإعاقة السمعية
٢٥	تصنيفات الإعاقة السمعية
٢٧	خصائص المعاقين سمعياً
٣٠	طرق التواصل مع المعاقين سمعياً
٣٥	أهداف تعليم التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية
٣٥	معايير ومؤشرات جودة أداء معلم المعاقين سمعياً
٣٦	المعايير والمبادئ التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً
٣٨	الواجب المنزلي وأهميته في التدريس لذوى الإعاقة السمعية

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨	أهمية الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية
٣٩	تنمية تفكير التلاميذ المعاقين سمعياً
٤٠	تعليق على المحور الأول
٦٠-٤٣	ثانياً : التفكير البصري
٤٣	ماهية التفكير البصري
٤٥	خصائص التفكير البصري
٤٦	مميزات التفكير البصري.
٤٦	أهمية التفكير البصري
٤٩	مهارات التفكير البصري.
٥١	أهمية مهارات التفكير البصري في العملية التعليمية .
٥٢	التفكير البصري وتعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية
٥٥	نظريات التعليم و التعلم التي اهتمت بالتفكير البصري .
٥٨	استراتيجيات التفكير البصري .
٥٩	مكونات التفكير البصري .
٨٧-٦١	ثالثاً : النمذجة الحسية
٦١	ماهية النمذجة
٦٣	أبعاد النمذجة
٦٣	أنواع وتصنيفات النمذجة .
٦٥	النمذجة الحسية .
٦٦	الفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية النمذجة الحسية .
٦٦	تعريفات النمذجة الحسية .
٦٧	التفسيرات النظرية لأسلوب النمذجة الحسية .
٦٩	أساليب التعلم بالنمذجة الحسية .
٧٢	مواد و وسائط التعلم بالنمذجة الحسية .
٧٩	أهمية الوسائط الحسية وتكنولوجيا التعليم فى عمليات التواصل مع المعاقين سمعياً.
٨١	مميزات التعلم بالنمذجة الحسية.
٨١	مراحل النمذجة الحسية .

رقم الصفحة	الموضوع
٨٤	الخطوات الإجرائية للتدريس بالنمذجة الحسية .
٨٥	دور المعلم والتلميذ فى التعلم بالنمذجة الحسية .
٨٧	النمذجة الحسية فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية
٨٧	أهداف النمذجة الحسية .
٩٢-٨٨	الجزء الرابع : العلاقة بين متغيرات البحث.
٨٨	علاقة النمذجة الحسية بالتفكير البصري .
٩٠	علاقة النمذجة الحسية البصرية بالمعاقين سمعياً .
٩٠	علاقة النمذجة الحسية بالتحصيل الدراسي للمعاقين سمعياً .
١٢٤-٩٣	الفصل الثالث إجراءات البحث
٩٤	إعداد قائمة مهارات التفكير البصري
٩٦	تحليل محتوى موضوعات الدراسات الاجتماعية فى ضوء مهارات وأدوات التفكير البصري
٩٨	تحديد عينة البحث.
١٠٠-٩٩	اختيار وحدتي التطبيق.
٩٩	١- أسباب اختيار الوجدتين مجال الدراسة .
١٠٠	٢- تحليل محتوى الوجدتين الدراسيتين .
١٠٧-١٠٠	إعداد مواد البحث.
١٠٠	١- إعداد كتاب التلميذ
١٠٢	٢- إعداد دليل المعلم
١٠٧	٣- إعداد كراسة النشاط .
١٠٩	إعداد أدوات البحث .
١٠٩	١- إعداد الاختبار التحصيلي .
١١٤	٢- إعداد اختبار مهارات التفكير البصري
١٢٤-١٢٠	خطوات التطبيق الميداني .
١٢٠	١- المرحلة الأولى : الإعداد لتجربة البحث .
١٢٢	٢- المرحلة الثانية : تنفيذ تجربة البحث .

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٤	٣- المرحلة الثالثة : بعد التدريس لعينة البحث .
١٢٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات
١٣٩-١٢٥	الفصل الرابع نتائج البحث - مناقشتها وتفسيرها
١٢٦	أولاً : النتائج الخاصة بالتفكير البصري
١٣٣	ثانياً : النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي
١٤٩-١٤٠	الفصل الخامس خاتمة البحث
١٤١	ملخص البحث باللغة العربية
١٤٨	توصيات البحث
١٤٩	بحوث مقترحة
١٧٠-١٥٠	قائمة المراجع
١٥١	أولاً- المراجع العربية
١٦٥	ثانياً- المراجع الأجنبية
١٦٩	ثالثاً- مراجع الانترنت

ثانياً: الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث	١٦
٢	خصائص التفكير البصري	٤٥
٣	مهارات التفكير البصري	٥١
٤	الوسائط الحسية	٧٣
٥	مراحل النمذجة الحسية	٨٢
٦	الإجراء التدريسي المتبع لمراحل النمذجة الحسية	٨٤
٧	متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له بعدياً	١٢٨
٨	متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له بعدياً	١٣٥

ثالثاً : الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق
١٧٣	ملحق (١) :أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.
١٧٤	ملحق (٢) : أستبانة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الأمل للصح وضعاف السمع حول مدى توافر وسائل حسية بصرية في المدارس
١٧٧	ملحق (٣) : مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في محتوى كتاب مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي
١٨١	ملحق (٤) : النتائج التفصيلية لتحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي على ضوء مهارات التفكير البصري
١٨٣	ملحق (٥) : كتاب التلميذ
٢٢٤	ملحق (٦) : دليل المعلم لوحدتي
٣٠٤	ملحق (٧) : كراسة النشاط
٣٢١	ملحق (٨) :معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي
٣٢٣	ملحق (٩) : اختبار مهارات التفكير البصري
٣٣٣	ملحق (١٠) : الاختبار التحصيلي
٣٣٩	ملحق (١١) : الدرجات الخام للمجموعتين التجريبية والضابطة علي أدوات البحث
٣٤٤	ملحق (١٢) : نماذج من أوراق عمل التلاميذ
٣٤٧	ملحق (١٣) : خطابات الموافقات الإدارية علي التطبيق
1-12	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

رابعاً : الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨	تحليل النسب المئوية لتحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي	١
٨٦	أدوار المعلم والتلميذ في التعلم بالنمذجة الحسية	٢
٩٥	قائمة مهارات التفكير البصري	٣
٩٨	تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي	٤
٩٨	توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة	٥
١٠٦	دروس دليل المعلم وعدد الحصص المناسبة لكل درس	٦
١١٠	مواصفات الاختبار التحصيلي	٧
١١٣	معاملات ارتباط أبعاد الاختبار التحصيلي بالدرجة الكلية له	٨
١١٧	مواصفات اختبار مهارات التفكير البصري	٩
١١٩	معاملات ارتباط المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري	١٠
١٢١	قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية قبلياً	١١
١٢٢	قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية قبلياً	١٢
١٢٧	قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية بعدياً	١٣
١٢٩	قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري و الدرجة الكلية	١٤
١٣١	حجم تأثير النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية	١٥
١٣٤	قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً	١٦
١٣٦	قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي و الدرجة الكلية	١٧
١٣٧	حجم تأثير النمذجة الحسية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية	١٨

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة والإحساس بالمشكلة
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- منطلقات البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- أدوات ومواد البحث
- منهج البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تلاقى الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم العديد من الاهتمامات والتنظيمات التربوية في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال توفير كافة أشكال الرعاية والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والمهنية، باعتبار أنهم أفراد قادرين علي العطاء والعمل والإنتاج، وباعتبار أنهم ثروة بشرية لها دورٌ في تقدم المجتمع ورفيقه.

وتأسيساً علي ذلك وإيماناً بالدور المهم الذي يمكن أن يسهم به ذوو الاحتياجات الخاصة - لو تم تأهيلهم على النحو الأمثل- جاءت الدعوة إلي التفكير في تحديث الأساليب التي يقيم عليها النظام التعليمي لهم.

وتشير منظمة التأهيل الدولي(٢٠٠٥) إلي إن من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة - التي تحتاج إلي اهتمام - فئة الصم وضعاف السمع، حيث تعد من أكثر الإعاقات انتشاراً، لذلك تحتاج هذه الفئة لخدمات تعليمية مخطط لها بعناية ، نتيجة لما تفرضه طبيعة هذه الإعاقة من قيود تحدد قدرة المعاقين على التعلم بشكل طبيعي مقارنة بأقرانهم من العاديين.

حيث يعاني المعاقون سمعياً فقداناً في حاسة السمع بدرجات مختلفة، تبدأ من الضعف البسيط إلى فقدان الكامل ، وهذا يؤثر بشكل مباشر على نمو التلاميذ في جميع الجوانب وبخاصة الجانب العقلي والاجتماعي ...لذا فإن التحصيل الدراسي للمعاقين سمعياً يقل بنحو (٢-٣) سنوات عن التحصيل الدراسي للتلاميذ العاديين ؛ الأمر الذي يجعل مشكلة تعليمهم غاية في الصعوبة ، ومن المشكلات الأخرى التي تواجه المعاقين سمعياً ضعف الرصيد اللغوي وقله الخبرات السابقة التي يستخدمونها في تفسير وتعلم المفاهيم ؛ لذا فإنه يجب استخدام الخبرات المباشرة والأشياء المحسوسة.(رفعت بهجات،٢٠٠٤،١٩٩)

ويؤكد محمد الحيلة(٢٠٠١،١١١) أن الأشياء المحسوسة تتعلم ويتم تذكرها بشكل أسهل من الأشياء المجردة ، فكل ما يدركه التلميذ أو يفكر فيه أو يتعلمه ، لابد أن يكون قد وصل إليه عن طريق حاسة أو أكثر من حواسه ، لذلك تعتبر الحواس هي النافذة التي يتعلم من خلالها التلميذ .

ولا ريب في أن السمع والبصر من أهم أدوات التعلم ، وهذا ما ذكر في القرآن الكريم في قوله " (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)" (النحل آية ٧٨) .

فالترتيب المذكور في الآية يبين أن أولى خطوات التعليم تبدأ بالسمع وعند فقد الطفل لحاسة السمع يصبح الاعتماد على حاسة البصر ذات أهمية كبرى ، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بكل وسائل التعلم البصري. (أحلام عبد الغفار،٢٠٠٣،٩٧)

مما لا شك فيه أن المعاق سمعياً يعتمد اعتماداً كبيراً على حاسة البصر، لأنه من خلال الرؤية يستطيع أن يكون فكرة عما يدور حوله من مواقف، وأحداث؛ لذا يمكن القول أن التلميذ المعاق سمعياً يسمع ويرى بعينه، وتكمن أهمية التعلم البصري في تعليم المعاقين سمعياً كما حددته بعض الدراسات مثل: (أحمد اللقاني، وأمير القرشي، ١٩٩٩، ١٣٧-١٤٣)، (زينب عبد الغني، ٢٠٠٢، ٦٢-٦٣)، (محمد عبد الله، ٢٠٠٤، ١٢٨) في أنه يساعد على:-

- زيادة الاهتمام، والانتباه، والتركيز.
 - زيادة الدافعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً؛ نظراً لتوافر عنصر التشويق.
 - توفير وقت وجهد المعلم الذي يبذله في عملية الشرح، والتفسير.
 - صدق الانطباعات التي تصل إلى أذهان التلاميذ المعاقين سمعياً، مع بقاء أثر التعلم لفترة طويلة، نظراً لارتباطه بخبرة مرئية.
 - تجنب الوقوع في اللفظية، وهي استعمال كلمات أو ألفاظ ليس لها دلالة عند الأصم.
 - تساعد الصور على تثبيت المعلومات في الذاكرة، لأن المدخل البصري وتخزين المعلومات فيما يعرف (بالذاكرة الفوتوغرافية) أكثر رسوخاً من أي مدخل.
 - فهم النص المكتوب المصاحب لها، و فهم الأفكار والمفاهيم المجردة.
 - تحفيز التلميذ على حب القراءة والكتابة.
 - تدريب العين، وتنمية قدرتها على الرؤية.
- ولعل هذا يؤكد على ضرورة استخدام وسائل بصرية ومعرفيه متنوعة تفيد المعاق سمعياً في تنمية قدرته على الرؤية والملاحظة ، و فهم اللغة البصرية إما بوسائل حسية أو مجردة أو رمزية تمكنهم من التعبير عن مضمون تفكيرهم.

فالتفكير الذي يعتمد على الرؤية ، هو تفكير فراغي Spatial Thinking وعادة ما يتأثر هذا التفكير باللغة البصرية ، والمتعلمون ذوو التفكير الفراغي تقدم لهم المفاهيم من خلال السياق أو بالارتباط بمفاهيم أخرى فيكونون صورة ذهنية للمفهوم ويرون مدى ملاءمة المعلومات المقدمة لهم مع المعلومات التي يعرفونها على هذا فإن تعلمهم يكون باقي الأثر. (Austega Site,2000)

وتشير أماني عبده(٢٠١٢، ٧) أن استخدام اللغة البصرية أثناء التدريس للمعاقين سمعياً يعمل على تفعيل التعليم ، وأن مفهوم اللغة لا يقتصر فقط على مجرد الكلمات وإنما يشمل جميع وسائل التعبير سواء كانت شكلاً أو حركة أو إشارة .

ولمساعدة الأصم على فهم اللغة البصرية لابد أن يدرّب على نوع خاص من التفكير يسمى التفكير البصري "Visual Thinking" من خلال برامج تعليمية متخصصة وموجهة إلى تنمية هذا النوع من التفكير. (مديحه حسن محمد، ٢٠٠٤، ٢٠)

ويرتبط التفكير البصري بالنصف الأيمن للمخ حيث أنه المسئول عن الإدراك الحسي الكلي والقدرة على التجميع والتعلم البصري ، حيث أن النصف الأيسر من المخ يعتقد أنه المسئول عن إجراءات العمليات التتابعية والتحليلية والعمليات المرتبطة بالوقت. (Wikipedia Site,2005)

وترى الباحثة أن هذا النوع من التفكير يتدرج من المستوى الحسي إلى المستوى التصوري، فالمستوى الحسي يعتمد فيه الفرد على موضوعات أو أشياء ماثلة أمام حواسه، ويعتمد هذا على المعالجة الحسية لا الذهنية للموقف وتتحدد بعمليات الإدراك الحسي، أما المستوى التصوري يستعين بالصورة الذهنية ومعاني الأشياء ، وكلها تمثل دلالات على كيفية استقبال المعاق سمعياً للخبرات التي يمر بها ويستعملها للتكيف مع البيئة المحيطة به.

هذا ويعد التفكير البصري أداة عظيمة لتبادل الأفكار بسرعة قياسية ، سواء تم ذلك بصورة فردية أو من خلال تفاعل مجموعات العمل، حيث يساعد على تسجيل الأفكار والمعلومات بصورة منظمة بغرض عرض ما يمكن عمله أو معالجته تجاه موضوع أو مشروع ما بصورة واضحة المعالم، وبالإضافة إلى تميز هذا الأسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة؛ فإن اختلاط الألوان والصور والأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة بواسطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهد وهي ذات فائدة هامة خلال التحصيل الدراسي لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان. (WikipediaSite,2005)

لذلك يعتبر التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد التلميذ على الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً . (إسماعيل حسونة، ٢٠١٣، ٨٨)

وعلى هذا يمكن القول أن التفكير البصري كمهارة يساعد المعاق سمعياً على المضي الجيد في حياته الدراسية ، ويطلع سلوكه بطابع الرقي ويمكنه من فهم التقدم الحضاري، ومن ثم فهو المدخل الرئيسي لوعي المعاق سمعياً بالعالم الذي يعيش فيه والذي يتصف بسرعة الحركة والانفجار المعرفي والتكنولوجي.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بالتفكير البصري وإمكانية تنميته من خلال العديد من الاستراتيجيات والنماذج المختلفة ومن بين هذه الدراسات :

- دراسة **مديحه حسن محمد (٢٠٠٤)** التي قدمت برنامجاً مقترحاً في الرياضيات لتنمية التفكير البصري لدى التلميذ الأصم في المرحلة الابتدائية ولاحظت أثناء تطبيق أنشطة البرنامج مدى سعادة التلاميذ الصم بهذه الأنشطة ، وجذب انتباه التلاميذ وارتفاع تحصيلهم الدراسي، وأوصت بضرورة تضمين الأنشطة البصرية التي تقيس مهارات التفكير البصري في الكتب الدراسية للعاديين والصم .
- دراسة **سيد محمد (٢٠٠٤)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج كمبيوترى لتدريس الرياضيات على التحصيل وبعض جوانب التفكير البصري لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي ، وأكدت هذه الدراسة على أهمية المثيرات البصرية القائمة على الكمبيوتر التعليمي في تنمية مهارات التفكير البصري للتلاميذ الصم، وأوصت بضرورة استخدام الكمبيوتر التعليمي في تعليم المعاقين سمعياً لتدريبهم على اللغة البصرية.
- دراسة **أسامة عبد المولا (٢٠١٠)** والتي اعتمدت على التعلم الخليل في تدريس وحدتي : المناخ والنبات الطبيعي، والأخطار الطبيعية من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررتين على التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي المهني العام، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التعلم القائم على الحاسوب في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الصم.
- دراسة **رضا مسعود و والى أحمد (٢٠١٤)** : التي اعتمدت على خرائط التفكير لتدريس وحدة مصر قبل الإسلام من منهج الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد أكدت الدراسة أن استخدام خرائط التفكير مع تلاميذ المجموعة التجريبية كان لها تأثير في اكتساب أفراد العينة لمهارات التفكير البصري التي تضمنتها الوحدة الدراسية القائمة على استخدام خرائط التفكير ، وأوصت بضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير البصري.
- دراسة **تهاني سليمان (٢٠١٤)**: استخدمت استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدة " التكاثر واستمرار النوع" من مادة العلوم والمقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه بين درجات التلاميذ في اختبار التفكير البصري ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي، أي أنه كلما ارتفعت درجة التفكير البصري ارتفعت القدرة على التحصيل لدى التلاميذ، وأثبتت النتيجة بأن التلميذ الذي يمارس الأنشطة البصرية يمكنه التحصيل بشكل أفضل.
- دراسة **علياء عيسى (٢٠١٥)**: والتي اعتمدت على استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس وحدة "التفاعلات الكيميائية من مقرر العلوم و المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تأثير مهارات التفكير البصري في ارتفاع تحصيل التلاميذ في وحدة التفاعلات الكيميائية والتنظيم الذاتي من خلال التدريس باستراتيجية مخطط

البيت الدائري .وأوصت الدراسة بضرورة تضمين أسئلة تقيس التفكير البصري في الكتب الدراسية في جميع المواد الدراسية.

ومن خلال هذا العرض للدراسات السابقة تبين ما يلي :

١- ضرورة تدريب التلاميذ المعاقين سمعياً على مهارات التفكير البصري خلال تلقيهم لدروس مادة الدراسات الاجتماعية.

٢- استخدام وسائل وطرق واستراتيجيات تدريسية جديدة تزيد من فاعلية دور التلميذ المعاق سمعياً في البيئة التعليمية وتجعله أكثر نشاطاً وتمكنه من الاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات المقدمة إليه بدلاً من الحصول عليها جاهزة من قبل المعلم.

٣- ضرورة الاهتمام بالأسئلة والأنشطة البصرية التي تساعد التلاميذ المعاقين سمعياً على تنمية مهارات التفكير البصري .

ومن هنا يبدأ الإحساس بمشكلة البحث فالتأمل في مناهج الدراسات الاجتماعية يجدها من أكثر ميادين المنهج الدراسي حداثة ولكنها تعتبر في الوقت ذاته من أكثرها غموضاً لدى الكثير من التلاميذ لأنها تتسم بالجمود، وذلك ما يؤكد كثير من التربويين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية مثل (عبد المؤمن عبده، ٢٠٠١)، و (فادية يوسف، ٢٠٠١)، و (فايزة أحمد، ٢٠٠٢)، و (أحمد عبد الحميد وأشرف عبد اللطيف، ٢٠٠٣)، و (رجاء عيد، وعاطف سعيد، ٢٠٠٥) أن موضوعات الدراسات الاجتماعية ذات طبيعة مجردة جافة تتضمن العديد من المفاهيم والحقائق المعقدة التي يصعب فهمها واستيعابها، كما أنها تعالج بالطريقة التقليدية التي تقوم على التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم مما يؤدي إلى مواجهة التلاميذ لكثير من الصعوبات عند تعلم هذه المادة وعدم تمكنهم من الفهم العميق لها مما يؤدي إلى ضعف مستويات تحصيلهم الدراسي.

ونجد أن للدراسات الاجتماعية جوانب تعلم يصعب تعليمها بالملاحظة المباشرة نتيجة لعدة عوامل عديدة منها: (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، ١٣٣).

- ضيق الوقت المتاح للدراسة
- عدم وجود الظواهر المدروسة في بيئة التلميذ.
- خطورة دراستها في واقعها الطبيعي.
- صعوبة دراسة الظاهرة لاختلاف الزمان والمكان .

مما يتطلب من معلمي الدراسات الاجتماعية التغلب على هذه الصعوبات من خلال استخدام طرق ووسائل تعلم بصرية تعتمد على الملاحظة الغير مباشرة مما يغني عن الاتصال بالواقع الحقيقي وذلك لخطورته أو ندرته أو لبعده الزمني والمكاني .

وللتعرف على الوضع الحالي للوسائل البصرية والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس المعاقين سمعياً ومدى مناسبتها لطبيعة هذه الفئة من التلاميذ وقدرتها في المساعدة على التغلب على المشكلات التي تفرضها طبيعة الإعاقة السمعية على تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم المعاقين سمعياً أعدت الباحثة استطلاعاً للرأي حول الوضع الحالي للوسائل البصرية المستخدمة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ومدى قدرتها على تنمية التفكير البصري لهؤلاء التلاميذ من خلال استبانة^(١) تم تطبيقها على عينه من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الأمل للسمع وضعاف السمع بمحافظة الدقهلية وقد أسفرت نتائج تطبيق استطلاع الرأي عن اتفاق آراء معلمي المادة وموجهيها بنسبة ٩٥% على وجود أوجه قصور متمثلة في :

١- إعتقاد طرق تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً على طريقة الإلقاء بلغة الإشارة.

٢- انخفاض تحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية لاحتوائها على الكثير من المفاهيم والحقائق المجردة التي يصعب تعليمها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالطرق العادية وخاصة في المرحلة الابتدائية .

٣- عدم توافر الوسائل البصرية التي تعتمد على المعالجات الحسية التي تتطلبها تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير البصري، وأن ما يتوافر من هذه الوسائل لا يتناسب مع الأهداف المرجوة من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ، ويتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج دراسة (إبراهيم شعير وإسماعيل محمد: ٢٠٠٠).

ومعنى ذلك أنه مع مرور الزمن وظهور العديد من الاستراتيجيات الحديثة والبحوث التي تنادى بضرورة توفير الوسائل المرئية و البصرية في تعليم المعاقين سمعياً ، والتي تساعد على تغيير نمط التدريس لهذه الفئة بما يتناسب مع إعاقتهم إلا أن المؤسسات التعليمية والمعلمين مازالوا يستخدمون الطرق التقليدية والتي تعتمد على الإلقاء والسرد وهذا منافى لطبيعة المعاقين سمعياً وعدم قدرة هذه الطريقة على تنمية مهارات التفكير البصري ، ووضع التلاميذ في قوالب جامدة دون التفكير فيما يدرسون ما يتناسب مع تفكيرهم ، وخاصة مقرر الدراسات الاجتماعية وما يرتبط به

(١) ملحق (٢)

من دراسة لظواهر طبيعية وبشرية والأحداث التاريخية والتي تحتاج من التلاميذ الملاحظة والتأمل والتفكير في مثل هذه الموضوعات .

وربما يكون من بين الأسباب التي تدفعهم لعدم استخدام الاستراتيجيات و الوسائل البصرية والمرئية في تدريس الدراسات الاجتماعية هي وعدم وجود مناهج خاصة بتدريس المعاقين سمعياً تتناسب مع إعاقاتهم السمعية ، كما أن محتوى المنهج الدراسي المقرر عليهم يخلو من الصور والأشكال التوضيحية وهذا ما تبين من خلال قيام الباحثة بتحليل محتوى^(١) مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء مهارات وأدوات التفكير البصري وقد أظهرت النتائج ما يلي :

جدول (١)

تحليل محتوى الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير البصري

النسبة المئوية	التكرار	المهارة
٢٠,٣٧%	١١	القراءة البصرية
٣,٧٠%	٢	التمييز البصري
١٢,٩٦%	٧	إدراك العلاقات المكانية
١,٨٥%	١	استنتاج المعني

ومن خلال الجدول السابق يتضح إن :

- ١- هذه المهارات تتوافر بالمنهج ولكنها منخفضة بنسبة تتراوح من ١,٨٥% إلى ٢٠,٣٧% وهي تعد نسبة توافر منخفضة .
- ٢- مهارة القراءة البصرية باعتبارها احدي المهارات المهمة التي يجب أن يبني في ضوءها محتوى الكتب الدراسية للمعاقين سمعياً يعد نسبة توافرها في المنهج الدراسي منخفضة وهذا يقلل من جدوى هذا المحتوى للتلاميذ المعاقين سمعياً ، وفي نفس السياق جاءت المهارات الأخرى (التمييز البصري- إدراك العلاقات المكانية- استنتاج المعني) وهي مهارات لا تتوافر في المحتوى الدراسي بالشكل المناسب، الأمر الذي جعل هناك ضرورة إلى إعادة تنظيم محتوى الوحدتين المختارتين في ضوء أحد الاستراتيجيات التي تهتم بتوظيف إمكاناتهم الخاصة .

(١) ملحق (٤)

ومن هنا جاء التفكير في البحث عن استراتيجيات جديدة قائمة على المثيرات البصرية تسهم في تنمية مهارات التفكير البصري حتى يكون التلميذ المعاق سمعياً قادراً على فهم اللغة البصرية و الرسائل البصرية التي تساعده على التعلم والتحصيل بشكل جيد والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه ، وفي نفس الوقت محاولة لتدريب معلم التربية الخاصة على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة بعيدة عن السرد اللفظي والإلقاء والتدريب على كيفية إعادة صياغة المحتوى الدراسي وتحويل اللغة اللفظية إلى لغة بصرية وذلك في ضوء الاستراتيجيات الحديثة القائمة على المثيرات البصرية من خلال استخدام الأنشطة البصرية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس

ومن بين هذه الاستراتيجيات النمذجة الحسية :

ويشير (Sylvain auroux,1990:254) بأن تفكيرنا لا يفعل إلا من خلال نماذج سواء كانت حسية أو ذهنية أو مجردة أو واقعية أو افتراضية وأن التفكير في موضوعات العلم من خلال النمذجة في المستوى النظري لما هو حسي أو التجسيد الحسي لما هو نظري مثال العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ويجعل المتعلم يدركها كأنها موضوعات راهنه يمكن إدراكها من خلال الملاحظة الحسية.

ونجد أيضاً من المطالبات التربوية للنمو اللغوي للمعاقين سمعياً أن يربط المعلم المفاهيم بمدلولاتها الحسية ويقدم المعلومات بصورة حسية ومشوقة للتغلب على ظاهرة النسيان لديهم؛ بالتركيز على حاسة الإبصار وباقي الحواس الأخرى. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١١٥)

فالإنسان يحتاج دائماً إلى المثيرات الحسية، فالمخ لا يعمل بدونها ومن أكثر المثيرات تأثيراً في نشاط المخ البشري المثيرات البصرية حيث تعد حاسة الإبصار بمثابة "النافذة الكبرى" التي نرى من خلالها كل ما يحيط بنا_ فنحو ٨٠% من المدخلات والانطباعات الحسية التي نستخدمها في الحصول على معلومات عن البيئة هي مدخلات وانطباعات بصرية، وأما باقي المدخلات فتتوزع على الحواس الأخرى بنسب متفاوتة.(شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٤٢)

لذلك يعتبر التعلم بالنمذجة الحسية صيغته من صيغ التعلم التي تستخدم كإجراء فعال في تعليم السلوكيات الجديدة، وفيها الفرد الملاحظ هو المتعلم ويقوم بملاحظة السلوك من نموذج Model يؤدي هذا السلوك. والكثير من السلوكيات الإنسانية يمكن تعلمها من خلال التعلم بالنمذجة Modeling عن طريق التعلم المباشر، وقد افترض باندورا Bandura أن الملاحظ

يستوعب الأحداث، ويحتفظ بها، ويتم ترميزها في الذاكرة في وقت مشاهدتها في سلوك النموذج ويمكن أن يحدث بدون التعزيز المباشر من خلال التعزيز التبادلي .

(نقلًا عن Dembo,1977,220-221)

وذكر (Byrnes, 2010) أن استراتيجية النمذجة الحسية تعتبر واحدة من أقوى الطرق التعليمية، لأن تأثيرها يكون متنوعا من حيث النماذج المتعددة التي يتم تقليدها ومن خلالها يمكن دمج تقنيات التعليم الملائمة للتلاميذ والتي تتلاءم مع ميولهم واتجاهاتهم التعليمية في الفصول الدراسية والأنشطة .

ولقد اهتمت العديد من الدراسات باستخدام النمذجة الحسية في التدريس مثل:

دراسة منار محمد (٢٠٠٠): التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أساليب النمذجة الحسية (المصورة والمطبوعة) في التحصيل المعرفي والأداء المهارى لتشغيل أجهزة العرض الضوئي لدى طلاب كلية التربية، وأسفرت النتائج بفاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في تحسين الأداء المهارى للطلاب في تشغيل أجهزة العرض الضوئي وارتفاع تحصيلهم المعرفي .

دراسة (Roth,2001) : التي كان الهدف منها تطبيق عملية نمذجة التصميم الحسية من خلال إعداد تصميمات افتراضية لثلاثة مفاهيم علمية وهى (التكاثر - التنفس - التغذية) وذلك باستخدام مواد المصنوعات اليدوية بقصد تسهيل عملية المفاهيم العلمية، وتنمية قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على التصميم باستخدام المواد.

ومما سبق يتبين أن النمذجة الحسية تعتبر من نماذج التعلم الفعالة التي تتناسب مع التلاميذ المعاقين سمعياً لأنها تعتمد على حاسة الإبصار التي يتعامل بها المعاق سمعياً في حياته العامة للتواصل مع الآخرين، كما أنها من أكثر الوسائل البصرية مناسبة لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية التي يغلب عليها الطابع التجريدي وهذا يحتاج بدوره إلى وسائل حسية تعزز من تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وتحولها من خبرات غير مباشرة إلى خبرات محسوسة ، ويأتي هذا في الوقت الذي لم تلاحظ فيه الباحثة أي نشاط من أنشطة النمذجة الحسية متبعاً في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وربما يرجع ذلك إلى ألفة المعلمين لاستخدام الطريقة التقليدية العادية التي تستخدم في تعليم التلاميذ العاديين والمعاقين،

هذا ومن اللافت للنظر أن الباحثة من خلال إجرائها لمسح للدراسات السابقة التي دارت حول الموضوع لم تعثر على دراسة واحدة في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية عالجت موضوع النمذجة الحسية في أي عينة من عينات الإعاقة السمعية يمكن الاسترشاد بنتائجها وإجراءاتها، مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية في هذا المجال.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية تعتمد على الاستفادة من الحواس المتوفرة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، وخاصة حاسة الإبصار بالإضافة إلى المثيرات الحسية الأخرى للمسية ، والحركية ، لتطوير نموهم المعرفي ، فإن الوضع الحالي المتبع في تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً يعتمد على الطرق التقليدية المتمثلة في الحفظ والتلقين بلغة الإشارة دون التنوع فيها بما يتلاءم مع طبيعة هذه الإعاقة مما أدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية ، كما أن المحتوى الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية المقدم لهم هو نفس المحتوى المقدم لأقرانهم العاديين دون أي تغيير في طريقة تقديم المادة العلمية فالكتب الدراسية واحدة على الرغم من محدودية الحصيلة اللغوية وبالإضافة لخصائصهم واحتياجاتهم الخاصة والتي تعتمد على اللغة البصرية في العملية التعليمية وافتقار المقرر للأدوات البصرية ومهارات التفكير البصري ، الأمر الذي من هناك ضرورة إلي إعادة تنظيم محتوى الدراسات الاجتماعية في ضوء أحد الاستراتيجيات التي تهتم بتوظيف إمكاناتهم الخاصة وتعالج القصور الواضح في المحتوى الحالي.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية؟

وينتفع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما مدى توافر هذه المهارات بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟
٣. ما التصور المقترح لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية في ضوء النمذجة الحسية؟
٤. ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟
٥. ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من مدى صحة الفروض:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي .
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

منطلقات البحث :

- ١- تغيير أساليب التدريس المتبعة في مجال تعلم الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى الأخذ بأساليب تدريسية حديثة يعد أمراً مهماً لتفعيل دور التلميذ المعاق سمعياً داخل الفصل الدراسي ولأن هذا التفاعل الصفّي لهذه الفئة من التلاميذ يساعد على توكيد الذات لديهم وزيادة قدرتهم على تحمل مسئولية تعلمهم .
- ٢- أن منهج الدراسات الاجتماعية إذا أحسن إعداده وارتباطه بمجموعة من الأنشطة التربوية المرتبطة بالنمذجة الحسية وما تحمله من صور ونماذج وأشكال ورسوم تخطيطية وعروض تقديمية يمكن التلاميذ الصم من تطبيق ما تعلمونه في مواقف جديدة وإكسابهم مهارات دراسية يمكن أن تفيدهم في دراسة المواد الأخرى.
- ٣- توفير مساحة مناسبة للمعرفة الأسلوبية وما يصاحبها من تنمية قدرات تفكير عليا، وخاصة التفكير البصري التي تعد لغة التلاميذ المعاقين سمعياً وذلك بدلاً من المعرفة النصية التي تقوم على السرد اللفظي المباشر للمعلومات وما يصاحبها من أساليب التلقين والحفظ .

- ٤- تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً مازال يتبع الأساليب المعتادة في التدريس ، على الرغم من ظهور العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد على ضرورة إدخال أساليب تدريس حديثة ووسائل متعددة تساعد على تنمية مهارات التفكير وخاصة التفكير البصري.
- ٥- التفكير البصري يعد استجابة لمتطلبات تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً لأن اللغة البصرية تعتبر اللغة الأم وهي اللغة التي تساعد على التغلب على كثير من المشكلات الدراسية وانتقاله إلى حل كثير من المشكلات الحياتية في كافة مجالات الحياة الإنسانية .
- ٦- التفكير البصري يعد مدخلاً هاماً لباقي أنواع التفكير الأخرى مثل التفكير الإبداعي والتخيلي والتأملي لما يصاحبه من صور ورسوم وفيديوهات تساعد التلاميذ على إبداء الرأي أو التأمل والملاحظة وإنتاج أفكار جديدة .
- ٧- تنظيم المادة العلمية وفق نظام معين يعد مدخلاً لطريقة التدريس المتبعة من المعلم ، فإذا بنى تنظيم المحتوى على السرد والحفظ وكم المعلومات ، يتطلب من المعلم التدريس بالطريقة المعتادة ، وإذا تم تنظيمه وفق أساليب واستراتيجيات حديثة، ومهارات تفكير ، من خلال الأهداف والمحتوى وأنشطة التعليم والتعلم والتقويم ، يتطلب طريقة تدريس مناسبة لهذا النمط الجديد من التنظيم .

أهمية البحث:

استمد هد ا البحث أهميته من :

- أ- الأهمية النظرية : يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول النمذجة الحسية من حيث : مفهومها، ومميزاتها، وأهدافها، والعلاقة بينها وبين موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير البصري وأساليب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً ، وكذلك علاقتها بتنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
- ب- الأهمية التطبيقية : قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية :
- التلاميذ: قد يفيد التلاميذ المعاقين سمعياً بمرحلة التعليم الأساسي بصرفها المختلفة من خلال تعرف التلاميذ بالنمذجة الحسية ودورها في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .
- المعلمين : زيادة وعى معلمي التربية الخاصة خاصة معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية النمذجة الحسية وأثرها في تنمية وزيادة معدل التحصيل وتعلم مهارات التفكير البصري وأساليب تنميتها .

- توجيه أنظار معلمي التربية الخاصة إلى أهمية استخدام المثيرات البصرية و النماذج والوسائط الحسية البصرية القائمة على المستحدثات التكنولوجية في تعليم المعاقين سمعياً.
- **الموجهين** : استخدام موجهي التربية الخاصة لمادة الدراسات الاجتماعية لأدوات البحث : اختبار مهارات التفكير البصري والاختبار التحصيلي للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي في تقييم نواتج تعلم مادة الدراسات الاجتماعية عند التلاميذ المعاقين سمعياً .
- **الباحثين** : تقديم مجموعة المقترحات للبحوث التي تتناول النمذجة الحسية وكذلك علاقتها بمهارات التفكير البصري والتحصيل .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي :

١. **عينة البحث** : عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة المنصورة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (١١) والأخرى تجريبية وعددها (١٢).
٢. يقتصر البحث الحالي على التلاميذ الصم من بين فئتي المعاقين سمعياً(الصم وضعاف السمع).
٣. **التحصيل الدراسي بمستويات**: التذكر، الفهم، التطبيق.
٤. وحدة من التاريخ و وحدة من الجغرافيا من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي.
٥. **بعض مهارات التفكير البصري وهي** : (القراءة البصرية- التميز البصري- إدراك العلاقات المكانية- استنتاج المعنى).

أدوات ومواد البحث:

• استخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

١. اختبار تحصيلي (أعداد الباحثة)
٢. اختبار مهارات التفكير البصري (أعداد الباحثة)

• مواد البحث :

- ☒ قائمة مهارات التفكير البصري .
- ☒ كتاب التلميذ لوحدي (الموارد الطبيعية ، مصر قبل الإسلام) وفق النمذجة الحسية
- ☒ دليل المعلم لوحدي (الموارد الطبيعية ، مصر قبل الإسلام) .
- ☒ كراسة النشاط وتحتوى على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير البصري.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي: ويستخدم في الشق النظري للبحث؛ حيث يتم من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث والمتمثلة في (النمذجة الحسية - بعض مهارات التفكير البصري (القراءة البصرية- التميز البصري- إدراك العلاقات المكانية)- تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ ضعاف السمع بالصف السابع الابتدائي).
- المنهج شبه التجريبي الذي يشمل على المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل:

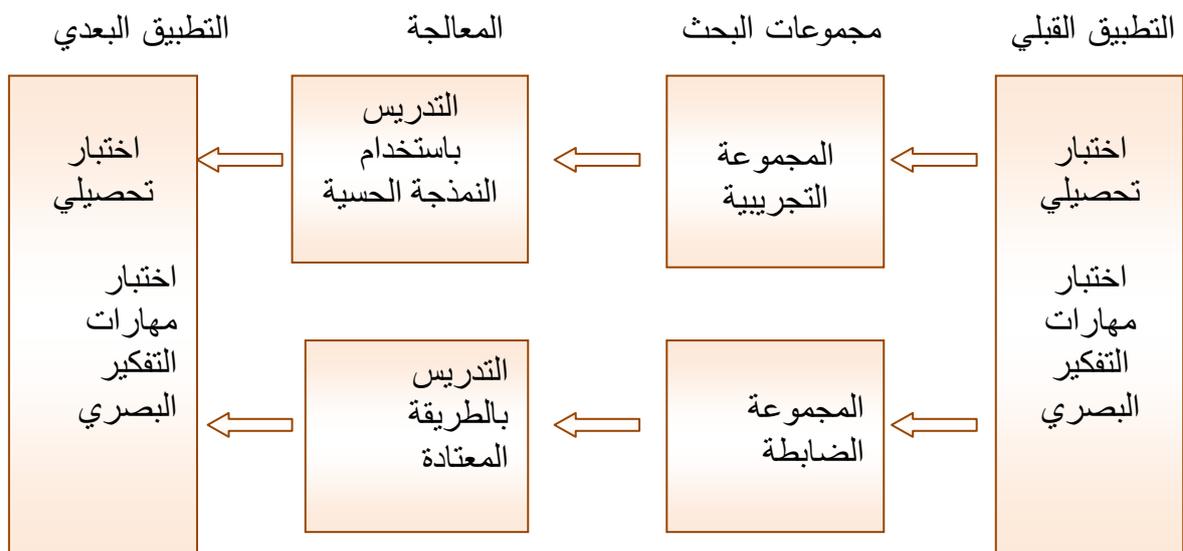
☒ النمذجة الحسية

٢. المتغيرات التابعة :

☒ التحصيل

☒ بعض مهارات التفكير البصري.

يوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي :



شكل (١) التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي : ما مهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ؟ اتبعت الباحثة الآتي :

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والاستفادة منها .

٢. إعداد قائمة مبدئية بهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .

٣. عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من أهميتها ومناسبتها لتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، ثم وضعها في صورتها النهائية

ثانياً : للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص علي : ما مدى توافر هذه المهارات بمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ؟ اتبعت الباحثة الآتي :

١. قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين

سمعياً بالصف السابع الابتدائي في ضوء قائمة مهارات التفكير البصري

٢. حساب ثبات تحليل المحتوى في ضوء إعادة التحليل بعد فترة زمنية قدرها شهر .

٣. تحديد النسب المئوية من خلال التكرار لكل مهارة من المهارات التي تم تحديدها في القائمة الخاصة بمهارات التفكير البصري.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث والمتعلق ب: ما التصور المقترح لوحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) في ضوء النمذجة الحسية؟ اتبعت الباحثة :

١- إعداد الصورة الأولية لكتاب التلميذ في الوجدتين المختارتين وتنظيم محتواهما وفق

النمذجة الحسية وعرضه على المحكمين لإبداء الرأي حولها والتوصل إلي الصورة النهائية لكتاب التلميذ .

٢- إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام)

من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء النمذجة الحسية

٣- عرض الدليل على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

٤- إعداد كراسة النشاط في ضوء مهارات التفكير البصري .

٥- عرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم .

رابعاً : للإجابة على السؤالين الرابع والخامس الخاصين بقياس فاعلية استخدام النمذجة الحسية في وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟ وبقياس فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟ قامت الباحثة بالآتي:

١. إعداد أدوات البحث و التي تتمثل في :
 - اختبار مهارات التفكير البصري وتم إعداده لتقويم مدي تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
 - اختبار تحصيلي في الوجدتين المختاريتين وتم إعداده لتقويم مدي تنمية وارتفاع معدل التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
 - عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه .
٢. تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الحالي لحساب ثباته .
٣. تحديد عينة البحث الأساسية وتضم:
 - المجموعة التجريبية: عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصحف بمدينة المنصورة.
 - المجموعة الضابطة: عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصحف بمدينة المنصورة.
٤. التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
٥. تدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) باستخدام النمذجة الحسية للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
٦. التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
٧. جمع البيانات وإجراءات المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
٨. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

١ - النمذجة الحسية

- النمذجة Modeling

يعرفها (Holliday,2001,57): بأنها عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين الأشياء أو الظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والأحداث والتنبؤ بها.

– النمذجة الحسية Sensory Modeling

يعرفها (Biagge,1982): بأنها نوع من النمذجة التي يتعرض فيها المتعلم لخبرات حسية متتابعة وتكون هذه الخبرات مترابطة حيث تتكامل في سلوك معين يمثل هذا السلوك بالصور .

تعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: نوع من النمذجة التي يتعرض فيها التلميذ المعاق سمعيا لخبرات حسية بصرية من خلال استخدام النماذج والأشكال والصور التي تمثل الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

٢ – مهارات التفكير البصري

التفكير البصري

وتعرفه إيمان مصطفى وآخرون(٢٠١٤،٣٥١) بأنه: منظومة من عمليات تترجم قدرة التلميذ على قراءة الشكل البصري وإدراك التماثلات والاختلافات البصرية، وكذلك تحليل الأشكال لاكتشاف النمط البصري والتصور لما ستكون عليه الأشكال البصرية بعد عمليات معينة.

تعرفه الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: عملية عقلية تمكن التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف السابع الابتدائي من القدرة على إدراك العلاقات المكانية وتمييز الأشكال وقراءة الصور والخرائط وترجمتها بلغة مكتوبة.

– مهارات التفكير البصري

وتعرفها رعد رزوقي، سهى عبد الكريم(٢٠١٥،٣١١) "هي منظومة من العمليات مكونة من مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التفكير البصري والتأمل وترجمة هذه الصور إلى لغات مفهومة مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات .

تعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: هي مجموعة من العمليات المحددة التي يستخدمها التلاميذ المعاقون سمعياً بالصف السابع الابتدائي عن قصد ، لإدراك العلاقات المكانية والتمييز وقراءة الصور الجغرافية والتاريخية لاستنتاج المعنى من خلال دمج تصوراتهم البصرية مع خبراتهم المعرفية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ المعاقين سمعيا في الاختبار المعد لهذا الغرض .

٣- المعاق سمعياً Hearing Impaired

يعرفه عبد المطلب القريطي(٢٤،٢٠١٤) : بأنه مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع(Hearing Loss) يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديدي الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، وفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام.

- الأصم Deaf

يعرف إسماعيل عبد الكافي (٣١،٢٠٠٥) الصم :هم هؤلاء الذين لا تقي حاسة السمع لديهم بوظيفتها بالنسبة للأغراض العادية للحياة ، فالصم لديهم عجز سمعي يعوقهم عن الفهم الصحيح للمعلومات اللغوية من خلال السمع أو بدون استخدام معينات سمعية ، فهم الذين يتراوح فقدان السمع لديهم بين ٧٠ ديسيبل فأكثر .

الفصل الثاني

أدبيات البحث

أولاً الإعاقة السمعية:

- (١) مقدمة.
- (٢) تعريفات الإعاقة السمعية.
- (٣) تصنيفات الإعاقة السمعية.
- (٤) خصائص المعاقين سمعياً
- (٥) طرق التواصل مع المعاقين سمعياً.
- (٦) أهداف تعليم التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.
- (٧) معايير ومؤشرات جودة أداء معلم المعاقين سمعياً.
- (٨) المعايير والمبادئ التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً .
- (٩) الواجب المنزلي وأهميته في التدريس لذوى الإعاقة السمعية .
- (١٠) أهمية الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية.
- (١١) تنمية تفكير التلاميذ المعاقين سمعياً .

ثانياً : التفكير البصري :

- (١) ماهية التفكير البصري.
- (٢) خصائص التفكير البصري.
- (٣) مميزات التفكير البصري.
- (٤) أهمية التفكير البصري.
- (٥) مهارات التفكير البصري.
- (٦) أهمية مهارات التفكير البصري في العملية التعليمية.
- (٧) التفكير البصري وتعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية .
- (٨) نظريات التعليم والتعلم التي اهتمت بالتفكير البصري .
- (٩) استراتيجيات التفكير البصري.
- (١٠) مكونات التفكير البصري .

ثالثاً: النمذجة الحسية :

- (١) ماهية النمذجة .
- (٢) أبعاد النمذجة .
- (٣) أنواع وتصنيفات النمذجة .
- (٤) النمذجة الحسية .
- (٥) الفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية النمذجة الحسية .
- (٦) تعريفات النمذجة الحسية .
- (٧) التفسيرات النظرية لأسلوب النمذجة الحسية .
- (٨) أساليب التعلم بالنمذجة الحسية .
- (٩) مواد ووسائل التعلم بالنمذجة الحسية .
- (١٠) أهمية الوسائل الحسية وتكنولوجيا التعليم في عمليات التواصل مع المعاقين سمعياً .
- (١١) مميزات التعلم بالنمذجة الحسية.
- (١٢) مراحل النمذجة الحسية .
- (١٣) الخطوات الإجرائية للتدريس بالنمذجة الحسية.
- (١٤) دور المعلم والتلميذ في التعلم بالنمذجة الحسية .
- (١٥) النمذجة الحسية في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية
- (١٦) أهداف النمذجة الحسية .

رابعاً: العلاقة بين متغيرات البحث

- (١) علاقة النمذجة الحسية بالتفكير البصري .
- (٢) علاقة النمذجة الحسية البصرية بالمعاقين سمعياً .
- (٣) علاقة النمذجة الحسية بالتحصيل الدراسي للمعاقين سمعياً .

الفصل الثاني

أدبيات البحث

يتناول هذا الفصل أربعة أجزاء ، الجزء الأول تعرض فيه الباحثة طبيعة التلاميذ الصم ، وتعريفات الإعاقة السمعية والصم ، وتشخيصهم ، وطرق التواصل معهم ، وخصائصهم وأهداف ومبادئ تعليمهم ، أما الجزء الثاني تعرض فيه الباحثة ماهية التفكير البصري، وخصائصه ، ومميزاته وأهمية مهارات التفكير البصري في تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية وأهم النظريات والاستراتيجيات التي اهتمت به ، وكذلك مكونات التفكير البصري . أما الجزء الثالث فأشتمل علي ماهية النمذجة وأبعادها ، وأنواع وتصنيفات النمذجة ، النمذجة الحسية من حيث مفهومها والفلسفة التي تستند عليها ، والأسس النظرية للنمذجة الحسية ، ومواد ووسائل النمذجة الحسية ، وأهميتها بالنسبة للمعاقين سمعياً، والجزء الرابع تعرض فيه الباحثة العلاقة بين متغيرات البحث، وأشتمل على علاقة النمذجة الحسية بالتفكير البصري وعلاقتها بالمعاقين سمعياً ، وكذلك علاقتها بالتحصيل .

وسوف يعتمد هذا البحث على ما أسفرت عنه الدراسات السابقة في كل جانب من جوانب الإطار النظري، موظفة في مواضعها منه، بدلاً من عرضها في فصل مستقل.

أولاً: الإعاقة السمعية

تحتل حاسة السمع أهمية خاصة في حياة الفرد لذلك ذكر الله تعالى هذه الحاسة في أكثر من موضع في القرآن الكريم مؤكداً سبحانه وتعالى على أهميتها لقوله تعالى " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ (سورة النحل)

وقوله تعالى: " وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨) (سورة المؤمنين)

وتعد حاسة السمع بمثابة الجسر الرابط بين الفرد وما يحيط به من أشياء وأشخاص، فإذا فقدت هذه الحاسة أو ضعفت فإن الفرد يتخذ من محاولته للتكيف مع العالم المحيط به أحد أمرين: أولها :- إما أن يقبل هذا الوضع ويعيش كفرد معوق وينعزل عن أفراد المجتمع متجنباً اي تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين ، وثانيها :- وإما أن يواجه المجتمع وهو محروم من أهم الوسائل التي تسهل له عملية الاتصال بالآخرين ، وهذا يؤدي بدوره إلى إعاقة نموه النفسي والمعرفي ، والحد من مشاركته ، وتفاعلاته مع الآخرين ، واندماجه في المجتمع.

(شيرين عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ٢)

لذلك تعتبر الإعاقة السمعية في كافة أشكالها من أصعب وأخطر أنواع الإعاقات ، ف نجد أن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية هو عدم استطاعة الطفل المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية التي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم شيوعاً بين الناس ، مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي ويعوق عملية تعليمه. (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ٣١٠)

تعريفات الإعاقة السمعية Hearning Impairment

تعددت تعريفات الإعاقة السمعية بشقيها الفقد التام والفقد الجزئي

وتعرفها (زينب شقير، ٢٠٠٠، ١٥) على أنها: ضعف سمعي بدرجة شديدة يؤدي هذا الضعف إلى عدم حصول الطالب الأصم على المعلومات اللغوية من خلال السمع سواء باستخدام مكبرات الصوت أو بدونها مما يؤثر في انجازه التعليمي ، وكذلك توافقه الشخصي والاجتماعي .

كما عرفها (عادل محمد ، ٢٠٠٤، ٣٥) بأنها تعبير عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي يتراوح بين الضعف السمعي البسيط والضعف السمعي الشديد جداً ، أو الصمم ، كما إنها ظاهرة لا تقتصر على كبار السن فقط ، بل تنتشر كذلك الأطفال والشباب مما يجعلها إعاقة نمائية ، أي إنها تحدث في مرحلة النمو .

ويعرفها (مجدي عزيز، ٢٠٠٨، ٥٣٧) أنها: تعنى وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم .

وبذلك نجد أن الإعاقة السمعية مصطلح عام استخدم ليميز أي فرد يعاني من فقدان السمع بغض النظر عن درجة القصور السمعي الذي يتراوح في حدته من البسيط إلى المركب وتتضمن فئتين هما الصم Deaf وضعاف السمع Hard of hearing.

واتفق كل من (أمل سويدان، منى الجزائر، ٢٠٠٧، ٩) ، (حسين التهامي ، ٢٠٠٦، ٤٢) ، (زينب شقير، ٢٠٠٥، ٩) ، (مجدي عزيز ، ٢٠٠٣، ٤٣٤) ، على أن الإعاقة السمعية تتضمن الصمم الكلي والجزئي؛ فالطفل الأصم كلياً هو " الطفل الذي فقد مقدرته السمعية منذ الميلاد أوفى السنوات الثلاث الأولى من عمره، ونتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة ، ويطلق عليه الأصم الأبكم (deaf mute child) أما الطفل الأصم جزئياً فهو ذلك الطفل الذي فقد جزءاً من مقدرته السمعية ، ومن ثم فهو عنده درجة معينة من السمع ، وينطق اللغة بمستوى يتناسب مع درجة إعاقته السمعية، إلى حد الذي يجعله في حاجة لرعاية خاصة تختلف عن أساليب الرعاية

التي يحتاجها العاديون من العمر نفسه، وتختلف درجة الرعاية ونوعها باختلاف درجة فقدان السمع".

ولما كانت فئة الصم محل اهتمام البحث الحالي لذا فسوف تستعرض الباحثة التعريفات التي تناولت هذه الفئة من التلاميذ.

١- تعريف الأطفال الصم :

ويعرفه (عبد الرحمن سليمان ،٢٠٠١، ٢٨) بأنه: الشخص الذي لا يستطيع أن يسمع أو يتكلم وعادة ما يكون قد ولد مفتقداً للقدرة على السمع.

وكما يعرفه (محمد أبو شامة،٢٠٠٥، ١٨) أنه: ذلك الشخص الذي يعاني من فقدان في السمع بدرجة تؤثر سلباً في قدرته على التعلم بشكل طبيعي مقارنة بزملائه العاديين الذين هم في مثل عمره الزمني وصفه الدراسي؛ الأمر الذي يحتم ضرورة تقديم خدمات تربوية تتلاءم مع طبيعة ودرجة الإعاقة التي يعاني منها الأصم.

ويتفق كل من (أيمن مدكور، ٢٠٠٦، ٢٤)، و(أحمد نبوي، ٢٠٠٦، ١٥)، و(حسين التهامي، ٢٠٠٦، ٤١)، و(مجدي عزيز، جمعة حمزة، ٢٠٠٦، ١٥٦)، و(عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٩٩-٣٠٠)، و(زينب شقير، ٢٠٠٥، ١٠)، و(كمال زيتون، ٢٠٠٣، ٢٤٨) على تعريف الطفل الأصم بأنه: " الفرد الذي لا يمكنه الانفتاح بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من وُلد فاقداً للسمع تماماً، أو بدرجةٍ أعجزته عن الاعتماد على أذنه في فهم الكلام وتعلم اللغة والتواصل بالطرق المعتادة للأفراد العاديين، أو من أصيب بالصمم في الطفولة المبكرة قبل سن الخامسة قبل أن يكتسب الكلام واللغة، أو من أصيب بفقدان السمع بعد تعلم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماماً، مما يترتب عليه في جميع الأحوال افتقاد القدرة على الكلام وتعلم اللغة، وبحيث لا تقل درجة فقدان السمع عن (٧٠-٧٥ ديسبيل) إلى الحد الذي يحتاج معه لأساليب وطرق خاصة به للتواصل والتعلم والتدريب " .

كما يعرفه (إبراهيم شعير، ٢٠٠٨، ١٢٢) أنه: الشخص الذي يعاني من فقدان شديد في السمع إلى الدرجة التي تحول دون فهم الكلام المنطوق، مما يؤثر على متابعته الدراسية في مدارس العاديين ممن هم في مثل عمره الزمني سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها، مما يتطلب توفير أساليب اتصال مناسبة، وتقديم خدمات تربوية تناسب طبيعة الإعاقة السمعية.

وتعرف (نجمة بنت مرهون، ٢٠٠٩، ٣٨) الأصم بأنه: " ذلك الفرد الذي لديه إعاقة سمعية أياً كان سببها تحول دون فهمه الكلام المنطوق سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها، وبالتالي تؤثر على نموه اللغوي المعتاد، وعلى متابعته للدراسة مقارنة بأقرانه من غير ذوي

الإعاقة في مستوى صفه الدراسي، مما يستلزم ضرورة توفير وسائل اتصال مناسبة، وتقديم خدمات تربوية خاصة تناسب طبيعة الإعاقة وشدها .

يعرف (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ٢٤) الأطفال الصم بأنهم هم الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية أو الذين فقدوا كلياً المقدرة على السمع ، سواء من ولد منهم فاقدا للسمع تماما ، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة.

ف نجد أن التعريفات السابقة للأصم اختلفت باختلاف اهتمامات الباحثين سواء كانت في المجالات الطبية أو التربوية أو غيرها ، ولكنها اتفقت بأن الصم إما أن يكون وراثياً أو مكتسباً وتتراوح درجة فقدان السمع من بين فقد حاسة السمع نهائياً أو جزئياً ، وأكدت على ضرورة وجود برامج تربوية و تأهيلية وأساليب تخاطب مناسبة لهذه الفئة حتى تساعدهم على تحصيل المواد الدراسية .

- تصنيفات الإعاقة السمعية Classification of Hearing Loss :

تعددت تصنيفات الإعاقة السمعية بتعدد الأساس الذي يتم في ضوءه التصنيف وسوف

تعرض الباحثة التصنيفات من حيث :

١. التصنيف الطبي.

٢. التصنيف الفسيولوجي .

٣. التصنيف التربوي.

١- التصنيف الطبي:

يصنف كلا من (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١، ٣١٣، ٣١٤) ، (رشاد موسى، ٢٠٠٢، ١٩٠) ، (علي عبد الدايم، ٢٠٠٢، ١٠) و(أحلام عبد السميع، ٢٠٠٨، ٥٩) الإعاقة السمعية تبعاً لطبيعة الخلل الذي قد أصاب الجهاز السمعي إلى الفئات التالية:

أ- فقد سمع توصيلي: Conductive Hearing Loss

ويكون السبب فيه مشكلات أو عيوب في قناة التوصيل السمعي مثل انسداد قناة الأذن أو إصابة الأجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى، وبالتالي تحد من نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية، كما أن استخدام المعينات السمعية يمكن أن تفيد في علاج هذا النوع من الصم.

ب- فقد سمع حسي - عصبي: Sensor Neural Hearing Loss

وينتج هذا النوع عن الإصابة في الأذن الداخلية لو حدث تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ مما يستحيل معه وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مهما بلغت شدتها.

ج- فقد سمعي مختلط أو مركب: Mixed Hearing Loss

وهو عبارة عن خليط من أعراض كل من الصمم التواصلي والصمم الحسي - العصبي وذلك نتيجة خلل في أجزاء الأذن الثلاثة وفي هذه الحالة يكون فقدان السمعي للفرد بين البسيط - المتوسط - الشديد حسب طبيعة وشدة الإصابة

د- فقد سمع مركزي: Central Hearing Loss

يرجع إلى إصابة المركز السمعي في المخ بخلل مما يجعله لا يتمكن من تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها.

هـ- فقد سمع هستيري: Hysterical Hearing Loss

يرجع هذا النوع إلى التعرض لضغوط شديدة صادمة وغير طبيعية.

٢- التصنيف الفسيولوجي :

يركز الفسيولوجيين في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجة فقدان السمعي لدى الفرد والتي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية، أو المقاييس السمعية لتحديد عتبة السمع التي يستقبل المفحوص عندها الصوت وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد نوعية ودرجة الإعاقة السمعية، ويستخدمون ما يسمى بالوحدات الصوتية Decibels التي تقاس بجهاز قياس السمع الكهربائي (الأوديوميتر) والهيرتز أو ترددات الصوت لقياس مدى حساسية الأذن للصوت. ويستدل من عدد الوحدات الصوتية على مدى ارتفاع الصوت أو انخفاضه، فكلما زاد عدد من الوحدات كان الصوت عاليا وقويا والعكس صحيح. (عبد المطلب القرطي، ٢٠١٤، ٢٨)

ويرى (سمير عقل، ٢٠١٢، ٥٦) أن الإعاقة السمعية وفقاً للوحدة الصوتية المقاسة (بالديسيبل db)، يمكن تصنيفها كالاتي:

- ١- فقدان سمعي طفيف Slight ويتراوح بين ٢٦ - ٤٠ ديسيبل .
- ٢- فقدان سمعي خفيف Mild ويتراوح بين ٤١ - ٥٥ ديسيبل .
- ٣- فقدان سمعي واضح Marked ويتراوح بين ٥٦ - ٧٠ ديسيبل .
- ٤- فقدان سمعي شديد Serve ويتراوح بين ٧١ - ٩٠ ديسيبل .
- ٥- فقدان سمعي شديد أو متطرف Profound وهو من ٩٠ ديسيبل فأعلى .

٣- التصنيف التربوي Educational Classification:

يعتمد التصنيف التربوي على العلاقة بين فقدان السمع ونمو الكلام واللغة، في حين أن زمن الإصابة بالقصور السمعي يعتبر عاملاً من العوامل المهمة من وجهة النظر التعليمية، حيث يفضل التربويون أن تحل محل مصطلحات الصمم الولادي، والصمم المكتسب، مصطلحات أخرى، مثل: صمم ما قبل تعلم اللغة، وما بعد تعلمها. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٥٦) وقد صنف كلا من (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ٨٠) و(رشاد موسى، ٢٠٠٢، ١٨٨) و(مجدي عزيز، ٢٠٠٨، ٥٣٩) الإعاقة السمعية وفقاً للتصنيف التربوي إلى نوعين هما:

أ- صمم ما قبل تعلم اللغة (قبل اكتساب اللغة): Prelingual Deafness:

ويعني حدوث فقدان السمع قبل تعلم الكلام واللغة، وبالتالي يحتاج هذا النوع من الصمم إلى أن يتعلم اللغة بصرياً.

ب- الصمم ما بعد تعلم اللغة (بعد اكتساب اللغة): Patingual Deafness:

ويعني حدوث فقدان السمع بعد أن يكون الفرد قد تعلم اللغة وغالباً ما يسمى هذا النوع بالصمم المكتسب، وقد يحدث فجأة أو تدريجياً على مدى فترة زمنية طويلة، ويحتاج هذا النوع من الصمم أيضاً إلى أن يتعلم اللغة بصرياً.

خصائص التلاميذ الصم:

١- الخصائص الجسمية والحركية:

تؤثر الإعاقة السمعية على بعض مظاهر النمو الجسمي والحركي نظراً لما تفرضه من قيود على اكتشاف البيئة المحيطة، وعلى النمو الحركي، إضافة إلى حرمان الطفل ذوى الإعاقة السمعية من الحصول على التغذية الراجعة السمعية وهو ما يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ، ويطور لديه أوضاعاً جسمية خاطئة. ومن أهم الخصائص الجسمية والحركية لذوى الإعاقة السمعية صعوبات التآزر والتنسيق الحركي كما تبدو في المشي أو القفز أو النقاط الأشياء الصغيرة وغيرها لعدم استفادتهم من توجيهات الآخرين، كما يلاحظ التأخر النسبي للنمو الحركي ونقص اللياقة البدنية، وتنفيذ المهام الحركية بمعدل أبطأ من ذوى السمع العادي، وصعوبة انتظام عملية التنفس بشكل طبيعي، والتعثّر في إصدار الأصوات نتيجة ركود جهاز النطق والكلام لعدم السمع أو ضعفه، ومن ثم عدم استخدامه. (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ٦٧)

٢- الخصائص النفسية والاجتماعية للصم:

يرى كلاً من (Hadjikakou & Nikolarizi, 2008, 60-61) أن الصم كثيراً ما يتجاهلون مشاعر الآخرين، ويسيتون فهم تصرفاتهم، ويظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات، والانطواء؛ بسبب ضعف التواصل الفعال بينهم وبين أفراد عائلاتهم.

وهناك دراسات تناولت الخصائص النفسية، والمشكلات السلوكية الناتجة عن انخفاض النضج الاجتماعي لدى الصم، والتي بدورها أكدت على معاناة الصم من العزلة والانطواء، والإحباط الذي يقود في النهاية إلى الاضطرابات السلوكية المختلفة، وكذلك معاناتهم من المخاوف المرضية والاجتماعية، وانخفاض تقديراتهم لذواتهم، وإحساسهم بعدم القدرة على التكيف والاندماج مع أفراد المجتمع المحيط، واعتقادهم بأنهم أفراد غير مرغوب في وجودهم، الأمر الذي يؤدي إلى انسحابهم من عالم السامعين إلى عالمهم الخاص، ومن هذه الدراسات:

(Garcia and Turk, 2007) ، (Mclaughling, et al,2007) ، (إبراهيم محمد، ٢٠٠٢)، و(نجاح حسين ، ٢٠٠١)، و(عوشة محمد ، ٢٠٠١)، و(صادق سيف ، ٢٠٠١)، و(ريهام فتحي ، ٢٠٠٠).

٣- الخصائص اللغوية :

تلعب اللغة اللفظية دوراً هاماً في حياة كل فرد فهي من أهم وسائل الاتصال مع الآخرين مما يتيح للفرد الاندماج في المجتمع والبعد عن العزلة فنجد أن حاسة السمع هي المدخل الأساسي والوحيد لاكتساب اللغة منذ النشأة وذلك من خلال تقليد الفرد للأصوات التي يسمعها في البيئة من حوله.

ويعود الافتقار إلى اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة فقدان فالمصابين بالصمم الشديد والحاد ولا سيما قبل سن الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرن أصوات غير مفهومة، وذلك على الرغم من أنهم يبدأون مرحلة المناغاة في الوقت نفسه مع أقرانهم العاديين. (عبد المطلب القريطي ، ٢٠١٤، ٦٧)

واتفق كلا من (إبراهيم شعير ، ٢٠١٥، ٦٥) و (عبد المطلب القريطي ، ٢٠١٤، ٦٧) و (عادل عبد الله ، ٢٠٠٤، ٥٠) ، (Reddy,2003,202) على ما يلي :

- الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، حيث يبدو التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار للغة اللفظية.

- قله حصول الأصم على تعزيز لغوى من الآخرين إلى جانب غياب التغذية الراجعة السمعية، يعمل على الإسهام في حدوث قصور في نموه اللغوي، وفي اكتسابه لتلك المهارات اللغوية اللازمة.
- المعاقين سمعياً أيضاً يكونون غير قادرين على فهم التعبيرات الاصطلاحية، والمصطلحات المختلفة، وتكون حصيلتهم اللغوية محدودة قياساً بأقرانهم.
- المعاقين سمعياً يجدون صعوبة في تفسير مختلف الإشارات غير اللفظية كلغة الجسم، وتعبيرات الوجه على سبيل المثال.
- انخفاض أداء الصم في اختبار الذكاء اللفظي مقارنة مع أقرانهم في اختبار الذكاء الأدائي.

٤- الخصائص العقلية :

توجد وجهتا نظر مختلفين حول طبيعة الخصائص العقلية للصم ، حيث يرى أصحاب وجهة النظر الأولى أن الإعاقة السمعية تؤثر تأثيراً سلبياً على القدرات العقلية للأصم ، بينما يرى أصحاب وجهة النظر الأخرى أنه لا توجد علاقة تلازميه بين الإعاقة السمعية والنمو العقلي المعرفي للفرد . (إبراهيم شعير ، ٢٠٠٨ ، ١٣٣)

ويشير "فيرنون" Vernon وهو من أشهر المختصين المهتمين بدراسة الإعاقة السمعية ؛ إلى أنه بعد مراجعته للدراسات المختلفة حول ذكاء المعاقين سمعياً استنتج عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد ، وفي دراسة أخرى عن ذكاء الأطفال المعاقين سمعياً قامت بها جامعة جالديت واشتملت على ١٩٦٩ مفحوصاً من المعاقين سمعياً تبين أن متوسط الذكاء الأدائي بلغ (١٠٠,٣٨) أي أنه لا يقل عن متوسط درجة الذكاء الأدائية لأقرانهم من السامعين التي بلغت (١٠٠,٣٨). (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠١ ، ١٠٩)

وأكد بعض الباحثين أن الإصابة بالصمم لا تؤدي إلى ضعف عقلي كما لا تؤثر بالضرورة على جوانب النمو العقلي المعرفي، وأن غالبية الصم يمتلكون قدرات عقلية قد تفوق عاديو السمع ولا سيما فيما يتعلق بالانتباه والإدراك والتذكر البصري، ذلك أن معظم اتصالاتهم بمحيطهم البيئي والعالم الخارجي مؤسسة على الاستطلاع البصري واللمسي، كما تركز الطرق التي يتواصلون بها ويتعلمون عن طريقها على استخدام حاسة الإبصار كوسيط .

(عبد المطلب القريطي ، ٢٠١٤ ، ٦٥)

٥- الخصائص الأكاديمية :

نتيجة للآثار السلبية التي تسببها الإعاقة السمعية والمتمثلة في ضعف القدرة على الانتباه والتمييز ، والقابلية الشديدة للتشتت ، وعدم القدرة على إتباع التعليمات والنسيان ، وضعف القدرة على استدعاء ما تعلمه الفرد المعاق ، وكذلك الانخفاض الملحوظ في النمو اللغوي، ومحدودية القدرة على القراءة ، فإن ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً على القدرات التحصيلية للتلميذ المعاق سمعياً. (إبراهيم شعير ، ٢٠١٥، ٦٧)

وقد حدد بعض الباحثين أن معدل تأخير التحصيل الأكاديمي لدى المعاقين سمعياً عن التلاميذ العاديين بفترة تتراوح ما بين (عام واحد إلى أربعة أعوام).

(سعيد محمد وآخرون، ٢٠٠٦، ٥٧)

وقد أشار (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠١، ١١٢) بأن الاتجاه الأكثر قبولا في أوساط المهتمين بتربية المعوقين سمعياً هو أن هؤلاء الأطفال لا يعانون من تدن قدراتهم العقلية ، فانه يمكن الاستنتاج أن انخفاض التحصيل الأكاديمي لهم قد يعود لأسباب أخرى مثل عدم ملاءمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدنى مستوى دافعتهم إلى غير ذلك من عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

ويتضح مما سبق أن قد يكون هذا التدني في التحصيل راجعاً إلى عوامل متعددة أهمها: انخفاض الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ، بسبب فقدانهم اللغة اللفظية، مما يستدعي وضع ذلك في الاعتبار عند تعليم المعاقين سمعياً الذين مازالوا يدرسون نفس المناهج الدراسية المعدة للتلاميذ العاديين، دون الأخذ في الاعتبار الفارق الكبير في الحصيلة اللغوية بينهما، ولذا من الطبيعي أن يتعثر التلميذ الأصم في تحصيله الدراسي، ولا يسير بنفس الطريقة التي يتقدم بها التلميذ العادي. ، لذلك لا بد من استغلال الحواس المتبقية لديهم في التعلم وعلى رأسهم حاسة البصر والاهتمام بمدخل التعلم البصري وتقديم المعلومات بشكل حسي بصري واستخدام وسائل التعلم المرئية التي تربط المفاهيم بمدول حسي واضح لديهم .

طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:

أولاً- الطريقة الشفهية Oral method :

وهي طريقة تركز على استخدام الوسائل السمعية لتطوير اللغة الشفهية، بالإضافة إلى أهمية التفاعل بين الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية والأفراد العاديين فيتم تشجيع المعوقين سمعياً على التحدث والاستماع مع استخدام الساعات ، فالمدرس يمكنه استخدام أسلوب قراءة الكلام

والتدريب عليه وهو ما يسمى "قراءة حركة الشفاه" وذلك بملاحظة المعوق سمعياً للمدرس وحركه جسمه ووجهه ونفسه ونبضات الصوت ، ولكن هذه المهارة من الصعب إجادتها وخصوصاً مع من يعانون من ضعف السمع منذ الولادة. كما أنه أيضاً من المشكلات المتعلقة بهذا الأسلوب أن كثيراً من الأصوات لا يمكن ملاحظتها على الشفاه ، وأن القارئ لا بد أن يستمع جيداً ويشاهد كل كلمة مما يعد مشكلة كبيرة للأطفال رياض الأطفال وتلاميذ المدرسة الابتدائية. (كمال زيتون ، ٢٠٠٣، ٢٥٤)

وتشمل الطريقة الشفهية كل من:

٢. قراءة الكلام

٣. التدريب السمعي

١. قراءة الكلام Speech reading:

تعرف قراءة الكلام بأنها: " القدرة على فهم أفكار المتكلم بملاحظة حركات الوجه والجسد، ومن خلال المعلومات المستمدة من طبيعة الموقف وطبيعة الكلام".

وعلى ذلك فإن قراءة الكلام مهارة تشتمل على: تفسير أفكار المتكلم، وتتطلب القدرة على رؤية حركة الشفاه واللسان والفك بسرعة، وأن يستكمل الفرد ما لم يستطع رؤيته بوضوح، بملاحظة تعبيرات الوجه والإشارات وطبيعة الموقف والسياق اللغوي.

وقراءة الكلام مهارة تعتمد على التخمين والفهم الجيد للغة، وبالرغم من أن مهارة قراءة الكلام مهارة يمكن تعلمها وتميئتها بواسطة التدريب، إلا أن بعض الصم لديهم استعداد أكثر من غيرهم في مهارة قراءة الكلام، وذلك بصرف النظر عن مستوى التعليم ودرجة فقدان السمع. وفي هذا الإطار يشير "ساندر" إلى طريقتين من طرق تنمية مهارة قراءة الكلام لدى الأفراد الصم، وهما:

- الطريقة التحليلية: وفيها يركز المُعاق سمعياً على كل حركة من حركات شفّتي المتكلم ثم يُنظمها معاً لتشكيل المعنى المقصود.

- الطريقة التركيبية: وفيها يركز المُعاق سمعياً على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركتي شفّتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام. (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠، ١٧٥-١٨٠).

٢. التدريب السمعي Auditory training:

وهي أقدم طرق تدريب المعوقين سمعياً على اكتساب المهارات الاتصالية اللغوية، وتركز على استغلال بقايا السمع لدى الطفل ، والمحافظة عليها وتنميتها واستثمارها ما أمكن ذلك، عن طريق تدريب الأذن على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويد الطفل ملاحظة الأصوات

المختلفة والدقيقة والتميز بينها، والإفادة من المعينات السمعية في توصيلها إلى الطفل لإسماعه ما يصدر عن الآخرين ، وعنه من أصوات ، وتمكينه من إخراجها وتقليدها وتكرارها، مع تدريبه على تهذيب وتنظيم عملية التنفس ، وعلاج عيوب النطق ، كما تعتمد هذه الطريقة على تشخيص ضعف السمع والتدريب المبكرين عن طريق متخصصين في السمع والتدريب السمعي، ومشاركة الوالدين في هذه العملية بعد تلقيهما المساعدات الفنية اللازمة في هذا الشأن .

(عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ٧٩)

وتستنتج الباحثة مما سبق أن هذه الطريقة لا تتلاءم مع الأصم ولكنها تتلاءم مع ضعيف السمع لأنها تركز على استغلال بقايا السمع الموجودة لديه وذلك من خلال تدريبه على استقبال الأصوات الصادرة وتقليدها باستخدام معينات سمعية أو بدونها ويرجع ذلك لدرجة فقدان السمع .

ثانيا - الطريقة اليدوية Manual method:

وهي طريقة لتعليم التلاميذ الصم ، تجمع بين استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع فعملية الاتصال وهي نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين والتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات أي استخدام اليد في التعبير بدلاً عن النطق .

(بطرس حافظ، ٢٠١٠، ١٩٠)

ومن أهم أشكال التواصل اليدوي:

أ- لغة الإشارة:

تعرف لغة الإشارة بأنها مجموعة من الرموز المرئية اليدوية للكلمات أو الأفكار أو المفاهيم تستعمل بشكل منظم، ويتم تشكيلها باستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية. وهي لغة مرئية للتواصل بين مجموعات الصم اعتماداً على الرموز التي ترى ولا تسمع ؛ حيث تحل فيها الحركات الصوتية محل الكلمات المنطوقة والتعبيرات الصوتية ، كما تحل العيون محل الأذن في استقبال الرسالة خلال عملية الاتصال . (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ٨١ - ٨٢)

وتنقسم الإشارات المستخدمة مع الصم إلى: (سمير عقل، ٢٠١٢، ١٠٥ - ١٠٦).

أ- الإشارات الوصفية: وهي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليد للتعبير عن الطول وفتح الذراعين للتعبير عن الكثرة ويشترك المعنى من مضمون الكلمة وليس الكلمة نفسها.

ب-الإشارات غير الوصفية : وهي إشارات ذات دلالة خاصة تكون بمثابة لغة متداولة بين الصم أنفسهم مثل الإشارة بأصبع إلى أعلى للدلالة على شيء حسن والإشارة بالإصبع إلى أسفل للدلالة على شيء رديء .

كما يرى "caldwel" بأن لغة الإشارة تؤدي دوراً مهماً في عملية تعليم وتكيف الصم ، حيث تساعد في إزالة عقبات التواصل وزيادة عملية التفاعل الطبيعي ، وكذلك فقد اتضح أن الأطفال الصم الذين يتواصلون بهذه الطريقة وكبروا على استخدامها يقرعون ويكتبون في مستوى متقارب مع زملائهم العاديين . (إبراهيم شعير، ٢٠١٥، ١٢٠)

ب - تهجئة الأصابع :

تعرف بالأبجدية اليدوية أو أبجدية الأصابع ، وتعد من أهم نظم الاتصال لدى الصم . وهي عبارة عن وسيلة لتمثيل الحروف الهجائية والأرقام من خلال إشارات حسية بصرية عن طريق أشكال وحركات اليد والأصابع في الهواء بدلاً من كتابتها على الورق حيث يمثل كل وضع من أوضاع أصابع اليد أحد الحروف الأبجدية. (عبد المطيب القريطي، ٢٠١٤، ٨٧)

ولطريقة الهجاء الإصبعي في تعليم الصم مزايا من إرازها ، ارتباطها مباشرة باللغة المكتوبة التي تشكل عاملاً رئيسياً في تعليم الأصم بمدارس التربية الخاصة والتي تعتمد عليها ارتفاع مستوى تحصيله الأكاديمي ، وكذلك فإن إمكانية تشكيل الحروف الهجائية على اليد وإمكانية تمييز الأصم لكل تلك الحروف بسهولة يعوض الأصم عن فقد سماع أصوات تلك الحروف . (RIND,2004)

وبالرغم من تلك المزايا فإن طريقة الهجاء الإصبعي يوجه إليها بعض الانتقادات ومنها أن تلك الطريقة تحتاج إلى المزيد من التركيز والانتباه لكي يتمكن الأصم من قراءة الكلمات التي تشكل باستخدام أصابع اليد مما يقلل من فرصة الربط بين أشكال الحروف والكلمة التي تكونها وإدراك معناها، مما يقلل من سرعة عمليات التواصل مع الصم . (إبراهيم شعير، ١٠٧، ٢٠١٥)

ثالثاً - لغة الجسم :

وتتضمن هذه اللغة جميع الحركات التي يقوم بها الإنسان في حالة الشعور واللاشعور لينقل إلى الغير ما يريده من معاني أو أحاسيس ، ومن أمثلة ذلك ما يؤديه الفرد على مسرح الحياة من حركات دون أن يصاحبها ألفاظ ، ورغم ذلك نستطيع أن نفهم ما يعنيه ، واللغة الحركية من أبرز أشكال التعبير غير المباشر والتي تشمل حركات الرأس واليدين والقدمين وطريقة الجلوس وحركات الجسم إلى الإمام وإلى الخلف .

(على عبد المقصود وعطية حداد ، ٢٠١٤، ٢٣٣)

وأيضاً تعبيرات الوجه تعتبر من شكل من أشكال الاتصال ، ويمكن الحصول على معلومات دقيقة عن شعور الآخرين من تعبيرات الوجه ، فتعابير الوجه تعبيرات موحدة عند كل الشعوب العربية والأجنبية مثل تعبيرات الدهشة والغضب والسعادة والشقاء والألم وتتمثل هذه التعبيرات في وضع الحواجب و جفن العين وحركات الفم التي يستخدمها الإنسان خلال الحديث مع الآخرين.

ويؤكد (Lapiak,2005) على أهمية لغة الجسم والتواصل البصري مع الصم وأنه يعد جزءاً هاماً في عمليات التواصل بينهم ، وأنه بدون استخدام الشكل من أشكال التواصل ربما يخط الأمر على الأصم ، ولا يدرك معنى الإشارات المستخدمة، وهذا يفرض على معلمي الصم أن يكونوا على دراية تامة بأهمية الدور الذي تلعبه تعبيرات الوجه وغيرها من أشكال لغة الجسم في عمليات التواصل مع الأصم ، وإدراك الكيفية التي توظف بها لغة الجسم والضوابط التي تحكمها حتى تؤدي الهدف منها دون إحداث تشويش على عمليات التواصل مع الصم .

(إبراهيم شعير، ٢٠١٥، ١٢١:١٢٣)

رابعاً- التواصل التقني :

يقصد بالتواصل التقني استخدام تكنولوجيا التعليم في إتمام عمليات التواصل مع الأصم والتغلب على العديد من الصعاب التي تفرضها الإعاقة السمعية على إتمام عمليات التواصل وهي في أغلبها مشكلات تتعلق بالانتباه والإدراك والذاكرة إضافة إلى المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تعوق إتمام عمليات التواصل بما يؤثر سلباً على عمليات التعلم والتكيف مع المجتمع. (إبراهيم شعير، ٢٠١٥، ١٢٣)

خامساً - التواصل الكلي:

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل للانتقادات التي وجهت إلى طرق التواصل الأخرى، وتقوم على الدمج بين الطرق السمعية والشفهية واليدوية لتنمية المهارات والكفاءة اللغوية، ولضمان تواصل أكثر فعالية فيما بين ذوي الإعاقة السمعية ومعهم في سن مبكرة، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير أكثر عن مشاعرهم وحاجاتهم. كما أنها تيسر الفرصة أمامهم لتعلم لغة الإشارة من ناحية ، وتنمية قدراتهم اللفظية من ناحية أخرى.. لذا أصبحت طريقة التواصل الكلي هي الطريقة الأكثر انتشاراً لدى المعلمين والأسر. (عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤، ٩٣)

وتستنتج الباحثة من خلال استقرائها للأدبيات التي تحدثت عن طرق التواصل إلى أهم مزايا طريقة التواصل الكلى فيما يلي:

١. تراعى الفروق الفردية بين ذوى الإعاقة السمعية.
٢. تلبى احتياجات ومتطلبات كل طفل.
٣. تساعد على الدمج والتفاعل الاجتماعي بين أفراد أسرته والمجتمع .
٤. تتفادى عيوب طرق التواصل الأخرى.
٥. تزيد من ثقة الفرد بنفسه ، وتتيح الفرصة له بحرية التعبير عن أحاسيسه ومشاعره.
٦. تساعد على تنمية البقايا السمعية لدى ذوى الإعاقة السمعية.

أهداف تعليم التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية :

تضع الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم فيمصر أهداف تعليم الصم في المرحلة الابتدائية كما يلي :

- ١-تحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب الشخصية (جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً).
- ٢-تأهيل المعاق سمعياً لأخذ دوره في المجتمع بحيث يتزود بقدر مناسب من المعرفة والثقافة والتدريب المهني بما يمكنه التكيف والاندماج مع المجتمع وعدم الانعزال عنه .
- ٣-إكساب المعاق سمعياً الاتجاه الموجب نحو العمل اليدوي، واحترام القائمين به، وتقديرهم.
- ٤-تدريب المعاق سمعياً على مهارات التخاطب التي تمكنه من التعامل والتفاهم مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه .
- ٥-المعاونة في علاج الآثار النفسية التي تتركها الإعاقة السمعية ، وإشعار المعاق سمعياً بالرضا والاستقرار وتقبله لإعاقته وتقبل المجتمع له . (مصطفى محمد ،٢٠٠٤، ٤٢)

معايير ومؤشرات جودة أداء معلم المعاقين سمعياً

ولتحقيق الأهداف التي تسعى إليها التربية الخاصة في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع لابد من اتخاذ أساساً لإعداد معلمي تلك الفئة لتحقيق هذه الأهداف، و استجابة للاحتياجات القومية في تطوير التعليم بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم المعاقين سمعياً والارتقاء بجودته وبخاصة جودة الأداء التدريسي من خلال الالتزام بمعايير جودة أداء معلم المعاقين سمعياً حتى يكون قادراً على الوفاء بالأدوار المنوطة به في تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً وتحقيق معايير التعليم في مدارس الصم وضعاف السمع ، ومن معايير ومؤشرات جودة أداء معلم المعاقين سمعياً ما يلي :

- ١- يفهم فلسفة تعليم المعاقين سمعياً واتجاهاتها .
 - ٢- يعرف أسس تخطيط وتعديل المناهج التي تتلاءم مع طبيعة الإعاقة السمعية وتحقق أهداف تدريس المادة للمعاقين سمعياً .
 - ٣- يعرف كيفية صياغة الأهداف التي يمكن أن يحققها تدريس مادة تخصصه للمعاقين سمعياً.
 - ٤- اختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة للمعاقين سمعياً.
 - ٥- اختيار وتنفيذ الأنشطة المعدلة لتتلاءم مع طبيعة الإعاقة السمعية .
 - ٦- معرفة دور مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعينات السمعية.
 - ٧- معرفة أساليب قياس وتقويم اكتساب التلاميذ المعاقين سمعياً لأهداف تدريس المادة.
- (إبراهيم شعير، ٢٠١٥)

المعايير والمبادئ التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً:

١. وضوح أهداف المنهج ودقتها.
٢. أن تكون موضوعات المنهج وثيقة الصلة بالحياة اليومية لذوى الإعاقة السمعية وتؤدي إلى تنمية المعارف والمهارات الوظيفية المرتبطة به
٣. أن تتنوع النشاطات المنهجية بتنوع البيئات التي يعيش فيها ذوو الإعاقة السمعية، والحياة التي يعدون لها.
٤. أن تراعى موضوعات المنهج ونشاطاته طبيعة الإعاقة السمعية، والاستعدادات والاحتياجات الخاصة للطفل الأصم وضعيف السمع في المرحلة النمائية التي يمر بها.
٥. أن يتسم المنهج المتكامل والتوازن فيما بين الجوانب النظرية العملية والمعرفية والمهارية والوجدانية.
٦. أن يتسم المنهج بالوحدة والترابط الرأسى من صف دراسى إلى آخر في المرحلة الدراسية ذاتها، وبالترابط الأفقى من مادة إلى مادة أخرى في الصف الدراسي نفسه.
٧. اختيار وتنظيم محتوى المنهج ، وتقسيمه إلى وحدات دراسية متسلسلة، بما يساعد على تسهيل حدوث التعلم.
٨. أن يكفل المنهج استراتيجيات تدريسية متنوعة ومناسبة لأهدافه ومحتواه ، وملائمة لطبيعة الإعاقة السمعية، مع توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية والأجهزة السمعية عند تقديم المحتوى ، بما يجعل التعليم أكثر استثارة ومتعة ، وفاعلية وثبوتاً.
٩. العناية بالنشاطات المدرسية المختلفة: كالمسكرات والزيارات والرحلات وجماعات النشاط الفني والثقافي والرياضي والاجتماعي..... وغيرها بما يساعد الطفل الأصم على التعبير عن نفسه، والتخفيف من حده المشكلات الانفعالية التي يعانى منها.

١٠. أن يؤكد المنهج على تنمية الرصيد والحصيلة اللغوية والمهارات التواصلية لدى الطفل، وكذلك مهاراته الاجتماعية لمساعدته على تحقيق التفاعل المنشود بينه والآخرين، وبينه ومجتمعه.

١١. أن يراعى في محتوى المنهج ونشاطاته حفز التلاميذ، واستثارة دافعيتهم إلى التعلم باستمرار، وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم بشتى الطرق الممكنة، وبث الثقة في أنفسهم.

١٢. أن تكفل نشاطات المنهج تدريب التلميذ على المهارات اللازمة لحياته اليومية سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.

١٣. أن يكفل المنهج زيادة فرص التفاعل بين المعوق سمعياً، ومثيرات البيئة التي يعيش فيها ومكوناتها المادية والاجتماعية، وتشجيع الطفل على الاندماج في المجتمع.

(عبد المطلب القريظي، ٢٠١٤، ١١٧: ١١٩)

وتضيف الباحثة المعايير التي يجب أن تراعى عند إعداد مقرر الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً في ضوء ثقافة الجودة كما يلي :

١. أن يساعد مقرر الدراسات الاجتماعية المعاقين سمعياً على استغلال الحواس المتبقية لديهم في العملية التعليمية ليسهل عليهم التعليم بما يتناسب مع طبيعتهم التي فرضتها عليهم الإعاقة.

٢. أن ينمى مقرر الدراسات الاجتماعية التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي للمعاقين سمعياً من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية التي تساعده على التخلص من العزلة والانسحاب والاندماج مع زملائهم .

٣. أن يصاغ محتوى الدراسات الاجتماعية في ضوء اللغة المرئية التي تعتمد على الصور بهدف تقديم المعلومات بشكل حسي بصري حتى تساعد للأصم على فهم المجردات واستيعاب المادة وفهمها.

٤. أن يسعى مقرر الدراسات الاجتماعية إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة وعلى رأسهم التفكير البصري لأنه يعتمد على حاسة البصر وهو نوع التفكير الذي يعتمد على الرؤية وأيضاً التفكير العلمي ليساعده على تحليل وتفسير واستنتاج حلول للمشكلات التي تواجهه.

٥. ربط المفاهيم الجغرافية بمدلولات حسية.

٦. أن يسمح مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات حديثة تخاطب حاسة البصر أكثر من اللغة اللفظية حتى تتناسب مع طبيعة المعاقين سمعياً.

٧. أن يثير مقرر الدراسات الاجتماعية الأنشطة التعليمية والتدريب والممارسة التي تقدم للتلاميذ الصم باستخدام الحاسب الآلي بقصد إحداث تغيير في سلوك يؤدي إلى تشكيل مهارات التفكير والاستنتاج في مواقف تعليمية مختلفة.
٨. أن يشجع مقرر الدراسات الاجتماعية على حل الواجبات المنزلية وذلك بإبلاغ أولياء الأمور بمساعدة أبنائهم الصم في حل هذه الواجبات لخلق علاقة واطيدة بينهم .

الواجب المنزلي وأهميته في التدريس لذوى الإعاقة السمعية.

الواجب المنزلي هو العمل الذي يكلف به المعلم سمعياً خارج غرفة الصف ويعتبر هذا العمل جزء مكمل لما قام به المعلم داخل الفصل وهو وثيق الصلة بأهداف الدرس . وترجع أهمية الواجبات المنزلية للآتي: (سمير عقل، ٢٠١٢، ١٩٨ - ١٩٩).

- ١- تعويد المعاقين سمعياً على الالتزام وتحميل المسؤولية والاعتماد على النفس .
- ٢- مراجعة الأفكار الأساسية والعناصر الأساسية في الدروس السابقة أو الدرس الحالي.
- ٣- تطبيق ما سبق أن تعلمه المعاق سمعياً من معلومات ومهارات وسلوكيات .
- ٤- ممارسة وتطبيق بعض المهارات المطلوبة في الدرس والتي لم يسمح وقت الحصة بأدائها
- ٥- إعطاء فكرة لدرس قادم بإثارة اهتمام المعاقين سمعياً به وتوجيهه إليه .
- ٦- معالجة صعوبات التعلم أولاً بأول لدى المعاقين سمعياً قبل أن تتفاقم ويصعب علاجها .
- ٧- إعطاء صورة واضحة عن مستوى أداء المعاق سمعياً ومدى اهتمام المعلم به .

أهمية الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية:

- ١- تعمل على إعداد مواطن صالح إيجابي أكثر وعياً وفهماً لبيئته وقضايا مجتمعة.
- ٢- تمكنهم من التعرف على مصادر الثروات الطبيعية في البيئة التي يعيشون فيها وتعرفهم كيفية استغلال هذه الثروات بالطرق السليمة.
- ٣- اكتسابهم اتجاهات إيجابية وواعية للحفاظ على بيئتهم من التلوث والاستنزاف والجفاف والتصحر .
- ٤- تساهم في تأهيل الأصم لأخذ دوره في المجتمع.
- ٥- تساهم في اكتساب الأصم مهارات التفكير العلمي اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية والحياتية التي تواجهه من خلال تفسير وتحليل هذه المشكلات من أجل اتخاذ قرارات سليمة تساعد الأصم في تحقيق ذاته.

- ٦- تساعد التلاميذ الصم في تنمية مهارات استخدام الخرائط والأطالس والمجسمات والجدول والصور التي تساعده على فهم مظاهر السطح والتضاريس والمواضيع الجغرافية والأحداث التاريخية بشكل أعمق وواضح مما يساعده على رفع مستواه التحصيلي في المادة.
- ٧- تسهم في تشكيل رؤية التلميذ الأصم لعالمه الواسع.
- ٨- إكسابه مهارات التفاعل الاجتماعي الذي تساعده على الاندماج في المجتمع والتواصل والتفاعل مع أفراد مجتمعه العاديين.
- ٩- تساعده على احترام مبادئ الديمقراطية واحترام الآخرين واحترام ذاته.
- ١٠- تشجعه على حرية التعبير من خلال مشاركته في الانتخابات.
- ١١- تساعده على مواكبة الأحداث الجارية والتكيف مع هذه الأحداث والمستجدات التي تطرأ على العصر الذي يعيش فيه.

تنمية تفكير التلاميذ المعاقين سمعياً :

في ضوء ما جاء في برامج ومناهج المعاقين سمعياً ،يمكن تحديد مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن تسهم في تنمية تفكير المعاقين سمعياً كالآتي:

(مجدي عزيز ،٢٠٠٨، ٥٦٧، ٥٧٠)

١) إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم المعاقين سمعياً، على أن تراعى الآتي:

- أ- أن تتناسب هذه التكنولوجيا القدرات العقلية لهؤلاء التلاميذ.
- ب- أن تسهم في تحسين ورفع مستوى العملية التعليمية للتلاميذ في المجالات التي يستطيعون فيها التعبير عن أنفسهم.
- ج- أن تربط التلاميذ المعاقين سمعياً بالقضايا المجتمعية التي يحتكون بها بصفة مستمرة.

٢) أتباع نموذج إرشادي في تعليم المعاقين سمعياً يقوم على أساس تحقيق ثنائية تجمع بين المعرفة والمهارة كقاعدة أساسية لبناء الإنسان ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الممارسات التالية:

- أ- إكساب المعاق سمعياً كيفية ممارسة مهارات الأداء في مجالات بعينها بشرط ألا يكون ذلك على حساب المضمون المعرفي.

- ب- تطبيق التقنيات التربوية المعاصرة في مواقف التعليم والتعلم وخاصة تلك التي تثير دوافعهم للتفكير في القضايا الدراسية والمعيشية على حد سواء.
- ج- تزويدهم بالمعينات والأدوات التعليمية التي تسهم في زيادة قدراتهم وإمكاناتهم.
- ٣) يجب أن يتمحور تعليم المعاقين سمعياً حول تعلم كل ما يحتاجون إليه ، على أن يكون التفكير هو المنطق الأساسي لعملية تعليمهم ، وذلك يتحقق من خلال الإجراءات التالية:
- أ- منهج البحث والتفكير السليم يؤكدان الأخذ بمبدأ: التعلم مدى الحياة.
- ب- إكساب التفكير كمنهجية دراسية تعليمية: لأنه ركيزة للتلاميذ لتنمية حرية النقد وإبداء الرأي لديهم ، وتعريفهم بالمعرفة المستدامة ذات القيمة الحيوية، وتحفيزهم لطلب المزيد من المعرفة بصورة مستمرة.
- ٤) إكساب التلاميذ مقومات التفكير الصحيح، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الممارسات التربوية التالية:
- أ- إعادة هيكلة التعليم بما يحرره من المعوقات .
- ب- تحسين مستوى الخدمات التربوية والتعليمية التي يتم تقديمها لهؤلاء التلاميذ.
- ج- أن يتيح المعلم للتلميذ فرصاً تعليمية تساعد على إطلاق طاقاته الذاتية الكامنة ، وعلى تفجير إبداعاته.
- د- تحقيق عقد اجتماعي تربوي يحقق خروج المعاقين سمعياً من سلبيتهم ، والعمل على تحقيق الموازنة بين الأهداف العلمية للمدرسة والأهداف الخاصة لهؤلاء التلاميذ.
- إن تنمية تفكير المعاقين سمعياً يمكن أن تمثل معضلة كبرى ولتفادي ذلك من المهم مراعاة تحقيق ذلك:

- ١- التدريس بأساليب متنوعة توافق طبيعة التلاميذ.
- ٢- تنويع التكاليفات والواجبات في ضوء حالة وظروف التلاميذ.
- ٣- استخدام معينات تدريس فعالة ، يستطيع أن يتعامل معها التلاميذ بسهولة.
- ٤- تحقيق تغذية راجعة للتلاميذ.

تعليق علي المحور الأول:

أفادت الباحثة من دراسة هذا المحور في التوصل إلى بعض الإجراءات (المتطلبات) التي يجب أخذها في الاعتبار في تعليم وتعلم المعاقين سمعياً لمادة الدراسات الاجتماعية وهي متطلبات ترى الباحثة أنه من الأجدر تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية وفيما يلي توضيح لهذه الإجراءات :-

أولاً- تحديد المتطلبات التربوية لتعليم الصم:

في ضوء ما تم عرضه في هذا المحور من مفهوم للصم، وخصائص الصم، وطرق وأساليب التواصل معهم. تمكن الباحث من تحديد بعض المتطلبات التربوية والتعليمية التي يجب مراعاتها عند إعداد، أو تطوير المناهج الدراسية المقدمة للصم في المراحل التعليمية المختلفة، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- الاهتمام باستخدام مختلف الوسائل التعليمية البصرية التي تسهم في توضيح المفاهيم المجردة.

٢- ربط المفاهيم بمدلولاتها الحسية.

٣- استخدام التعزيز المعنوي والمادي لتقدير التلميذ وزيادة دافعيته للتعلم.

٤- استخدام الطرق والأساليب المختلفة التي تجذب انتباه التلاميذ الصم؛ لتثبيت المادة العلمية في محاولة للتغلب على ظاهرة النسيان لديهم.

٥- استخدام الاستراتيجيات وطرق وأساليب تعليم مختلفة في التدريس للصم

٦- ضرورة بدء الدرس بعرض الأفكار العامة ثم التدرج إلى الأجزاء الدقيقة به، ثم إنهاء الدرس.

٧- عرض الأفكار الجديدة في عبارات قصيرة واضحة ذات كلمات مفتاحيه شفوية وإشارية ومكتوبة لضمان فهم التلاميذ الصم لها.

٨- محاولة تكرار المعلومة بشكل وظيفي يضمن فهم التلاميذ الصم للمعلومة المطروحة.

٩- استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم المعاقين سمعياً .

١٠- توفير المتعة والإثارة والتشويق عند تدريس أي مفهوم جديد.

ثانياً- تحديد طريقة التواصل المناسبة مع التلاميذ الصم:

من خلال عرض الطرق المختلفة للتواصل مع التلاميذ الصم، تم اختيار طريقة التواصل الكلي للتواصل مع التلاميذ الصم (عينة الدراسة) وذلك للأسباب الآتية:

- تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ الصم .
- تلبى احتياجات ومتطلبات كل تلميذ على حده .
- تساعده على الدمج والتفاعل الاجتماعي بين التلميذ الأصم وباقي أفراد المؤسسة التعليمية.
- تنفادي عيوب طرق التواصل الأخرى.
- تزيد من ثقة التلميذ الأصم بنفسه، وتتيح الفرصة له بحرية التعبير عن أحاسيسه ومشاعره.
- تساعد على تنمية البقايا السمعية لدى التلميذ المعاق سمعياً.

ثالثاً - مهارات التفكير التي يجب أن تتضمن في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم.

ولعل هذا يؤكد علي أهمية رؤية الباحثة في تحديدها للمتغير الثاني (مهارات التفكير البصري) على اعتبار إنه يمثل البعد الغائب في مناهج الدراسات الاجتماعية ولا يحظى بمكانة مهمة في الأنشطة التي يمارسها التلاميذ المعاقين سمعياً وهو يمثل المدخل المهم في إكساب هذه الفئة من المتعلمين بعض مهارات التفكير الحسي التي تعوض النقص المصاحب لهم في حاسة السمع .

ثانياً: التفكير البصري Visual Thinking

نحن نرى وندرك بديع صنع الله في هذا الكون ، حيث حثنا الله على النظر والتدبر والتفكير فيما حولنا، وأن الكثير من الآيات القرآنية الكريمة تدعونا إلى النظر في ملكوت وعظمة الخالق حيث قال في كتابة العزيز " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۖ " (سورة الغاشية ١٧-٢٠)

(سورة الغاشية ١٧-٢٠)

فإن أكثر عمليات التفكير أهمية هي تلك التي تأتي من خلال إدراكنا لما حولنا، حيث يكون البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس عملياتنا المعرفية وتكوينها، فعملية الإبصار واستخدام حاسة البصر، وتنمية المهارات البصرية لها دور أساسي في عملية التعلم.

فاللغة البصرية لغة عالمية يفهمها الإنسان، وتنميتها وتتميتها ومهاراتها يساعد في فهم النصوص المكتوبة، وينمي القدرة على التفكير وإدراك العلاقات، ولكي يتمكن التلميذ من ذلك عليه ممارسة الأنشطة البصرية بصورة تتخاطب مع عقله. (مديحة حسن محمد، ٢٠٠٤، ١٩)

ويعد التفكير البصري نمطاً من أنماط التفكير الذي يتأثر باللغة البصرية، وهو أيضاً شكل من أشكال التفكير غير اللفظي الذي يعتمد على ما تراه العين لتكوين الصور الذهنية ، فالتفكير البصري بوجود حاسة البصر لدى الإنسان ينمو ويزيد بنمو عقله وتكامل خلاياه، وتزيد فعاليته كلما حصل الفرد على كم من الصور والأشكال وأوردها لعقله لحفظها وترجمتها، أما في حالة فقدان البصر فإن الواقع يختلف عن وجوده لأن لكل شخص أسلوبه في التفكير والتعلم.

(إيمان مصطفى وآخرون، ٢٠١٤، ٣٤٩)

وفي عصرنا الحالي نحن في أمس الحاجة لهذا النوع من التفكير حيث إن الاتصال والتواصل يجب أن يأخذ شكله المرئي لمواجهة الكم الهائل من المعلومات المتاحة لنا، فالتفكير البصري نوع من التفكير الذي نحتاجه لتغلب على الحمل الزائد من المعلومات التي يتعرض لها التلميذ في هذا العصر وتسبب تشتته وإرباكه .

ماهية التفكير البصري

نشأ التفكير البصري في مجال الفن، فحينما ينظر الفرد إلى رسم فإنه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة المتضمنة في الرسم، فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية في الأفكار ، بالإضافة إلى أنه وسيط للاتصال والفهم والأفضل لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها مما يجعله يتصل بالآخرين . (محمد حمادة، ٢٠٠٩، ٢٦)

ويعد التفكير البصري امتداداً لنظرية "بلوم" في بناء المعنى حيث وضع مخططه (1995) الذي يمثل خطوة نحو تحسين التعلم بعيداً عن بناء المعنى لدى الطلاب ، والذي نشأ من العلاقات اللفظية إلى استراتيجية تشجيع على الخبرات الذاتية والتمثيل عن طريق إعطاء الفرصة للمتعلمين لمنح تصوراتهم البصرية كمرجعية لخبراتهم غير المركز ة، وفي هذا الإطار تحدد هذه التصورات المعنى مع استخدام الألوان. (Bloom,1996,169)

ويعرف التفكير البصري بأنه:

يعرفه (فرانسيس دواير وديفيد مايك مور، 2015، 98) بأنه: عملية تنظيم الصور العقلية المرتبطة بالأشكال، والخطوط، والألوان، والأنسجة، والمكونات.

كما يعرفه (مجدي كامل ، 2013، 101) بأنه: نوع من التفكير المرتبط بالعمليات العقلية نتيجة تعرض المتعلم للمثيرات البصرية الممثلة في الخرائط التي يرسمها الطالب أو ينقلها أو ينظر إليها.

ويعرف (نادية العفون ومنتهى عبد الصاحب، 2012، 177) بأنه: منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة ، واستخلاص المعلومات منه.

كما يعرفه (محمد عمار ونجوان القباني ، 2011، 25): "نمط من أنماط التفكير ،يتضمن قدرة الفرد على التصور البصري للأجسام والأشكال في أوضاع مختلفة عن طريق تحويلات بسيطة ومركبة، والإفراد، والحذف والإضافة، والقطع، وترجمة المواقف، وتفسير الرموز البصرية؛ للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها، وتحليل الموقف البصري للخروج باستنتاجات ودلالات بصرية؛ وذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية، وإعادة تشكيل الموقف البصري ، ولإنتاج نماذج بصرية ذات معنى"

كما تعرفه (Jean Margaret,2004,20) بأنه: عملية معالجة المعلومات من خلال الصور بدلا من الكلمات.

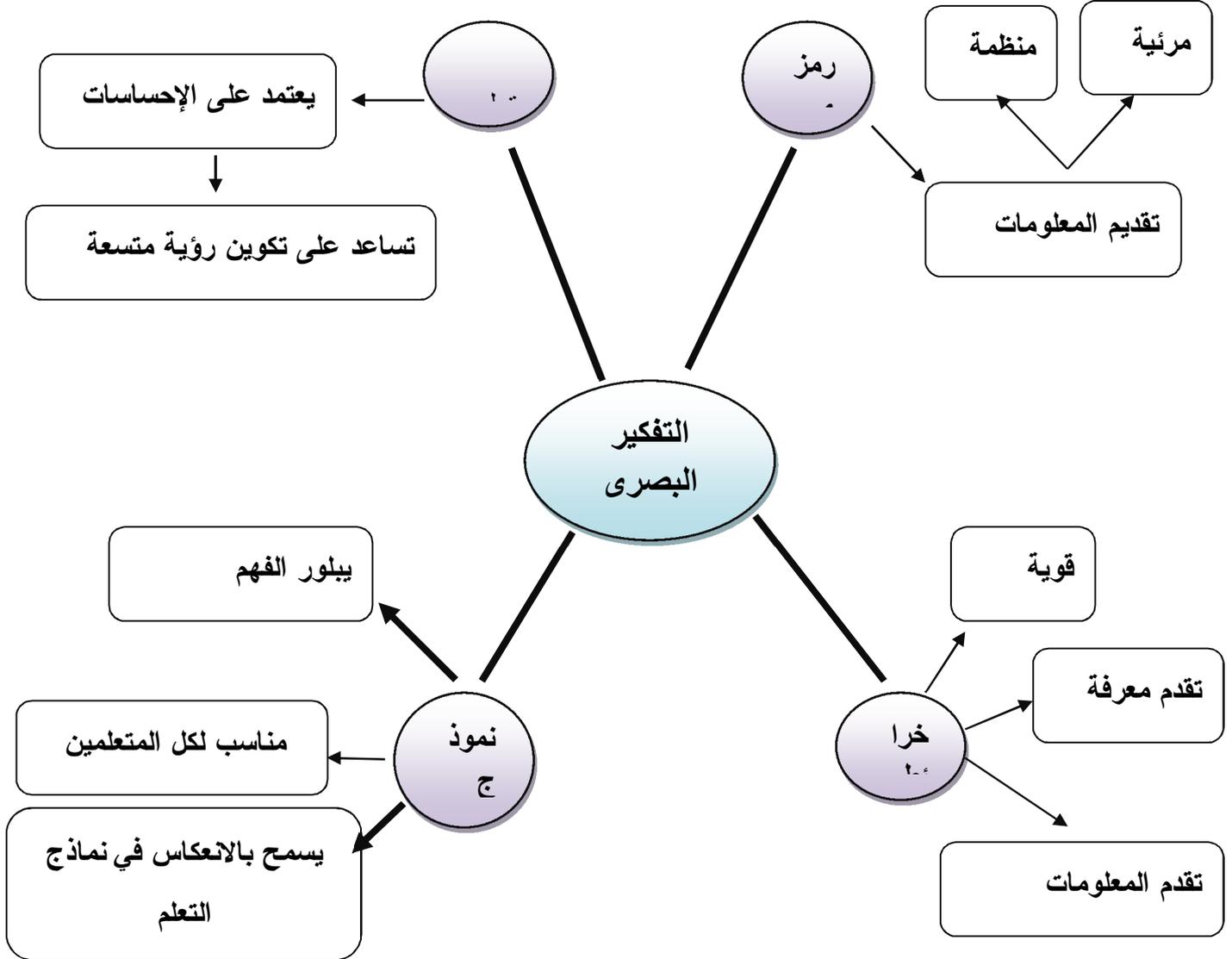
وتعرفه منظمة الأيدون (Idone,2003,57) أنه "فن جديد للحوار بين أشكال التواصل واللفظية والمشاركة في رؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها .

وتعرفه الباحثة بأنه : نمط من أنماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل باستخدام مثيرات بصرية لفهم الرسائل البصرية واستخلاص ما تحمله من معنى، وذلك بتحويل اللغة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة مكتوبة .

• خصائص التفكير البصري :

يعد التفكير البصري من أكثر طرق التعلم الفعالة وأقواها ، ويتضح ذلك من خلال

خصائصه الموضحة في الشكل التالي : (Logotron Site,2007)



شكل (٢) : خصائص التفكير البصري

ويستخدم التخطيط البصري لتنمية أربع مهارات تعلم أساسية هي :

- ١- التفكير الإبداعي، والاهتمام بموضوع الدراسة .
- ٢- التركيز المؤكد.
- ٣- التنظيم للمعلومات وإدراك العلاقات.
- ٤- القدرة على التذكر بمعنى جديد.

وكل ذلك يساعد على الاهتمام بالموضوع المدروس، وفهمه بطريقة أفضل .

(زبيدة قرني، ٢٠١١، ١٤)

مميزات التفكير البصري :

إن أكثر عمليات التفكير أهمية هي التي تعتمد على عملية الإبصار باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الأشياء وفهمها وتوجيه التلاميذ لإدراك ما حولها في العالم المحيط بهم.

يرى كل من (رعد مرزوقى، سهى عبد الكريم، ٢٠١٥، ٧٧)، (نادية العفون ومنتهى عبد الصاحب، ٢٠١٢، ١٧٩)، (حسن المهدي، ٢٠٠٦، ٢٧)، (مديحة حسن، ٢٠٠٤، ١٩) أن هناك العديد من المميزات للتفكير البصري ومنها أنه :

- ١- يحسن سرعة ونوعية التفاعل بين التلاميذ.
- ٢- يمكن فريق العمل من الالتزام والإنتاج بشكل أفضل.
- ٣- يسهل استدعاء المعلومات من ذاكرة التلاميذ .
- ٤- يدعم طرقاً جديدة لتبادل الأفكار.
- ٥- يجعل سهولة في التنوع والتركيب.
- ٦- يغطي القضايا الجدلية ويزيد الخيارات.
- ٧- ينمي القدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة بأفراد العملية التعليمية من كل جهة نتيجة التقدم العلمي التكنولوجي .
- ٨- يساعد على اكتساب الفهم العميق ووجهات نظر جديدة.
- ٩- يشجع على التفكير الشمولي.
- ١٠- يكون التفكير ممتعاً ومتربطاً ويشجع على الاستخدام.
- ١١- يصبح التفكير مستمراً وواضحاً وفي المتناول.
- ١٢- يسرع التفكير البصري التعليم خلال المهام.

أهمية التفكير البصري :

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر تغلب عليه الصورة حيث أصبحت الصورة تتخلل حياتنا وتتواجد في كل مكان التليفزيون، والكمبيوتر، والفيديو، ووسائل الاتصالات، والكتب، والمجلات، والإعلانات ومن هنا أصبحت الوسائل البصرية هي أساس التخاطب الاجتماعي، ولذلك يجب علينا الاتجاه والاهتمام بالتعلم البصري.

ويوضح شوكرون (Chocron) أن هدف التعلم البصري هو إيجاد تكامل بين الصورة والاتصال اللغوي كمدخل للتعلم يسعى لمحو ما يسمى بالأمية البصرية حيث يقدم تفسيراً للرسالة البصرية كأى لغة إنسانية . (أحلام عبد الغفار، ٢٠٠٣، ١٥)

ويشمل التعليم البصري لدى المعاق سمعياً جميع الوسائل التي يمكن أن توضح معنى سواء كانت صورة فوتوغرافية، أو رسومات توضيحية، أو خرائط. إلخ، إذ يشير البعض إلى أن هذه المثيرات مثل كلمات أشكال لحفظ الأفكار فيما يعرف بمصطلح اللغة المرئية .

(محمد عبد الله، ٢٠٠٤، ٨)

ويعد التفكير البصري من أكثر طرق التعلم البصري الفعالة وأقواها، ويساعد على تنظيم المعلومات وتكوين إطار مفاهيمي لتدعيم التعلم، وزيادة مستوى القدرات والاتصال وتحسينها، وبناء نماذج للتعلم، وهي طريقة لتنظيم التفكير وامتداده واتساعه. (Logotron Site,2007)

ويشير التفكير البصري إلى التبصر من خلال الصور، فالصور هي عبارة عن رسوم عقلية للخبرات الحسية، والمدركات، والتخيلات، والتفكير البصري يعبر عن أبسط صورة عن التعامل مع الرموز التي تمثل العناصر الخاصة بالبنية الداخلية أو الخارجية باستخدام الصور الذهنية. (فرانسيس دواير وديفيد مايك مور، ٢٠١٥، ٩٥)

أهمية تنمية التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المرحلة الابتدائية :

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من المراحل المهمة التي يتم فيها تعليم مهارات التفكير، وذلك لما يتميز به تلاميذ من هذه المرحلة من خصائص عقلية ونفسية ونمو جسدي تساعدهم على سرعة التعلم، وقد أشارت العديد الدراسات إلى إن تلاميذ المرحلة الأساسية يخضعون لتغيرات سلوكية ذاتية متتابعة في مراحل نموهم الجسدي والعقلي ، كما أن علماء النفس يرون أن تلاميذ هذه المرحلة يمرون بمرحلتين من التعليم في مجال مهارات التفكير: الأولى وهي مرحلة تعليم العمليات الحسية للفئات العمرية من سن (٧ إلى ١٠ سنوات) والثانية هي مرحلة تعليم العمليات العقلية للفئات العمرية من سن (١١ إلى ١٥ سنة) ، ومن خلال هاتين المرحلتين تنمو لدى التلاميذ القدرة على استخدام مهارات التفكير، الأمر الذي يتطلب اهتماماً متزايداً لهذه المرحلة إلى التعليم لمهارات التفكير، وكذا إدراجه ضمن مناهج وأساليب تقويم وطرائق تدريس هذه المرحلة .

(رضا مسعود، والى أحمد، ٢٠١٤، ٢)

وترجع أهمية تنمية التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في أنه يساعدهم على تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها، فهو يعتمد على تنوع التقنيات والصور في تمثيل الأفكار باستخدام الكلمات والرموز، وتبادل المعلومات بطريقة سريعة ومؤثرة، ويسهم في إيجاد العلاقات بين الموضوعات والمفاهيم والأفكار، مما يمكن من فهمها.

(نوال خليل، ٢٠١٤، ١٤٩)

وقد أثبتت دراسات عديدة أن تنمية التفكير البصري للتلميذ الأصم يفضل أن يتم في المرحلة الابتدائية كي يتمكن الأصم من التفكير البصري وهذا يساعده على الاتصال بالآخرين في سن مبكرة وذلك لما يتميز به تلاميذ من هذه المرحلة من خصائص عقلية ونفسية ونمو جسدي تساعدهم على سرعة التعلم ومن الدراسات التي استهدفت تنمية التفكير البصري لدى تلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية :

دراسة **أماني عبده (٢٠١٢)**: سعت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام خرائط التفكير لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل من خلال تدريس وحدتي المادة والكون من مقرر مادة العلوم المقررتين على التلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية مهارات التفكير البصري في تعليم وتعلم المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية .

دراسة **شيماء محمد (٢٠١٢)** : هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم البصري في تدريس العلوم في اكتساب مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية وبعض مهارات التفكير البصري- المكاني لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وأسفرت نتائج الدراسة بأن للتعلم البصري فاعلية في اكتساب التلاميذ الصم مهارات قراءة الصور والرسوم واكتساب مهارات التفكير البصري المكاني ، ووجود علاقة ارتباطيه بين درجات التلاميذ في اختبار قراءة الصور والرسوم واختبار مهارات التفكير البصري المكاني .

دراسة **سلافة يوسف شاهين (٢٠١٣)** : التي أشارت بأن تدريس وحدتي (القياس والتحويلات) من مقرر الهندسة المزودة ببعض أفكار هندسة الفراكتال باستخدام البرمجيات التفاعلية الديناميكية(GSP) على عينة من التلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائي بمدارس الأمل بالمرحلة الابتدائية بالقاهرة ، وأسفرت نتائج الدراسة بأن البرمجيات التفاعلية الديناميكية(GSP) لها أهميه في تطوير وتنمية قدرات التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية في التحصيل وكذلك في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لديهم سواء بالنسبة لمهارات التمييز البصري أو التصور البصري.

وتوضح (**Jean Margaret,2004:29-31**) أهمية التفكير البصري في مجال التعلم

في النقاط التالية:

(١) التفكير البصري وتحسين تفكير التلاميذ:

حيث إن التفكير البصري أساس مهم في تطوير وتحسين تفكير التلاميذ حيث إنهم في هذه المرحلة يعتمدون على الصور في عملية التفكير ،وبالإضافة إلى ذلك التلاميذ يتعلمون

القراءة من خلال الصور الحروف والكلمات وهذا فعال لأن الصور توضح المعرفة السابقة لدى التلاميذ، وقد تكون بعض الكلمات غير واضحة؛ بينما الصور تظهر المعنى بوضوح أكثر وبذلك يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة من خلال الصور.

٢) التفكير البصري كوسيط للاتصال وانتقال الخبرة:

وذلك لأن الصور تكون أكثر وضوحا عن الكلمات المجردة، ومن المؤكد علميا أن العين أول وسيط اتصال في سنوات الحياة الأولى وانتقال الخبرة يتم من خلال التفكير البصري، وبالإضافة إلى أن التعلم من خلال الصور ينمي الذكاء والتفكير الإبداعي لفهم ما يدور حولهم في البيئة المحيطة.

٣) التفكير البصري يسهل حل المشكلات :

إن التلاميذ في حاجة لأدوات تساعدهم على حل المشكلات ، وبالتالي فإن أدوات التفكير البصري كنظام غير ثابت (غير مخطط له مسبقا) يتشابه مع طريقة حل المشكلات كنظام أيضا غير مخطط له مسبقا ، فإن ذلك يسهل التوصل إلى التصور العقلي المقبول لحل المشكلات، بالإضافة إلى أن أدوات التفكير البصري تخلق نشاطات تمثل طريقاً جيداً للتلاميذ لامتلاك مهارات حل المشكلات.

٤) التفكير البصري وابتكار النماذج:

حيث يساعد على تطوير مهارات التفكير ، وهذه الأشكال البصرية توضح العلاقات بين الأفكار وتستطيع الربط بين مجموعة من الكلمات لها مفهوم واحد، وهذه النماذج مرنة وسهلة التشكيل ويستطيع التلاميذ تكوينها بسهولة.

مهارات التفكير البصري

يتطلب التفكير البصري مجموعة من المهارات التي يجب أن تنمي لدى التلاميذ باستخدام أنشطة مختلفة مثل مهارات قراءة الصور والأشكال ، وإدراك الاختلاف بين الصور والأشكال ، وإدراك العلاقات بين الأشكال ، وممارسة أنشطة الرسوم البيانية بمختلف أنواعها والتمكن من قراءتها وإجراء تواصل بصري بالمعلومات المتضمنة فيها ، أضيف إلى ذلك الخرائط البصرية التي تعبر عن الكثير من المعاني .(وائل عبد الله، ٢٠٠٨، ٧٩)

يعرف (أحمد مشتفي، ٢٠١٠، ١٠٠) مهارات التفكير البصري بأنها الطرق التي تعمل العين فيها ، ليتمكن المتعلم باستخدام عينيه من الوصول لكل ما تقعان عليه من خلال قوة ملاحظته وتفسيره وتحليله لمكونات ما تراه .

ويعرفها (حسن ربحي، ٢٠٠٦، ٩) بأنها " منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها لدلالة لفظية متمثلة في مهارة التعرف على الشكل ووصفه وتحليله وربط العلاقات وإدراك وتفسير الغموض في الأشكال والصور المحيطة ، واستخلاص المعاني والمفاهيم والنتائج لمواجهة أي موقف أو مشكلة" .

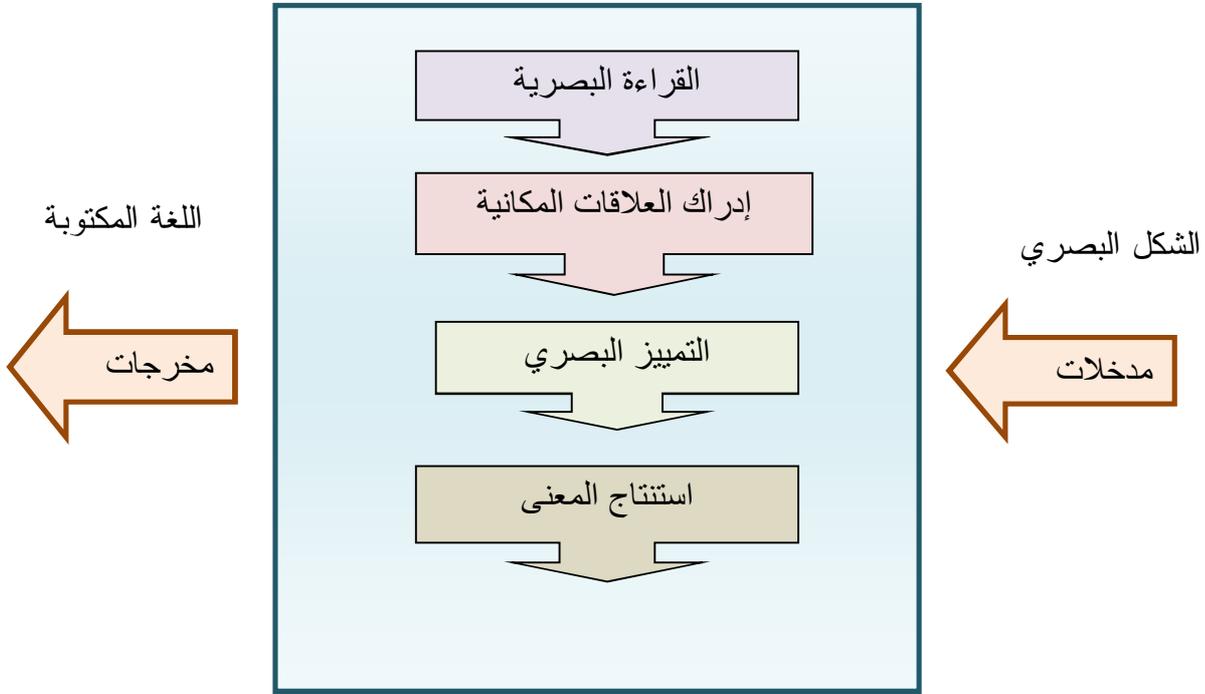
وتنقسم مهارات التفكير البصري إلى ما يلي :

- الذاكرة البصرية : ويتم الاحتفاظ بالصور البصرية ليتم استرجاعها في وقت لاحق .
- التدوير العقلي : تدوير الصور العقلية لجسم ما .
- النمط البصري : إدراك تسلسل الظواهر البصرية ، والتعرف على القاعدة التي تسيير عليها .
- الاستدلال البصري : تقديم الأدلة البصرية على صحة قضية ما .
- الاستراتيجية البصرية : تساعد التلاميذ على إعداد الخطط والتحقق من نتائجها لإنجاز المهام بطريقة بصرية . (وائل عبد الله، ٨٠، ٢٠٠٨)

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية وعدد من الدراسات السابقة مثل دراسة حسن مهدي (٢٠٠٦) ودراسة ناهل شعت (٢٠٠٨) ، ودراسة يحيى جبر (٢٠١٠) ، ودراسة فداء الشوبكي (٢٠١٠) ، ودراسة إيمان طافش (٢٠١١) ودراسة صالح محمد (٢٠١٢) توصلت الباحثة إلى بعض مهارات التفكير البصري التي تشجع التلاميذ الصم على التمييز البصري للمعلومات الجغرافية والأحداث التاريخية والقدرة على إدراك العلاقات المكانية على الخرائط وقراءه الصور واستنتاج ما تحمله الصور من معنى وذلك من خلال دمج تصورات التلاميذ الصم البصرية مع خبراتهم المعرفية ، وقد حددت الباحثة المهارات التفكير البصري التي سوف تنميها للتلاميذ الصم وهي كالآتي:

- ١- مهارة القراءة البصرية: القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة ومعرفة المعنى الذي تحمله الصورة.
- ٢- مهارة التمييز البصري : تعنى القدرة على التعرف على الشكل أو الصورة أو الرموز وتمييزها عن الأشكال أو الصور أو الرموز الأخرى .

- ٣- مهارة إدراك العلاقات المكانية: القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظاهرات المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة وحدود مواقع الدول على الخريطة
- ٤- مهارة استنتاج المعنى: تعنى القدرة على استخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم جغرافية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة .



شكل (٣) مهارات التفكير البصري

أهمية مهارات التفكير البصري في العملية التعليمية :

- ١- تساعد مهارات التفكير البصري في تحديد أفضل الطرق لاستخدام الوسائط المتعددة في بيئة التعلم المصطنعة ؛ بغية تشجيع التلاميذ على الاكتشاف .
- ٢- تساعد بشكل كبير في إعداد الوسائط التفاعلية المتعددة، والتي ساعدت في انتشار التعلم عن بعد.
- ٣- تساعد مهارات التفكير البصري المختلفة في تنمية مهارات اللغة البصرية لدى التلاميذ.
- ٤- تنمية قدرة التلميذ على فهم الرسائل البصرية المحيطة بأفراد العملية التعليمية من كل جهة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- ٥- تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلات من خلال اختيار وتحديد المفاهيم البصرية وهذا ما أطلق عليه ذكاء الإدراك البصري.
- ٦- ساعدت التلاميذ على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات في المواد الدراسية .
- ٧- شجعت التلاميذ على الابتكار وإنتاج الأفكار الجديدة.

٨- ساعدت التلاميذ على فهم المفاهيم المجردة ، والعمليات المرتبطة بها.

(محمد عمار، نجوان قباني، ٢٠١١، ٣٠٥، ٣٠٦)

وتضيف الباحثة أهمية تعلم مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً :

- ١- تجعل تعلمه يتسم بالحيوية والنشاط .
- ٢- تساعد على فهم الرسالة التعليمية المرئية ؛ مما يسهل حفظها في الذاكرة لمدة طويلة .
- ٣- تزيد من اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها .
- ٤- تساعد على عمل المقارنات البصرية ؛ ومن ثم الوصول للاستنتاجات بسهولة .
- ٥- تساعد على استرجاع واستعداد المعلومات بسهولة من الذاكرة البصرية .
- ٦- تساعد على تنظيم المادة العلمية بطريقة سهلة.
- ٧- تساعد على ربط المفاهيم المجردة بمدولاتها الحسية .
- ٨- تنمي مهارات اللغة البصرية لديه.
- ٩- تنمي مهارات الاتصال والتفاهم بين الأفراد.
- ١٠- تنمي لديه القدرة على قراءه الصور للوصول إلى المعنى الذي تحمله.
- ١١- ترفع من مستواه التحصيلي .

التفكير البصري وتعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية .

التفكير بتعدد أنماطه يعد من احد جوانب التعلم المهمة التي تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تنميته لدى المتعلمين، وذلك لما تنفرد به طبيعة هذه المادة من تناول لقضايا وأحداث وظواهرات تحتاج إلى تفسير وربط علاقات وتقويم للنتائج المترتبة عليها.

(محمد عبد المقصود، ٢٠٠١، ٢)

ويوصى (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٣، ٩٩) بضرورة الاهتمام في تعليم الدراسات الاجتماعية بتدريب التلاميذ على ممارسة عمليات التفكير وممارستها من خلال الصور والرسوم.

لذلك يجب على معلمي الدراسات الاجتماعية تقديم المعلومات للتلاميذ بصورة بصرية ، وتدريبهم على ممارسة عمليات ومهارات التفكير كالملاحظة والاستنتاج والاستدلال وتحديد العلاقات المكانية والتحليل وقراءة الصور الجغرافية والتاريخية ومعرفة ما تحمله من معنى وغيرها من المهارات المختلفة، وذلك من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة البصرية المتنوعة والتي تساعدهم على استيعاب المادة وفهمها .

ف نجد أن مناهج الدراسات الاجتماعية بما تتضمنه من محتوى ، يمكنها أن تنمي مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين، سواء فيما يتصل بالبعد الزمني أو البعد المكاني ، فالخرائط الذهنية والمفاهيمية للظواهر والأشياء والأحداث ، وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والجداول ، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات الخطية التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر ، فضلا عما تتضمنه من قضايا ومشكلات تتطلب إعمال العصف الذهني ، وتصور الافتراضات ، والملاحظة وإدراك العلاقات بين الحدث أو الظاهرة وأماكن حدوثها. (رضا هندی ،والى عبد الرحمن، ٢٠١٤، ٤)

ويشبهه ديفيد استالى (staley , David J, 2007 ,27) عمل المؤرخ ومعلم التاريخ بعمل المهندسين المعماريين والمبدعين الفنيين ؛ حيث يجب أن يمثل الماضي ليس فقط كحدث أحادي البعد ، بل أيضا بوصفه متعددة الأبعاد البصرية ، وأوصى ألا يكون عمل معلم التاريخ مثل عمل الأكاديمي الذي يعتمد على النص المجرد ، بل لابد أن يسعى في تعليمية للتاريخ أن يحول الجملة المكتوبة إلى جملة بصرية وذلك بالاعتماد على الرسوم والمنظمات البيانية المتعددة.

ويعد مجال الجغرافيا أيضاً مجالاً خصباً لعمليات التفكير البصري ، وذلك لأنها تشتمل على الخرائط الجغرافية والسياسية والاقتصادية والخرائط بكافة أنواعها تعد من الوسائل البصرية المهمة في تدريس مادة الجغرافيا والتي تتيح الفرصة للتلاميذ بممارسة الأنشطة ذات الطابع البصري وهذا النوع من الأنشطة يتماشى مع طبيعة المعاقين سمعياً .

والتفكير البصري أداة قوية لرسم وتخطيط الخرائط ، ويجمع بين بعدى السمع والبصر معاً ويقدم أداة قوية للتعلم في شكل مبسط ، كما يمكن التلاميذ من تعلم المفاهيم والدعم والرؤية الواضحة للأفكار الرئيسية .

مميزات التفكير البصري لتعلم موضوعات الجغرافيا :

- ١- يحسن من نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين التلاميذ وبين المادة الجغرافية .
- ٢- يزيد من الالتزام بين التلاميذ في تعلم المعلومات والمهارات الجغرافية .
- ٣- يدعم طرقاً جديدة لتبادل الأفكار المرتبطة بالمشكلات الجغرافية والبيئية .
- ٤- يساهم في إيجاد حلول للمشكلات والقضايا الجغرافية من خلال توفير العديد من خيارات الحل لها .
- ٥- يعمق التفكير وبناء وجهات نظر جديدة من خلال تعرض التلاميذ للكثير من المعلومات الجغرافية المقررة عليهم . (أحمد زارع، ٢٠١٤، ١٥٠)

وتضيف الباحثة أهمية التفكير البصري في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية:-

- ١- يساعد على فهم المفاهيم الجغرافية والتاريخية المجردة ودراسة الظواهر الطبيعية والبشرية.
- ٢- تنمية القدرة على التصور البصري والقدرة المكانية.
- ٣- يساعد على تحويل المعلومات الجغرافية والتاريخية اللفظية المجردة إلى معلومات بصرية.
- ٤- الرؤية الكلية للشيء بدلا من النظر إلى التفاصيل.
- ٥- الربط بين الأشياء والأفكار والمعلومات بصورة أشكال ورسوم بصرية مما يسهل استيعابها وفهمها.
- ٦- القدرة على بناء المعلومات البصرية من خلال استخدام الصور بدلا الكلمات مما يساعد على حفظها في الذاكرة لفترة أطول.
- ٧- يسهل استدعاء المعلومات الجغرافية والتاريخية من ذاكرة التلاميذ.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية :

دراسة (Matt Buxton,2008) : والتي هدفت إلى دراسة تأثير استخدام مهارات التفكير البصري لتطوير ونقل مهارات ما وراء المعرفة وذلك على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة Djanogly في مادة التاريخ، وقام باستخدام خرائط التفكير كأداة من أدوات التفكير البصري، وكان من نتائج الدراسة أن خرائط التفكير ساعدت الطلاب على فهم وتطبيق المفاهيم التاريخية ، وأكدت هذه الدراسة أن مادة التاريخ أصبحت ممتعة ومفيدة للطلاب .

دراسة (عيد الديب، ٢٠١١) التي اعتمدت على استخدام المنظمات البيانية في تدريس الوحدة الدراسية (ثروات الوطن العربي) من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث مقياس لعادات العقل، واختباراً لمهارات التفكير البصري فقد أشارت نتائجها إلى فعالية المنظمات البيانية في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات التفكير البصري (الملاحظة البصرية، التلخيص البصري، المقارنة البصرية) وأصبحت المادة أكثر وضوحاً للتلاميذ.

دراسة داليا الشربيني (٢٠١١): التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام خرائط التفكير البصري في زيادة التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لدى طلاب شعبتي الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية ، وقد استخدمت الباحثة أنواع متعددة من خرائط التفكير

والتي توصلت إلى أن خرائط التفكير من أفضل أدوات التفكير البصري التي ساعدت طلاب شعبتي الجغرافيا والتاريخ في تنمية التحصيل الدراسي لديهم والقدرة على الاستبصار لاتخاذ القرار وذلك من خلال اعتمادهم على الرؤية والتعلم البصري .

دراسة **أمال الكحلوت (٢٠١٢)** التي استخدمت استراتيجية التفكير البصري في تدريس وحدة سطح الأرض وعوامل تشكيلها في الجغرافيا المقررة على تلاميذ الصف الحادي عشر بغزة . وأسفرت النتائج إلى فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير البصري من خلال نتائج التطبيق البعدي للاختبار مهارات التفكير البصري، وبحجم أثر كبير، وأوصت الدراسة بضرورة اشتراك التلاميذ في العملية التعليمية

دراسة **مجدي كامل (٢٠١٣)**: التي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة رسم الخرائط والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،،وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية التفكير البصري وذلك من خلال ما تضمنه البرنامج المقترح من أنشطة وتدريبات مختلفة لتنمية مهارات التفكير البصري وقيام الطلاب برسم العديد من الخرائط والنظر بإمعان إلى العديد من الخرائط المتضمنة بالبرنامج.

نظريات التعليم والتعلم التي اهتمت بالتفكير البصري :

أكدت العديد من نظريات التعليم والتعلم - ضمناً- أهمية الدور الذي يمكن أن يؤدي؛ وهو ما سيتم توضيحه من خلال تناول هذا المدخل من منظور بعض هذه النظريات كالتالي:

أولاً- نظرية بياجيه:

تتاول بياجيه Piaget في نظريته ما يعرف بالتمثيل التخيلي/التصوري Imaged Representation؛ و الذي فيه يقوم الطفل بتكوين تصورات ذهنية Mental Images؛ تعبر عن مفاهيمه الخاصة عن الأشياء من حوله، موضحاً ارتباط هذا التمثيل بتكوين مفاهيم الأطفال وتفكيرهم، وخاصة التفكير الحدسي Intuitive Thought في مرحلة الطفولة المبكرة؛ ومؤكداً على أهمية الاستعانة بالمواد الملموسة في مساعدة الطفل على تكوين تصورات ذهنية عن الأشياء من حوله، بما ينمي مفاهيمه وتفكيره (Piaget, 1962, 164).

ويعتبر (بياجية) من مؤسسي المدخل البصري حيث أكد على أهمية استخدام التكنولوجيا التربوية في التعليم بما يتناسب والثورة المعرفية، وأكد أهمية استخدام الرسوم والأشكال، والصور، التي تعطي الفرصة للمتعلمين للقيام بعملية التمثيل البصري وبناء التصورات العقلية التي تزيد من قدرتهم على التذكر والتفكير، ومن ثمَّ يصبح تصورهم العقلي للعالم أكثر تجريداً ووضوحاً وتفصيلاً في جميع مراحل النمو

ثانياً - نظرية برونر:

يرى برونر أن الطفل دائماً مستعد لتعلم المفاهيم في أي مرحلة من مراحل النمو، وأنه يمكن تدريس أي مادة تعليمية بفاعلية وبدرجة كافية من الأمانة العلمية لأي طفل إذا ما اعتمدنا على البيئة في التعلم، وعلى الخبرات الحياتية الموجهة كمدخل لتنمية التفكير وتطويره، وقسم (برونر) عملية بناء المفهوم إلى ثلاث مراحل، وهي:

١- مرحلة التمثيلات العملية الحركية من الولادة حتى سن الثانية:

ويحدث النمو فيها من خلال العمل والتفاعل المباشر مع الأشياء، وهو تعلم بلا كلمات في جوهره.

٢- مرحلة التمثيلات التصويرية الخيالية من بداية (٣-٦) سنوات:

ويحدث النمو فيها من خلال التصورات البصرية، وترتبط بالنمط الأيقوني، وهو يعتمد على التنظيم البصري، وغيره من أنواع التنظيم الحسي، كما يعتمد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء، حيث يتم التمثيل من خلال الوسائل الإدراكية حيث تحل الأيقونة أو الصورة محل الشيء الفعلي، ومن ثم يعتمد على استخدام المثيرات البصرية والإدراك البصري من أجل تكوين المفاهيم.

٣- مرحلة التمثيلات الرمزية من (٧) سنوات حتى نهاية العمر:

حيث يتسنى للفرد التعبير عن خبراته من خلال التمثيلات الرمزية، وترتبط بالنمط الرمزي، وهو التمثيل من خلال الكلمات أو اللغة حيث يتم ربط الأشياء بهذه الرموز، ويتم التعامل بناء على ذلك. (ثناء الضبع، ٢٠٠٦، ٧٢).

ثالثاً- نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى:

تناول أوزوبل Ausubel مفهوم المنظم المتقدم Advance Organizer؛ والذي وصفه بأنه مادة استهلاكية تعرض في بداية المهمة التعليمية وتكون أكثر عمومية من المهمة التعليمية نفسها، كما أوضح أنه وسيلة لتقوية البنية المعرفية، وتقديم نوع من التدعيم العقلي؛ من خلال مساعدته للمتعلم على الربط بين التعلم الحالي والتعلم السابق؛ بما يسهم في حدوث التعلم ذو المعنى. والمنظمات المتقدمة هي التي تستخدم مفاهيم ومصطلحات مألوفاً بالنسبة للمتعلم مثل استخدام التوضيحات، والمشابهات المناسبة. (Joyce, M.B, and Weil, 1996, 271)

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن المنظمات المتقدمة التصويرية هي الأكثر فاعلية في تعليم وتعلم الأطفال الصغار. (Inspiration, 2004, 1-2)

وعلى هذا يمكن القول أن نظرية أوزوبل تؤكد على أهمية التفكير البصري، والتنظيم البصري، وكذلك أهمية استخدام المثيرات البصرية المتاحة في البيئة المحيطة بالتلميذ لتنمية مهارات التفكير البصري وكذلك إحداث عملية التعلم. (إسماعيل الأمين، ٢٠٠١، ٣٧-٣٨)، (فخر الدين القلا وآخرون، ٢٠٠٦، ١٤٨-١٤٩)

رابعاً- نظرية بانديورا للتعلم بالتمنجة:

تعرف هذه النظرية بأسماء متعددة منها: التعلم بالملاحظة، أو التعلم الاجتماعي، أو التعلم بالتقليد، وتصنف هذه النظرية بأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية، وحاول بانديورا من خلال نظرية التعلم بالتمنجة الإجابة عن سؤال هام وهو كيف يتعلم الإنسان استجابات جديدة من موقف اجتماعي؟ وأجاب... أن الفرد يستطيع تعلم الاستجابات الجديدة من خلال الملاحظة.. ملاحظة سلوك الآخرين. (محمد عبيد، ٢٠١٢، ١٥)

تتم عملية التعلم وفق هذه النظرية في ضوء أربع عمليات أساسية هي:

- الانتباه: لكي يتعلم الطفل لا بد من أن يراقب النموذج المراد تكوين مفهومه.
 - الاحتفاظ: يتعين على الطفل تحويل السلوك الملاحظ إلى صور ذهنية وأن يخرنها في الذاكرة.
 - الأداء الحركي: حيث يتعين على الطفل أن يكون قادراً من الناحية الجسمية على تقليد النموذج، من خلال عملية استرجاع المعلومات والصور الذهنية التي تم الاحتفاظ بها.
 - الدافعية: يجب أن يكون الطفل لديه الميل لتقليد النموذج. (ثناء الضبع، ٢٠٠٧، ١٤٦)
- وهذه المراحل تؤكد أهمية الإدراك البصري كمرحلة أساسية وأولى في عملية تكوين المفاهيم، وكذلك تؤكد أهمية الانتباه ودور المثيرات البصرية المتاحة في البيئة المحيطة في حدوث عملية التعلم.

ويتضح من خلال استعراض النظريات السابقة أنها تؤكد:

- ١- أهمية استخدام وتوفير الوسائط البصرية التي تعطي الفرصة للمتعلمين للقيام بعملية التمثيل البصري لأفكارهم، وبالتالي تنمية المهارات المختلفة لديهم.
- ٢- أهمية استخدام الرسوم والأشكال والصور، و الخرائط، والنماذج التي تعطي الفرصة للمتعلمين للقيام بعملية التمثيل البصري وبناء التصورات العقلية.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام المثيرات البصرية في تعليم الصم ومن هذه الدراسات: (Esterbrooks and Huston, 2008) , (Woolner, 2004),(Marschark, 2005), (Esterbrooks and Stephenson,2006) ,

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات بأن التلاميذ الصم يتفوقون على أقرانهم العاديون في اختبارات التفكير البصري، وإنجاز العديد من المهام والأنشطة البصرية بكفاءة عالية وفي فترة زمنية أقل من الفترة التي يستغرقها أقرانهم العاديين ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام المثيرات البصرية والنماذج المرئية في تعليم الصم وذلك لأن التلاميذ الصم متعلمون بصريون؛ حيث يعتمدون على حاسة البصر و الإدراك البصري لإحداث عملية التعلم وهذا نتيجة لما فرضته عليهم الإعاقة .

استراتيجيات التفكير البصري "Visual Thinking Strategies"

استراتيجيات التفكير البصري هي الأساليب المختلفة لتنمية التفكير البصري، وتعتمد على ممارسة التلميذ لبعض الأنشطة التعليمية سواء أكانت تتعلق بالفن ، أم باستخدام الكمبيوتر، أم بالألعاب الناقصة "Puzzles" وغيرها من الأنشطة ،فإذا لم يكن لديك القدرة على التفكير البصري ،فيمكنك استخدام بعض الاستراتيجيات لتنمية القدرة على هذا النوع من التفكير .

ومن أكثر الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية للصم، وتدرج تحت التفكير البصري ما يلي:

(إسماعيل محمد الأمين، ٢٠٠١، ٢٤٨-٢٤٩)، (رفعت بهجات، ٢٠٠٤، ٦١-٦٣)،(محمد عمار ونجوان القباني،٢٠١١،٣٧:٣٩) و(صالح محمد ،٢٠١٢،٢٦:٢٧).

١- استراتيجيات تعتمد على تصميم وإنتاج التكوينات الخطية: يعتبر إنتاج الرسومات من الاستراتيجيات الأساسية لتنمية التفكير البصري، وذلك باستخدام اللغة البصرية، مثل: الخط، واللون، والفراغ، والضوء، والظل، وأن تدريس المفاهيم الفنية ويسهم في تنمية التفكير البصري. وأشار (Curtiss,2001) أن التفكير البصري هو القدرة التي نميت من خلال الابتكار البصري للرسومات واللوحات الفنية .

٢- إستراتيجية الألغاز: يساعد استخدام الألعاب الناقصة "Puzzles" على تنمية مهارات التفكير البصري حيث تتضمن الألعاب الناقصة أنشطة تدور حول الرؤية والتخيل والرسم، ولقد ذكرت (مديحة حسن، ٢٠٠٤) مجموعة من الأنشطة لتنمية التفكير البصري ، وهي أنشطة : طي الورق ، والمكعب وأعواد الثقاب .

٣- إستراتيجيات حل المشكلة البصرية : يعد مدخل حل المشكلة (P.S.A.) من المداخل المهمة لتنمية التفكير البصري من خلال رؤية المشكلة من زوايا مختلفة ، والقدرة على ابتكار حلول متعددة لها ، وتعد مهارة حل المشكلة البصرية من المبادئ الأساسية للتفكير البصري .

وتتلخص هذه الإستراتيجية في وضع أسئلة ، ومناقشات من نوع السؤال المفتوح مثل ما هي تكملة الصورة المرسومة أمامك؟ والاستماع إلى تعليقات كل طالب بمفرده حول هذا السؤال، ويسمح لكل طالب بأن يستمع إلى تعليقات زملائه ويفهمها ، ثم يقوم المعلم بتأكيد المعنى الصحيح.

٤- إستراتيجيات تعتمد على استخدام الخريطة المفاهيمية للكمبيوتر : يسهم الكمبيوتر لما له من مميزات عدة في تنمية التفكير البصري ويقدم للتلاميذ بعض المساعدات الفعالة في اكتساب مهارات التفكير البصري . وتعد الخريطة المفاهيمية (Concept Mapping) المعروضة بواسطة الكمبيوتر هي المجال لتنمية التفكير البصري ، والخريطة المفاهيمية هي صور رسومية تعرض العلاقات المفاهيمية للمعرفة الأساسية ، ويطلق عليها في بعض الأحيان الخرائط العقلية (Mental Maps) حيث يعرض الكمبيوتر خريطة بصرية (Visual Mapping) تعبر عن الكثير من المعاني الخاصة بمفهوم معين ، وعلى الطالب فهم محتوى هذه الخريطة، وتوظيف المعلومات التي تتضمنها، إما في تصحيح ما لديه من معلومات خطأ عن هذا المفهوم، أو بناء مفاهيم جديدة .

٥- شبكات التفكير البصري : تمثل شبكات التفكير البصري أحد الاستراتيجيات الحديثة نسبياً التي تعتمد على التفكير البصري الذي نشأ في مجال الفن؛ فحينما ينظر المشاهد إلى رسم ما فإنه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة المتضمنة في الرسم فالتفكير البصري يجمع بين أشكال الاتصال البصرية إلى أنه وسيط للاتصال والفهم الأفضل لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها مما يجعله يتصل بالآخرين.

• مكونات التفكير البصري :

يضم التفكير البصري مكونين هما:

- ١- أدوات التفكير: تمثل أدوات عرض ممغنطة جاذبة على السبورة أو الألواح البيضاء
- ٢- النمذجة: عبارة عن صندوق يحتوي على مجموعة من الأدوات المتعددة التي تسهم في طرائق العرض لتنمية مهارات التفكير المختلفة . (Frey,2001:42)

أولاً- أدوات التفكير البصري :-

و يمكن تمثيل الشكل البصري بثلاثة أدوات:

- ١- الصور: وهى الطريق الأكثر دقة في الاتصال ولكن في أغلب الأحيان هي النوع الغالي والمضيع للوقت والأكثر صعوبة في الحصول عليها.
- ٢- الرموز: مثلت بالكلمات فقط وهى الأكثر شيوعا واستعمالا في الاتصال رغم أنها أكثر تجريدا.
- ٣- الرسوم التخطيطية: ويستخدمها الفنان التخطيطي لتصور الأفكار، وتصور الحل المثالي، وتشمل رسومات متعلقة بالصورة ورسومات متعلقة بمفهوم ما ورسوم ارتباطية.

(نادية العفون ومنتهى صاحب، ٢٠١٢، ١٩٧)

ثانياً - النمذجة :

أشار (محسن عطية، ٢٠١٥، ٤٩٠) أن النمذجة هي محاكاة أو تمثيل شخص أو مهمة معينة في البيئة الصفية وتعطى للتلاميذ فرصة للتعبير عن آرائهم من خلال عمليات التمثيل ومحاكاة الأدوار أو المهمات وهنا يستطيع التلاميذ التمييز بين أنماط مختلفة من التفكير والحكم على النمط الملائم ، وتساعد على تنمية تفكيرهم فنمذجة التفكير بصوت عال يوضح للمشاهد كيفية الوصول إلى المعلومات السابقة وكيفية التلخيص وكيفية مراقبة الذات أثناء التفكير .

هذا وسوف تتناول الباحثة النمذجة باستفاضة في المحور التالي

ثالثاً- النمذجة الحسية :

أن العصر الذي نعيش فيه الآن يتميز بالتغير المستمر والتطوير السريع في مختلف جوانب الحياة العملية والعلمية؛ لذلك يجب أن تتلاءم نظم التعليم و وسائله مع تلك التغيرات من أجل تحقيق أهدافها ومن أجل إعداد التلاميذ للعيش في مجتمع سريع التغير يحتم علينا نمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية لكي نتيح لهم الفرصة بالملاحظة والتدريب والممارسة .

والحقيقة الأساسية عن التعلم هي أن كل شيء سهل إذا استطعت أن تمثله أو تحاكيه باستخدام النماذج المجمعّة والتي تحدد ما الذي يستطيع أن يتعلمه التلميذ وكيف يتعلمه معتمداً على النماذج المتوفرة له، كما أن المتعلمين يستخدمون النماذج و النمذجة لمساعدة التلاميذ ليحسوا بملاحظاتهم ، ولفهم الأفكار المجردة من خلال تخيل أو تصور للأشياء الكبيرة جداً كالنجوم أو الصغيرة كالفيروسات ، والعمليات التي يصعب رؤيتها مباشرة مثل الهضم والتنفس، والأفكار المجردة مثل تحول الطاقة. (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٧، ٤٠٥)

ماهية النمذجة :

كما تعرفها (نهلة الصادق ، ٢٠١١، ١٠) : بأنها الأفكار التي تستخدم لتمثيل وشرح الظواهر الطبيعية وإدراك العلاقات، والتنبؤ بما يحدث لتطوير المعرفة العلمية، واستخدامها في مواقف واقعية جديدة .

و حين يعرفها (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، ٣٤٩): بأنها تقليد عملي لعملية حقيقية ، من خلال بناء نموذج يشبه الواقع والعمل بمقتضاه من خلال عمليات سلوكية معينة .

يعرفها (Justi&Giblert,2002,369) بأنها تمثيلات لتوضيح ، ووصف سلوك الظواهر المعقدة أو الأحداث، وتساعد على التنبؤات بكيفية حدوثها، وفهم أفضل للظواهر، ولأن النمذجة تحاكي الواقع وتؤدي إلى تطور المعرفة العلمية.

ويعرفها (Holiday,2001,57) :بأنها عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والتنبؤ بها

وهناك العديد من الجوانب المختلفة لعملية التعلم بالنمذجة، ومن ثم أطلق على هذه الاستراتيجيات العديد من المسميات أو المصطلحات وفيما يلي عرض هذه المصطلحات :

١- التعلم بالتقليد Imitation Learning

يطلق على التعلم بالنمذجة التعلم بالتقليد عندما ينصب الاهتمام على نسخ جوانب السلوك ، وهذا ما يطلق عليه التقليد ، والتقليد والإقتداء إما أنه يكسب الفرد سلوكاً لم يكن لديه مطلقاً ، أو أن يزيد أو يقلل سلوكاً لديه (جيهان عبد الواحد، ٢٠٠٩، ١٠٩) .

٢- التعلم الاجتماعي social Learning

هو التعلم الذي يتم فيه اكتساب الفرد أو تعلمه لاستجابات أو أنماط سلوكية جديدة من خلال مواقف اجتماعية والتفاعل معها، عن طريق ملاحظة الآخرين. (كمال سيسالم، ٢٠٠٢، ٣٥٢).

٣- التعلم بالملاحظة Observational Learning

يشير إلى تعلم الاستجابات أو الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، أو من خلال ملاحظة النماذج ، ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج. (سعيد محمد، أبو السعود محمد، ٢٠٠٣، ٢٦٢) .

٤- التعلم بالمحاكاة Simulation Learning

هي طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب التلاميذ إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو البشرية . (استيتية و آخرون، ٢٠٠٧، ٣٥٥)

٥- التعلم البديلي Vicarious Learning

يعرفه (Johan W. Sanntrock, 1995) بأنه التعلم القائم على ملاحظة الآخرين، حيث يحدد الشخص الملاحظ استجابته أو سلوكه أو ما يتم ملاحظته معتمداً على الآثار والعواقب المترتبة على استجابات النموذج ونتائجها مما يساعد الملاحظ في معرفه أي الاستجابات يمكن أن يتخذها كنماذج إيجابية مقبولة، وأيهما يمكن أن تكون نماذج سلبية غير مقبولة. (سوزي رضوان، ٢٠١٠، ١٤)

وبالنظر إلى المصطلحات المتعددة السابقة لاستراتيجية النمذجة نجد أنها جميعاً متفقة على أن النمذجة:-

- أسلوب من أساليب تعديل السلوك الغير مرغوب فيه .
- تعتمد على وجود نموذج فعلى سواء كان نموذجاً حياً أو مادياً .
- تتطلب من التلاميذ ملاحظة النموذج وتقليده.

أبعاد النمذجة:

يشير كل من (Justi,2005,555-556) ، و (زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٢٩٥)، (محمد عباس، ٢٠١٥، ٢٠) إلى أن أبعاد النمذجة هي :

١- البعد الشخصي: personal domain

يشمل هذا البعد أفكاراً ، معتقدات التلاميذ لكل جانب من جوانب النموذج الذي يستخدم لتوصيف ، وتمثيل معرفتهم التي يكتسبونها في أثناء التعليم بالنمذجة .

٢- البعد الخارجي: External domain

يتضمن هذا البعد الأنشطة التعليمية التي سيستخدمها التلاميذ في أثناء التعليم بالنمذجة .

٣- بعد الخبرة: domain of practice

يتضمن هذا البعد كل مواقف التدريس التي يستخدمها الطلاب أو التي تعبر عن معرفتهم في أثناء التعلم بالنمذجة ، ومعظم هذه المواقف تحدث أثناء وصف وتحليل تقارير الأبحاث وذلك يؤدي إلى تطوير أدائهم الوظيفي .

٤- بعد التتابع: Domain of Sequence

يتضمن هذا البعد مخرجات مواقف التدريس التي تمثل بعد الخبرة ، تجميع للبيانات لوصف وتحليل ما تم التوصل إليه مثل تعلم الطلاب للنتائج ، والقدرة على تطبيقها .

أنواع وتصنيفات النمذجة :

تعددت تصنيفات النمذجة تبعاً لاختلاف الخبرات التي توافرها للمتعلم ، وكذلك الصفات التي تشترك فيها في الشيء الحقيقي ، والعلاقات التي تشتمل عليها وعلى طبيعة الشيء الذي يمثله النموذج، وفيما يلي بعض هذه التصنيفات .

- التصنيف الأول

اتفق كلا من (أحمد سالم، ٣٦:٤٣، ٢٠٠٥)، (خالد الباز ، ٢٠٠٧، ٩٩:١٠٠)، (حسام عبد العاطي، ٢٠١١، ١٢٢٥)، (زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٢٩٢:٢٩٣) على أنواع النمذجة وهي :

١- النمذجة المادية (physical Modeling)

نستخدم فيها وسائل، أو مجسمات، أو عينات مادية أو بصرية أو رسوم لشرح ووصف وتمثيل ومحاكاة ظاهرة أو حدث أو عملية، كما يحدث عند استخدام المجسمات في تمثيل البيت الشمسي

٢- النمذجة الرياضية Mathematical Models

هذا النوع هو الأكثر انتشاراً في العلوم الطبيعية، وتقوم على إيجاد علاقة رياضية لوصف وشرح سلوك ظاهرة أو عملية أو تجريد الظواهر الفيزيائية والبيولوجية برموز أو معادلات أو دوال أو غيرها من الصيغ الرياضية. ويتمثل في القوانين العلمية مثل قوانين الغازات.

٣- النمذجة المفاهيمية Conceptual Modeling

يقوم هذا النوع من النمذجة على إعطاء معنى مألوف أو تشبيه شيء مألوف أو استعارة معنى يقرب الفهم، كما يحدث عند تشبيه التيار الكهربائي بسريان الماء، أو الخلايا الشمسية ببلاط الحجرة، وهذا النوع من النمذجة يبسط الظاهرة والعلاقات بين مكوناتها .

٤- النمذجة التخطيطية Graphical Modeling

هي النمذجة التي تستخدم فيها الرسوم بأشكالها وأنواعها المختلفة، وربما كانت هذه النماذج الأكثر شيوعاً وهي تحاول بوسائل تخطيطية وصف مكونات شيء يراد وصفه وإيضاح العلاقة بين مكوناته، وتشمل النماذج التخطيطية وخرائط المفاهيم والرسوم التوضيحية والبيانية والخرائط، وتستخدم هذه النمذجة في جميع فروع المعرفة.

- التصنيف الثاني

تصنيف (VanDriel&Verloop,2002,1275)، (حسام عبد

العاطي، ٢٠١١، ١٢٢٦) وقد صنفوا النماذج طبقاً ل :

- ١- الشكل : وتم تقسيم النماذج على نماذج مجسمة ونماذج رياضية.
- ٢- المحتوى أو الوظائف : وتم تقسيم النماذج إلى نماذج مجسمة ونماذج صافية ونماذج تفسيرية ونماذج تنبؤية.
- ٣- المنشأ : مثل نماذج الاتفاق العلمي الذي يتفق عليه العلماء بع مقارنة واختبار نماذجهم الشخصية والتي يعبرون عنها فيصلون إلى اتفاق على بعض النماذج .

- التصنيف الثالث

اتفق كل من (Bigge,1982,164)، (ثناء حسن، ٢٠٠٥، ٢٥)، (العربي زيد، ٢٠١٠، ٢٠٢، ٢٠٣) على أنواع النمذجة التالية :

- ١- النمذجة الحسية : وفيها يتعرض المتعلم لخبرات حسية متتابعة تكون مترابطة حيث تتكامل في سلوك معين ويمثل النوع بالصور والأشكال والنماذج وبكل ما هو محسوس .

٢- النمذجة اللفظية أو المجردة : وفيها يحدث التعلم من خلال الوصف اللفظي حيث تستخدم الكلمات في وصف الاستجابات بدلا من الخبرات الحسية ويمثل هذا النوع عن طريق الأفكار .

٣- النمذجة الحية أو المباشرة (الصريحة): وتعنى وجود النموذج بالفعل في بيئة القائم بالملاحظة، حيث تتم الملاحظة المباشرة للنموذج من قبل الملاحظ في مواقف الحياة الطبيعية

٤- النمذجة الرمزية : وفي هذا النوع من لا يستعان بالنماذج الحية الواقعية بل يستعان برموزها من صور وكلمات، وهذه الإجراء يتم عادة باستخدام الفيديو أو التلفزيون أو أفلام الكرتون وكل ما يمكن أن يكون ترميزاً للسلوك المستهدف. فالنمذجة الرمزية تقدم في صورة مصورة عن طريق الوسائل المرئية والمسموعة، وفي الغالب بدون أن يصاحبها تعليمات مباشرة إلى الملاحظ .

مما سبق نجد أن الكثير من الباحثين والباحثات اختلفوا حول أنواع وتصنيفات النمذجة وتوصلت الباحثة من التصنيفات السابقة بأن النمذجة الحسية أشمل واعم من باقي النماذج لأنها النمذجة التي تشتمل على كل ما هو مرئي ومصور ومحسوس فنجد العديد من النماذج مثل النمذجة التخطيطية والنمذجة الرمزية تندرج تحت النمذجة الحسية ،لذلك كانت النمذجة الحسية محط اهتمام البحث الحالي.

النمذجة الحسية :

نحن نجمع المعلومات من خلال حواسنا ، ثم ندرك هذه المعلومات من اجل فهم العالم الذي حولنا، فإننا ربما نستلم معلوماتنا من خلال مجموعة من الحواس في وقت واحد، فمثلاً عندما نصغي أو نشاهد شخصاً ما يتحدث إلينا وعلى الرغم من استطاعتنا أن نستلم المعلومات من خلال مجموعة من الحواس في الوقت نفسه فإننا نميل إلى استخدام حاسة واحدة بشكل فعال، فالبصري يستلم ويعالج المعلومات بشكل أفضل بصرياً من خلال القراءة والمشاهدة ، والسمعي يتعلم أفضل وأسرع من خلال السمع والأشرطة والتسجيل والحوارات والمناقشات وهي الأدوات المفضلة للمتعلمين السامعين وأما أفراد الإحساس الحركي فإنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الإحساس والشعور وبناء على ذلك فالبصريون يحبون أن يروا ما تعنى و السامعيون يحبون سماع فكرتك وأفراد الإحساس الحركي يحبون لمس أو الشعور بما أنت تتحدث عنه.

(مجاهد حميد، ٢٠٠٩، ٥٥)

الفلسفة التي تقوم عليها إستراتيجية النمذجة الحسية .

تستند النمذجة الحسية إلى النظرية البنائية والتي تعد من النظريات الحديثة في التدريس، وقد ظهرت هذه النظرية نتيجة لزيادة الاهتمام بما يجرى في عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية ، مثل معرفته السابقة وقدرته على تذكر ومعالجة المعلومات و دافعيته نحو التعلم وأنماط تفكيره المختلفة، حيث يركز المنظور البنائي على اكتساب المعرفة وصنع المعنى وأهمية البناء الاجتماعي للمعرفة، فهي نظرية لطالب المعرفة توضح كيف يتم بناؤها في عقل المتعلم.

(مجدي عزيز، ٢٠٠٤، ١٧٩)

وتقوم النظرية البنائية على الافتراضات الآتية :

- ١- تبنى المعرفة وتكتسب من خلال قيام المتعلم بأنشطة ذات غرض معين.
- ٢- تتأثر عملية التعلم بالسياق الذي يتم فيه التدريس كما تتأثر باتجاهات ومعتقدات المتعلم وثقافته.
- ٣- تتأثر عملية التعلم بما لدى المتعلم من معرفة مسبقة عن موضوع التعلم.
- ٤- يبدأ التعلم بفهم الكليات ثم الجزئيات حتى تصل المتعلم إلى تكوين معنى لموضوع التعلم.
- ٥- يقوم المتعلم بمطابقة المعلومات الجديدة مع ما لديه من معارف عن موضوع التعلم.

(أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٢٢)

وقد حدد الفكر البنائي شروط عملية التعلم البنائي فيما يلي :

- ١- أنها عملية نشطة غرضية التوجه يقوم فيها المتعلم ببناء معنى لما يتعلمه من خلال قيامه بالتفكير والاستقصاء والنقد.
- ٢- أنها تقوم على الفهم والأداء واستخدام مهارات التنبؤ والابتكار والتحليل.
- ٣- أنها عملية تعاونية تتم داخل سياق مواقف واقعية حقيقية تنفذ خلالها مهام تعليمية.
- ٤- أنها متنوعة الخبرات لإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن تفضيلاتهم أثناء التعلم.
- ٥- أنها عملية دافعية تستمر كلما كان لدى المتعلم دافعية للتعلم. (زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٢٨٦)

تعريفات النمذجة الحسية :

ولقد عرف (Fleming,1988) أسلوب النمذجة الحسية بأنه " وسائل انتزاع المعلومات من البيئة عن طريق الآليات الحسية الإنسانية . والنمذجة الحسية المتمثلة بالإحساسات البصرية والسمعية والحركية هي تفضيلات يمكن أن يستخدمها الفرد في مجال التعلم والعمل وهى مخزون بسيط وقصير مستلم بشكل جيد من قبل الأفراد وحسب قدراتهم الحسية وملكاتهم العقلية.

وقد أشار العالم (wislock,1993) إلى مفهوم النمذجة الحسية حسب تفضيل التلاميذ فالسمعيون يفضلون معالجة المعلومات من خلال إحساس (السمع، الأشرطة الصوتية، المناقشات) والبصريون يفضلون المعالجة عن طريق (العيون، الملاحظة، المخططات، النماذج) وأما الحركيون فيفضلون المعالجة عن طريق (العمل، الحركة، النشاط) ويبدو هذا يرتبط بشدة التعلم والإدراك.

وتعرفها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ٦) بأنها النمذجة التي تعتمد على الحواس التي يفضل أن يحصل المتعلم من خلالها على المعلومات كالعيون، والأذان، والعضلات، وأنماط التعلم المصاحبة للحواس المفضلة للتعلم فهي النمط البصري (visual) للعيون، والنمط السمعي (Auditory) للأذان، والنمط الحركي (Mechanical) للعضلات الصغيرة و (Kinesthetic) للعضلات الكبيرة.

ويعرفها (عبد الرحمن نيهان، ٢٠١٣، ٣٤) بأنه الأسلوب الذي يتعلق بقدرة الفرد وتفصيلاته في اكتساب المعلومات من محيطه الخارجي عن طريق حواسه (السمعية والبصرية واللمسية) وإن احد هذه الحواس هي المفضل لديه أما الإحساسات الأخرى فهي غير معطلة وإنما تستخدم في عملية التعزيز.

تعريف الباحثة النمذجة الحسية: هي نوع النمذجة التي تستعمل المستلمات الحسية الرئيسية الثلاثة (البصرية- السمعية- الحركية) في عملية التعليم فكل تلميذ قد يفضل واحدة من هذه المستلمات الحسية والتي تساعده على أداء المهمة أو النشاط وتسمح للتلميذ أيضاً أن يستعمل المستلمات الأخرتين للتعزيز.

ويتضح من التعريفات السابقة أن النمذجة الحسية سميت بهذا الاسم لأنها تعتمد على الحواس والعمليات الحسية التي يفضلها كل تلميذ في عملية التعلم.

التفسيرات النظرية لأسلوب النمذجة الحسية :

أشارت العديد من الدراسات السابقة للتفسيرات النظرية لأسلوب النمذجة الحسية مثل دراسة (حازم العبيدي، ٢٠٠٤، ٢٢٤) و دراسة (عبد الرحمن إسماعيل، ٢٠١٣، ٣٤:٣٦) بأن هذه التفسيرات تستند إلى نظريتين أساسيتين هما :

نظرية الكشف:- يقتصر دور الإحساس على تزويد الفرد بالمعلومات، بينما يقوم الإدراك بتفسير هذه المعلومات أي المثيرات الحسية وصياغتها في صور يمكن فهمها، ولا بد أولاً من

توافق مثير مناسب لتلك الحاسة بشدة كافية حتى تبدأ عملية الاستقبال ويقوم المستقبل (وهو عبارة عن نهاية عصب خاص بهذه العملية) بتلقي الإشارة وينقلها عبر الجهاز العصبي إلى المخ. إن فهم العمليات النفسية التي تجرى في داخلنا عندما نحس بالمحسوسات تزداد بزيادة احتمالية حدوث المثير كقراءة الكلمات والإصغاء إلى الحديث يستطيع الدماغ تحويل الرموز البصرية إلى مقاطع صوتية مفهومة والكلمات المسموعة إلى جمل مفهومة. وتسمى عملية انتقال الإشارات الخارجية إلى الحواس ومن ثم ترجمتها إلى خبرات حسية مفهومة (بالنمط الإدراكي) وان الخبران الحسية هذه تتصل بالإدراك البصري والسمعي والحركي.

النظرية العصبية: - كان يفترض سابقاً رؤية الدماغ للجسم المرئي (وجه إنسان أو حرف لغوي) فيبدأ البحث في الذاكرة عن قالب مطابق لهذا الجسم وعند إيجاد هذا القالب تتم عملية الإدراك الحسي، وهذا افتراض غير مقنع لتفسيرات الإدراك البصري حيث تعتمد الأشكال الموجودة على الشبكية للأجسام المرئية على حجم ووضع هذه الأجسام. وتبعاً لهذا يجب توفر أشكال كثيرة في الشبكية للأوضاع والأحجام المتعددة وهذا يعني عدداً لا نهائياً من القوالب لجسم واحد، أما افتراض عدم تعامل الدماغ مع صور شبكية لكنه يتعامل مع أشكال مختلفة من المرئيات فالفكرة في ذلك تحديد الجهاز البصري لأشكال محدودة فقط، ويكون التفسير هو أنه ليست عملية تمييز وإدراك المرئيات في العالم الخارجي عملية سلبية تحصل بعرض الصورة على الشبكية فقط وإنما يستطيع الرؤيا بمساعدتها حيث يقرأ الدماغ معلومات الشبكية ليكون نظرة عن العالم الخارجي وهذا ما ينتج التجربة الشعورية الحسية، ويتناظر دماغ الإنسان جانبياً ففي حين نمثلك ذراعين وساقين وعينين وإذنين نمثلك دماغين أو بصورة اصح نصفى كرة الدماغ اليمنى واليسرى، حيث تنتقل الصور الواقعة على النصف الداخلي (النصف الأفقي) من الشبكية إلى النصف المعاكس من الدماغ بينما تنتقل الصور الواقعة على النصف الخارجي من الشبكية إلى نصف الدماغ في الجهة ذاتها، فيزودنا هذا التنظيم بما يدعى بالنظر المتشابك في كلا العينين، وتسمى منطقة عبور الألياف بالتصلب البصري. فإذا قطعنا منطقة التصلب البصري من الوسط، لا تعبر الألياف العصبية فيتلقى نصف الدماغ الأيسر الحوافز من العين اليسرى بينما يتلقى نصف الدماغ الأيمن الحوافز من العين اليمنى فقط. وتتكون العين من تراكيب تسمح للضوء بالسقوط على الشبكية التي تستطيع تحويل هذه المعلومات الحسية إلى حوافز عصبية، وتنتقل عبر العصب البصري بخلايا جديدة تنقل المعلومات إلى قشرة المخ، فتنشط الإشارة جزءاً معيناً من المخ الذي يسجل الإشارة كإحساس ومن ثم لا تتم عملية الإحساس إلا بعد وصول الإشارة إلى المخ وعليه فإن الأعضاء الحسية مثل اليدين والأذنين تحتويان خلايا مستقبلية وهي خلايا حساسة للإثارة البيئية.

أساليب التعلم بالتمنجة الحسية :

قد أشار كل من (Barsch,1996)، (Kratzig&Arbuthnott,2006)، (Beck,2007)، (Lisle,2007)، (Akavinia&Ebrahimpour,2012)،

إلى ضرورة ربط الأسلوب المفضل في التعلم بالمادة التعليمية التي تقدم للمتعلمين ، حيث إن التلاميذ الذين يدرسون بطريقة تراعى فيها أساليب تعلمهم يتوقع أن يحصلوا أعلى من التلاميذ الذين يدرسون بطريقة لا تراعى فيها أساليب تعلمهم ، كما نظر إلى التفضيلات الحسية من خلال ثلاثة أساليب رئيسة هي : السمعية ، والبصرية ، والحركية ، وهذه التفضيلات ليست مطلقة ، ويظهر ذلك من خلال اعتماد الطلبة على أكثر من قناة حسية في التعلم معتمدين في تحديد القناة الأنسب للتعلم على طبيعة ومحتوى المادة التعليمية ، وفيما يلي عرض لتلك الأساليب:

أ- أسلوب التعلم البصري Visual Learning Style

يتميز التلميذ البصري في تعلمه بأنه يقضى معظم وقته في تفحص مواد التعلم ويستخدم الرسومات والخرائط والأفلام التعليمية والفيديوهات ، ويكتب أي شيء للمراجعة البصرية السريعة والمتكررة ، ويحول المعلومات إلى شكل صور ليسهل إدراكها ، لذلك يفضل التلميذ البصري التعلم من خلال القراءة ومشاهدة الصور والمخططات والمجسمات ويهتم بالإيماءات الجسدية لفهم المراد قوله حيث إنها تقدم جزءاً من المعنى بالنسبة له ، ويتصف هذا النمط على التعلم يفضل أن يحفز المعلم التلاميذ على استخدام دفاتر جانبية لأخذ الملاحظات حول موضوع الدرس ويمكن لإضافة الصور و الألوان للكتاب ليسهل تذكر شكل الصفحة ولونها وبالتالي معلوماتها.

ب- أسلوب التعلم السمعي Auditory Learning Style

يتميز التلميذ السمعي في تعلمه بأنه يفضل استخدام التسجيلات وتسجيل المحاضرات للتغلب على القصور في كتابة الملاحظة في كتابة الملاحظات ، ويفضل الجلوس في المكان من الاستماع للمحاضر جيداً ، لذلك يفضل المتعلم من خلال الاستماع ومتابعة ما يتم إلقاءه والانتقاة إلى نبره صوت الشخص المتحدث أكثر من الإيماءات الجسدية ، ويتصف بأنه يستمتع بالحديث وبالنشاطات السمعية وبالحوار من زملائه عن المواد الدراسية ، منفتح بطبعه ، يحفظ بإتباع خطوات سلسلة ، وهو مساهم جيد في النقاشات ، ولتشجيع صاحب هذا النمط على التعلم يفضل أن يحفز المعلم التلميذ على العمل في مجموعات للمساعدة في تلخيص الأفكار وتبادل المعرفة والمعلومات الدراسية ، وتشجيعه على القراءة الجهرية وتقديم التفسيرات الشفهية.

ج- أسلوب التعلم الحركي Kinesthetic Learning Style

يتميز الفرد الحركي في تعلمه بأنه يتعلم أكثر من خلال التجارب والفنون والحرف وبرامج الحاسوب ، ويفضل حضور المحاضرات وأخذ الملاحظات وتصميم دفتر للمذاكرة والربط بين المواد الدراسية والأحداث الحياتية ، لذلك يفضل المتعلم السمعي التعلم من خلال الحركة ويرغب في التعلم الميداني خارج الغرفة الصفية ، ويتصف بأنه يستمتع بالأنشطة الحركية ، مفتوح بطبعة ، يحب المكافآت المادية ، يعبر عن مشاعره من خلال الحركة ، ولتشجيع صاحب هذا النمط على التعلم يفضل أن يحفز المعلم التلميذ على استثمار قدراته في تصميم نماذج للمفاهيم الرئيسية ولعب الأدوار التعليمية ، بالإضافة إلى ضرورة قضاء وقت مع التلاميذ في المختبر وإمكانية أخذهم في رحلات ميدانية وتوفير أمثلة عملية للتدريب على المهارات المكتسبة.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام النمذجة الحسية في العملية التعليمية

ومن هذه الدراسات :

دراسة (Carrie Swanay,2001) : التي هدفت التعرف على تأثيرات النماذج الحسية البصرية والسمعية في التعليم بالوسائط المتعددة ، واستخدم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة وقسم العينة إلى خمس مجموعات حيث اشتملت دروس المجموعة الأولى على نماذج بصرية وسمعية معاً ، واشتملت دروس المجموعة الثانية على صور ثابتة ، واشتملت دروس المجموعة الثالثة على صور ثابتة ونصوص ، واشتملت الرابعة على نماذج سمعية فقط ، واشتملت دروس المجموعة الخامسة على نصوص فقط. وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بين مجموعات المعالجة في التحصيل ، وأسفر تفسير نتائج الدراسة بأن مستوى التحصيل الدراسي متعادل بين المجموعات لأن كل مجموعة درست وفق ميولهم التعليمية المفضلة لديهم .

كما هدفت دراسة (Kuchemann et al,2011) : إلى معرفة أثر استخدام النماذج الحسية والتمثيلات الرياضية في تعلم الجبر والمنطق المضاعف وتوضيح المعنى باستخدام خطوط الأعداد المزدوجة في إنجلترا وقد قام الباحثون بإعداد برنامجاً يتضمن مجموعة من النماذج الحسية والتمثيلات الرياضية لتطوير مفاهيم الجبر والمنطق المضاعف لدى الطلاب ، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المستخدم في حل بعض المشكلات ، كما أظهرت النتائج أثر النماذج الحسية في زيادة ثقة الطلاب في التعامل مع المفاهيم الجبرية .

دراسة شريف أحمد (٢٠١٥) : هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي باستخدام النمذجة الحسية (الحركية) التفاعلية على بعض المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً

القابلين للتعلم ، وكانت من أهم أدوات البحث اختبار الذكاء (استانفورد- بينيه) ، واختبار المهارات الأساسية، والبرنامج التعليمي المقترح باستخدام النمذجة الحسية (الحركية) التفاعلية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية وإيجابية النمذجة الحسية (الحركية) في تحسين بعض المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وقدرته على التأثير المباشر .

دراسة سالي علي محمد (٢٠١٥): سعت إلى أعداد برنامج أنشطة قائم على إستراتيجية المحاكاة (المحاكاة المصورة) في كافة أنشطته التعليمية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة ، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختبار المفاهيم التاريخية المصور ، واختبار رسم الرجل (جودانف- هارس) للذكاء، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام المحاكاة البصرية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة .

تستنتج الباحثة مما سبق بأنه يوجد ثلاثة أنواع للنمذجة الحسية وهي :-

١- نمذجة حسية بصرية :هي نوع النمذجة التي تستخدم الصور والرسوم والأفلام والفيديوهات وكل ما هو مرئي لشرح ووصف ومحاكاة ظاهرة أو حدث أو سلوك معين ، و من خلالها يتم تحويل كل ما هو لفظي إلى كل ما هو مرئي.

٢- نمذجة حسية سمعية : وفيها يحدث التعلم من خلال تحويل اللغة المكتوبة إلى اللغة اللفظية والمنطوقة ويتم ذلك من خلال استخدام الأشرطة المسجلة والحوارات والمناقشات ومن خلالها يتم تقديم المادة التعليمية بشكل حسي سمعي .

٣- نمذجة حسية حركية : وهذا نوع من النمذجة تستخدم التمثيل ولعب الأدوار وتصميم النماذج اليدوية لشرح أو وصف ومحاكاة حادثة أو ظاهرة معينة ، كما يحدث في مادة التاريخ بشرح حدث تاريخي من خلال لعب الأدوار للشخصيات إلي قامت بهذا الحدث.

ونظراً لطبيعة المعاقين سمعياً التي فرضتها عليهم الإعاقة ، نجد إن نمط التعلم الحسي البصري هو أفضل أنواع التعلم المفضلة لديهم ،لأن حاسة البصر هي الحاسة الأساسية في عملية التعلم لديهم، فالتلاميذ المعاقين سمعياً هم متعلمون بصريون ، وبالتالي تعد النمذجة الحسية البصرية من أفضل وأحسن النماذج التي تقدم المادة التعليمية بشكل مرئي يتناسب مع طبيعتهم الجسمية والعقلية والأكاديمية.

ولقد اتفق كل من (Allen chen,2013) و (هدى أمين ،٢٠١١) ، (مشعل

الرفاعي،٢٠١١) بأن النمذجة الحسية البصرية أو المصورة هي النمذجة التي تحاكي الواقع كما هو قدر الإمكان و نقله للمتعلم حتى يقوم بمشاهدة السلوكيات الصادرة من النموذج وتقليدها من خلال عرض فيلم أو فيديو أو رسوم أو صور متحركة أو غيرها من الوسائل المرئية الأخرى، وتعتمد هذه النماذج على الرؤية والملاحظة ، وتم تصميم هذه النماذج من أجل محاكاة الميل

الطبيعي للأشخاص البصريين لكي يتعلمون بشكل أسرع بناء على ما يرونه بدلاً مما يتذكرونه أو يسمعونه.

هذا وقد أشارت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ١٨) بأن التلاميذ الذين يفضلون النمط المرئي أو البصري يتعلمون أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية مثل الرسوم والصور والأشكال والعروض التصويرية وغيرها من التقنيات المرئية، ويتصف التلاميذ الذين يفضلون هذا النمط بعدة صفات أهمها:

- استقبال المعلومات ومعالجتها لديهم أفضل عندما تعرض من خلال الوسائط المرئية والصور والرسوم.
- يترجمون ما يرونه من خلال ترابطات صورية وربط العلاقات من خلال الخبرات الصورية
- ويمكن للمعلم ملاحظة بعض السلوكيات الظاهرة عند التلاميذ الذين يفضلون هذا النمط ومنها:
- يكثر من استخدام الألوان .
- يستخدم الصور والرسوم .
- لديه اهتمام بمشاهدة أشرطة الفيديو والأفلام والمسلسلات .
- يعيد كتابة الملاحظات على شكل رسوم وخرائط .
- لديه اهتمام باستخدام الكمبيوتر .
- لا يجيد الكتابة كثيراً وعندما يكتب يفضل كتابة ملاحظات مختصرة .

وقد أشار "dale" بأن التلميذ الذي تتواجد فيه الخبرات الحسية في إحدى جوانبه، نجد اللغة المنطوقة أو المكتوبة في الجانب الآخر، وفي هذا الإطار؛ تصبح النمذجة الحسية البصرية مكوناً أساسياً للمساعدة في عبور التلميذ عديم الخبرة للفجوة الواقعية بين الخبرات المحسوسة وتلك المكونات الرمزية التي تمثل ظواهر الحياة والعالم الحقيقي. (فرانسيس دواير وديفيد مايك مور، ٢٠١٥، ٦٧)

مواد ووسائط التعلم بالنمذجة الحسية (البصرية):

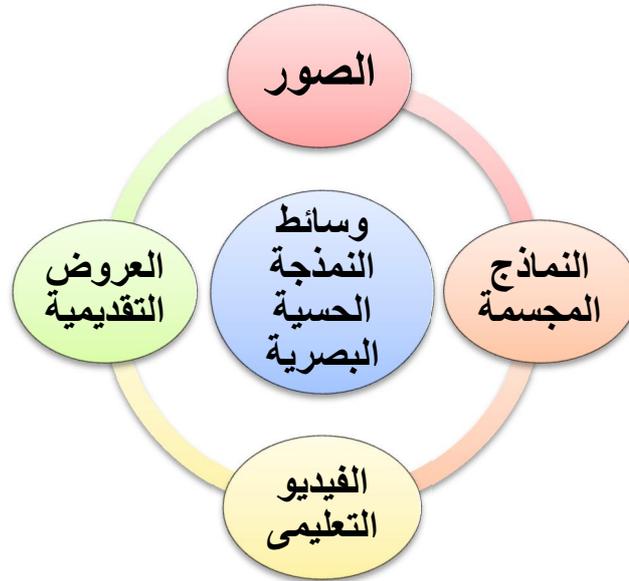
تقوم المحاكاة والنمذجة الحسية البصرية على نظام الوسائط المتعددة مثلها مثل الواقع الافتراضي حيث أنها شديدة الشبه بالواقع الافتراضي في بعض خصائصه التي تجعل المتعلم جزءاً من البيئة التعليمية، وتمكن التلميذ من التفاعل مع مواقف تعليمية يصعب التعامل معها في الواقع. (وليد الخلفاوي، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩)

أكد (محمود عبد الكريم، ٢٠٠٧، ٨٥، ٨٦) أن نظام الوسائط المتعددة تساعد على جذب انتباه التلاميذ المعاقين سمعياً أثناء عملية التعلم عن طريق ما تقدمه هذه الوسائط من صور ورسومات وموسيقى بالإضافة إلى الحركة والأنشطة النشطة للصور والفيديو ، وتحدث تجديداً يسهم في جذب انتباهه ويزيد من خبرات التلاميذ المعاقين سمعياً ويثير دافعيتهم نحو التعلم .

وأشار (فرانسيس دواير وديفيد مايك مور، ٢٠١٥: ٦٧) (أن النمذجة الحسية البصرية المستخدمة في التعلم مثل (التليفزيون، الصور، العروض، الأشكال التخطيطية، الرسوم) هي وسائط فاعلة في تدريس الحقائق والمفاهيم والعمليات الإجرائية ، وتفيد في توصيل المعاني المتناظرة عن طريق جعل المعلومات المجردة ملموسة وأكثر واقعية .

وأكد (زكريا بن يحيى ، ٢٠٠٢، ٢) أن الوسائط الحسية المستخدمة في بيئة تعليمية تعتمد على الكمبيوتر ، هي أحد الاتجاهات الحديثة في تحقيق نتائج تعليمية متعددة وغالباً ما تشمل هذه الوسائط على نص مكتوب text أو صوت sound أو صور image أو رسوم توضيحية أو خرائط إلخ ، وأكد العديد من المربين على أهمية استخدام الوسائط الحسية في التدريس ، حيث يمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وتمكن التلميذ من الوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة .

- الوسائط الحسية تتمثل فيما يلي :-



شكل (٤) الوسائط الحسية

أولاً: الصور

تستخدم الصور لتقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ، فهي تجعل الفكرة المجردة أقرب إلى الواقعية فيسهل إدراكها. فالصورة تنقل المعاني والأفكار بشكل أكثر فعالية من اللغة اللفظية. وتعتبر الصور بأنواعها من وسائل التعلم البصري، لذا يراعى توافر حاسة البصر لمشاهدتها وتفاعل التلاميذ مع الصور بالمشاهدة واستنتاج العلاقات.

(أمل سويدان، منى الجزائر، ٢٠٠٧، ١٠٧).

وقد أشار كل من (أشرف أحمد، ٢٠١٣، ٢٩)، (سماح عبد الفتاح، ٢٠١٠، ٢٦٦)،

(أمل سويدان، منى الجزائر، ٢٠٠٧، ١١٠) أن من خلال الصور يمكن تدريب حاسة الإبصار لذوى الإعاقة السمعية وتنمية المهارات اللغوية لديهم من خلال ترتيب الصور أو الكلمات والعبارات القصيرة ومن ثم يمكن استخدامها في التدريبات لتقويم تحصيل الطفل الأصم وتعرفه إلى الجمل. حيث يربط الطفل بين ما يشاهده في الصورة بالكلمات والعبارات المستخدمة في التعبير عنها.

وتعتبر الصور من أبرز أساليب الملاحظة غير المباشرة في تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا فهي أسهل فهماً من الكلمات كما أنها تسجيل دقيق للأشكال، مما يغنى عن الاتصال بالواقع الحقيقي لصعوبة ذلك أو ندرته، أو كبره، أو صغره أو خطورته، ويمكن تقسيم الصور في الدراسات الاجتماعية والجغرافيا لثلاثة أقسام:

- صور الظواهر الطبيعية .
- صور الظواهر البشرية واستغلال الأرض .
- صور الظواهر الطبيعية والبشرية وهي أعلى مستوى، حيث تظهر علاقة الإنسان ببيئته من خلال الملاحظة والتحليل .

(صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ٢٥٥)

ويتضح مما سبق أنه يجب على معلم الدراسات الاجتماعية أن يدرّب التلاميذ المعاقين سمعياً على قراءة الصور واستخلاص ما تحمله من معنى ويشجعهم على ملاحظتها وتحليلها وتفسيرها للحصول على المعلومات المطلوبة من الصور، وترجع أهمية الصور في مجال تعلم المعاقين سمعياً إلى عدة أمور منها:

١. جذب انتباه التلاميذ وزيادة الاهتمام لدى التلاميذ المعاقين سمعياً
٢. تساعد التلاميذ الصم على تذكر واسترجاع المعلومات التي ترافق الصور من الذاكرة البصرية .
٣. إمكانية تعلم التلاميذ المعاقين سمعياً مهارات التفكير البصري من خلال عرض صور .
٤. تجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه.

٥. توفر كثير من الخبرات الحسية التي تعتبر أساساً لتكوين المدركات الصحيحة .
٦. ترفع من مستواه التحصيلي .
٧. ترفع من مستوى الحصيلة اللغوية للمعاق سمعياً .

ثانياً: النماذج المجسمة

يحتاج المعلم في كثير من المواقف التعليمية إلى استخدام بعض الوسائل التعليمية التي تساعد على تقريب الواقع للتلميذ داخل البيئة الصفية ، حتى تصبح المعلومات التي يتعامل معها التلميذ قريبة من الحقيقة والخبرة المباشرة ومن بين تلك الوسائل التعليمية ، النماذج المجسمة .

أشار كل من (كمال زيتون ، ٢٠٠٣) و ، (عبد الرحمن إبراهيم ، ٢٠٠٣ ، ١٦٥) ، (صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٥ ، ٢٦٣) ، (على عبد المقصود ، عطية حداد ، ٢٠١٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣) بأن النماذج المجسمة هي محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسم للشيء الحقيقي يلجأ إليه معلم الدراسات الاجتماعية نتيجة صعوبة دراسة الظاهرة في واقعها أو خطورة ذلك أو استحالتة . وتتعدد أنواع النماذج والمجسمات فهناك :

- ١- النماذج المفتوحة : وهي توضح لنا الأجزاء الداخلية للشيء الحقيقي كنموذج مكونات القشرة الأرضية من الداخل .
- ٢- النماذج المفككة: وتستخدم لبيان العلاقات بين الأجزاء الداخلية مثل نموذج العين أو القلب .
- ٣- نماذج تحاكي الواقع : وهي النماذج التي تتمثل الشيء بتصغيره كنموذج الكرة الأرضية و نموذج للسد العالي مزود بلمبات كهرباء وبطاريات تمثل توليد الطاقة من السد العالي أو تمثيل الشيء لتكبيره كالبكتيريا .
- ٤- النماذج المقلدة: وهي نماذج مشابهة للشيء الحقيقي في الحجم مثل نماذج للمحاصيل الزراعية والفواكه المصنوعة من البلاستيك والجبس .
- ٥- الماكيت : وهي عبارة عن عرض نموذج مجسم للشيء مثل قلعة صلاح الدين وقناطر

محمد على

وتفيد دراسة النماذج في متابعة تطور الكائنات الحية ودراسة الظواهر التاريخية أو الاجتماعية ودراسة الأشكال الظاهرية والتركيب الداخلي للأشياء .

ويتضح مما سبق بأن بعض النماذج المجسمة تعطي صورة غير واقعية للأشياء منها ما يصغر أو يكبر الشيء الحقيقي ، لذلك يجب على معلم الدراسات الاجتماعية أن يوضح الفرق في الحجم بين الأصل والنموذج حتى يكون إدراك التلميذ المعاق سمعياً للأصل سليماً فتكون الفكرة أو الصورة عن أصل النموذج واضحة وسليمة.

ويمكن للمعلم الدراسات الاجتماعية استخدام النماذج وصنعها بمساعدة التلاميذ مثل:

- نماذج مجسمة لدرس الحقبة القبطية في مصر (المسجد الأقصى - كنيسة) ونماذج مجسمة لأشكال السطح (النل - الهضبة - الجبل) .
- ✓ الأهداف التربوية لاستخدام النماذج التعليمية .

تؤكد فلسفة استخدام النماذج التعليمية على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها

وتتمثل فيما يلي :

١. معالجة مشكلات صعوبات الحجم من خلال تصغير الجسم وتكبيره .
٢. معالجة مشكلة البعد الزمني والمكاني .
٣. إتاحة الفرصة للتلاميذ للإطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للأجسام.
٤. إتاحة فرصة إجراء تجارب ، بأقل خسائر وبأكبر قدر على التحكم .
٥. تبسيط الأصل بحذف المعقد وفقاً لقدرات المستقبلين والهدف من النموذج .
٦. تهيئة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن المفاهيم المجردة في صورة معلومات وظيفية وتطبيقها.
٧. مساعدة التلاميذ في الربط بين المفاهيم المختلفة والاستدلال منها على معلومات جديدة .
٨. تدريب التلاميذ على عمليات العلم المختلفة (الملاحظة - التصنيف - القياس - تفسير البيانات - التعريف الإجرائي - التجريب) وذلك تمثيل المادة الدراسية النظرية كنشاط داخل حجرة الدراسة لملاحظة الدقيقة المنتقاة للأشياء وأجزائها ووظائفها .
٩. تركيز الانتباه على المعلومات والحقائق الخاصة بالأشياء أو ما يماثلها من النماذج.
١٠. توضيح المسببات وأثرها عند دراسة العلاقة المختلفة .

(طارق عامر، إيهاب المصري، ٢٠١٥، ١٤٥)

ثالثاً: الفيديو التعليمي

يظهر الفيديو في صورة لقطات فيلمية متحركة تسجل وتعرض بطريقة رقمية، تستخدم الصور المتحركة أو لقطات الفيديو كثيراً في التعليم من خلال الكمبيوتر ، وذلك لأنها تعد أكثر وسائل محاكاة الواقع مصدقيه لقدرتها على إظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة حيث تكتسب لقطات الفيديو الموضوع الإحساس بالواقعية، كما توضح للمتعلم الأشياء التي لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة إما لخطورتها أو دقتها المتناهية أو وقوعها في فترة زمنية ماضيه أو فترة يصعب إدراكها أو حدوثها بسرعة أو ندرة حدوثها . (نبيل عزمى، ٢٠٠١، ١٤٦)

مميزات استخدام الفيديو في العملية التعليمية :

- ينتج عن استخدام الفيديو في العملية التعليمية عدة مميزات من أهمها ما يلي : (طارق عامر، إيهاب المصري، ٢٠١٥، ٢١٩، ٢٢١)
- ١- يتلقى التلميذ عن طريق الفيديو موضوعات المنهاج عن طريق مخاطبة حاسة السمع والبصر، وكذلك فإن استخدام الصور المتحركة يزيد من الإثارة والتشويق ويزيد من تقريب الخبرة المباشرة الحية، ويزيد من فرص الاستيعاب
 - ٢- يعد الفيديو وسيلة تعليمية جامعة بمعنى أنه يمكن عن طريقة عرض جميع المواد السمعية والبصرية الأخرى (كالأفلام والشرائح واللوحات) فهو يقدم للتلميذ رزمة متكاملة من وسائل التعلم.
 - ٣- تحقيق مبدأ ربط النظرية بالتطبيق العملي حيث تشرح المعلومات النظرية وتعرض الأدوات دافعة للتلميذ وبحماس ذاتي إلى ترجمة النظري إلى واقع حياتي منتج .
 - ٤- قدرة الفيديو على جعل التلميذ يعيش تجربة شخصية من خلال إمكانية الانتقال به خارج غرفة الصف، إلى كل بقعة من بقع العالم.
 - ٥- يساعد على زيادة تركيز انتباه التلميذ.
 - ٦- تحقيق عنصر التشويق وال جذب والإثارة والتعزيز في عملية التعلم من خلال عرض عده مثيرات في أن (بصرية- سمعية- موسيقياً- ألوان - خداع بصري).
 - ٧- تعرض برامج الفيديو في غرفة الصف دون الحاجة لتصميمها مما يفسح المجال للمدرس من أجل ضبط سلوك التلاميذ، وكذلك يفسح المجال للتلاميذ أن يسجلوا ملاحظاتهم واستفساراتهم من أجل إثارتها بعد عملية العرض.

رابعاً: العروض التقديمية (البوربوينت)

تتميز الشرائح الضوئية بإمكانية استخدامها في كل الموضوعات الدراسية. كما تتميز بالمرونة حيث يمكن للمعلم إعادة ترتيب عرض الشرائح بما يتناسب مع الموقف التعليمي فيراعى طبيعة موضوع الدرس ووقت الحصة ومستوى التلاميذ، وتتميز بإمكانية مشاهدتها من قبل مجموعة كبيرة من التلاميذ بوضوح . (أمل سويدان، منى الجزائر، ٢٠٠٧، ١١١)

أكد ديفيد ج استالي (Staley, David, J, 2007, 24) على أهمية استخدام العروض التقديمية في سرد الأحداث التاريخية لأنه غالباً عندما يراد معلم الدراسات الاجتماعية التعبير عن حادثة تاريخية أو موضوع من موضوعات التاريخ ؛ فإن التعبير عنها يكون باستخدام الكلمات المجردة ، وقلما يعبر عنها بأي من أشكال التعبير التي تعتمد على الوسائط البصرية

كالرسوم والصور والأفلام ، والمعلمون في كثير من الأحيان يعلمون التاريخ عن طريق سرد الجمل والفقرات ، وهذا له آثاره السلبية على تعلم التلاميذ التاريخ ، وللتغلب على هذه المشكلة يجب أن يستخدم معلمون التاريخ العروض التقديمية.

ويحدد (عبدالله موسى ، ٢٠٠١، ٣٩٩) مميزات واستخدامات برنامج العروض التقديمية في التعليم ما يلي :

- ١- وسيلة مساعدة لتدريس وشرح بعض الموضوعات .
- ٢- عرض بديل عن السبورة التعليمية .
- ٣- سهولة التدريب عليه، فيمكن تدريب جميع المعلمين عليه داخل مدارسهم .
- ٤- يتميز بسهولة إضافة وحذف شرائح العرض .
- ٥- يتميز بسهولة حفظ واسترجاع شرائح العرض .
- ٦- يوفر العديد من الرسوم التي يمكن إضافتها للشرائح .
- ٧- إمكانية إضافة مقاطع فيديو إلى الشرائح .
- ٨- إمكانية عرض الشرائح تلقائي بتحديد مدة عرض كل شريحة .

ويتضح مما سبق بأن برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) تخدم معلم الدراسات الاجتماعية في تدريس المادة حيث يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسب الآلي وتقديم نماذج من التجارب الواقعية وكذلك إعداد الرسوم والأشكال التوضيحية المتعلقة بالمنهج الدراسي وكذلك عرض المواد التعليمية والأحداث التاريخية التي تهدف إلى نقل الحدث التاريخي من الماضي للحاضر والتي يصعب تخيلها من خلال السرد اللفظي لها . وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام النمذجة الحسية البصرية في العملية التعليمية :

دراسة منار مختار محمد (٢٠٠٠): هدفت إلى معرفة مدى فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي لدى طلاب كلية التربية، لتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختبار تحصيلي، و بطاقات ملاحظة، وأسفرت النتائج بفاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في تحسين الأداء المهاري للطلاب في تشغيل أجهزة العرض الضوئي وارتفاع تحصيلهم المعرفي .

دراسة ماهر عبد الحمزة العلواني (٢٠١٢) : هدفت إلى التعرف على تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربة الإسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطلقات، وقد استخدم أدوات البحث وهي النمذجة الحسية الصورية والمتمثلة في (صور فوتوغرافية ، تصوير فيديو هات) على المجموعة التجريبية في حين تم حجب هذه الأدوات عن المجموعة

الضابطة وقد أسفرت نتائج الدراسة أن للنمذجة الحسية السورية الأثر الكبير في تعلم الأداء الفني لضربة الإسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطالبات بالمجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الصور الفوتوغرافية والفيديوهات والوسائل التعليمية المصورة في استيعاب الطالبات للأداء الحركي وإتقانه بسهولة.

كما قامت مي نعيم عبد العزيز (٢٠١٣): بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية النمذجة البصرية و تتابع عرض النماذج في الدراما التعليمية الحية والمصورة لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم، استخدمت الباحثة المنهج التجريب على عدد من التلاميذ الصم، واستخدم (المسرح المدرسي) كنموذج للدراما الحية و (الفيديو الرقمي) كنموذج للدراما المصورة بهدف تنمية المهارات الحياتية وقياس أثرها على التلاميذ الصم، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة بطاقات ملاحظة تعزى إلى أسلوب النمذجة، وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية النمذجة الحية والنمذجة المصورة في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم .

ويتضح من العرض السابق لمواد وسائط النمذجة الحسية البصرية نجد بأنها نمذجة قائمة على المستحدثات التكنولوجية لأنها تعتبر من أنظمة التعليم المرئية ، وهذا ما يؤكد عليه القائمين على التعليم بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائل المرئية في العملية التربوية حتى تتفق مع طبيعة العصر الآن و الذي تسوده ثورة الاتصالات والمعلومات المرئية ، ولكي نتفق مع طبيعة العصر لابد أن نلجأ إلى نمذجة التعليم في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم وخاصة مع التلميذ المعاق سمعياً حتى يشعر بأنه فرد فعال في المجتمع الذي يعيش فيه وأن مثله مثل أقرانه العاديين لا يوجد بينهم فرق اجتماعي ولا تعليمي حتى يشعر بأهميته في وجهه نظر الآخرين.

أهمية الوسائط الحسية وتكنولوجيا التعليم في عمليات التواصل مع المعاقين سمعياً:

التلميذ الأصم في حاجة إلى تعلم المادة الدراسية من خلال التشويق وتجزئة الدروس إلى موضوعات بسيطة وصغيرة ، والحذر من توظيف ألفاظ أو تركيبات لغوية تجريدية بدرجة كبيرة وغير مناسبة. (سماء عبد العزيز ٢٠١٣، ٣٣)

ولكي نتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلم في شرح الدروس للأصم لابد أن نلجأ إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلم الأصم .

هذا وقد أشار (إبراهيم شعير ، ٢٠١٥، ١٤٨، ١٥١) إلى أهمية الدور التي تقوم به وسائل وتكنولوجيا التعليم في عمليات التواصل مع المعاقين سمعياً فيما يلي :

١- أن المستحدثات التكنولوجية تساعد على تدعيم وتهيئة الظروف المناسبة للحياة العامة للصم .

٢- أن التكنولوجيا تعد عنصراً متمماً ومكملاً للعملية التعليمية في فصول الصم .

٣- أن استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم في عمليات التواصل مع الصم تساعد في جذب انتباه الأصم للرسائل التي تتضمنها عمليات التواصل والتغلب على مشكلة الانتباه التي تؤثر عليها الإعاقة السمعية بدرجة كبيرة.

٤- أن استخدام الفيديو وتوافر إمكانيات الفيديو التفاعلي يضيف على العملية التعليمية في فصول الصم فاعلية أكبر وذلك من خلال ما توفره من واقعية للعملية التعليمية في فصول الصم ، حيث يتم برمجة التدريبات في شكل ألعاب وأنشطة تتيح تغذية راجعة للتلميذ الأصم ، وكذلك تمد المعلمين بتدريبات على مهارات التواصل الفعال مع تلاميذهم الصم ، وأن استخدام الفيديو التفاعلي يعمل على تشجيع عمليات التفاعل بين مستخدمي لغة الإشارة من الكبار والصغار .

٥- إن استخدام أساليب التواصل مع الصم باستخدام أجهزة الكمبيوتر قد أتاحت العديد من أوجه الاستفادة من تلك التقنية في زيادة كفاءة عمليات التواصل مع الصم ، وتوضح أهمية استخدام تقنيات الكمبيوتر في مجال التواصل مع الصم في النقاط التالية :

- أن الاعتماد على نظم الكمبيوتر تعطي الفرد فرصة لكي يعبر الأصم عن نفسه بطريقة طبيعية وبأقل قدر ممكن من الجهد ، حيث تتطلب طرق الاتصال التقليدية جهداً كبيراً من الأصم ودرجة أقل من الوضوح .

- تعطي تكنولوجيا الكمبيوتر إمكانية التحكم في درجة تعقيد العملية التعليمية مع التلميذ الأصم وفقاً لاحتياجاته الفردية .

- إن إمكانية تخزين المواد التعليمية التي تتحها أجهزة الكمبيوتر يساعد في القيام بعمليات التكرار التي تتطلبها عمليات تعليم الصم والتي تفرضها طبيعة الإعاقة السمعية .

- إمكانية استخدام الكمبيوتر في محاكاة المواقف الحياتية الحقيقية وأنشطة حل المشكلات وأنشطة الاستكشاف والألعاب التعليمية والتي يمكن من خلالها تدريب الأصم على تكوين الملاحظات ، وإتباع التعليمات والتوجيهات ، وإدراك علاقات السبب والنتيجة .

- أن استخدام الكمبيوتر يمكن أن يساعد في توضيح المفاهيم المجردة التي يجد الأصم صعوبة بالغة في إدراكها والتي يصعب إيجاد إشارات خاصة بها توضح معناها .

- إن استخدام الكمبيوتر يساعد في ربط المفاهيم العلمية التي يتعلمها الأصم بالتطبيقات العملية والحياتية من خلال الصور والرسوم التي تعرض بواسطة الكمبيوتر .

مميزات التعلم بالتمذجة الحسية.

حدد كل من (محمد الكسباني، ٢٠٠٨، ١٢١، ١٢٢)، (حسن الجبالي، ٢٠١٠، ٥٩)، و(زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٢٩٠، ٢٩١) مميزات التعلم بالتمذجة عامة والتمذجة الحسية خاصة فيما يلي :

- ١- فهم أعمق للظواهر المعقدة والأحداث، وذلك من خلال وصف وتمثيل الظاهرة أمام التلاميذ مباشرة، وإعطائهم صورة حية.
- ٢- توفر للتلاميذ الوقت الكافي ليتعلم حسب سرعته الخاصة.
- ٣- تجعل من التلاميذ محور للعملية التعليمية، وهذا يؤدي إلى جعل التعلم ذات معنى وفائدة.
- ٤- تزود التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية.
- ٥- تنمي عمليات الاستدلال أثناء تمثيل وتطبيق النموذج.
- ٦- تساعد التلاميذ على تعرف مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي.
- ٧- تساعد على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي.
- ٨- الفهم العميق للمفاهيم المراد تعلمها.

وتضيف الباحثة مميزات النمذجة الحسية البصرية في تعلم الدراسات الاجتماعية فيما يلي :

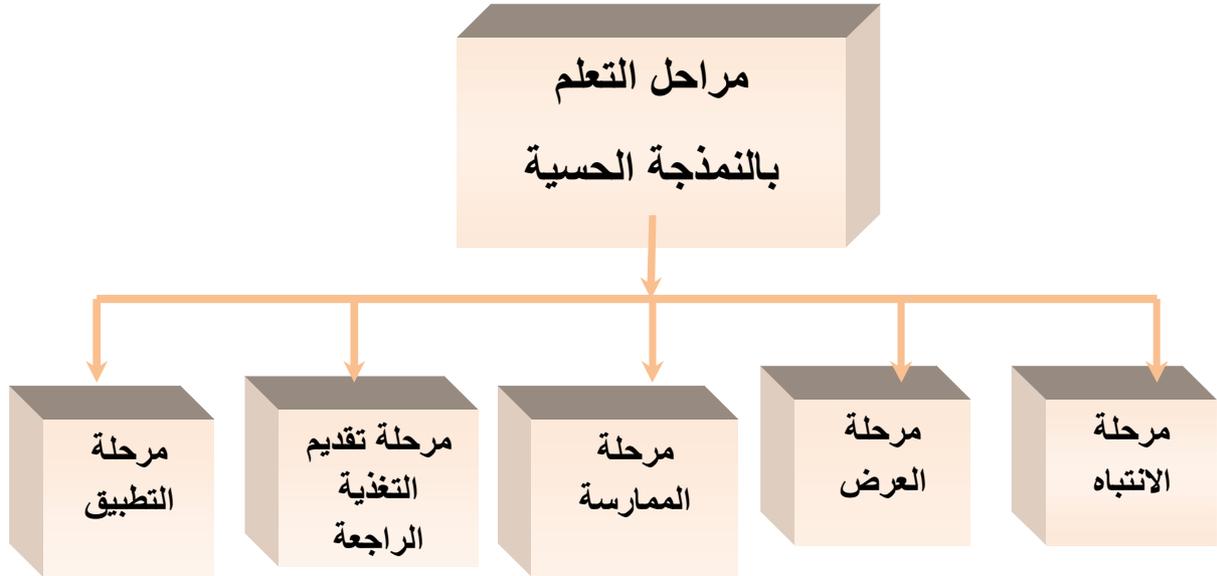
- ١- تحول مادة الدراسات الاجتماعية من المجرد إلى المحسوس .
- ٢- تعطي المادة شيئاً من المتعة والتسلية.
- ٣- تغير اتجاهات التلاميذ السلبية نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٤- تشبع حاجة حب الاستطلاع عند التلاميذ الصم.
- ٥- تنمي قدرات التلاميذ الإبداعية.
- ٦- تؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- ٧- تساعد التلاميذ على الاستنتاج والتحليل، والتفكير البصري، والقدرة على قراءة الصور والنماذج .

❖ مراحل التعلم بالتمذجة الحسية كإستراتيجية تدريس :

١- يوضح أورنستين (Ornestein,1995,323,326) أن التعلم بالتمذجة يستخدم في إكساب الاستجابات الجديدة، كما أنه يستخدم في تعديل السلوك وبيبين أن النمذجة تستخدم كأساس في مدخل تعديل السلوك، وفي ضوء أبحاث بانـدورا Bandura أعوام (٨٥، ٨٦، ٨٩)

أوضح أن التعلم بالنمذجة كمدخل فعال في التدريس يسير وفق الخطوات التالية : **مرحلة العرض**: وفيها يتم تعريف التلاميذ بالسلوك، حيث يتم شرح ذلك السلوك لهم بحيث يرونه ويسمعونه.

- ٢- **مرحلة الانتباه**: وفيها يتم توجيه الانتباه إلى التركيز على السلوك الذي يتم شرحه.
- ٣- **مرحلة الممارسة**: وفيها يعطى المعلم الفرصة للتلاميذ لممارسة السلوك المناسب .
- ٤- **مرحلة تقديم التغذية الراجعة التصحيحية**: وفيها يعطى المعلم الفرصة للتلاميذ التغذية الراجعة المتكررة والنوعية، المباشرة والفورية لتعزيز السلوك المناسب والصحيح ويتم تصحيح السلوك الخاطيء.
- ٥- **مرحلة التطبيق**: وفي هذه المرحلة يوفر المعلم للتلاميذ بعض الأنشطة والمواقف في حجرة الدراسة لتطبيق ما تعلمونه كما أن هذه المرحلة تمكن التلاميذ من استخدام ما تم تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.



شكل (٥) يوضح مراحل التعلم بالنمذجة الحسية

وفى حين أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (Roth,2001)،(خالد الباز،٢٠٠٧)، (زبيدة قرني،٢٠١٣)، (محمد عباس، ٢٠١٥) أن التعلم بالنمذجة يسير وفق ثلاث خطوات أساسية وهى :
أ- **تكوين النموذج** :

وفى هذه المرحلة يقوم المتعلم بتكوين نموذج عقلي لموضوع التعلم من خلال ما يلي:

- تحديد الموضوع الذي سيقوم بدراسته التلميذ أو المشكلة التي يريد حلها.
- تحديد الأهداف التي يسعى التلميذ تحقيقها من دراسة الموضوع وتمثل هذه الأهداف تحليل لجوانب موضوع التعلم المركب إلى عناصره الفرعية البسيطة .

- اختيار المصادر وطرح التساؤلات حول كيفية تحقيق الأهداف، أو دراسة عناصر الموضوع من خلال عملية العصف الذهني.
 - إنتاج النموذج العقلي (تكوين خريطة للمحتوى المعرفي) الضروري للإجابة عن التساؤلات التي طرحها التلميذ ، والتي تتكامل أجزاؤها لتغطي موضوع التعلم الأساسي.
- ب-تمثيل النموذج :**

في هذه المرحلة يقوم التلميذ بعمل محاكاة أو تخطيط أو تجسيد مادي للنموذج العقلي الذي قام بتحديد أبعاده، لوصف عناصره وشرح العلاقات بين مكوناته، لتسهيل فهم المحتوى المعرفي للنموذج .

ج-تطبيق النموذج:

بعد أن يتوصل التلميذ إلى أنسب تمثيل لنموذجه، يقوم باستخدام النموذج في الإجابة عن تساؤلات حول موضوع النموذج، أو تفسير الظواهر واكتشاف العلاقات، والتوصل إلى استخدامات وتطبيقات عملية للنموذج، والتنبؤ بتغيرات أو آثار تترتب على النموذج).

واتفق البحث الحالي مع كل من دراسة (ثناء محمد، ٢٠٠٥، ٣٢، ٣٣)، (سوزي فاروق، ٢٠١٠، ١٢٤، ١٢٥) في أن النمذجة والنمذجة الحسية في التدريس تمر بالمراحل التالية :

أولاً : مرحلة الانتباه والعرض : وفي هذه المرحلة يتم تعريف التلاميذ بالمحتوى والمهارة المراد أدائها ، وكذلك توجيه انتباه التلاميذ إلى التركيز على الجوانب الهامة أثناء المشاهدة وتسجيل ملاحظاتهم عليه .

ثانياً: مرحلة الممارسة : وفي هذه المرحلة وبعد الانتهاء من عرض النموذج ،يعطى المعلم الفرصة للتلاميذ لممارسة الجوانب العملية التي شاهدها في النموذج مع تقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة ، ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً ،ولابد من تقديم التغذية الراجعة المتكررة والمتنوعة والفورية لتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة.

من مميزات مرحلة الممارسة :

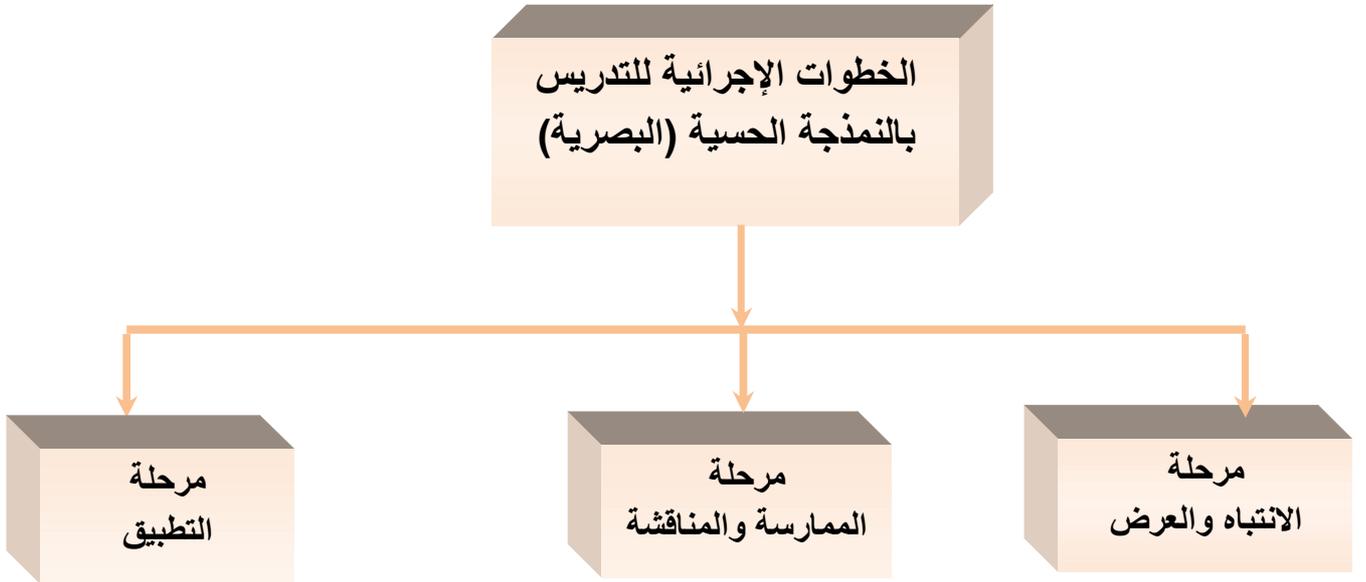
١. تزود التلميذ بتغذية راجعة فورية حول إجابته وتصحيح أخطائه
٢. تساعد التلميذ على عدم العودة لأخطائه بعد اكتشافها وتصحيحها .
٣. تزيد من دافعية التلميذ للتعلم ، حيث تعمل على تحفيز التلميذ للدراسة أكثر من الكتب التعليمية .
٤. تزيد من تفاعل التلميذ مع المادة التعليمية .
٥. توفر فرصة تعليمية للتلميذ لممارسة الأفكار التعليمية الجديدة .

٦. ذات كفاءة عالية في تعليم الطلاب منخفضي التحصيل. (الغريب زاهر، ٢٠٠١، ٦٩)

ثالثاً- **مرحلة المناقشة** : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ للموضوعات والأجزاء النظرية المرتبطة بكل جزء من أجزاء الدرس بغرض تحقيق التفاعل بين المعلم وتلاميذه وذلك من خلال طرح المعلم بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة عليهم.

رابعاً - **مرحلة التطبيق** : وفي هذه المرحلة يوفر المعلم الأنشطة التطبيقية التي تؤديها التلاميذ في نهاية كل جزء من أجزاء الدرس لتحقيق أقصى استفادة مما تمت دراسته .

ولقد قامت الباحثة بدمج مرحلة الممارسة مع مرحلة المناقشة وأصبحت "مرحلة الممارسة والمناقشة " حتى لا تكون عدد المراحل كثيرة وعبئاً على التلاميذ المعاقين سمعياً وتصبح سبباً في تشتت انتباههم ، فالخطوات الإجرائية التي إتباعها الباحثة كما يلي



شكل (٦) يوضح مراحل الإجراء التدريسي في تطبيق النمذجة الحسية

وتضيف الباحثة الإجراء التدريسي المتبع في تطبيق استراتيجية النمذجة الحسية (البصرية) :-

النمذجة الحسية تتم وفق الإجراءات التطبيقية التالية :

- ١- عرض المهارة على الحاسب الآلي أو السبورة التعليمية.
- ٢- قيام المعلم بشرح المهارة للتلاميذ أثناء عرضها على الحاسب الآلي أو السبورة التعليمية .
- ٣- يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام التلاميذ متحدثاً بخطوات المهارة لتأكد من إتقانهم للجانب العملي في النموذج .
- ٤- يقوم التلاميذ بالتدريب والممارسة على المهارة متحدثاً بخطوات المهارة أمام المعلم.

٥- يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ من خلال طرح الأسئلة عليهم للتأكد من إتقانهم للجانب النظري في النموذج .

٦- يقوم التلاميذ بتطبيقات أخرى على المهارة وذلك مع مساعدة من المعلم .

مثال لذلك : تدريب التلاميذ على مهارة إدراك العلاقات المكانية من خلال تحديد أماكن استخراج الحديد ، يقوم المعلم أولاً بعرض فيديو تعليمي لاستخراج الحديد في مصر وبعد انتهاء التلاميذ من مشاهدة مقطع الفيديو، يحضر المعلم خريطة مجسمة صماء لمصر ويطبق مهارة إدراك العلاقات المكانية على الخريطة بتحديد أماكن استخراج الحديد على الخريطة، ثم يطلب المعلم من كل تلميذ التدريب على المهارة من خلال الخريطة الصماء الماثلة أمامهم ، وبعد انتهاء التلاميذ من التدريب يطرح عليهم بعض الأسئلة مثل أذكر أمثلة للصناعات التي يدخل فيها عنصر الحديد ، يتلقى إجابات التلاميذ ، ثم يوجه المعلم التلاميذ بحل الأنشطة التطبيقية الموجودة داخل كراسة النشاط للتأكد من إتقانهم للمهارة .

دور المعلم والتلميذ في التعلم بالتمذجة الحسية :-

ركزت التربية القديمة كثيراً على المعلم وجعلت منه العنصر الرئيسي في العملية التربوية حيث كان هو المسئول عن تلقين المعلومات للتلاميذ دون النظر إلى قدراته وخبراته السابقة، أما التربية الحديثة فإنها تتأدى بالتركيز على التلميذ وجعله المحور الرئيسي الذي يرتكز عليه عملية العلم وهي بذلك تهتم بخبرات التلاميذ السابقة والمدرجات الحسية التي مر بها في واقع البيئة التي يعيش فيها ، والتدريس هو نوع من التبادل والاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه ويتم في الغالب للتلاميذ المعاقين سمعياً إدراك محتوى الاتصال عن طريق الحواس وخاصة حاسة البصر؛ ومن هنا تبرز قيمة الحواس والخبرات الحسية في تكوين المدرجات والمفاهيم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، لذلك كان لا بد من إيجاد طرق واستراتيجيات حديثة تعين المعلم على إيصال المعلومات إلى هذه الفئة من التلاميذ بطريقة أفضل وأسهل وتتماشى وفق ميولهم واتجاهاتهم ولا تقل هذه الاستراتيجيات عن الخبرات المباشرة في تحقيق الهدف التعليمي، لذلك تعتبر النمذجة الحسية من أهم وأحدث هذه الاستراتيجيات التي تعتمد على الحواس وخاصة حاسة البصر لأنها الحاسة التي يستقبل من خلالها المعاق سمعياً المعلومات .

فيوجد العديد من الأدوار التي يقوم بها المعلم و التلميذ في التعلم بالنمذجة الحسية والتي تختلف اختلاف جذري عن الأدوار التي يقوم بها المعلم والتلميذ في التعلم التقليدي ومن هذه الأدوار ما يلي :

يوضح الجدول التالي أدوار المعلم والتلميذ في كل من التعلم بالنمذجة الحسية والتعلم التقليدي .

جدول (٢) أدوار المعلم والتلميذ في التعلم بالنمذجة الحسية

التعلم بالنمذجة الحسية Sensory Learning Modeling	التعلم بالطريقة التقليدية For imitative Learning
أدوار المعلم	
أدواره تسهيلية .	أدواره مباشرة
ميسر	ملقن
مرشد	ناقل للمعرفة
خبير ماهر (متعدد المصادر)	مهامه محددة (ملتزم بالكتاب المدرسي)
يتعامل مع التلاميذ كمشاركين معه في التدريس	يتعامل مع التلاميذ كمتلقين للدروس
أدوار التلميذ	
باحث للمعلومة	متلقن للمعلومة
ملم بكل المعلومات	حافظ للمعلومات
شارح ومتفاعل	مستقبل

ويتضح مما سبق أنه يجب أن تتوفر في المعلم مجموعة من الصفات التي تجعله قادراً على التدريس باستخدام النمذجة عامة والنمذجة الحسية خاصة ومنها :

- ١- قادر على التعليم بالنماذج ويعرف كيفية استخدامها وكيفية بنائها.
- ٢- لديه معرفة ومهارات تمكنه من إنتاج النماذج بنجاح.
- ٣- قادر على تنظيم أفكاره وبناء العلاقات بين الأشياء.
- ٤- قادر على اختيار مصادر المناسبة للنموذج .
- ٥- يتميز بالتعاون والمشاركة مع زملائه، وتلاميذه في بناء النماذج.
- ٦- قادر على تجميع البيانات بصورة منطقية ، ومتسلسلة .
- ٧- ملاحظ جيد ، ولديه تصميم وإصرار .(زبيدة قرني، ٢٠١٣، ٢٩٦، ٢٩٧)

وتضيف الباحثة بعض الصفات التي يجب أن تتوافر في المعلم المستخدم للنمذجة

الحسية (البصرية) :

- ١- أن يكون لديه تصوراً عقلياً مسبقاً عن كيفية تكوين النموذج الحسي.
- ٢- أن يتوافر لديه تصور بصري عما سيبتكره
- ٣- أن يتوافر لديه حس فني يمكنه من تحول الجملة المكتوبة إلى الجملة البصرية.
- ٤- لديه القدرة على استخدام النماذج الحسية بشكل مبسط يسهل التعامل معها .
- ٥- لديه القدرة على التفكير البصري .

النمذجة الحسية في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية :-

تعد النمذجة في تعليم الجغرافيا استراتيجية يتم فيها تقديم مشكلة مصطنعة أو حادثة أو موقف أو شيء يوافق الواقع وذلك من خلال نموذج يقدم للتلميذ في صورة مجموعة من العلاقات التفاعلية الاجتماعية والمادية المعقدة، وتتاح في النمذجة الفرصة للتلميذ للمشاركة الفعالة في تعلم السلوك أو تطبيق المعرفة أو المهارة. (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ٣٤٩)

ف نجد الكثير من دروس مادة الدراسات الاجتماعية التي تتطلب دراسة بيانات معينة بعيدة عن التلاميذ أو يتعذر الوصول إليها أو دراسة تفصيلية لا تسير دون بذل جهد كبير للحصول عليها مثل المعادن والصخور أو دراسة لأنواع الحيوانات المفترسة أو غيرها من دروس فروع الجغرافيا، أما ما يتصل بالموضوعات التاريخية مثل الآثار والنقود والملابس المختلفة لشعوب العالم والآلات القديمة كل هذه الموضوعات وأمثالها من الصعب دراستها في الظروف الطبيعية المباشرة إلا أنها يمكن دراستها من خلال النماذج والصور التي تعتمد على الملاحظة الغير مباشرة .

لذلك تعتبر استراتيجية النمذجة الحسية من أبرز أساليب الملاحظة الغير مباشرة التي يمكن أن يستعان بها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لاعتمادها على الصور والمجسمات والفيديو التعليمي والعروض التقديمية لنقل كل ما هو غير مباشر من الظواهر الطبيعية والبشرية وسرد الأحداث التاريخية إلى بيئة التلاميذ مما يسهل للتلاميذ الصم استيعاب الدروس وفهمها.

أهداف النمذجة الحسية

أن النمذجة الحسية لها أربعة أهداف رئيسية تسعى لتحقيقها في مجال تعلم الدراسات

الاجتماعية وهي :-

١- تعلم الدراسات الاجتماعية Learning Social

تعنى معرفة وفهم المفاهيم الجغرافية والتاريخية .

٢- نتعلم عن الدراسات الاجتماعية Learning about Social

تعنى فهم التلاميذ للقضايا المهمة والموضوعات الجغرافية والبيئية وكيفية التعامل معها ومعرفة للأحداث التاريخية الهامة .

٣- كيف نتعلم الدراسات الاجتماعية

معرفة وسائط وأساليب التعلم الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ، و معرفة النماذج الحسية المناسبة لتدريس كل موضوع من موضوعات المادة .

٤- التعلم لأداء الدراسات الاجتماعية :

تعنى أن يصبح التلميذ قادراً على أداء مجموعة من الأنشطة التطبيقية والإثرائية التي تساعد على فهم واستيعاب المادة وفق ميوله واتجاهاته ، والتي تؤدي إلى اكتسابه للمعرفة العلمية بشكل إيجابي .

رابعاً: العلاقة بين متغيرات البحث

علاقة النمذجة الحسية بالتفكير البصري :-

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا والتي أصبحت من الأهداف الأساسية التي تسعى المجتمعات والمؤسسات التعليمية باختلاف درجة تقدمها إلى تنميتها لدى أفرادها وذلك من خلال طرق عدة، ومن أبرزها المناهج الدراسية ويمكن أن تؤدي المستحدثات التكنولوجية لما تتمتع به من مواقف ومشكلات قائمة على الصور والرسوم والأشكال التوضيحية المختلفة دوراً مهماً وفعالاً في تنمية مهارات التفكير العليا عامة والتفكير البصري خاصة لدى التلاميذ وذلك لأن التفكير البصري يساعد على أحداث تطور سريع في الطريقة التي نفكر فيها ، وحل أصعب المشاكل التي تواجهنا بطريقة أسهل باستخدام أدوات التفكير البصري، فمن خلال أساليب واستراتيجيات التفكير البصري يستطيع الفرد تعلم اللغة البصرية وهي لغة العصر الآن .

فالنمذجة الحسية البصرية تعد من استراتيجيات التفكير البصري الحديثة والتي تستطيع أن توفر أدوات لتمثيل وتنشيط العمليات العقلية والمعرفية لدى التلاميذ ، وهذه التمثيلات تكون مرئية بصرية ، أي في صورة (نماذج مجسمة- فيديو- صور- رسوم- أشكال توضيحية - خرائط) وغيرها من النماذج والوسائط الحسية التي تحاكي الواقع وتمثله بشكل مرئي يخاطب حاسة البصر.

وتعد مهارات التفكير البصري أساس مهارات التفكير العليا لأنها المنفذ الذي يتعلم من خلاله التلاميذ مهارات التفكير المختلفة كالتفكير التخيلي والتأملي والإبداعي والابتكاري،

وغيرها من أنواع التفكير لأنها تعتمد على الرؤية والملاحظة التي تعتبر مدخل لكل مهارات التفكير العليا المختلفة .

وتبين (وفاء الرفاعي، ٢٠٠٩، ٢٨، ٢٩) أنه توجد علاقة قوية بين مهارات التفكير والنمذجة فمن المهارات المرتبطة بالنمذجة كما يلي :

١- التعرف **Recogniing** : يقصد بها التعرف على التشابه بين النماذج والأشياء التي تمثلها.

٢- التقييم **Assessing** : يقصد بها تقييم قوة وحدود النماذج في شرح وتفسير الظواهر أو المفاهيم، والتنبؤ بسلوك الأشياء أو الظواهر التي تمثلها هذه النماذج .

٣- ابتكار النماذج **Creating Modes** : هي القدرة على ابتكار أفكار لنماذج تشرح أشياء لا يمكن ملاحظتها مباشرة أو تخيلات مثل حركة الإلكترونات في مسارات طاقة في الذرة، حيث يتم تمثيل الأفكار والمعلومات في صورة نماذج توضحها وتفسرها لصعوبة إدراكها وملاحظتها بشكل مباشر، وتشمل هذه النماذج الأشكال التخطيطية ولعب الأدوار والمعادلات والرموز.

وأكدت بعض الدراسات فعالية النمذجة والنماذج الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري مثل :

دراسة مريم أبودان (٢٠١٣): هدفت إلى معرفة أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحده الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بغزة، ، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، واختبار مهارات التفكير البصري، وأسفرت نتائج الدراسة بفاعلية النماذج المحسوسة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطالبة والطالبات بطريقة أثرت بالإيجاب على مستوى التلاميذ في الاختبار التحصيلي .

دراسة منال زغلول (٢٠١٥) : سعت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، أما عن أدوات الدراسة فقد صمم الباحث اختباراً تحصيلياً، واستخدم اختباراً لمهارات التفكير البصري، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرمجيات على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا، وتوجد علاقة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أن النمذجة الحسية ساعدت على تنمية مهارات التفكير البصري للتلاميذ مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي، وهذا يدل على مدى فعالية النمذجة الحسية في العملية التعليمية .

❖ علاقة النمذجة الحسية البصرية بالمعاقين سمعياً:-

الطفل الأصم يولد ولديه استعدادات التفاعل مع البيئة والمحيط الخارجي إذ ينطلق هذا التفاعل حين يتوفر لديه بيئة أسرية وتعليمية تساعده على تحدى الإعاقة والاندماج والتفاعل مع أقرانه العاديين في المجتمع الذي يعيش فيه، فالأصم ينتبه إلى كل شيء أمامه ويستقبل ذلك من خلال حاسة البصر ، فالمثيرات البصرية تعمل بشكل كبير في إدراكه واستيعابه ، لذلك تعد النمذجة الحسية البصرية من أهم الوسائل في تعليم الأصم وتنقيفه وهى القادرة على شحن طاقاته اتجاه المعرفة وتنمية مداركته الحسية واهتماماته ولأن البصر يعد أهم منافذ المعرفة في حياة البشر عامة والمعاق سمعياً خاصة ، نجد أن لها القدرة الفائقة في الربط بين المعيين المجسم واللفظي ، وهى قدرة مستمدة من الإدراك الحسي ، فلا يمكن أن نتعرف على شيء عن طريق اللفظ فقط دون رؤيته أو معرفه مواصفاته ، وهذا الذي يسمى بالثقافة الحسية البصرية فمن خلال النمذجة الحسية البصرية تتولد المعرفة وينتج الإدراك والوعي لدى المعاق سمعياً.

هذا وقد أشارت دراسة (مايفيل مصطفى، ٢٠٠٥) أن النمذجة بكافة أنواعها تعتبر أهم الفنيات المستخدمة مع التلميذ الأصم ويرجع ذلك إلى أن فقدان هذا التلميذ بحكم ما فرضته عليه الإعاقة إلى القدوة أو النموذج الذي يمكن من خلاله اكتساب السلوكيات المرغوبة التي تمكنه من التفاعل مع المجتمع مثله في ذلك مثل التلاميذ الآخرين عن طريق نسخ أو تقليد سلوك النموذج ، و تعديل السلوكيات غير المرغوبة التي تعوقه عن التكيف مع من حوله ، كما يمكن أن ترجع استخدام النماذج مع الأصم إلى تدني مفهوم الذات لديه فيشعر أنه ناقص في نظر نفسه وفي نظر الآخرين مما يشعره بأهمية النموذج والثقة في ما يقدمه ، لذا فهو لاء التلاميذ بحاجة دائمة إلى النماذج المناسبة، والنمذجة أسلوب ملائم له أهمية في تخفيف حده المشكلات التي يمكن أن يعانيتها الأصم وإرشاده إلى السلوكيات والمهارات الملائمة .

و يبني على ما سبق علاقة النمذجة الحسية بالتحصيل الدراسي:-

يعد التحصيل الدراسي من أهم أركان النشاط العقلي في المجال التربوي ، فلا تكاد تخلو منه إي مؤسسة تعليمية ، ابتداء من رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية وقد تمتد لما بعد الجامعية، فكان المتعلم وما يزال هو محور العملية التعليمية في جميع هذه المراحل ، وهو من أبرز مدخلاتها ومخرجاتها، ويعد التحصيل الدراسي هو الوسيلة التي من خلالها يتم تقييم التلميذ والمعلم والمدرسة والمؤسسة التعليمية بأكملها ومدى نجاحها ، حيث أن تدنى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يعتبر فشلاً في تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها المعلم والمدرسة والمؤسسة التعليمية بأشملها ، فنجد التربويين يقيسون نجاحهم ونجاح عملهم بارتفاع التحصيل الدراسي لدى

تلاميذهم ، ويقف انتقال التلاميذ للمراحل الدراسية اللاحقة على درجة تحصيلهم الدراسي ، ومن هنا تعد درجة التحصيل الدراسي درجة تحديد مصير للتلميذ .

وقد أشارت نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Simon.E,2004) (خميس وزه، ٢٠٠٥) ، (Mueller.Vt,2008)، (أشرف عبد اللطيف، ٢٠١٣)

أن صعوبة تنمية التحصيل الدراسي ترجع إلى عدم استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في تقديم المادة العلمية للكتب الدراسية، والاكتفاء بالأساليب التقليدية التي تؤدي إلى اللفظية غير المجدية، وقد تطرقت الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة إلى فحص العلاقة بين أنماط التعلم بالنمذجة الحسية والتحصيل الدراسي مثل دراسة :

دراسة (Jafre, et al ,2011) الذي أكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلم بالنمذجة الحسية والتحصيل الدراسي وأسفرت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين يدرسون بأنماط التعلم المفضلة تفوقوا على التلاميذ الذين يدرسون بالطرق التقليدية والمتمثلة في الإلقاء.

دراسة (Yazicilar&Guvén,2009) التي أجريت بين طلاب الصف الخامس الابتدائي لتحديد العلاقة بين تفضيل نمط التعلم الحسي والتحصيل الدراسي وكانت المجموعة التجريبية قد شملت على مواد تعليمية وتدريبية سمعية وبصرية وحركية، بينما تألفت المجموعة الضابطة طريقة التدريس التقليدية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (Crosley,2007)هدفت لمقارنة تحصيل الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية مع الطلبة الذين تعلموا باستراتيجية النمذجة الحسية (السمعية والبصرية والحركية) ، وقد أظهرت نتيجة الدراسة الأثر الإيجابي الكبير للنمذجة الحسية على تحقيق مزيد من التعلم مع الطلاب في الصف التي راعت أنماط التعلم متعددة الحواس .

دراسة (Nolting,2002) وأشارت نتائجها أن تحصيل الطلبة الأكاديمي يزداد بشكل إيجابي إذا كان الطلاب على بينه من نمط تعليمهم وكيف يتعلمون بشكل أفضل ، وأوصت هذه الدراسة بضرورة عمل استبيان النمذجة الحسية (VAK) للتلاميذ قبل بدء العام الدراسي لمعرفة إي نمط حسي يفضل أن يتعلم به التلميذ حتى يسير في التعليم بشكل يتوافق مع ميوله الداخلية مما يزيد من تحصيله الدراسي في آخر العام .

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة أنه لا بد من تحديد نمط التعلم الذي يفضل كل تلميذ ، وذلك من خلال استبيان النمذجة الحسية ولكي يختار المعلم الاستراتيجية المناسبة لكل نمط من

أنماط التعلم التي تتناسب مع تلاميذه وهذا بالنسبة للتلاميذ العاديين ، بينما بالنسبة للتلميذ المعاق سمعياً نجد أن نمط التعلم البصري هو أفضل أنماط التعلم التي يميل إليها ، نظراً لما فرضته عليهم الإعاقة ، لذلك تعد النمذجة الحسية البصرية هي أفضل أنواع النمذجة الحسية تناسباً مع المعاقين سمعياً لأنها تعد تمثيلاً مرئياً دقيقاً للمعنى اللغوي واللفظي وتربط الأشياء والمفاهيم والمعلومات بمدولاتها الحسية مما تساعد المعاق سمعياً على فهم اللغة البصرية والتعامل بها في البيئة الاجتماعية والتعليمية بدلاً عن اللغة اللفظية التي تعتبر ضد ميوله واهتماماته.

فنجد أن النمذجة الحسية البصرية وما تشتمل عليه من صور وفيديوهات ، وأشكال توضيحية ، ونماذج تعيين التلاميذ المعاقين سمعياً على فهم المادة والموضوعات الدراسية بشكل مرئي ، فحسب وإنما تسهل عليه الحفظ أيضاً ومن ثم تساعد على عملية التذكر واسترجاع المعلومات من الذاكرة الحسية البصرية طويلة المدى ، مما يؤدي إلى ارتفاع تحصيله الدراسي وذلك لأنهم تعلموا وفق ميولهم الداخلية والتي تميل إلى التعلم بالوسائط الحسية والمرئية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير البصري

ثانياً : تحليل محتوى موضوعات الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات وأدوات التفكير البصري.

ثالثاً : تحديد عينة البحث.

رابعاً : اختيار وحدتي التطبيق.

١- أسباب اختيار الوحدتين مجال البحث .

٢- تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين .

خامساً : إعداد مواد البحث.

١- إعداد كتاب التلميذ.

٢- إعداد دليل المعلم.

٣- إعداد كراسة النشاط .

سادساً: إعداد أدوات الدراسة .

١- إعداد الاختبار التحصيلي .

٢- إعداد اختبار مهارات التفكير البصري

سابعاً: خطوات التطبيق الميداني .

١- المرحلة الأولى : الإعداد لتجربة البحث .

٢- المرحلة الثانية : تنفيذ تجربة البحث .

٣- المرحلة الثالثة : بعد التدريس لعينة البحث .

ثامناً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات الخاصة التي اتبعتها الباحثة في دراستها ، كما يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها ، وكيفية بناء وتطوير أدوات ومواد البحث، إعدادها وطرق تطبيقها وإجراءات الصدق والثبات التي اتبعت لتحكيم هذه الأدوات، وإجراءات تطبيق أدوات البحث، وتصميم الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

وفيما يلي تعرض الباحثة هذه الإجراءات بشيء من التفصيل :

أولاً : إعداد قائمة مهارات التفكير البصري.

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي ، فقد استلزم الأمر بضرورة القيام بتحديد تلك المهارات وللتوصل إلى قائمة مهارات التفكير البصري ومستوياتها الفرعية المناسبة واللازم توافرها في محتوى موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي ، والتي ينبغي أن تكون مناسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً ؛ ليتم تحليل المحتوى على ضوءها وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية :

- الإطلاع على بعض المراجع و الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير البصري .
- أخذ رأى المشرفين في هذه المهارات .
- التوصل إلى قائمة أولية بمهارات التفكير البصري اللازم توافرها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(*) ، وذلك للأخذ بأرائهم في :
- مدى مناسبة المهارة للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية .
- مدى ارتباطها بموضوعات مادة الدراسات الاجتماعية .
- الحذف والإضافة فيما يروونه مناسباً .
- إضافة ما يروونه من ملاحظات .

(*) ملحق (١)

بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وإجراء الباحثة للتعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، مستعينة في ذلك بالأساتذة المشرفين، تم إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير البصري^(*) كما يلي:

جدول (٣) مهارات التفكير البصري

المهارة	التعريف
القراءة البصرية	تعنى القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة ومعرفة المعنى الذي تحمله الصورة.
التمييز البصري	تعنى القدرة على التعرف على الشكل أو الصورة أو الرموز وتمييزها عن الأشكال أو الصور أو الرموز الأخرى
إدراك العلاقات المكانية	القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة وحدود مواقع الدول على الخريطة
استنتاج المعنى	تعنى القدرة على استخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومعلومات جغرافية وتاريخية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة .

مبشرات اختيار مهارات التفكير البصري

تم اختيار مهارات التفكير البصري الماثلة في الجدول السابق في ضوء ما يلي :

١- اتفق الخبراء التي تم عرض القائمة عليهم بضرورة التركيز على بعض المهارات التي تتناسب طبيعة هذه الفئة من التلاميذ وتتناسب طبيعة المرحلة الدراسية مثل مهارات (القراءة البصرية - التمييز البصري - إدراك العلاقات المكانية - استنتاج المعنى) واتفقت معظم هذه الآراء على أن المهارات التي أوصوا بها تعد من أكثر المهارات ارتباطاً بطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية والتي تتماشى في نفس الوقت مع إمكانيات وقدرات التلاميذ الصم .

ومن وجهه آخري تري الباحثة أن مهارة القراءة البصرية هي المدخل الأساسي لباقي مهارات التفكير البصري مثل مهارة (التمييز البصري - إدراك العلاقات المكانية- استنتاج المعنى) وغيرها من مهارات التفكير البصري والتي من خلالها يتوصل التلاميذ الصم إلى المعنى الذي تحمله كل صورة وهذا ليس معناه التقليل من المهارات الأخرى المذكورة ولكننا أمام عينة من التلاميذ لها طبيعة خاصة يجب التركيز على المهارات والإمكانيات العقلية والذهنية بما ييسر عليهم صعوبات التعلم الأكاديمية التي قد يصادفها في دراسة مقرر الدراسات الاجتماعية .

(*) ملحق (٣)

ثانياً: تحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير البصري

قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي. على ضوء مهارات التفكير البصري ، وذلك وفق الخطوات التالية :

• تحديد الهدف من التحليل :

الحكم على مدى تناول محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير البصري الموجودة بقائمة المهارات السابق إعدادها وذلك من خلال أداة التحليل التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض .

• تصميم أداة التحليل

تم إعدادها في ضوء قائمة مهارات التفكير البصري اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي والتي قد تم تحديدها في ضوء آراء المحكمين التي سبق عرضها .

• تحديد وحدات التحليل :

يقصد بها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحثة في تفسير النتائج الكمية مثل : الكلمة أو الجملة أو الفقرة أو الموضوع، أو المفردة واختارت الباحثة الصفحة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل (صالح محمد، ٢٠١٢، ٣٦) .

• تحديد فئات التحليل :

يقصد بها العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وتمثلت وحدات التحليل على المهارات والأدوات البصرية ، وتم تحديد فئات التحليل بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير البصري في فئتين وتحت كل فئة مستويات فرعية وهي :

الفئة الأولى : مهارات التفكير البصري ، ولهذه الفئة أربعة مستويات :

- القراءة البصرية .
- التمييز البصري .
- إدراك العلاقات المكانية .
- استنتاج المعني من الصور والأشكال البصرية .

الفئة الثانية : أدوات التفكير البصري، ولهذه الفئة خمسة مستويات :

- الصور الحقيقية .
- الرموز البصرية .
- شبكات العصف الذهني.
- المنظمات والأشكال التخطيطية .
- الخرائط الجغرافية والتاريخية .
- ثبات أداة التحليل :

حيث تم الاعتماد في ثبات الأداة على : ثبات القائمين بالتحليل ، وتمثل في مدي الاتفاق بين القائمين بالتحليل، (ثبات التحليل)، وتعني تحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً.

وقد استخدمت الباحثة أداة التحليل في تحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية مرتين متتاليتين بفارق زمني قدره شهر واحد ، ثم تم حساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل باستخدام معادلة Holisiti (نقلا عن صالح محمد ، ٢٠١٢، ٣٧)

$$r = \frac{2(ف-١)}{٢ت+١ت}$$

حيث ر : معامل الثبات

ف-١ : عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني

ت١: عدد التكرار في التحليل الأول.

ت٢ : عدد التكرار في التحليل الثاني.

وقد تراوحت نسبة الاتفاق (معامل ثبات أداة التحليل) ما بين ٨٨, ٠ , ٩٠, ٠ وهذه القيم تدل علي ثبات أداة التحليل ، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتحليل .

• نتائج التحليل :

أسفرت نتائج التحليل لمحتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي في ضوء مهارات التفكير البصري عن وجود تدني في بعض هذه المهارات في المقرر الدراسي لمنهج الدراسات الاجتماعية ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (٤)

تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي

النسبة المئوية	التكرار	المهارة
٢٠,٣٧%	١١	القراءة البصرية
٣,٧٠%	٢	التمييز البصري
١٢,٩٦%	٧	إدراك العلاقات المكانية
١,٨٥%	١	استنتاج المعنى

- تري هيئة الإشراف أن المهارة التي تتواجد بنسبة ٥٠% في محتوى الكتاب تعد نسبة توافر مرتفعة وأن المهارة التي تتواجد بنسبة ٤٩% إلى ٣٠% تعد نسبة توافر متوسطة وما دون ذلك تعتبر نسبة توافر منخفضة ، وقد اتفق في هذا الرأي بعض الخبراء التي تم عرض القائمة(*) عليهم .

ثالثاً: تحديد عينة البحث:

قامت الباحثة بتحديد مجموعة البحث من التلاميذ الصم للصف السابع الابتدائي من مدرسة الأمل للصم بإدارة المنصورة التعليمية، وقد تكونت مجموعة البحث في صورتها النهائية من ٢٣ تلميذ والجدول (٥) يوضح توزيع أفراد العينة على أساس مجموعتين المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة.

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

العدد	نوع المجموعة	الفصل
١٢	تجريبية	١/٧
١١	ضابطة	٢/٧
٢٣	-	المجموع

(*) ملحق (٤)

رابعاً: اختيار وحدت التطبيق:

١- أسباب اختيار الوحدتين مجال الدراسة :

قامت الباحثة بالإطلاع على محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م /١٤٣٥هـ المقرر على تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصم وقد اختارت الباحثة وحدة (الموارد الطبيعية في مصر) من مقرر الجغرافيا و تتميز هذه الوحدة بأن دروسها من الدروس الأساسية وتعتبر مدخل أساسي وثابت لباقي الوحدات الجغرافية في مادة الدراسات الاجتماعية للمراحل الدراسية التالية ، ووحدة (مصر قبل الإسلام) من مادة التاريخ وتعتبر من أهم الوحدات ومن أهم فترات الحكم التي مرت بها مصر لأن أول عنوان فيها انتهاء فترة الفراعنة وآخر عنوان بالوحدة فتح العرب المسلمون لمصر وتعتبر من أهم الفترات الانتقالية الهامة التي مرت بها مصر.

وأيضاً اهتمت الباحثة باختيار هاتين الوحدتين لأنهم من أكثر الوحدات افتقاراً للصور والرسوم التوضيحية والنماذج والتي تتنافى مع طبيعية تعلم المعاقين سمعياً والتي يعتمدون على حاسة البصر في تلقي المعلومات وأيضاً تتنافى مع طبيعية مادة الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على جوانب التعلم المباشر ونظراً لصعوبة تعلمها بالطريقة المباشرة يجب علينا أن نلجأ إلى طريقة التعلم غير المباشرة والتي تتم من خلال تعليم التلاميذ بالنماذج الحسية والصور والرسوم التخطيطية والأشكال التوضيحية التي تحول اللغة اللفظية إلى لغة مرئية حتى تتناسب مع التلاميذ الصم وتسهل عليهم استيعاب المادة بدل من الحفظ والاستظهار .

تشتمل الوحدتان على الموضوعات التالية :-

الوحدة الأولى (الموارد الطبيعية في مصر)

١- أنواع الموارد.

٢- الموارد المعدنية.

٣- مصادر الطاقة.

الوحدة الثالثة (مصر قبل الإسلام)

١- شخصيات وأحداث من العصر البطلمي.

٢- شخصيات وأحداث من العصر الروماني في مصر.

٣- الحقبة القبطية في مصر.

٢- تحليل محتوى الوحدات الدراسية:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الدرس لتحديد جوانب التعلم المراد إكسابها للتلاميذ الصم من مفاهيم وحقائق وقيم واتجاهات ومهارات التفكير البصري المراد تدريب التلاميذ عليها وكل ذلك حسب المحتوى العلمي لكل درس، وتعد هذه الخطوة الأولى من إجراءات تنفيذ دروس دليل المعلم ومرفق تحليل المحتوى لكل درس بدليل المعلم، وفي ضوء تحليل المحتوى تم صياغة الأهداف السلوكية واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة وأساليب التقويم .

خامساً : إعداد مواد البحث وتشمل :

١- إعداد كتاب التلميذ :

بعد تحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) تم تنظيم محتوى الوحدات وفق النمذجة الحسية البصرية في صورة كتاب التلميذ(*) يحتوى على صورة متكاملة لأدواره ، ومسئوليته يسترشد به في دراسته ، وقد مرت عملية إعداد كتاب التلميذ بالخطوات التالية :

١- تحديد الأهداف التعليمية للوحدتين .

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للوحدتين المختارتين كما يلي :

- يحدد مفهوم الموارد الطبيعية .
- يميز بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية.
- يتعرف على مصادر المياه العذبة والمياه المالحة .
- يعدد أنواع الموارد المائية على رسم تخطيطي .
- يستنتج أسباب تلوث المياه.
- يقارن بين الطاقة المتجددة والطاقة غير المتجددة .
- يوزع الحديد والفوسفات والمنجنيز والذهب على خريطة صماء لمصر .
- يكون اتجاهاً إيجابياً نحو المحافظة على البيئة .
- يقدر أهمية الحفاظ على البيئة.
- يتعرف على بعض المفاهيم والمصطلحات مثل : (وراق- سواري- اضطهاد- عصر الشهداء) .
- يوضح نشأة كل من دولتي البطالمة والرومان في مصر .
- يعدد أهم المعابد التي نشأت في عصر البطالمة.
- يتعرف على إنجازات بعض حكام البطالمة والرومان .

- يقدر قيمه المواطنة في عصر البطالمة والرومان.
- يحدد بداية الحقبة القبطية في مصر .
- يستنتج أسباب اضطهاد دقلديانوس للديانة المسيحية .
- يحدد أهم مواقع الآثار والفنون في الحقبة القبطية .

بعد قيام الباحثة بتحديد الأهداف العامة للوحدتين ، قامت بترجمتها لأهداف سلوكية لتوضيح ما هو متوقع من التلاميذ الصم القيام به بعد دراستهن للوحدتين . وقد راعت الباحث التنوع في الأهداف الإجرائية (المعرفية- المهارية- الوجدانية) .

٢- صياغة محتوى كتاب التلميذ :

تم تحديد موضوعات وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) والتي تتطلب تضمينها بمعلومات وأنشطة إثرائية لتلبية احتياجات التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي من دراسة مادة الدراسات الاجتماعية وبما تتناسب مع الخصائص العقلية والمعرفية لهم، وفي ضوء ذلك تم فحص المحتوى لبيان ما تتضمنه من معلومات وأنشطة إثرائية، وتم فحص في ضوء وحدات البناء المعرفي التالية (المفاهيم، التعميمات، الحقائق، المهارات) وإبراز ما تتضمنه الوحدتين من مهارات التفكير البصري لتتميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً .

٣- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها :

بعد الانتهاء من إعداد وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) بما تتضمنه من معلومات وأنشطة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتعرف على آرائهم حول :

١. مدى ارتباط محتوى الوحدة بالأهداف العامة لها .
٢. السلامة العلمية لمحتوى الوحدة.
٣. مدى وضوح التسلسل المنطقي لمحتوى الوحدة.
٤. مدى مراعاة أسلوب عرض الوحدة للمستوى اللغوي والعقلي للتلاميذ المعاقين سمعياً.
٥. مدى ملائمة صياغة أسئلة التقويم لكل درس من دروس الوحدة للمستوى العقلي والمعرفي للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.

وقد توصلت نتائج التحكيم إلي بعض التعديلات كإعادة صياغة بعض الأهداف العامة للوحدة، وتوضيح بعض الصور والخرائط الجغرافية والأشكال التوضيحية وإبراز عنصر اللون في الصور حتى تكون واضحة الرؤية للتلاميذ.

وقد أشار معظم المحكمين إلي ملاءمة وحدتي الدراسة بما تتضمنه من معلومات وأنشطة تعليمية من حيث قدرتها على تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبح كتاب التلميذ في صورته النهائية قابل للتطبيق على عينة البحث الأساسية^(*).

٢- إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم كمرشد وموجة لكيفية تدريس الوحدتين المختارتين باستخدام النمذجة الحسية ، وقد اشتمل الدليل على مقدمة توضح أهمية نمذجة التعليم، وتعريف للنمذجة الحسية وخطوات التدريس بها، وأهم الأدوار والتوجيهات التي يجب أن يقوم بها المعلم عند استخدام النمذجة الحسية .

وقد اشتمل كل درس في دليل المعلم على :

أ- عنوان الدرس:

راعت الباحثة بأن يكون عنوان الدرس في الدليل هو نفس العنوان الموجود بالكتاب المدرسي.

ب- تحليل المحتوى الدرس:

قامت الباحثة بتصميم جدول لتحليل محتوى لكل درس لتحديد جوانب التعلم المراد إكسابها للتلاميذ الصم من مفاهيم وحقائق وقيم واتجاهات ومهارات حسب المحتوى العلمي لكل درس ، وتعد الخطوة الأولى من إجراءات تنفيذ دروس دليل المعلم ومرفق تحليل المحتوى لكل درس بدليل المعلم، وفي ضوء تحليل المحتوى تم صياغة الأهداف السلوكية واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة وأساليب التقويم .

ج- الأهداف الإجرائية للدرس :-

تم تحديد الأهداف السلوكية لكل درس بما يتفق مع مستويات وجوانب التعلم التي تم تحديدها من قبل، مع مراعاة أن تشمل الأهداف السلوكية لكل درس على المفاهيم والحقائق والاتجاهات والمهارات التي تتكون منها.

(*) ملحق (٥)

د- وسائط التعلم:

تم الاعتماد على الحوسبة التعليمية وتطبيقات الكمبيوتر التعليمي في اختيار وسائط التعلم لتنفيذ دروس وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) وفق أساليب التعلم بالنمذجة الحسية مثال ذلك :

- العودة إلى المواقع الالكترونية للحصول على الصور التعليمية المختلفة لكل درس واستخدام الكلمات المفتاحية مثل أساليب اضطهاد المسيحيين في عهد الرومان ، صور لمصادر الطاقة المتجددة ، وغيرها من خلال شبكة المعلومات (موقع Google)
- الاستعانة ببرنامج Power point وهو برنامج لتصميم العروض التقديمية واستخدام تطبيقاته المختلفة في تصميم الرسوم التخطيطية أو الجداول التعليمية والصور والرسومات المتحركة ، وكلها وسائط تكنولوجية متعددة تسهم في تغيير شكل المعلومة من الصور الخطية إلى الصورة الأسلوبية الأكثر تفاعلية من جانب التلاميذ، ويعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج التي استخدمتها الباحثة في جزء التاريخ في سرد الأحداث التاريخية.
- الاستعانة بعرض (Data Show) لعرض الصور والعروض التقديمية بصور تيسر على كل التلاميذ رؤيتها .
- الاستعانة بالخرائط المجسمة: خريطة الظواهر الطبيعية، وخريطة صماء لمصر، خرائط تاريخية لخط سير البطالمة والرومان.
- الاستعانة ببعض الأفلام التعليمية عن: الفحم، تكرير البترول، إنتاج الكهرباء من السد العالي.....الخ.

ه- مصادر المعرفة التي يمكن الرجوع إليها :

- تم اختيار عدة أنواع من مصادر المعرفة والتي تسمح للتلاميذ الصم بالقيام بمجموعة من الأنشطة الملاءمة لكل درس من الدروس ، تتمثل مصادر المعرفة هذه في الآتي :
- صلاح الدين عرفة : تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥ .
 - عفاف سيد صبره: تاريخ الدولة البيزنطية، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠١٢.
 - ماجدة محمد أحمد جمعة : جغرافية مصر السياحية، القاهرة، مطابع التوحيد، ٢٠٠٠.
 - لويس نافثال: الحياة اليومية في مصر الرومانية، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥.

- سعيد رشدي :مصر المستقبل (المياه- الطاقة- الصحراء)، القاهرة، مركز الوزراء، ٢٠٠٤.
- حسام أبو سعده :بوليوس قيصر(العسكري والسياسي) ،القاهرة، الدار العالمية للكتب والنشر، ٢٠١٢ .

المواقع الإلكترونية:

www.starttimes.com/f.aspx?t
www.egypt-man.net/vb/t30471/html
www.marefa.org/index.php
www.kenana.online.com

و- خطة السير في الدرس :

- أولاً: التمهيد: وفيها يقوم المعلم بإثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس من خلال مجموعة من الصور و طرح سؤال أو فكرة عن موضوع الدرس.
- مثال ذلك: من درس " مصر قبل الإسلام "
- تم التمهيد للدرس من خلال سؤال التلاميذ عن ديانة كلا منهم، ثم تلق إجاباتهم ثم عرض عليهم الصور التالية:



- ما أسم البناء الموجود في الصورة الأولى ؟
- ما أسم البناء الموجود في الصورة الثانية
- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة ، وهنا يمكن الإعلان عن عنوان درس بكتابة العنوان على السبورة.

ثانياً مرحلة الانتباه وعرض النموذج:

- فيها يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى السلوكيات والمعلومات الصادرة من النموذج، كما يتم عرض النموذج عليهم.
- مثال ذلك : من درس " مصر قبل الإسلام "
- يقوم المعلم بتوجيه انتباه تلاميذه إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح المدعومة بالصور المتحركة لشرح ظهور المسيحية في مصر
- وينبهم إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم للشرائح:

- ملاحظة وقراءة الصور جيداً لمعرفة ما تحمله من معنى.
- التركيز على فهم كل معلومة.
- كتابة كل معلومة صعبة تقابله في الشرح للاستفسار عنها بعد الانتهاء من العرض.
- ثم يقوم المعلم بعرض الشرائح على تلاميذه كما يلي :



ثالثاً- مرحلة الممارسة والمناقشة :

وفيها يقوم التلاميذ بممارسة ما تم ملاحظته من جوانب عملية و ثم مناقشة التلاميذ فيما شاهدوه من خلال عرض الأسئلة وتعزيز كل تلميذ كلا على حسب أدائه
مثال ذلك: من درس " مصر قبل الإسلام "

- بعد انتهاء التلاميذ من مشاهدة الشرائح والصور يقوم المعلم بإحضار مجموعة من الصور (السيد المسيح - أغسطس قيصر - كليوباترا السابعة) ، ثم يقوم بطرح التساؤل التالي عليهم :

- أي صورة من الصور التي أمامك صورة السيد المسيح ؟
- وأين ولد السيد المسيح ؟

ينتلق المعلم إجابات التلاميذ ويعززها ويكتبها على السبورة ولا ينتقل إلى مجموعة أخرى من صور حتى يتأكد من إتقان التلاميذ لمهارة التمييز البصري والقراءة البصرية .

رابعاً : مرحلة التطبيق

وفيها يتم تطبيق التلميذ ما تعلمه من خلال بعض الأنشطة التطبيقية وهذه المرحلة مرتبطة بمرحلة نشاط التلميذ وفيها يرجع التلميذ إليها لإجراء الأنشطة التطبيقية المرتبطة بكل جزء من الدرس واستخدمت الباحثة أنشطة تطبيقية متنوعة بهدف تنمية مهارات التفكير البصري للتلاميذ الصم .

مثال ذلك : من درس " مصر قبل الإسلام "



نشاط (١) : لاحظ واستنتج .

لاحظ الصورة التي أمامك ثم أجب

أ- اسم صاحب الصورة

ب- دوره في نشر تعاليم المسيحية.....

خامساً- التقييم:

راعت الباحثة أن يشمل كل درس من الدروس على مجموعة من الأسئلة والتي تنوعت ما بين (موضوعية / مقالیه) للتأكد من مدى تحقيق الأهداف.

سادساً- الواجب المنزلي:

١- راعت الباحثة على وجود واجب منزلي في نهاية كل درس وهو يشتمل على مجموعة من

الأسئلة التي يطالب التلميذ بحلها في المنزل، بهدف تعويد المعاقين سمعياً على الالتزام

وتحميل المسؤولية والاعتماد على النفس، و ممارسة وتطبيق بعض المهارات المطلوبة

في الدرس والتي لم يسمح وقت الحصة بأدائه، ومراجعة الأفكار والعناصر الأساسية في

الدروس السابقة أو الدرس الحالي، وكان الهدف من الواجب المنزلي أيضا خلق علاقة

وطيدة بين التلميذ وأفراد أسرته عند حل هذه الأسئلة .

التوزيع الزمني لدروس الوحدات كما جاءت بدليل المعلم:

جدول (٦) دروس دليل المعلم وعدد الحصص المناسبة لكل درس

م	موضوع الدرس	عدد الحصص
أولاً: وحدة (الموارد الطبيعية في مصر)		
١	أنواع الموارد .	٤
٢	الموارد المعدنية .	٣
٣	مصادر الطاقة .	٤
ثانياً : وحدة (مصر قبل الإسلام)		
١	شخصيات وأحداث من العصر البطلمي	٤
٢	شخصيات وأحداث من العصر الروماني في مصر	٣
٣	الحقبة القبطية في مصر.	٤
المجموع		٢٢ حصة

ضبط الدليل :

- تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم حول:
- مدى مدي مناسبة مقدمة الدليل في التعريف بالتمذجة الحسية وخطواتها.
- مدى ملائمة الإرشادات والأدوار المقدمة للمعلم عند التدريس لتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
- مدى دقة السلامة اللغوية والعلمية للمعلومات المتضمنة داخل الدليل.
- مدى ارتباط الأهداف بموضوع الدرس.
- مدى مناسبة صياغة المحتوى في دليل المعلم طبقاً لخطوات إستراتيجية التمذجة الحسية.
- مدى مناسبة وسائط التعلم والأنشطة التطبيقية.
- مدى مناسبة النماذج الحسية المعدة من قبل الباحثة.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمين بعض التعديلات التي قامت الباحثة بإجرائها مستعينة في ذلك بالأساتذة المشرفين، وتم تعديل دليل المعلم حتى أصبح في صورته النهائية (*).

٣- كراسة النشاط:

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط التلميذ بحيث تتضمن ستة دروس، ويتضمن كل درس مجموعة من الأنشطة، والتدريبات التي حاولت الباحثة خلالها تدريب العينة على مهارات التفكير البصري، تصميم النماذج الحسية المستخدمة في تدريس وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التطبيقية والإثرائية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير البصري.

ومن أمثلة ذلك :

أولاً- مهارة القراءة البصرية

لاحظ واجب



لاحظ الصور التي أمامك جيداً ثم أذكر الموارد الطبيعية الموجودة بالصورة ؟

(* ملحق (٦)

ثانياً: مهارة استنتاج المعنى

نشاط (٤) : تأمل واستنتج



تأمل الصورة التي أمامك ثم أجب عما يلي :

أ- ما أسم هذا المبنى

ب- لماذا بنى هذا المبنى

ثالثاً : مهارة التمييز البصري

لاحظ وأجب :

أي جهاز من الأجهزة التالية يعمل بالغاز الطبيعي ؟



٣



٢



١

رابعاً: مهارة إدراك العلاقات المكانية

فكر وحدد:



حدد على الخريطة التالية مناطق استخراج الحديد ؟

وقد قسمت الباحثة كراسة النشاط إلى : أنشطة تطبيقية يقوم بها التلاميذ أثناء السير في درس كمرحلة أساسية من مراحل الاستراتيجية ، وأنشطة إثرائية يقوم بها التلاميذ لتصميم

النماذج واللوحات وتجميع الصور المتعلقة بموضوع الدرس وذلك بهدف تنمية الجانب الإبداع والمهاري عند التلاميذ.

- وبعد الانتهاء من إعداد كراسة النشاط في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ولتعرف آرائهم حول:
- مدى ملائمة الأنشطة والتدريبات المستخدمة؛ لتنمية مهارات التفكير البصري .
 - مدى مناسبة الأنشطة لتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
 - مدى مناسبة الأنشطة للفئة العمرية .
 - مدى وضوح بعض الصور ومناسبتها بالنسبة للنشاط التي وضعت من أجله .
 - مدى الدقة العلمية للمعلومات الواردة بالأنشطة .
 - إضافة تدريبات وأنشطة أخرى .

وقد أشار المحكمين بإجراء التعديلات التالية :

- عدم الإكثار من الأنشطة التي يتعرض لها التلاميذ الصم حتى لا يتعرض للملل، وفقدان التوازن بين وقت الحصة والتدريب على الأنشطة الموجودة بكراسة النشاط .
 - وضوح الصور الموجودة بالأنشطة حتى لا تؤذي عيون التلاميذ عند رؤيتها .
 - التنوع في الأنشطة حتى تشمل كل مهارات التفكير البصري التي استخدمتها الباحثة في البحث الحالي ، مع زيادة الأنشطة التي تقيس وتنمي مهارة استنتاج المعنى .
- وقامت الباحثة بإجراء تعديلات في ضوء آراء المحكمين وبذلك أصبحت كراسة نشاط التلميذ في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق (*).

سادساً : إعداد أدوات البحث وضبطها :

أ- إعداد الاختبار التحصيلي

١- الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف السابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية للمفاهيم والحقائق والمعارف العلمية المتضمنة في وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، و مصر قبل الإسلام) وذلك في ضوء المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف "بلوم" (التذكر، الفهم، التطبيق)

٢- تصميم جدول المواصفات :

بعد إجراء تحليل المحتوى العلمي لموضوعات الوجدتين في البحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات يوضح الأوزان النسبية لكل مستوى من مستويات التعلم بناءً

(* ملحق (٧)

على عدد الأهداف الموجودة في كل درس من الوجدتين ،حيث يعد جدول المواصفات بمثابة مرشد لعملية بناء الاختبار فهو يساعد المعلم في بناء الاختبار كي يأتي محتواه مطابقاً لجدول المواصفات أو قريباً منه ما أمكن.

جدول (٧)

مواصفات الاختبار التحصيلي

موضوعات الوجدتين	مستويات الأهداف			الأوزان النسبية
	التذكر	الفهم	التطبيق	
أنواع الموارد	٢٤	١٧،٢،٢٥	١٥،٤	٢٤%
الموارد المعدنية	١٣،٧	٢٠	٢٥	١٦%
مصادر الطاقة	٦،١	١٨،١٠	٦	٢٠%
شخصيات العصرالبلطمي	٣	١٢	٢٢	١٢%
شخصيات العصر الروماني	١٣	٥	٩	١٢%
الحقبة القبطية	٢١	١١،٢٣،٨	-	١٦%
المجموع	٨	١١	٦	-
الأوزان النسبية	٣٢%	٤٤%	٢٤%	١٠٠%

٣- صياغة تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار في عبارات واضحة ومختصرة وتضمنت ما يلي:

- توجيه نظر المعلم أن يستخدم لغة التواصل المتفق عليها مع تلاميذه المعاقين سمعياً في توضيح تعليمات الاختبار
- أن يكتب التلميذ بياناته في المكان المخصص لذلك .
- مثال يوضح كيفية الإجابة على الأسئلة.
- ألا يبدأ التلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يؤذن له.
- اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال .

٤- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها :

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في إطار الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)، و ذلك لأنها أكثر الأنواع شيوعاً وتناسب مع عينة البحث (المعاقين سمعياً)، مع مراعاة ما يلي :

- الدقة العلمية ووضوح المعنى اللغوي.

- مناسبة العمر الزمني للتلاميذ
 - شمولها للمستويات المعرفية المراد قياسها.
 - تساوى البدائل في الطول قدر الإمكان.
 - لا يزيد عدد البدائل عن ثلاث بدائل حتى لا يحدث تشتت لانتباه التلميذ الأصم في الحصول على الإجابة.
 - استخدام العشوائية في توزيع الإجابات الصحيحة حتى لا تكون على منوال واحد في توزيع الإجابات الصحيحة.
- وقد قامت الباحثة بصياغة مفردات هذا السؤال بحيث تتكون كل مفردة من مفردات السؤال من جزأين:

أ- مقدمة السؤال: تشتمل على تلك المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها التلميذ الأصم كي يصل إلى الإجابة الصحيحة.

ب- البدائل: هي الإجابات التي يختار منها التلميذ الإجابة أو بديل واحد صحيح حيث يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل.

وقد راعت الباحثة عند صياغة البدائل ما يلي :

- ١- ألا يزيد عدد البدائل عن ثلاثة بدائل لتجنب حدوث تشتت انتباه للتلميذ .
- ٢- أن لا يزيد البديل عن كلمتين حتى لا يؤدي إلى تشتت انتباه للتلميذ.
- ٣- أن تكون البدائل واضحة وبعيدة عن الغموض.
- ٤- أن تكون البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان.
- ٥- أن يتناسب المستوى اللغوي للبدائل مع المستوى اللغوي للتلاميذ المعاقين سمعياً .

٥- بناء الاختبار:

بناءً على تحديد نوع الأسئلة، وكيفية صياغتها أعدت الباحثة اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية في وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام)، ويتكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٥) مفردة وأخذت مفردات الاختبار التسلسل (٢٥، ٣، ٢، ١،٣) بينما أخذت البدائل لكل مفردة أحد الحروف (أ- ب- ج) ، بحيث توزع الإجابات الصحيحة لمفردات الاختبار توزيعاً عشوائياً.

٦- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار :

قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح الاختبار ، الموضح به رقم السؤال ورقم البديل الصحيح ، على أن يتم تصحيح كل سؤال بإعطاء التلميذ درجة واحدة عندما تتطابق إجابته مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفرًا عندما لا تتطابق إجابته على السؤال مع مفتاح التصحيح، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة التلميذ الكلية للاختبار والتي بلغت (٢٥) درجة .

٧- تحديد صدق الاختبار :

بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيلي ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومدرسي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأمل للصحف لإبداء الرأي في مدى سلامة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون العلمي ومدى ارتباط العبارات بموضوعات الوجدتين وملاءمة التعليمات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات بما يتناسب مع المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار واستبدال بعض البدائل، ومن أمثلة الأسئلة التي تم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين :

تغير مقدمة السؤال رقم (١١) من: الترتيب الصحيح للعصور التاريخية " البطلمي - الفرعوني - الروماني" التي مرت بها مصر قبل الإسلام من الأقدم للأحدث هو إلى: الترتيب الصحيح للعصور التاريخية التي مرت بها مصر قبل الإسلام من الأقدم للأحدث هو.

٨- الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي :-

بعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات الأزمة في ضوء آرائهم تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السابع الابتدائي من مدرسة الأمل للصحف بالمنصورة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وكان عددها (١٩) تلميذ وتلميذة غير عينة البحث الحالي ، وتم تصحيح أوراق الإجابة وقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية لاختبار ما يلي :

أ- تحديد زمن الاختبار:-

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ قام بتسليم ورقة الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ قام بتسليم ورق الإجابة، ثم حساب المتوسط الحسابي لمجموع الزمنين لمعرفة اللازمة للإجابة عن أسئلة

الاختبار . وقد بلغ زمن الاختبار (٦٠) دقيقة و(٥) دقائق استغرقت لإلقاء تعليمات الاختبار على التلاميذ .

تم حسابه كآتي :-

الزمن الذي استغرقة أول التلميذ في الإجابة + الزمن الذي استغرقة آخر تلميذ
 زمن الاختبار =
 في الإجابة

٢

$$\text{الزمن المطلوب للإجابة على الاختبار} = \frac{٧٠ + ٥٠}{٢} = ٦٠ \text{ دقيقة}$$

حساب الاتساق الداخلي للاختبار :

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للاختبار التحصيلي ،تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد (التذكر-الفهم-التطبيق) بالدرجة الكلية للاختبار ،ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٨)

معاملات ارتباط أبعاد الاختيار التحصيلي بالدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التذكر	٠.٨٣	٠.٠١
الفهم	٠.٨٨	٠.٠١
التطبيق	٠.٩٣	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

ب- حساب ثبات الاختبار

- حساب معامل ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مج } ع_2^2}{ع_2^2} - 1 \right) \quad (\text{أحمد الرفاعي ونصر محمود، ٢٠٠٠، ٢٦٧})$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع_2^2$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار

مج $ع_2^2$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

حيث أن $N=25$ (عدد مفردات الاختبار)

$ع_2^2$ التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار = ٢٠.٥

مج $ع_2^2$ مجموع تباين الدرجات = ٥.١٥

ومن ثم يكون ثبات الاختبار مساوياً ٠.٧٨ وهو معامل ثبات مقبول لألفا، ويدل علي

ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- حساب الثبات بطرية التجزئة النصفية

تم حساب الثبات بطرية التجزئة النصفية وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين

نصفي الاختبار (المفردات الزوجية والفردية) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$D = 11 + \frac{1}{2} R \quad (\text{أحمد الرفاعي ونصر محمود، ٢٠٠٠، ٢٦٢})$$

حيث R معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

D ١١ معامل الثبات للاختبار.

وجد أن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار = ٠.٦٢ وهي قيمة موجبة وذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ومن ثم يكون ثبات الاختبار = ٠.٧٧ مما يدل علي ثبات

الاختبار وملائمته لأغراض البحث.

- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار*

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة

التالية:معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة+ الخاطئة) فوجد

أن معاملات السهولة تتحصر بين (٠.٢-٠.٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من

مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية وكان في المدى المقبول من (٠.٤ - ٠.٥).

ج- إعداد اختبار مهارات التفكير البصري:

فيما يلي يتم عرض المراحل المختلفة التي مر بها بناء اختبار مهارات التفكير البصري

المستخدم في هذه الدراسة وهي :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

استهدف هذا الاختبار قياس قدرة التلاميذ الصم عينة البحث على ممارسة مهارات التفكير البصري.

٢- تحديد مهارات الاختبار

قامت الباحثة بتحديد مهارات الاختبار في ضوء ما يلي :

- الإطار النظري، وتعريفات التفكير البصري المتعددة ، والدراسات السابقة المتصلة بها .
- بعض اختبارات التفكير البصري التي قدمتها الدراسات السابقة .
- فحص كتب مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على المرحلة الابتدائية ، وتحديد أهم المهارات التي يمكن تميمتها من خلال منهاج الدراسات الاجتماعية .

في ضوء هذه المصادر حددت الباحثة المهارات التي تتناسب مع فئة المعاقين سمعياً

لإعداد الاختبار :

مهارة القراءة البصرية : القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة ومعرفة المعنى الذي تحمله الصورة.

مهارة التمييز البصري : تعنى القدرة على التعرف على الشكل أو الصورة أو الرموز وتمييزها عن الأشكال أو الصور أو الرموز الأخرى .

مهارة إدراك العلاقات المكانية :القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل أو الصورة المعروضة وحدد مواقع الدول على الخريطة .

مهارة استنتاج المعنى : تعنى القدرة على استخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم جغرافية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة .

٣- صياغة مفردات الاختبار :

قامت الباحثة بفحص بعض اختبارات التفكير البصري في الدراسات السابقة ؛ للاستفادة من هذه الاختبارات في بناء اختبار مهارات التفكير البصري الخاص بالدراسة الحالية ، وذلك بالاستعانة ببعض مفردات هذه الاختبارات ، وإجراء التعديلات المناسبة لكي تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، وأهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للمعاقين سمعياً، وتم صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير البصري في إطار الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد) ، و ذلك لأنها أكثر الأنواع شيوعاً وتتناسب مع عينة البحث (المعاقين سمعياً)، مع مراعاة ما يلي:

- الدقة العلمية ووضوح الصور والمعنى الذي تحمله كل صورة.

- شموله لمهارات التفكير البصري المراد قياسها.
- لا يزيد عدد البدائل سواء أن كانت كلمة أو صورة عن ثلاث بدائل حتى لا يحدث تشتت لانتباه التلميذ الأصم في الحصول على الإجابة.
- استخدام العشوائية في توزيع الإجابات الصحيحة حتى لا تكون على منوال واحد في توزيع الإجابات الصحيحة.

وقد قامت الباحثة بصياغة مفردات هذا السؤال بحيث تتكون كل مفردة من مفردات السؤال من جزأين:

- أ- مقدمة السؤال : تشمل على تلك المعلومات والبيانات التي توجه التلميذ المعاق سمعياً ما المطلوب من الصور التي أمامه لكي يصل إلى الإجابة الصحيحة.
- ب- البدائل : هي الإجابات التي يختار منها التلميذ الإجابة أو بديل واحد صحيح حيث يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل .

وقد راعت الباحثة عند صياغة البدائل ما يلي :-

- ألا يزيد عدد البدائل سواء أن كانت صورة أو كلمة عن ثلاثة بدائل لتجنب حدوث تشتت انتباه للتلميذ .
- أن لا يزيد البديل عن كلمتين حتى لا يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ.
- أن تكون الصور واضحة وبعيدة عن الغموض.

٤- صياغة تعليمات الاختبار :-

تم صياغة تعليمات الاختبار في عبارات واضحة ومختصرة وتضمنت ما يلي :

- توجيه نظر المعلم أن يستخدم لغة التواصل المتفق عليها مع تلاميذه المعاقين سمعياً في توضيح تعليمات الاختبار
- أن يكتب التلميذ بياناته في المكان المخصص لذلك
- مثال يوضح كيفية الإجابة على الأسئلة.
- ألا يبدأ التلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يؤذن له.
- اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال .

٥- بناء الاختبار :

بناءً على تحديد نوع الأسئلة، وكيفية صياغتها أعدت الباحثة اختبار مهارات التفكير البصري ، ويتكون الاختبار في صورته الأولى من (٢٥) مفردة وأخذت مفردات الاختبار التسلسل (٢٥،.....٣،٢،١) بينما أخذت البدائل لكل مفردة أحد الحروف (أ- ب- ج) ، بحيث توزع الإجابات الصحيحة لمفردات الاختبار توزعاً عشوائياً ،قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات يوضح الأوزان النسبية لكل مهارة من مهارات التفكير البصري .

جدول (٩) مواصفات اختبار مهارات التفكير البصري

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	أرقام فقرات الاختبار	المهارة
٢٨%	٧	٢٤-٢٠-١٧-١٤-٩-٦-٣	القراءة البصرية
٢٤%	٦	٢٢-١٨-١٥-١١-٨-٥	التمييز البصري
٢٤%	٦	٢٥-٢١-١٣-١٠-٤-٢	إدراك العلاقات المكانية
٢٤%	٦	٢٣-١٩-١٦-١٢-٧-١	استنتاج المعنى
١٠٠%	٢٥	٢٥	المجموع

واعتمدت الباحثة في اشتقاق مفردات الاختبار على موضوعات جغرافية وتاريخية من خارج مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي ؛ لتنمية مهارات التفكير البصري ؛ حتى لا يصبح مجرد تطبيق على الوجدتين المختارتين من مقرر الدراسات الاجتماعية على تلاميذ الصف السابع الابتدائي؛ وحتى تتأكد الباحثة من مدى اكتساب التلاميذ لهذه المهارات وإتقانهم لها أعدت الاختبار من خارج المنهج الدراسي المقرر عليهم .

٦- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار :-

قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح الاختبار ، الموضح به رقم السؤال ورقم البديل الصحيح، على أن يتم تصحيح كل سؤال بإعطاء التلميذ درجة واحدة عندما تتطابق إجابته مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفرًا عندما لا تتطابق إجابته على السؤال مع مفتاح التصحيح ، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة التلميذ الكلية للاختبار والتي بلغت (٢٥) درجة .

٧- تحديد صدق الاختبار :

بعد إعداد الصورة الأولى للاختبار التفكير البصري ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومدرسي وموجهي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأمل للصم لإبداء الرأي في مدى سلامة

الاختبار من حيث الصياغة والمضمون العلمي ومدى ملائمة الاختبار لعينة البحث وشموليته ووضوح التعليمات، وفي ضوء تم حذف بعض الصور والكلمات الغير واضحة المعنى واستبدال بعض الصور والكلمات ، ومن أمثله الأسئلة التي تم تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين :

س ١ : تغيير البدائل من (البيضاوي- الدائري- المخروطي) إلى (المثلث- الدائرة- المربع).

س ١١ : تغيير الصورة (ج) (صورة شاكوش) إلى (صورة قلم) .

٧- الدراسة الاستطلاعية للاختبار مهارات التفكير البصري :-

بعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السابع الابتدائي من مدرسة الأمل للصم بالمنصورة للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وكان عددها (١٩) تلميذ وتلميذة من غير عينة البحث الحالي ، وتم تصحيح أوراق الإجابة وقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية للاختبار ما يلي :

أ- تحديد زمن الاختبار:-

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ قام بتسليم ورقة الإجابة والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ قام بتسليم ورق الإجابة، ثم حساب المتوسط الحسابي لمجموع الزمنين لمعرفة اللازمة للإجابة عن أسئلة الاختبار . وقد بلغ زمن الاختبار (٤٠) دقيقة و (٥) دقائق استغرقت لإلقاء تعليمات الاختبار على التلاميذ فالزمن الكلي للاختبار (٤٥) دقيقة .

تم حسابه كآتي :-

الزمن الذي استغرقه أول التلميذ في الإجابة + الزمن الذي استغرقه آخر
زمن الاختبار = تلميذ في الإجابة

٢

$$\text{الزمن المطلوب للإجابة على الاختبار} = \frac{٤٥ + ٣٥}{٢} = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

ب- حساب الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للاختبار مهارات التفكير البصري، تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة فرعية (القراءة البصرية- التمييز البصري - إدراك العلاقات المكانية -استنتاج المعنى) بالدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١٠)

معاملات ارتباط المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمهارات التفكير البصري

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارات الرئيسية
٠.٠١	٠.٦٩٤	القراءة البصرية
٠.٠١	٠.٧٣	التمييز البصري
٠.٠١	٠.٦٦	إدراك العلاقات المكانية
٠.٠١	٠.٨١	استنتاج المعنى

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار التفكير البصري .

ج- حساب ثبات الاختبار

- حساب معامل ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\text{مج } E^2}{E^2} - 1 \right) \quad (\text{أحمد الرفاعي ونصر محمود، ٢٠٠٠، ٢٦٧})$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار E^2 : التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار

مج E^2 : مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

حيث أن $N=25$ (عدد مفردات الاختبار)

E^2 التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار = ١٣.٨

مج E^2 مجموع تباين الدرجات = ٣.٩

ومن ثم يكون ثبات الاختبار مساوياً ٠.٧٣٢ وهو معامل ثبات مقبول لألفاء، ويدل علي ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

- حساب الثبات بطرية التجزئة النصفية

تم حساب الثبات بطرية التجزئة النصفية وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات الزوجية والفردية) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$r = 111 / 121 = 0.917 \text{ (أحمد الرفاعي ونصر محمود، ٢٠٠٠، ٢٦٢)}$$

حيث r معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

١١١ معامل الثبات للاختبار.

وجد أن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار = ٠.٥٥ وهي قيمة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، ومن ثم يكون ثبات الاختبار = ٠.٧١ مما يدل علي ثبات الاختبار وملائمته لأغراض البحث.

سابعاً: خطوات التطبيق الميداني :-

مر التطبيق الميداني خلال البحث الحالي بالمراحل التالية :

المرحلة الأولى: الإعداد لتجربة البحث (التطبيق القبلي)

بعد اختيار عينة البحث التجريبية من مدرسة الأمل للصحف تم مراعاة ما يلي :

- ١- توفر المواد والوسائل التعليمية اللازمة لعملية التدريس.
- ٢- إعداد الرسوم التخطيطية المستخدمة في الدروس
- ٣- إعداد النماذج الحسية المستخدمة في الدروس
- ٤- إعداد العروض التقديمية المستخدمة في الدروس.
- ٥- توفير الأفلام التعليمية والفيديوهات التي يتطلبها تدريس بعض الموضوعات ، بالاستعانة بشبكة الانترنت.
- ٦- توفير أساليب التعزيز والمكافآت المادية التي تعطى للتلاميذ، إلى جانب أساليب التعزيز المناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- ٧- قامت الباحثة بالحصول على الموافقات الإدارية من قبل الجهات المعنية للسماح بتطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائي .

٨- تهيئة حجرة الوسائط المتعددة بالمدرسة للتأكد من سلامة الكمبيوتر التعليمي وشاشة العرض، ووضع البيانات الخاصة بالدليل على الكمبيوتر التعليمي خلال اسطوانة تعليمية ، والتأكد من إمكانية عرض المادة التعليمية باستخدام شاشة العرض.

٩- التطبيق القبلي لأدوات البحث المتمثلة في (الاختبار التحصيلي- اختبار مهارات التفكير البصري)

حيث قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بهدف الحصول على نتائج تفيد في التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل القيام بتجربة البحث، وكذلك في تفسير نتائج البحث بعد الانتهاء من عملية التدريس وإجراء التطبيق البعدي. ثم استخدام اختبار "U" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين على تلك الأدوات، ويوضح الجدولان التاليان الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك للاختبار التحصيلي ، اختبار مهارات التفكير البصري قبلياً .

جدول (١١)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية قبلياً

أبعاد التحصيل	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٢	١١.٧١	١٤٠.٥	٦٢.٥	غير دالة
	الضابطة	١١	١٢.٣٢	١٣٥.٥		
الفهم	التجريبية	١٢	١٣.٢١	١٥٨.٥	٥١.٥	غير دالة
	الضابطة	١١	١٠.٦٨	١١٧.٥		
التطبيق	التجريبية	١٢	١٢.٥	١٥٠	٦٠	غير دالة
	الضابطة	١١	١١.٤٥	١٢٦		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	١٢.٧١	١٥٢.٥	٥٧.٥	غير دالة
	الضابطة	١١	١١.٢٣	١٢٣.٥		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل قبلياً.

جدول (١٢)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية قبلياً

مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري
غير دالة	٥٨	١٣٦	١١.٣٣	١٢	التجريبية	القراءة البصرية
		١٤٠	١٢.٧٣	١١	الضابطة	
غير دالة	٤٩.٥	١٦٠.٥	١٣.٣٨	١٢	التجريبية	التمييز البصري
		١١٥.٥	١٠.٥	١١	الضابطة	
غير دالة	٥٥	١٥٥	١٢.٩٢	١٢	التجريبية	إدراك العلاقات المكانية
		١٢١	١١	١١	الضابطة	
غير دالة	٦٥.٥	١٤٣.٥	١١.٩٦	١٢	التجريبية	استنتاج المعنى
		١٣٢.٥	١٢.٠٥	١١	الضابطة	
غير دالة	٥٢	١٥٨	١٣.١٧	١٢	التجريبية	الدرجة الكلية
		١١٨	١٠.٧٣	١١	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصري، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير البصري قبلياً.

المرحلة الثانية : تنفيذ تجربة البحث :

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة على مجموعة الدراسة التجريبية بالتدريس لفصل (١/٧) بمدرسة الأمل للصم بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وقد استغرقت التجربة مدة ثمانية أسابيع من تاريخ ٢٠١٥/١٠/٢ : تاريخ ٢٠١٥/١٢/٢ ، وذلك في حضور معلمة الفصل لتسجيل أي ملاحظات أثناء سير الدرس وكانت الباحثة تسير وفق خطوات إستراتيجية النمذجة الحسية المشار إليها مسبقاً ، وفي بداية التدريس أوضحت الباحثة للتلاميذ أن التدريس الحالي يختلف عما تعودن عليه مسبقاً، ثم أعطت لهم فكرة عن كيفية سير الدروس ، وعن أدوارهم في أثناء الحصة .

كما قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين تتضمن كل مجموعة خمسة تلاميذ وتركت لهم الفرصة لاختيار أنفسهم حسب رغبتهم لكي يتعاونوا في إعداد النماذج ورسم الأشكال التخطيطية في مرحلة الممارسة بعد الشرح ، لكن قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات داخل المجموعات ، وذلك بمراعاة تنوع مستوى التلاميذ في المجموعة الواحدة، ثم طلبت الباحثة من تلاميذ كل مجموعة اختيار قائد للمجموعة لكي تتولى تحديد إجابة السؤال المطروح عليهم، أو عرض النموذج وشكل التخطيطي الخاص بكل مجموعة، على أن يتغير هذا القائد كل حصة. وقد تمت الدراسة داخل حجرة الوسائط المتعددة ، وقليل من الحصص تم بالفصل .

ملاحظات على سير التجربة والتدريس لعينة البحث:-

١- في بداية التدريس للمجموعة التجريبية لاحظت الباحثة عدم الانضباط والنظام داخل الفصل، ومع تتابع الدروس والذهاب إلى حجرة الوسائط المتعددة ، وتنفيذ الأنشطة لاحظت الباحثة أن التلاميذ قد أصبحوا أكثر جدية، واهتماماً، وإبداعاً، وحرصاً على الملاحظة الجيدة والتفاعل أثناء شرح الدرس .

٢- إعداد الباحثة للدروس من خلال العروض التقديمية والألوان والصور والرسوم التخطيطية التي تقدم للتلاميذ خلال شاشة العرض، جعلت من المادة العلمية وبالتحديد دروس مادة التاريخ شكلاً مختلفاً وجديد في سرد الأحداث التاريخية، مما ساعد في جذب انتباه التلاميذ للشرح والتفاعل مع الأسئلة والأنشطة التي كانت تعرض عليها أثناء الشرح .

٣- قامت الباحثة في الدرس الأول بإعداد لوحة مجسمة عن الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة المحيطة بنا وطلبت من التلاميذ أن يشتركوا في عمل اللوحة المجسمة معها ولاقت اهتمام شديد من التلاميذ للاشتراك في العمل ،ولاحظت الباحثة مدى سعادة التلاميذ عند إشراكهم في العملية التعليمية .

٤- تفاعل الطلاب بدرجة كبيرة مع الأسئلة والأنشطة البصرية التي كانت تعرض عليهم لتنمية مهارات التفكير البصري، وكانت الباحثة شديدة الحرص على توجيه انتباه التلاميذ إلى ملاحظة النماذج الحسية لمعرفة المعنى التي تحمله هذه النماذج والصور للحصول على المعلومات التي تمكنهم من الإجابة عن الأسئلة والأنشطة الموجه لهم بعد شرح كل جزئية من الدرس .

٥- تصميم كل مجموعة بعض اللوحات الورقية ، مثل تصميم لوحة تعليمية تعرض على المعلمة وكل تصميم كان يستحوذ على إعجاب الباحثة يتم تعليقه على حائط الفصل كنوع من التعزيز المعنوي لعمل المجموعة وخلق روح التنافس بين المجموعتين للتفاعل في العملية التعليمية .

٦- لاحظت الباحثة عدم غياب التلاميذ في أيام تطبيق البحث وحرصهم على حضور فترة التطبيق، وهذا يدل على حب التلاميذ لطريقة الشرح للمادة مما جعلهم حريصين على الحضور لتلقى الدروس من الباحثة .

٧- قيام بعض التلاميذ بتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الموجودة بكراسة النشاط و التي كانت تعرض عليهم في مرحلة التطبيق، فقام مجموعة من تلاميذ الفصل بتجميع صور عن مصادر تلوث المياه ، وتجميع صور ومعلومات عن القائد عمرو بن العاص ودخول الإسلام مصر، مستعينين في ذلك بالرجوع إلى الانترنت والمواقع الالكترونية، وإعطائها لمعلمة الفصل ووضعها ضمن ملف الانجاز لكل تلميذ .

٨- ومما سبق تؤكد الباحثة على الاهتمام بالتعلم القائم على المستحدثات التكنولوجية للمعاقين سمعياً لأنه من أهم أساليب التعلم التي حازت على جذب انتباه التلاميذ الصم وتحسين أدائهم وانتظام حضورهم للمدرسة وارتفاع تحصيلهم الدراسي .

المرحلة الثالثة: بعد التدريس لعينة البحث (التطبيق البعدي):

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات البحث، والمتمثلة في الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير البصري، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات .

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من الفروض

- اختبار مان ويتني "Mann – Whitney" وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري.
- اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري.
- حساب حجم التأثير: تم حساب حجم تأثير النمذجة الحسية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{z}{\sqrt{n}} = (\eta^2)$$

حيث z = قيمة Z الناتجة من اختبار ولكوكسون.
n حجم المجموعة التجريبية.

الفصل الرابع
نتائج البحث
(مناقشتها وتفسيرها)

الفصل الرابع

نتائج البحث

(مناقشتها وتفسيرها)

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج تطبيق البحث التي تم التوصل إليها، وكذلك المعالجات الإحصائية التي أجريت على البيانات التي تم جمعها وتحليلها، وذلك بهدف الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي : (ما فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية).

تمت الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي بالإجابة عن التساؤل الفرعي الآتيين وفيما يلي عرضاً للنتائج :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول .

ينص التساؤل الفرعي الأول على :

ما فاعلية النمذجة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟

ولإجابة عن هذا التساؤل تم اختيار صحة الفرضيين الآتيين :

الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض وتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney" للمجموعات المستقلة ، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية لها.

جدول (١٣)

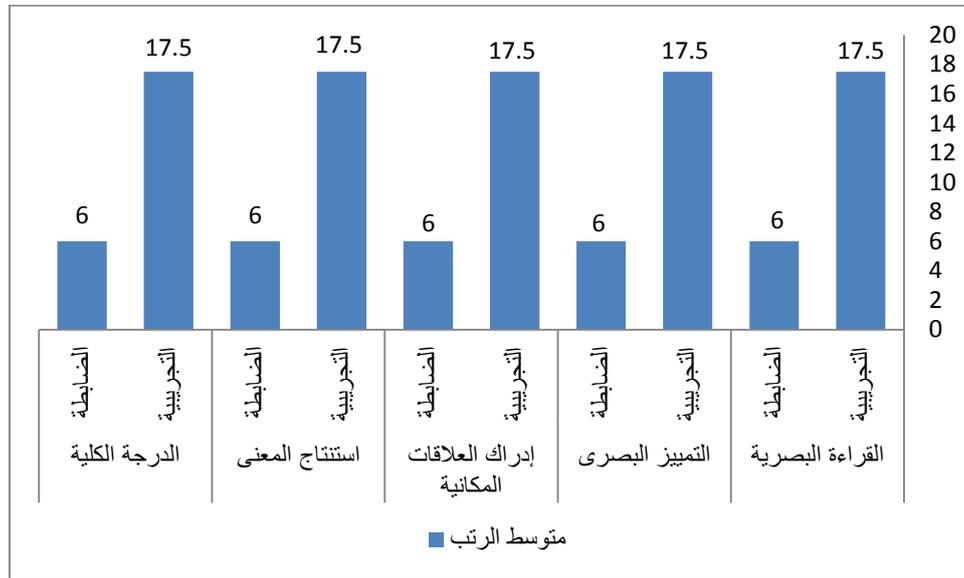
قيمة "U" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
القراءة البصرية	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
التمييز البصري	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
إدراك العلاقات المكانية	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
استنتاج المعنى	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للقراءة البصرية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القراءة البصرية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للتمييز البصري: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التمييز البصري بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لإدراك العلاقات المكانية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إدراك العلاقات المكانية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة لاستنتاج المعنى: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استنتاج المعنى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
 - بالنسبة لمهارات التفكير البصري ككل: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير البصري بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له بعدياً بالشكل التالي:



شكل (٧)

متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له بعدياً ومن ثم يقبل الفرض الأول الذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية" التي درست وفقاً للنموذج الحسية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري و الدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٢ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير البصري والدرجة الكلية.

جدول (١٤)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري و الدرجة الكلية

أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
القراءة البصرية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
التمييز البصري	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٢١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
إدراك العلاقات المكانية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
استنتاج المعنى	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للقراءة البصرية: جاءت قيمة "Z" = ٣.١١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في القراءة البصرية (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القراءة

البصرية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية القراءة البصرية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.

- بالنسبة للتمييز البصري: جاءت قيمة "Z" = ٣.٢١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التمييز البصري (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التمييز البصري لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية التمييز البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
 - بالنسبة لإدراك العلاقات المكانية: جاءت قيمة "Z" = ٣.١١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في إدراك العلاقات المكانية (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في إدراك العلاقات المكانية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية إدراك العلاقات المكانية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
 - بالنسبة لاستنتاج المعنى: جاءت قيمة "Z" = ٣.١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في استنتاج المعنى (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في استنتاج المعنى لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية استنتاج المعنى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
 - بالنسبة لاختبار لمهارات التفكير البصري ككل: جاءت قيمة "Z" = ٣.١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير البصري (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
- ومن ثم يقبل الفرض الثاني الذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي".

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (النمذجة الحسية) في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥)

حجم تأثير النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.

أبعاد اختبار مهارات التفكير البصري	قيمة (η^2)	حجم التأثير
القراءة البصرية	٠.٩	كبير
التمييز البصري	٠.٩٣	كبير
إدراك العلاقات المكانية	٠.٩	كبير
استنتاج المعنى	٠.٨٩	كبير
الدرجة الكلية	٠.٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (٠.٨٩ - ٠.٩٣) بالنسبة لمهارات التفكير البصري والدرجة الكلية لها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، مما يدل على أن حجم التأثير كبير للنمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.

مناقشة النتائج الخاصة بتنمية مهارات التفكير البصري وتفسيرها :

- ١- النمذجة الحسية باعتبارها من أدوات التفكير أدت إلى تنمية مهارات التفكير البصري وساعدت الأدوات البصرية إلى إجراء عملية الاتصال البصري وتحديد العلاقات بين المفاهيم وفهم المتغيرات البشرية .
- ٢- تغير طريقة التدريس التقليدية التي تعتمد على تقديم المعلومات بشكل نظري للتلاميذ بهدف حفظها فقط إلى طريقة تقديم المعلومات بشكل مرئي يساعد التلاميذ على فهم المعلومات أكثر من حفظها .
- ٣- أسهمت النمذجة الحسية في عرض الأفكار والمفاهيم بطريقة بصرية ، مما يسهل في عمليات التخزين والاستدعاء ، وتلقى التلاميذ للمعلومات من خلال الصور والنماذج والأشكال يجعلها تثبت في العقل لفترة طويلة مما يساعد على استدعائها بسهولة وقت الاختبار بها .

- ٤- تنمي لدى التلاميذ الطلاقة والمرونة والأصالة البصرية ، وذلك عند تصميمهم للنماذج والصور والأشكال الغير متوفرة في المنهج المدرسي .
- ٥- تساهمت النمذجة في إيجاد بيئة صفية محفزة للتفكير البصري ، وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على التخيل والملاحظة ، والتنافس ، والتعزيز وتنوع أساليب التقويم المختلفة ، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة .
- ٦- ساهمت النمذجة الحسية في إيجاد نوع من اللغة البصرية المشتركة بين الباحثة والتلاميذ والمحتوى العلمي ، وتوفير بيئة صفية وإيجابية ، وهذه النتيجة توضح العلاقة بين التعليم البصري القائم على الصور والنماذج والرسوم والأشكال ودورها في تنمية أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير البصري والتفكير الابتكاري ، التخيلي ، التأملي .
- ٧- استخدام الذاكرة البصرية في عملية التعلم ولاستقبال المعلومات والتفاعل معها ؛ أدى إلى تبسيط المعلومة وثباتها و سهولة استدعائها من الذاكرة ، وذلك يؤدي إلى تنمية التفكير البصري .
- ٨- استخدام أنشطة وتدريبات جديدة سواء كانت تلك التي جاءت بدليل المعلم أم التي جاءت في كراسة النشاط ، ساعدت على تنمية مهارات التفكير البصري وخاصة مهارة استنتاج المعنى ، كما ساعدت التلاميذ على التأمل والملاحظة والتفكير في إجابات جديدة ومتنوعة غير التي ذكرت في الكتاب المدرسي .
- ٩- الأنشطة البصرية المتعلقة بمهارات التفكير البصري ساعدت التلاميذ على فهم الرسائل البصرية وقراءة الصور والتمييز البصري بين الأشكال والظواهر واستنتاج المعنى التي تحملها كل صورة ، مما أدى إلى فهم المادة واستيعابها من خلال هذه المهارات .
- ١٠- ساعدت النمذجة الحسية وخاصة الخرائط المجسمة على تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية بين الأشياء .
- ١١- الكمبيوتر التعليمي وتطبيقاته المختلفة المتمثلة في عرض الصور التوضيحية والعروض التقديمية والرسوم التخطيطية والأفلام التعليمية ، والتي ساعدت في تغيير شكل المعلومة التقليدي إلى شكل أكثر فاعلية جاذبية مما يساهم في تفاعل التلاميذ وإعطاء الاستجابات المختلفة حول الصور والرسوم والأشكال ، وقيام التلاميذ بعمل تصميمات لهذه الأشكال والرسوم بصور جديدة غير التي عرضت عليهم ، وإعادة تنظيم المعلومة بصورة جديدة ، مما أسهم في تنمية مهارات التفكير البصري .
- ١٢- استخدام التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ سواء أكانت مادية أو معنوية ، وإظهار الاستحسان والتشجيع على التفكير البصري ، وإنتاج الأشكال بصورة جديدة وملاحظة

الصور وقراءتها جيداً لمعرفة واستنتاج المعنى التي تحمله الصور حتى يصلوا من خلالها على الحلول والإجابات الصحيحة على الأسئلة والاختبارات، وكل ذلك له دوراً أيضاً في تنمية مهارات التفكير البصري .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عبد المولا (٢٠١٠) ودراسة أمال الكحلوت (٢٠١٢) شيماء محمد (٢٠١٢) ودراسة تهاني سليمان (٢٠١٤) دراسة رضا الهندي ،والى عبد الرحمن (٢٠١٤)، والتي تؤكد على استخدام استراتيجيات تعلم حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير البصري وقراءه الصور والرسوم التعليمية .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني.

ينص التساؤل الفرعي الثاني على :

ما فاعلية النمذجة الحسية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار صحة الفرضين الآتيين :

الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney" للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية

جدول (١٦)

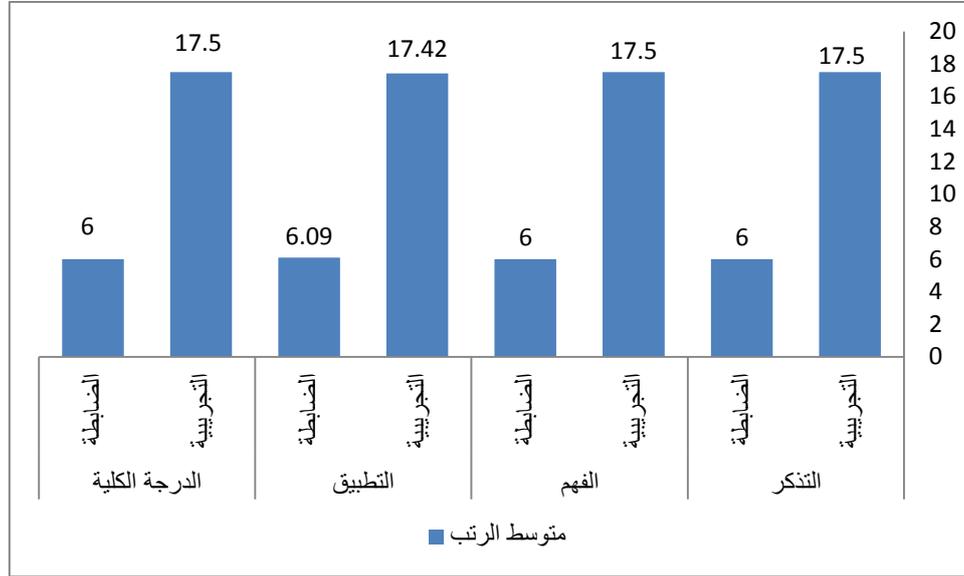
قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد التحصيل	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
الفهم	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		
التطبيق	التجريبية	١٢	١٧.٤٢	٢٠٩	١	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	١١	٦.٠٩	٦٧		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	١٧.٥	٢١٠	صفر	دالة عند ٠.٠٠١
	الضابطة	١١	٦	٦٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للتذكر: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التذكر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للفهم: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الفهم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للتطبيق: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٤٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التطبيق بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة للتحصيل ككل: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ١٧.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له بعدياً بالشكل التالي:



شكل (٨)

متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد التحصيل والدرجة الكلية له بعدياً ومن ثم يقبل الفرض الثالث الذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية" التي درست وفقاً للنمذجة الحسية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض وتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة اختبار ولوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٢ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية.

جدول (١٧)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي و الدرجة الكلية

أبعاد التحصيل	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التذكر	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
الفهم	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٠٩	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
التطبيق	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للتذكر: جاءت قيمة "Z" = ٣.١١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التذكر (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في بعد التذكر لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية التذكر لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
- بالنسبة للفهم: جاءت قيمة "Z" = ٣.٠٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد الفهم (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في بعد الفهم لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية الفهم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.
- بالنسبة للتطبيق: جاءت قيمة "Z" = ٣.١١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التطبيق (متوسط الرتب الأعلى = ٦.٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية النمذجة الحسية في تنمية التطبيق لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.

- بالنسبة للتحصيل ككل: جاءت قيمة "Z" = 3.1 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل (متوسط الرتب الأعلى = 6.5)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التحصيل لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية النمذجة الحسية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. ومن ثم يقبل الفرض الرابع الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

حساب حجم تأثير النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (النمذجة الحسية) في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٨)

حجم تأثير النمذجة الحسية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية

أبعاد التحصيل	قيمة (η^2)	حجم التأثير
التذكر	0.9	كبير
الفهم	0.89	كبير
التطبيق	0.9	كبير
الدرجة الكلية	0.9	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (0.89 - 0.9) بالنسبة لأبعاد التحصيل والدرجة الكلية له، مما يدل على أن حجم التأثير كبير للنمذجة الحسية في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية.

مناقشة النتائج الخاصة بتنمية التحصيل وتفسيرها :

يمكن أن ترجع فاعلية النمذجة الحسية لزيادة معدلات التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى ما يلي :

- ١- استخدام النمذجة الحسية ساعد على تنظيم المعلومات ونمذجتها في شكل نماذج وصور ورسومات وأشكال تخطيطية وذلك قلل من السرد اللغوي وسهل على التلاميذ استعداء المعلومات .
- ٢- ساعدت النمذجة الحسية على ربط المفاهيم الجغرافية والتاريخية بمدولاتها الحسية وتنظيم جانب المفاهيم والحقائق والتدرج من المحسوس إلى المجرد وهي من النوع الأمثل في نقل المعلومات مما ساعد التلاميذ على حفظ المعلومات واستيعابها .
- ٣- اشترك التلاميذ مع الباحثة في تصميم النماذج ورسم الخرائط والأشكال التخطيطية ،قد أتاح لهم مناخاً من التعاون وزيادة مستوى الدافعية للتعلم ،مما ساهم في زيادة معدل التحصيل الدراسي.
- ٤- استخدام أنشطة وتدرجات جديدة سواء كانت تلك التي جاءت بدليل المعلم أم التي جاءت في كراسة النشاط ، ساعدت على تنمية التحصيل خاصة مستوى الفهم والتطبيق ، كما ساعدت التلاميذ على التأمل والتفكير في إجابات جديدة ومنتوعة غير التي ذكرت في كتاب المدرسي .
- ٥- إتاحة الفرصة للتلاميذ الصم حل العديد من التمارين الإضافية ، وبطاقات العمل المتنوعة ساعد على تأكيد فهمهم للمعلومات المتضمنة بالمحتوى الدراسي .
- ٦- تمكن تلاميذ المجموعة التجريبية من تصميم النماذج ورسم الخرائط وتنظيم المعلومات في شكل تخطيطي من تصميمهم قد ساعد على تدعيم الثقة بالنفس وتنشيط عمليات التفكير وتثبيت المعلومة في الذاكرة طويلة المدى ، وبالإضافة إلى تحمل مسؤولية التعلم أثناء القيام بتنفيذ النشاط وهذا ما أكدته دراسة أماني ربيع (٢٠١٢) و دراسة (Pallrand& Seeber,2006) .
- ٧- اعتماد النمذجة الحسية في تصميمها على الصور والفيديوهات والنماذج والرسوم والتي تتفق مع طبيعة عمل عقل المعاقين سمعياً أدى إلى سهولة تخزين المعلومات واستدعائها بطريقة أفضل .
- ٨- أسهمت النمذجة الحسية في ربط المعرفة الجديدة للتلاميذ بالمعرفة السابقة في البنية المعرفية وساعدت التلاميذ على تنظيم أفكاره وتسلسلها وتصنيفها مع إيضاحها بالصور والرسوم والمجسمات .

- ٩- النمذجة الحسية تجعل التعلم ذو معنى وتتيح للمتعلم استبصار العلاقة بين المفاهيم من خلال تقديم المدركات الحسية المدعمة للمفاهيم .
- ١٠- ساعدت النمذجة الحسية على دمج النصوص التاريخية والعروض البصرية في شكل شرائح مرئية تعرض على شاشة العرض (داتا شو) إلى جعل دروس التاريخ أكثر متعة وتشويق للتلاميذ مما أدى إلى فهم التلاميذ للموضوعات التاريخية واستيعابها وزيادة معدل التحصيل وهذا يتفق مع دراسة (عيد عبد الغنى، ٢٠١١) و (Matt Buxton, 2008) واللذان أكدان على فاعلية العروض البصرية في تحصيل مادة التاريخ.
- ١١- ساعدت الفيديوهات والأفلام التعليمية على نقل العالم الخارجي للتلاميذ داخل البيئة الصفية لتساعده على فهم الظواهر الجغرافية الصعب دراستها في الواقع والأحداث التاريخية التي حدثت في الماضي، ساعد التلاميذ على فهم الظواهر والأحداث وحفظها في الذاكرة البصرية مما أدى إلى زيادة معدله التحصيلي .
- ١٢- حسن اهتمام واستقبال الباحثة لاستفسارات التلاميذ الصم ، ومناقشتهم المستمرة حول الكثير من القضايا المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية ، وعلاقتها بدراسة وتعلم فروع العلم الأخرى ، وتوظيفها حياتياً لحل بعض المشكلات اليومية جعل التلاميذ الصم يهتمون بالمناقشات والأسئلة الحوارية المفتوحة التي احتوت عليها مرحلة الممارسة والمناقشة في مراحل التعلم بالنمذجة الحسية وتبين ذلك من خلال زيادة تساؤلاتهم حول الكثير من الموضوعات المرتبطة بما يدرسونه، ومحاولة طرح أفكار وموضوعات جديدة للمناقشة ، والبحث .
- ١٣- استخدام التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ سواء أكانت مادية أو معنوية ، وتعليق المعلمة للرسومات والصور والأشكال التي صممها التلاميذ على حائط الفصل أدى إلى وجود منافسة بين التلاميذ في إظهار براعتهم في الرسم والألوان الجديدة والمختلفة .
- ١٤- كان الجهد التي قامت به الباحثة أثناء إجراء التجربة الميدانية من توضيح لإجراءات التطبيق وكيفية استخدام النمذجة الحسية المتمثلة في الصور والفيديوهات و الرسوم والأشكال التخطيطية والعروض التقديمية أثر واضح في تشويق التلاميذ الصم وجذب اهتمامهم للمادة التعليمية ومراعاة تحقيق متطلبات التعلم الفعال داخل البيئة الصفية ، أثر ملموس في الارتفاع بمعدلات التحصيل لديهم وإكسابهم لمهارات التفكير البصري أدى إلي زيادة معدلات التحصيل لديهم ، وهذا إن دل على شيء يدل على أن مراعاة اهتمامات هذه الفئة من المتعلمين وتحقيق متطلباتهم العقلية والنفسية له عامل مؤثر في إقبالهم على التعلم وجعله ذات معنى .

الفصل الخامس

خاتمة البحث

ملخص البحث

توصيات البحث

بحوث مقترحة

الفصل الخامس

خاتمة البحث

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية الهامة بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً لأنها تساعده على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أقرانه العاديين ومن ثم تأهله لأخذ دورة في المجتمع مما يجعله يشعر بالثقة في نفسه بأنه فرد فعال وله دور في المجتمع الذي يعيش فيه.

وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن تدريس الدراسات الاجتماعية في مدارس المعاقين سمعياً يواجه العديد من المشكلات من أهمها أن مناهج الدراسات الاجتماعية المقدمة لهم لا تتناسب مع فئة التلاميذ المعاقين سمعياً من حيث القدرات والخصائص والاحتياجات بالإضافة إلي عدم مناسبة اللغة والموضوعات للحصيلة اللغوية، كما أن أساليب التقويم الاختبارات المقدمة لهم تعتمد علي اللفظية وتخلو من الصور والأشكال والرسومات مما يؤدي إلي انخفاض تحصيلهم الدراسي .

لذا يجب استخدام استراتيجيات حديثة تغير طريقة عرض المادة التعليمية الموجودة بالكتاب المدرسي .

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية تعتمد على الاستفادة من الحواس المتبقية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً ، وخاصة حاسة الإبصار بالإضافة إلى المثبرات الحسية الأخرى اللمسية ، والحركية ، لتطوير نموهم المعرفي، إلا أن الوضع الحالي المتبع في تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً يعتمد على الطرق التقليدية المتمثلة في الحفظ والتلقين بلغة الإشارة دون التنوع فيها بما يتلاءم مع طبيعة هذه الإعاقة مما أدى إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، كما أن المحتوى الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية المقدم لهم هم نفس المحتوى المقدم لأقرانهم العاديين دون أي تغيير في طريقة تقديم المادة العلمية فالكتب الدراسية واحدة على الرغم من محدودية الحصيلة اللغوية وبالإضافة لخصائصهم واحتياجاتهم الخاصة والتي تعتمد على اللغة البصرية في العملية التعليمية وافتقار المقرر للأدوات البصرية ومهارات التفكير البصري ، الأمر الذي جعل هناك ضرورة إلى إعادة تنظيم محتوى الوجدتين المختارتين في ضوء أحد الإستراتيجيات التي تهتم بتوظيف إمكاناتهم

الخاصة مثل إستراتيجية النمذجة الحسية والتي تعالج القصور الواضح في المحتوى الحالي للوحدتين المختارتين.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية؟
ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما مدى توافر هذه المهارات بمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية؟
٣. ما التصور المقترح لمقرر الدراسات الاجتماعية في ضوء النمذجة الحسية؟
٤. ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟
٥. ما فاعلية استخدام النمذجة الحسية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي؟

منطلقات البحث

- ١- تغيير أساليب التدريس المتبعة في مجال تعلم الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى الأخذ بأساليب تدريسية حديثة يعد أمراً مهماً لتفعيل دور التلميذ المعاق سمعياً داخل الفصل الدراسي ولأن هذا التفاعل الصفي لهؤلاء الفئة من التلاميذ يساعد على توكيد الذات لديهم وزيادة قدرتهم على تحمل مسئولية تعلمهم .
- ٢- أن منهج الدراسات الاجتماعية إذا أحسن إعداده وارتباطه بمجموعة من الأنشطة التربوية المرتبطة بالنمذجة الحسية وما تحمله من صور ونماذج وأشكال ورسوم تخطيطية وعروض تقديمية يمكن التلاميذ الصم من تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة وإكسابهم مهارات دراسية يمكن أن تفيدهم في دراسة المواد الأخرى.
- ٣- توفير مساحة مناسبة للمعرفة الأسلوبية وما يصاحبها من تنمية قدرات تفكير عليا، وخاصة التفكير البصري التي تعد لغة التلاميذ المعاقين سمعياً وذلك بدلاً من المعرفة النصية التي تقوم على السرد اللفظي المباشر للمعلومات وما يصاحبها من أساليب التلقين والحفظ .

- ٤- التفكير البصري يعد استجابة لمتطلبات التلاميذ المعاقين سمعياً لأن اللغة البصرية تعتبر اللغة الأم وهي اللغة التي تساعده على التغلب على كثير من المشكلات الدراسية وانتقاله إلى حل كثير من المشكلات الحياتية في كافة مجالات الحياة الإنسانية .
- ٥- تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المعاقين سمعياً مازال يتبع الأساليب المعتادة في التدريس ، على الرغم من ظهور العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد على ضرورة إدخال أساليب تدريس حديثة ووسائل متعددة تساعد على تنمية مهارات التفكير وخاصة التفكير البصري.
- ٦- التفكير البصري يعد مدخلاً هاماً لباقي أنواع التفكير الأخرى مثل التفكير الإبداعي والتخيلي والتأملي لما يصاحبه من صور ورسوم وفيديوهات تساعد التلاميذ على إبداء الرأي أو التأمل والملاحظة وإنتاج أفكار جديدة .
- ٧- تنظيم المادة العلمية وفق نظام معين يعد مدخلاً لطريقة التدريس المتبعة من المعلم ، فإذا تنظيم المحتوى على السرد والحفظ وكم المعلومات ، يتطلب من المعلم التدريس بالطريقة المعتادة ، وإذا تم تنظيمه وفق أساليب واستراتيجيات حديثة، ومهارات تفكير ، من خلال الأهداف والمحتوى وأنشطة التعليم والتعلم والتقييم ، يتطلب طريقة تدريس مناسبة لهذا النمط الجديد من التنظيم .

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من :

- أ- **الأهمية النظرية:** يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول النمذجة الحسية من حيث : مفهومها، ومميزاتها، وأهدافها، والعلاقة بينها وبين موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية التي تساعد على تنمية مهارات التفكير البصري وأساليب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً ، وكذلك علاقتها بتنمية التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.
- ب- **الأهمية التطبيقية:** قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية :
- **التلاميذ:** قد يفيد التلاميذ المعاقين سمعياً بمرحلة التعليم الأساسي بصرفها المختلفة من خلال تعرف التلاميذ بالنمذجة الحسية ودورها في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .

- **المعلمين** : زيادة وعى معلمي التربية الخاصة خاصتاً معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية النمذجة الحسية وأثرها في تنمية وزيادة معدل التحصيل وتعلم مهارات التفكير البصري وأساليب تنميتها .
- توجيه أنظار معلمي التربية الخاصة إلى أهمية استخدام المثيرات البصرية و النماذج والوسائط الحسية البصرية القائمة على المستحدثات التكنولوجيا في تعليم المعاقين سمعياً.
- **الموجهين** : استخدام موجهي التربية الخاصة لمادة الدراسات الاجتماعية لأدوات البحث : اختبار مهارات التفكير البصري والاختبار التحصيلي للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .
- **الباحثين** : تقديم مجموعة المقترحات للبحوث التي تتناول النمذجة الحسية وكذلك علاقتها بمهارات التفكير البصري والتحصيل .

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على ما يلي :

١. عينة البحث: عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة المنصورة يتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (١١) والأخرى تجريبية وعددها (١٢).
٢. يقتصر البحث الحالي على التلاميذ الصم من بين فئتي المعاقين سمعياً(الصم وضعاف السمع).
٣. التحصيل الدراسي بمستويات:التذكر، الفهم، التطبيق.
٤. وحدة من التاريخ و وحدة من الجغرافيا من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي.
٥. بعض مهارات التفكير البصري وهي : (القراءة البصرية- التميز البصري- إدراك العلاقات المكانية- استنتاج المعنى).

أدوات ومواد البحث

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

١. اختبار تحصيلي (أعداد الباحثة)
٢. اختبار مهارات التفكير البصري (أعداد الباحثة)

مواد البحث :

- ✗ قائمة مهارات التفكير البصري .
- ✗ كتاب التلميذ لوحدي (الموارد الطبيعية ، مصر قبل الإسلام) وفق النمذجة الحسية .
- ✗ دليل المعلم لوحدي (الموارد الطبيعية ، مصر قبل الإسلام) .
- ✗ كراسة النشاط وتحتوى على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير البصري .

منهج البحث:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** ويستخدم في الشق النظري للبحث؛ حيث يتم من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث والمتمثلة في (النمذجة الحسية وبعض مهارات التفكير البصري (القراءة البصرية- التميز البصري- إدراك العلاقات المكانية)- تنميه التحصيل الدراسي للتلاميذ ضعاف السمع بالصف السابع الابتدائي).
- **المنهج شبه التجريبي:** الذي يشمل على المتغيرات التالية:

١ - المتغير المستقل:

• النمذجة الحسية

٢- المتغيرات التابعة :

• التحصيل

• بعض مهارات التفكير البصري.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :
 أولاً : للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي : ما مهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ؟ اتبعت الباحثة الآتي :

١. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والاستفادة منها .
٢. إعداد قائمة مبدئية بهارات التفكير البصري التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .
٣. عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من أهميتها ومناسبتها لتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، ثم وضعها في صورتها النهائية

ثانياً : للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص علي : ما مدى توافر هذه المهارات بمنهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ؟ اتبعت الباحثة الآتي :

١. قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي في ضوء قائمة مهارات التفكير البصري
٢. عمل ثبات تحليل المحتوى في ضوء إعادة التحليل بعد فترة زمنية قدرها شهر .
٣. تحديد النسب المئوية من خلال التكرار لكل مهارة من المهارات التي تم تحديدها في القائمة الخاصة بمهارات التفكير البصري.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث والمتعلق ب: ما التصور المقترح لوحدتي (الموارد الطبيعية في مصر ، صر قبل الإسلام) في ضوء النمذجة الحسية؟ اتبعت الباحثة :

- ١- إعداد كتاب التلميذ لتدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء النمذجة الحسية

- ٢- إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين(الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الابتدائي في ضوء النمذجة الحسية

٣- عرضه الدليل على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

٤- إعداد كراسة النشاط في ضوء مهارات التفكير البصري .

٥- عرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم .

رابعاً : للإجابة على السؤالين الرابع والخامس الخاصين بقياس فعالية استخدام النمذجة الحسية في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي ، قامت الباحثة بالآتي :

١. إعداد أدوات البحث و التي تتمثل في :

- اختبار تحصيلي في الوجدتين المختارتين وتم إعداده لتقويم مدي تنمية وارتفاع معدل التحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.

- اختبار مهارات التفكير البصري وتم إعداده لتقويم مدي تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي.

٢. عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه .

٣. تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الحالي لحساب ثباته .

٤. تحديد عينة البحث الأساسية وتضم:

- المجموعة التجريبية: عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصح بمدينة المنصورة.
- المجموعة الضابطة: عينة من تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصح بمدينة المنصورة.
- ٥. التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- ٦. تدريس الوجدتين (الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام) باستخدام النمذجة الحسية للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- ٧. التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- ٨. جمع البيانات وإجراءات المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ٩. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عما يلي:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

توصيات البحث :

- ١- أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية الخاصة بالمعاقين سمعياً في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء النمذجة الحسية .
- ٢- أهمية إعداد كتب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً في ضوء النمذجة الحسية بحيث يتوفر فيها ما يلي :
 - أ. المحتوى العلمي الذي يتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ المعاقين سمعياً.
 - ب. التسلسل من المحسوس إلى المجرّد ، ومن البسيط إلى المركب .
 - ج. الاستعانة بالصور والرسومات الملونة الجذابة ويشترط أن تكون هذه الصور حقيقية مستمدة من البيئة المحيطة بالتلاميذ بحيث تنقل الخبرات التعليمية بشكل واقعي .
 - د. الاستعانة بالجدول والأشكال التخطيطية والرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية التي تساعد علي تقديم المحتوى بشكل منظم .
 - هـ. ربط المفاهيم الجغرافية والتاريخية بمدلولاتها الحسية .
 - و. ضرورة تنظيم محتوى مادة الدراسات الاجتماعية في صورة مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا وخاصة مهارات التفكير البصري والتي تتناسب مع طبيعة تفكير المعاقين سمعياً نظراً لاعتمادهم علي حاسة البصر في العملية التعليمية .
- ٣- أهمية توفير الوسائط الحسية والأنشطة البصرية التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تحقيق أهداف تعلم الدراسات الاجتماعية .
- ٤- أهمية مشاركة التلاميذ المعاقين سمعياً المتميزين في التخطيط ، والمتابعة ، والتنفيذ للعملية التعليمية بكافة مراحلها .
- ٥- الاهتمام بإعداد معلمي التربية الخاصة وخاصة معلمي الصم من الناحية العلمية والعملية من خلال تدريبهم قبل وأثناء وبعد الخدمة تدريجياً شاملاً ، ومستمرّاً يمكنهم من الإطلاع على كل ما هو جديد ، والمستحدثات التكنولوجية والوسائط الحسية ، وحثهم على تطبيقه للاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة في عمليات التدريب والتدريس على حد سواء .

بحوث مقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :
- ١- إجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية .
 - ٢- دراسة أثر استخدام النمذجة الحسية في تدريس مواد دراسية أخرى لنفس الفئة .
 - ٣- دراسة أثر استخدام النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ العاديين .
 - ٤- دراسة أثر استخدام النمذجة الحسية في تنمية مهارات التفكير أخرى مثل التفكير التأملي والتخيلي والإبداعي والابتكاري .
 - ٥- إعداد تصور مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية الثقافة التاريخية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية .
 - ٦- اقتراح وبناء وحدات دراسية أخرى للتلاميذ المعاقين سمعياً في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء النمذجة الحسية ، وتجريبها لقياس فاعليتها .
 - ٧- إعداد برامج تدريب للمعلمين أثناء الخدمة تساعدهم على تدريس الموضوعات الجغرافية والأحداث التاريخية الجديدة ، واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة .
 - ٨- تقويم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على ضوء مهارات التفكير البصري ومدى اكتساب التلاميذ لها .

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

ثالثاً: مراجع الانترنت

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم .

إبراهيم أحمد محمد (٢٠٠٢): مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٨): التدريس للفئات الخاصة، دار عامر للطباعة، المنصورة .

_____ (٢٠١٥): تعليم المعاقين سمعياً (مبادئ- وسائل- معايير جودة)، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

إبراهيم محمد شعير وإسماعيل محمد(٢٠٠٠): واقع الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس العلوم بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة،دراسة تقييمية،مجلة التربية،العدد ٤٤ .

أحلام رجب عبد الغفار(٢٠٠٣):"الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع"، القاهرة، دار الفجر والتوزيع.

أحلام عبدالسميع مصطفى (٢٠٠٨): مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أحمد حسنين حسن (٢٠١١): دراسة التفكير البصري لدى عينة من المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي التربوية،العدد ١٢،الجزء الرابع،ص ص ١٧٢١-١٧٤١.

أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (١٩٩٩): مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ) ، القاهرة، عالم الكتب.

أحمد زارع أحمد (٢٠١٤) : فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية في الجغرافيا في تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد ٦٠،يونيه ص ص ١٣٢-١٧٣.

أحمد عبد الحميد أبو هشيمه، أشرف أحمد عبد اللطيف(٢٠٠٣): فاعلية برنامج تدريبي متعددة الطرق على أداء الطلاب المعلمين في الدراسات الاجتماعية وتحصيل اتجاهات تلاميذهم نحو المادة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية،العدد ٣،السنة ١٨ .

أحمد مجدي مشتهى (٢٠١٠): فاعلية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بغزة، الجامعة الإسلامية.

أحمد محمد سالم (٢٠٠٥) : **المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم** ، الرياض، دار الزهراء .

أحمد محمد كمال (٢٠١٣): تأثير برنامج أنشطة رياضية مقترح باستخدام النمذجة الحركية المصورة على بعض المشكلات المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .

أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري (٢٠٠٠) : **تعلم بنفسك التحليل الإحصائي باستخدام spss** ، القاهرة ، دار أبناء للطباعة والنشر والتوزيع .

أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، القاهرة، دار الفكر العربي .

أحمد نبوي عبده عيسى (٢٠٠٦): فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال المرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أديب عبد الله النواسية (٢٠٠٧) : **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**، عمان، دار كنور .

أسامة عبد الرحمن عبد المولا (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

أسامة محمود الحنان (٢٠١٥): برنامج إثرائي قائم على التدريس التأملي في الرياضيات لتنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

أشرف أحمد عبد اللطيف (٢٠١٣) فاعلية اختلاف كثافة المثبرات البصرية في برامج الكمبيوتر على التحصيل الدراسي والميل نحوها لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد ٤٢، الجزء الثاني ، أكتوبر ص ص ١٣-٥٧ .

- استيتية، وآخرون (٢٠٠٧) : **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني** ، عمان ، دار وائل للنشر .
- أمال عبد القادر الكحلوت (٢٠١٢): **فاعلية توظيف البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بغزة، الجامعة الإسلامية.
- أماني ربيع عبده (٢٠١٢): **فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل مادة العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٨٠، الجزء الأول، يوليو.
- أمل عبدالفتاح سويدان، منى الصفي الجزار (٢٠٠٧): **استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر .
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٥) : **موسوعة مصطلحات ذوى الاحتياجات الخاصة** ، القاهرة ، مركز الإسكندرية للكتاب .
- إسماعيل عمر حسونة (٢٠١٣): **فاعلية تصميم الكائنات التعليمية (ثنائية الأبعاد، ثلاثية الأبعاد) ببرنامج قائم على الويب في تنمية مهارات استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والتفكير البصري لدى الطلبة بجامعة الأقصى** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- إيمان أسعد طافش (٢٠١١) : **أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- إيمان محمد مصطفى وآخرون (٢٠١٥) : **تعليم التفكير**، القاهرة ،دار الفكر العربي.
- أيمن فوزي خطاب مذكور (٢٠٠٦): **تصميم برمجية تعليمية وأثرها على الأداء المعرفي والمهاري للتلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠): **تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بهية أحمد عطية (٢٠١٥): **فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

تهاني محمد سليمان (٢٠١٤): استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد ١٧، العدد ٣، مايو.

تيسير مفرح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (٢٠٠٣): مقدمة في التربية الخاصة، عمان، الأردن، دار المسيرة.

ثناء محمد حسن (٢٠٠٥) أثر استخدام مدخل التعليم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكيمياء لدى طالبات أمينات المعامل، مجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ١٣-٤٧ .

ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٦): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.

جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠): نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، التقويم، القاهرة، دار النهضة العربية.

جان فوراستيه (١٩٨٤): معايير الفكر العلمي، ترجمة فايز نقش، ط٢، بيروت، منشورات عويدات.

جيهان عبد العظيم عبد الواحد (٢٠٠٩) : فاعلية السيكدوراما و النمذجة في تحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .

حسام شاکر عبد العاطي (٢٠١١): أثر برنامج مقترح لتنمية معارف معلمي العلوم بالنماذج العقلية والنمذجة وإتجاههم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليات البنات، جامعة عين شمس .

حسن الجبالي (٢٠١٠) : ملامح وقضايا التعلم الاجتماعي في المجتمع العلمي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

حسن ربحي مهدي (٢٠٠٦): فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية بغزة، الجامعة الإسلامية.

حسين أحمد عبدالرحمن التهامي (٢٠٠٦): تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

خالد صلاح الباز (٢٠٠٧) : أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في التحصيل والاستدلال العلمي والاتجاه نحو الكيمياء لدى طلاب الصف الثانىالثانوي، **مجلة التربية العلمية** ، المجلد العاشر ، العدد الثانى، يونيه- ص ص ٩٠-١٢٠.

خميس حامد وزه (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط في تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم الدينية ، وتنمية الوعي الدينى لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية المعاقين سمعياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

داليا فوزى الشربيني (٢٠١١): أثر استخدام خرائط التفكير البصري في زيادة التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير البصري لدى طلاب شعبتي الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٣٣، ص ١٠٠-١٤٩.

رجاء أحمد عيد، عاطف محمد سعيد (٢٠٠٥): فاعلية إستراتيجية التدريس من خلال النص على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمقرر الدراسات الاجتماعية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٠٦، سبتمبر.

رحاب أحمد إبراهيم (٢٠١٢): دراسة لبعض أعمال التأثيرية في تنفيذ لوحات نسيجية بأسلوب المحاكاة البصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

رشاد عبدالعزيز موسى (٢٠٠٢): **علم نفس الإعاقة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

رضا هندي مسعود ، والى عبد الرحمن أحمد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٥٧، يناير

رعد مهدى رزوقى ، سهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٥) : التفكير وأنماطه (التفكير الاستدلالي- التفكير الإبداعي - التفكير البصري)، الأردن ، دار المسيرة.

رفعت محمود بهجات (٢٠٠٤): **"أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"**، القاهرة، عالم الكتب.

رمزي حنا الله وميشيل جرجس (١٩٩٨): **معجم المصطلحات التربوية**، لبنان، مكتبة لبنان .

ريهام محمد فتحي قنديل (٢٠٠٠): فاعلية استخدام لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

زبيدة محمد قرني (٢٠١١): اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، المنصورة، المكتبة العصرية.

_____ (٢٠١٣): التدريس الفعال في العلوم والتربية العلمية، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة.

زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٢) فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩٣، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

زينب أحمد عبدالغني (٢٠٠٠): استخدام برنامج تعليمي بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الإبتكاري والناقد والتحصيل وتكوين الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٨١ع، كلية التربية، جامعة عين شمس.

زينب محمود شقير (٢٠٠١): اضطرابات اللغة والتواصل الطفل - الفصامي - الأصم - الكفيف - التخلف العقلي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

_____ (٢٠٠٢): أسرتي - مدرستي أنا ابنكم المعاق (ذهنياً - سمعياً - بصرياً)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

_____ (٢٠٠٥): طرق التواصل والتخاطب للصامتون والمتعثرون في الكلام والنطق، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

سالي على محمد (٢٠١٥): فعالية استخدام المحاكاة في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد

سعيد محمد السعيد، وآخرون (٢٠٠٦): برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطور، القاهرة، عالم الكتب.

سلافه يوسف شاهين (٢٠١٣): فاعلية تدريس الهندسة المزودة ببعض أفكار هندسة الفراكتال باستخدام البرمجيات التفاعلية في تنمية التحصيل في الهندسة ومهارات التفكير البصري لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

سماء عبد الفتاح عبد العزيز (٢٠١٣): أثر التلميحات البصرية والعرض المتعددة للمعاقين سمعياً في تنمية مهارات استخدام برامج الحاسب الآلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

سماح عبد الفتاح مرزوق (٢٠١٠) : **تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة**، عمان ، دار المسيرة.

سمير محمد عقل (٢٠١٢): **التدريس لذوى الإعاقة السمعية**، الأردن، دار المسيرة.

سوزي فاروق رضوان (٢٠١٠) : فاعلية نموذج باندورا للملاحظة في تنمية المهارات العلمية في مناهج الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

سيد عبد الرحيم محمد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج كمبيوتر لتدريس الرياضيات على التحصيل وبعض جوانب التفكير البصري والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

السيد عبد المنعم النحراوي (٢٠١١): فاعلية برمجية وسائط متعددة في تدريس تطبيقات الهندسة الإسقاطية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الأول الثانوي الصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

شاكر عبد الحميد (٢٠٠٥): **"عصر الصورة (السلبيات والإيجابيات)** ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب.

شريف أحمد صفوت (٢٠١٥) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام المحاكاة الحركية التفاعلية على بعض المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .

شيرين عبد الوهاب (٢٠٠٥): **الدفعات الغريزية الجزئية وبعض الديناميان المعرفية لدى المعاقين سمعياً**، دراسة ميدانية إكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة .

شيماء محمد عبد العزيز (٢٠١٢) : فاعلية برنامج قائم على التعلم البصري في تدريس العلوم في اكتساب مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية وبعض مهارات التفكير البصري- المكاني لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط .

صادق عبده سيف المخلافي (٢٠٠١): فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صالح محمد صالح (٢٠١٢) : تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية على ضوء مهارات التفكير البصرى ومدى اكتساب التلاميذ لها، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد ٣١، نوفمبر ١٣-٥٤.

صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٥): تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات، أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه، رؤى للقرن الحادى العشرين، علم الكتب.

طارق عبد الرؤوف عامر ، إيهاب عيسى المصرى (٢٠١٥) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية "مفهومها - مبادئها - أهميتها" ، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .

عادل السيد سرايا (٢٠٠١): فعالية استخدام الموديولات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية بالمنيا، م (١٥)، ع (٢).

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤): الإعاقات الحسية (سلسلة نوى الاحتياجات الخاصة)، القاهرة، دار الرشاد.

عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٧) : النماذج وطبيعة النمذجة وتدعيم التربية العلمية ، المؤتمر العلمى الحادى عشر "التربية العلمية إلى أين ؟" ، فندق المرجان ، فايد الإسماعيلية ، من ٧/٢٩ إلى ٧/٣١، ص ص ٤٠٥-٤٣٦.

عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٣) : تربية المكفوفين وتعليمهم ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع .

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): سيكولوجية نوى الحاجات الخاصة، الجزء الأول، نوى الحاجات الخاصة (المفهوم، الفئات)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن نبهان إسماعيل (٢٠١٣) : تأثير تمرينات مهارية على وفق النمذجة الحسية فى تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للمبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى .

عبد المؤمن محمد عبده (٢٠٠١): العلاقة بين الفهم القرائي واكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، السنة السادس عشر.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤): ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم، وتعليمهم، وتأهيلهم، عالم الكتب، القاهرة .

_____ (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

_____ (٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

حازم العبيدي بدري محمد (٢٠٠٤): أثر الأسلوبين الإدراكين تفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية، جامعة بغداد، كلية الآداب (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

عبد الله عبد العزيز موسى (٢٠٠١): استخدام الحاسب الآلي في التعلم، الرياض، مكتبة الشقري عصام نمر يوسف، أحمد سعيد درباس (٢٠٠٧): الإعاقة السمعية دليل عملي للآباء والمربين، مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل، عمان، الأردن، دار الميسرة..

على حسين عطية (٢٠١١): فاعلية استخدام مدخل تدريسي قائم على التصور البصري المكاني في تدرس الجغرافيا لتنمية مفاهيم فهم الخريطة نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد ٣٣، ص ٩٧-٥٤.

على فوزي عبد المقصود، عطية سالم حداد (٢٠١٤): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي- نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية .

علياء على عيسى (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس وحدة "التفاعلات الكيميائية" لتنمية التحصيل ومهارات البصري والتنظيم الذاتي للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، العدد ٤، المجلد ١٨، يوليو .

عوشة أحمد محمد المهيري (٢٠٠١): فاعلية برنامج تدريبي لغوي على التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عيد عبد الغنى الديب (٢٠١١) : فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية بعض عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، قنا، العدد ١٢، يناير، ص ٣-٥٣ .

العربي محمد زيد (٢٠١٠) اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع (التشخيص-العلاج)، الزقازيق، دار الكتاب الحديث .

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة، عالم الكتب .
فادية محمد يوسف (٢٠٠١): فاعلية استخدام مصادر تعلم التاريخ في البيئة المحلية على الاتجاه نحو دراسة هذه المادة، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، الجزء الثاني ، العدد الثاني.

فايزة أحمد أحمد (٢٠٠٢): برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، العدد الثاني و الثمانون، أكتوبر.

فداء الشوبكى (٢٠١٠) : أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة .

فرانسيس دواير و ديفيد مايك مور (٢٠١٥): الثقافة البصرية والتعلم البصري، ترجمة نبيل عزمي، القاهرة ، مكتبة بيروت .

كمال سيسالم (٢٠٠٢) : موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، الإمارات ، دار الكتاب الجامعي .

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب ، القاهرة .
لطفى محمد فطيم (١٩٩٦): نظريات التعلم المعاصرة، الطبعة الثانية، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- ماهر عبد الحمزة العلوانى (٢٠١٢) : هدفت إلى التعرف على تأثير النمذجة الحسية الصورية في تعلم ضربة الإسقاط الأمامية المستقيمة بالريشة الطائرة للطالبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .
- مايفيل على مصطفى (٢٠٠٥): فعالية استخدام النمذجة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- مجاهد حميد (٢٠١٠): تأثير اللعب المباشر على وفق التفضيل النمذجة الحسية في مستوى أداء اللعب لمهاراتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه ديالى.
- مجدي خير الدين كامل (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة رسم الخرائط والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٩، يوليو، ص ص ٩١-١١٧ .
- مجدي عزيز (٢٠٠٤) : التدريس الفعال، القاهرة ، عالم الكتب.
- _____ (٢٠٠٨): تنمية تفكير التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية، والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجدي عزيز إبراهيم، جمعة حمزة أبو عطية (٢٠٠٦): تدريس الرياضيات للتلاميذ المعاقين سمعياً، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.
- محسن على عطية (٢٠١٥): التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعلمه، عمان ،دار صفاء.
- محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١) : تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه وتنفيذه و تقويم عائدته التعليمي، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- محمد حسن عباس (٢٠١٥): فعالية استخدام النمذجة في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية والقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- محمد رشدي أبو شامة (٢٠٠٥): منهج مقترح في العلوم للمعاقين سمعياً في ضوء نظرية التعلم ذوي المعنى وفعاليتها في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

محمد عبدالمقصود عبدالله (٢٠٠٤): تطوير المثيرات البصرية في الكتاب المدرسي للمعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين، والطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٥): **مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

محمد عبد الله عبيد (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة والتعلم الذاتي لمقرر تطبيقات الوسائط المتعددة لطلاب كلية التعليم الصناعي على المهارات العملية وإتجاهاتهم نحو مقرر تطبيقات الوسائط المتعددة وبقاء أثر التعليم، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، العدد ٢٤، الجزء الأول، سبتمبر.

محمد كمال عفيفي (٢٠٠٤): فاعلية تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية العمليات العقلية المعرفية لدى التلاميذ الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

محمد عيد عمار، نجوان حامد القباني (٢٠١١): **التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) : **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، عمان ،دار المسيرة.

محمد محمود حمادة (٢٠٠٩): فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة على حل وطرح المشكلات اللفظية في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد ١٤٦، ص ٥٤-٨١.

محمد السيد الكسباني (٢٠٠٨): **التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمود أحمد عبد الكريم (٢٠٠٧): فاعلية كثافة المثيرات الحاسب الآلية متعددة الوسائط على أداء المهارات لصيانة الحاسب الآلي وزمن تعلمها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد ١٣٣، الجزء الرابع .

مديحة حسن محمد (٢٠٠٤): **تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم_العادين)** ، القاهرة، علم الكتب.

مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة (٢٠٠٧): **كيف يتعلم المخ الأصم، النظرية التطبيقية، سلسلة كيف يتعلم المخ ذو الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.**

مريم عبد محمود أبوران (٢٠١٣): **هدفت إلى معرفة أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحده الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة،**

مصالحة هديل (٢٠١٣): **ملائمة الأنشطة التعليمية لأنماط التعلم المفضلة للطلاب المستعصين في إطار الحصص الفردية ومساهمتها بتحسين الجانب الوجداني للطلاب اتجاه الرياضيات وتحصيلهم الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أكاديمية القاسمي، فلسطين.**

مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٤): **مهارات التدريس لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.**

منال مختار محمد (٢٠٠٠): **فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .**

منال مسعد زغول (٢٠١٥): **فاعلية برنامج قائم على المحاكاة الكمبيوترية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى تلاميذ صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.**

منظمة التأهيل الدولي (٢٠٠٥): **حقوق الإعاقة في عالم متغير، المؤتمر الثانى، مملكة البحرين.**

مي نعيم عبد العزيز (٢٠١٣): **فاعلية تتابع عرض النماذج فى الدراما التعليمية الحية والمصورة لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .**

نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) : **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.**

ناهل شعت (٢٠٠٨) : **إثراء محتوى الهندسة الفراغية في منهاج الصف العاشر الأساسى بمهارات التفكير البصري، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .**

- نبيل جاد عزمي (٢٠٠١): **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة**، المنيا ، دار الهدى .
- نجمة بنت مرهون بن سيف (٢٠٠٩): **الاحتياجات التدريسية لمعلمي الصم وضعاف السمع** التابعين لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- نهلة عبد المعطى الصادق (٢٠١١) : **فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس الفيزياء قائمة على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- نوال عبد الفتاح خليل (٢٠١٤) : **خرائط العقل وأثرها في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم**، **مجلة التربية العلمية**،الجد السابع عشر، العدد ١،يناير، صص ١٢٩-١٤٧.
- وائل عبد الله محمد (٢٠٠٨): **فاعلية وحدة مقترحة في هندسة الفراكتال باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التفكير البصري والميل نحو الرياضيات الديناميكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**،**مجلة تربويات الرياضيات**، العدد ١١، يوليو، صص ٥٩-١٢٥.
- وفاء صابر الرفاعي (٢٠٠٩) : **أثر استخدام النماذج العلمية في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم وبعض أبغاد التعلم العميق وفهم العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي** ، رسالة دكتوراه، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- وليد سالم الحلفاوي (٢٠٠٦) : **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية** ، دار الفكر ، عمان .
- يحيى جبر (٢٠١٠) : **أثر توظيف إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري لدي طلبة الصف العاشر الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- يوسف بن سلطان التركي (٢٠٠٥): **تربية وتعليم التلاميذ الصم، وضعاف السمع، الرياض، المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alavinia, P., & Ebrahimpour,S.(2012) : On the correlation between emotional intelligence and learning styles: The case of Iranian academic EFL learners. **Theory and practice in Language Studies**. 2(6), 1291-1299
- Auroux,S.(1990):"**encyclopediephilosophiqueuniverselle**" Sousla direction d'Andre Jacob"puf,p.1650.
- Bandura,A.(1976):modeling theory, In W.s .Sohakian (Ed) .learning systems, Models and theories, second Edition , Chicago, R and McNally.
- Barsch, J.(1996).**Barsch learning Style linventory**. Academic Therapy publications .Novato, CA.
- Beck, J.(2007). An Exploration of the Relationship between Case Study Methodology and Learning Style preference. **Journal of Science Teacher Education 18(3), 423-430**
- Biagge, M.L.(1982):**Learning theories for teacher fourth edition**, New York, Harper and Row publishers.
- Bloom, J.W(1995)."Assessing and extending the scope of children's contexts of meaning: context maps as a methodological perspective",**International Journal of Science Education 17(2), 167-187.**
- Byrnes,S.(2010)**Assimilative domain proficiency and performance in chemistry course work**.(Doctoral dissertation).
- Carrie Swanay (2001): The Effects of visual and verbal cues in Multimedia Instruction ,phD, Dis, Abs, Int, etd-03092001-134749.

- Crosley,H .(2007). Effects of traditional teaching versus a multisensory instructional package on the science achievement and attitydes of English language learners middle-school students and English-speaking middle-school students. Dissertation Abstracts International, 68(08) .
- Dembo,M.H. (1977): **Teaching for learning, Applving Educational psychology in the classroom**,Califomia Good year publishing company Inc.
- Easterbrooks, S. R. & Huston, S. (2008). Visual reading fluency in signing deaf children. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 13 (1).**
- Easterbrooks, S. R. & Stephenson, B. H. (2006). An examination of twenty literacy, Science, and Mathematics practices used to educate student who are deaf or hard of hearing. **American Annals of the deaf, 151 (4).**
- Fleming,N.D(1998):The VAK inventory of learning preferences (military Academy).p383.
- Funda,O.(2007). Evaluation Novelty in modeling- Based and interactive Engagement, Instruction, **International Journal of Science Education**,Vol,(3),No.(2) pp35-45.
- Garcia, R. & Turk, J. (2007). The applicability of Webster- Stratton parenting programs to deaf children with emotional and behavioral problems, and autism and their families: Annotation and Case Report of child with autistic spectrum disorder. **Clinical Child Psychology and Psychiatry, 12 (1).**

- Hadjikakou, K. & Nikolarizi, M. (2008). The communication experiences of adult deaf people within their family during childhood in Cyprus. **Deafness and Education International**, 10 (2).
- Holliday, William (2001): **Modeling in science**. Science scope, V25, n2.
- Jafre ,M .Z .A ,et al (2011) .Learning styles and overall academic achievement in a specific educational system. **International Journal of Humanities and Social Science**. /(10), 143-152.
- Margaret , J.P(2004):"Students Using Visual Thinking to Learn Science in a Web-based Environment" , Doctor of philosophy, Drexel University.
- Justi, R .& Gillbert, J (2002) : "Modeling / Teacher's Views on the Nature of Modeling and Implications for the Education of Modelers" , **International Journal of Science Education**, 24 (4) , 369-387.
- Kratzig, G. & Arbuthnott, K.(2006).perceptual Learning Style and Learning proficiency: A Test of the Hypothesis. **Journal of Educational psychology**, 98(1), 238-246.
- Kuchemann,et al .(2011). Models and representation for the learning of multiplicative reasoning: Making sense using the Double number Line ". proceedings of the British Society for Research into Learning Mathematics, Vol.31 , no.I , pp 85-90 .
- Lisle,A.(2007)Assessing learning styles of adults with intellectual difficulties. **Journal of intellectual Disabilities**, 11(1), 23-45.
- Marschark ,M .(2005).Classroom interpreting and visual information processing in main stream education for deaf students, live or Memorex? Communication Disorders Quarterly, **American Education Research Journal**, 24 (4).

- Mclaughling, H., Hunt, R. & Young, A. (2007). Action of research with social workers and deaf hard of hearing service users to achieve best practice standards. **American Annals of Deaf, 143.**
- Muellwr,V.T(2008) : The effects of a fluent singing narrator in the lowa E-Book on deaf children's acquisition of vocabulary, book related concepts, and enhancement of parent-child lap-reading interactions, Doctoral of philosophy, the University of Iowa.
- Nolting, R D.(2002).Winning at math: your guide to learning mathematics through successful study skills (4th ed.) Bradenton, Fl :Academic Success press.
- Ornstein, A.C.(1995): Stategies for Effective Teaching, second Edition ,Dubuque IA, Brown and Benchmark.
- Pallarand, G &seeber, F. (2006) : Spatial Ability and Achievement in Introudutory Physic, **Journal of Research in Science Teaching, V.21, N.5, and pp.507-516.**
- Piaget,J.(1962): **play, dreams and imitation in childhood.**Translated by Gatiegno,C. & Hodgson, F.M. London: Routledge and Kegan paul LTD.
- Reddy, L., et al. (2003). **Leaving disabilities practical guide to practitioners.** New Delhi discovery publishing House, 2nd edition.
- Richmond,A.S.,&Conrad,L.(2012) Do Thinking style predict academic performance of online learning?.**International Journal of Technology in Teaching learning 8(2),108-117.**
- RIND (2004) : teaching Strategies to use with deaf students – adice for lecturers in future and higher education RIND Information line , London, (www.rind.org.uk)

-
- Roth ,w .(2001). Modeling assituated. Process Learning and Instruction , Vol . (1) , No . (3), PP.211-235 .
- Simo, E (2004) . **Are e-Books ready for the classroom?** Retrieved November 23, 2010 from
- Staley, David J.(2007):"A Heuristic for visual Thinking in History" ,**International Journal of Social Education**, v22n1p24-42(EJ779670).
- Van Driel &Verloop. (2002). Experienced Teacher's Knowledge of Teaching and Learning Models and Modeling in Education , v21, n11, pp1141-1153.
- Willis,M.,&Hodson,v.(1999) Discover your child's learning style: Children learn in unique ways_ here's the key to every child's learning success. Rocklin, cal:prima published.
- Wislock,R.F. (1993): What are perceptual modalities and how do They contribute to learning: New Directions for Adult and continuing Education,p59 .
- Woolner, P. (2004). A comparison of a visual spatial approach and a verbal approach to teaching Mathematics, the 28th International Conference of the International Group for the psychology of Mathematics Education, 4.

ثالثاً: مراجع الانترنت

- مشعل الرفاعي (٢٠١١) : إجراءات سلوكية لزيادة وتشكيل السلوك الغير مرغوب فيه

<http://maljehnay@kau.edu.sa/>

- هدى أمين عبد العزيز (٢٠١١) : النمذجة وطفل التوحد

[http://Kenanaonline.com/users/autis stickids/ posts/ 285848 \(2-7-2011\)](http://Kenanaonline.com/users/autis%20stickids/posts/285848)

- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠): الأنماط التعليمية

[www.moe.gov.jo/files\(12-5-2010\)\(3-4](http://www.moe.gov.jo/files(12-5-2010)(3-4)

- Allen chen (2013). "sensory models"

[http:// docs.Cryengine.com/display/SDKDoc4/sensory+ models2-50%20](http://docs.Cryengine.com/display/SDKDoc4/sensory+models2-50%20)

- Austega,Site(2003):[www.giftedservices.com.au/Visual Thinking.html](http://www.giftedservices.com.au/VisualThinking.html).

- Wikipedia Site (2005): Visual thinking, [http://en. Wikipedia. org/ wiki/ visualthinking](http://en.Wikipedia.org/wiki/visualthinking)

- Yazicilar, O., &Guvan, B.(2009). The effects of learning style activities on academic achievement, attitudes and recall level. Elementary Education Online, 8(1),9-23.

<http://www.campus-technology.com/print.asp?ID=4771>

- Matt Buxton(2008). Using visual thinking skills to develop transfer and met cognition , "Djanogly City Academy- Nottingham

[http://www.assat-inet.net/ressources/otc/papers/thinkingmapsusing visual.aspx](http://www.assat-inet.net/ressources/otc/papers/thinkingmapsusingvisual.aspx)

- Logotron Education Software site (2007). "Visual Thinking"

www.Logo.com/twp/vocab.html

- Idon.(1998):"Introduction to Visual Thinking"

<http://www.idongroup.com/idonltd/intvis.html>

- Idon.(2003)."Visual Thinking "

www.idonresources.com/ct/visualthinkung.html

- Fery,C.(2001):" Visual Thinking: Executive power Tool of the 21stCentury",Innovation Tools Article.

www.InnovationTools.com/articles details. Asp

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين (*)

م	الأسم	الوظيفة
١	أ.د/ عاطف محمد بدوى	أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ- كلية التربية- جامعة طنطا
٢	أ.د/ عبد الرؤوف الفقي	أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ- كلية التربية- جامعة طنطا
٣	أ.د/ عبد المؤمن محمد مغراوي	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- كلية التربية- جامعة المنصورة
٤	أ.د/ يوسف جلال أبو المعاطي	أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة المنصورة
٥	أ.م.د/ سامية المحمدي فايد	أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ- كلية التربية- جامعة طنطا
٦	د/أماني السيد رجب	مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- كلية التربية- جامعة المنصورة
٧	د/ إيمان محمد جاد	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة المنصورة
٨	د/ شيرين السيد إبراهيم	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية جامعة المنصورة
٩	د/ كمال دره	مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية- كلية التربية- جامعة طنطا
١٠	أ/ أماني كمال عثمان	مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس علم النفس- كلية التربية- جامعة المنصورة.
١١	أ/ إيمان محمد سيف الدين	مدرسة أولي (أ) دراسات اجتماعية بمدرسة الأمل للصم بالمنصورة
١٢	أ/ رحاب كمال فهمي	مدرسة أولي (أ) دراسات اجتماعية بمدرسة الأمل للصم بالمنصورة

(*) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين طبقاً للدرجة العلمية والترتيب الهجائي

ملحق (٢)

استبانة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الأمل للصم
وضعاف السمع حول مدى توافر وسائل حسية بصرية في
المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل الفاضل

الزميلة الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

إيماناً بأهمية الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية في الارتقاء بالعملية التعليمية للتلاميذ المعاقين سمعياً، ورغبة الاسترشاد برأيك في بعض القضايا المتصلة بتعليم هؤلاء التلاميذ نعرض عليك فيما يلي (استطلاعاً للرأي) حول الوضع الحالي لبعدهام من أبعاد العملية التعليمية وهو "الوسائل التعليمية" التي يتطلبها تدريس المواد الدراسية عامة ومادة الدراسات الاجتماعية خاصة ومدى توفيرها في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع ومدى تمتيتها لتفكير البصري لدي التلاميذ المعاقين سمعياً .

لذلك نرجو التكرم بإبداء الرأي بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظرك.

شاكرين لك لتعاونك معنا.

الاسم (اختياري) :

المدرسة والمرحلة :

درجة مناسبتها			الفقرة
غير مناسبة	إلى حد ما	إلى حد كبير	
			أولاً : هل تتوفر بالمدرسة النماذج المجسمة التي يتطلبها تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً لا نعم
			إذا كانت الإجابة (نعم) حدد درجة مناسبتها لتحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً من حيث : ١- ارتباطها بأهداف الدرس .
			٢- عدم تضمينها ما يمثل خطورة على التلاميذ المعاقين سمعياً .
			٣- مناسبتها للمستويات العقلية للتلاميذ المعاقين سمعياً .
			٤- قدرتها على تنمية مهارات التفكير البصري .
			ثانياً : هل تتوفر الصور والرسوم التعليمية التي تتطلبها تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً . لا نعم
			إذا كانت الإجابة (نعم) حدد درجة مناسبتها لتحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً من حيث : ١- ارتباطها بأهداف الدرس .
			٢- قدرتها على تنمية مهارات التفكير البصري .
			ثالثاً: هل تتوفر بالمدرسة اللوحات والخرائط التعليمية التالية: - الخرائط الوبرية نعم لا - اللوحات الجيبية نعم لا - الخرائط المغناطيسية نعم لا - الخرائط الكهربية نعم لا
			رابعاً : هل تتوفر بالمدرسة أجهزة الفيديو التي يتطلبها تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لا نعم
			إذا كانت الإجابة (نعم) حدد درجة مناسبتها لتحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً من حيث : ١- عرضها لمعلومات بطريقة تثير تفكير التلاميذ المعاقين سمعياً ٢- قدرتها على تنمية مهارات التفكير البصري .
			٣- تناسب الخبرات التي تعرضها للإمكانيات الحسية والعقلية للتلاميذ المعاقين سمعياً .

ملاحظات أخرى :

.....
.....



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٣)

مهارات التفكير البصري الواجب توافرها في محتوى كتاب مادة
الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف
السابع الابتدائي .

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بحث بعنوان : فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ومن متطلبات هذا البحث إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري ومستوياتها الفرعية المناسبة واللازم توافرها في محتوى موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .

وعليه يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي فيما يأتي:

- مدى مناسبة المهارة لتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي .
- حذف والإضافة فيما ترونه مناسباً.

وبذلك وضع علامة (√) في المكان الذي يتفق ورأيكم .

إذا كان لديكم ملاحظات أخرى؛ فالرجاء التكرم بتدوينها.

والباحثة إذ تشكركم على ما تقدمونه من جهد وعون، ومشاركة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،،،

الاستجابة			المهارة
غير مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة كبيرة	
			١- الترجمة البصرية
			١/١ التحويل من رموز بصرية إلى رموز لفظية
			٢/١ التحويل من رموز لفظية إلى رموز بصرية
			٢- التصور البصري للأجسام والأشكال
			١/٢ تصور الأجسام والأشكال بعد انعكاسها
			٢/٢ تصور الأجسام والأشكال بعد دورانها
			٣/٢ تصور المسطحات بعد حذف سطوح منها
			٤/٢ تصور المسطحات بعد إضافة سطوح عليها
			٥/٢ تصور الأشكال بعد قطعها قطعاً متماثلاً
			٦/٢ تصور الأجسام والأشكال بعد انتقالها
			٧/٢ تصور الأجسام والأشكال بعد فكها
			٣- القراءة البصرية
			١/٣ مهارة تعرف الشكل ووصفه
			٢/٣ مهارة تحليل الشكل
			٣/٣ مهارة إدراك الغموض وتفسيره
			٤/٣ مهارة ربط العلاقات في الشكل
			٤- إدراك العلاقات المكانية
			١/٤ إدراك وضع الأشياء في الفراغ
			٢/٤ إدراك المسافات
			٣/٤ إدراك الأحجام
			٥- التنظيم البصري
			٦- التمييز البصري
			١/٦ تفسير الرموز البصرية
			٢/٦ التعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الرموز البصرية المختلفة

الاستجابة			المهارة
غير مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة كبيرة	
			٣/٦ التتابع البصري للرموز البصرية
			٤/٦ إدراك التماثل لشكل البصري
			٥/٦ التعميم والمطابقة
			٧- استنتاج المعنى من الشكل البصري
			٨- إنتاج نماذج ومواقف بصرية .
			٩- التحليل البصري
			١٠- تفسير المعنى من الشكل البصري

ملاحظات أخرى :

.....

.....

.....



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٤)

النتائج التفصيلية لتحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر،
مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ
المعاقين سمعيا بالصف السابع الابتدائي على ضوء مهارات التفكير
البصري

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

تحليل محتوى وحدتي (الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام) من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي

عدد الصفحات	الأدوات					المهارات					الوحدة	
	الخرائط	التخطيطية والأشكال	المنظومات	الشبكات	الرموز	الصور	استنتاج المعنى	المكانية	العلاقات	إدراك البصري		التمييز البصرية
٢٠												الأولى
	١	١	٠	٠	٠	٤	٠	١	١	٢		الدرس الأول
	٤	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٣	٠	١		الدرس الثاني
	٢	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٢	١	٢		الدرس الثالث
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثالثة
١٩	٠	٠	٠	٠	٠	٤	١	١	٠	١		الدرس الأول
	٠	١	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٢		الدرس الثاني
	١	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٠	٣		الدرس الثالث
٣٩	٨	٢	٠	٠	٢٢	١	٧	٢	٢	١١		المجموع
	٣٢					٢٢						المجموع الكلي
												النسبة المئوية
												%١,٨٥
												%١٢,٩٦
												%٣,٧
												%٢٠,٣٧

ملحق (٥)

كتاب التلميذ المصور لوحدتي الموارد الطبيعية في مصر ومصر
قبل الإسلام

الوحدة الأولى الموارد الطبيعية في مصر

أهداف الوحدة :

- في نهاية دراسة هذه الوحدة ، يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :
 - يحدد مفهوم المواد الطبيعية .
 - يميز بين الموارد الطبيعية والبشرية .
 - يتعرف على مصادر المياه العذبة والمالحة في مصر .
 - يعدد أنواع التلوث الموجودة في مصر على شكل تخطيطي.
 - يحدد أسباب تلوث المياه في مصر .
 - يتعرف على مصادر الطاقة في مصر .
 - يقارن بين مصادر الطاقة المتجددة والطاقة الغير متجددة .
 - يحدد مناطق إنتاج الحديد والفوسفات والمنجنيز في مصر .
 - يقترح حلولاً للحفاظ على الموارد الطبيعية .
 - يكون اتجاهها إيجابياً نحو المحافظة على البيئة .

دروس الوحدة

الدرس الأول: أنواع الموارد.

الدرس الثاني: الموارد المعدنية وتنميتها.

الدرس الثالث: مصادر الطاقة وتنميتها.

الدرس الأول أنواع الموارد

البيئة

ما المقصود بالبيئة ؟

هي كل ما يحيط بالإنسان من كائنات حية ، وظواهر طبيعية ، ومظاهر بشرية

١- الكائنات الحية مثل :



الحيوان



النبات



الإنسان

٢- الظواهر الطبيعية مثل :



الجبال



الهضاب



السماء

٣- المظاهر البشرية مثل :



المباني



الكباري

الموارد الطبيعية



تعريفها

هي الموارد التي منحها الله للإنسان دون جهد لإشباع حاجاته ، وسميت طبيعية لأنها هبة من الله سبحانه وتعالى دون تدخل الإنسان

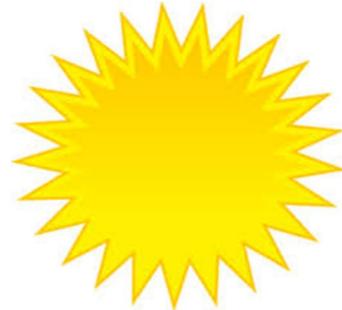
من أمثلة الموارد الطبيعية:



الحيوانات البرية



المياه



الشمس



التربة



الغابات

عزيزي التلميذ..... عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (١) لاحظ واجب بكراسة النشاط

أهمية الموارد الطبيعية

لكل مورد من الموارد الطبيعية أهمية في حياة الإنسان ، فمثلاً :

- ١- المياه ضرورية لحياة الإنسان والحيوان والنبات .
- ٢- الخامات (الزراعية، والحيوانية ، والمعدنية) ضرورية للصناعة .
- ٣- التربة لازمة لزراعة المحاصيل الغذائية .
- ٤- مصادر الطاقة مثل : (البتروول ، والغاز الطبيعي) هي أساس التقدم الصناعي.

لاحظ

على الرغم من أهمية الموارد الطبيعية لكن نظراً لسوء استخدامها تتعرض للتلوث والإسراف ، مما يؤدي إلى إهدارها .

الموارد البشرية

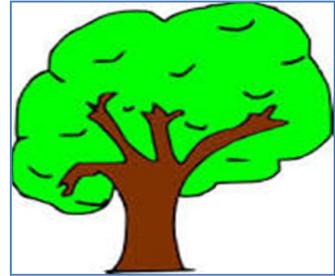
هي الموارد التي يقوم الإنسان بإنتاجها ، وذلك من خلال تحويل الموارد الطبيعية إلى منتجات صناعية تصلح لإشباع حاجته .

تعريفها



كرسي

الإنسان حولها إلى



الشجرة



ملابس

الإنسان حولها إلى



القطن

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نقد نشاط (٢) شاهد واجب بكراسة النشاط

الموارد المائية في مصر

تنقسم الموارد المائية في مصر إلى :

المياه المالحة

المياه العذبة

١- المياه العذبة

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة لاحظ أهم مصادر المياه العذبة في مصر :



الأمطار



المياه الجوفية



نهر النيل

معلومات هامة



الزراعة في شمال مصر تعتمد على الأمطار الشتوية

• تعتمد الواحات المصرية على المياه الجوفية (واحة سيوة) .

✓ تم توصيل مياه النيل إلى شمال سيناء عبر ترعة السلام لاستصلاح الأراضي .

أهمية المياه العذبة في مصر



مصدر للثروة السمكية



تساعد علي قيام الزراعة



مصدر للشرب

٢- المياه المالحة

المياه المالحة في مصر تتمثل في :



البحيرات المالحة

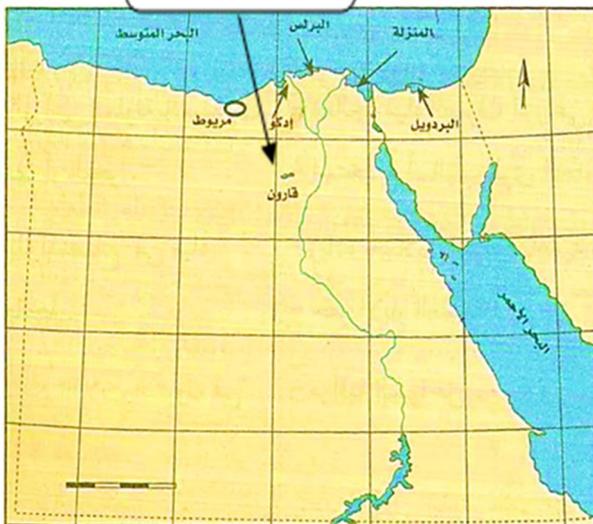


البحر الأحمر



البحر المتوسط

(بحيرة قارون)



أهمية المياه المالحة في مصر



مصدر رئيسي للثروة السمكية



قيام القرى السياحية



استخراج البترول من قاع البحار

الفيضان



الفيضان

هو زيادة منسوب الماء في النهر أعلى من ضفافه

السد العالي



السد العالي

حمى مصر من الجفاف وأخطار الفيضان.
وهو مصدر هام لتوليد الكهرباء.

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفيذ نشاط (٣) فكر وحدد بكتابة النشاط



التلوث:

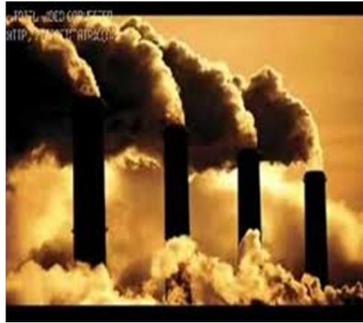
تعريف
التلوث

وهو التغيرات التي تحدث لبعض الموارد الطبيعية فتصبح غير نظيفة .

أنواع التلوث



تلوث غذائي



تلوث هوائي



تلوث ضوضائي



تلوث مائي



تلوث التربة

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفيذ نشاط (٤) لاحظ وسجل بكتابة النشاط

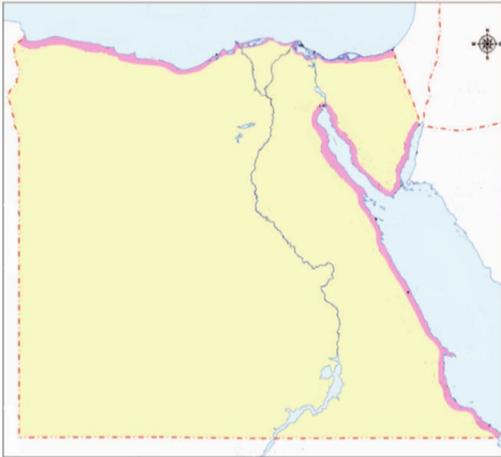
- التقويم :

أ- أكمل العبارات التالية:

- ١- الموارد الطبيعية هي
- ٢- مصادر المياه العذبة في مصر تشتمل على
- ٣- السد العالي يوجد في محافظة..... وحمى مصر من
- ٤- من أسباب تلوث المياه
- ٥- من أساليب مواجهة تلوث المياه

- الواجب المنزلي:

أمامك خريطة صماء لمصر ارسمها في كراسة الواجب المنزلي ثم حدد عليها الموارد المائية التالية :



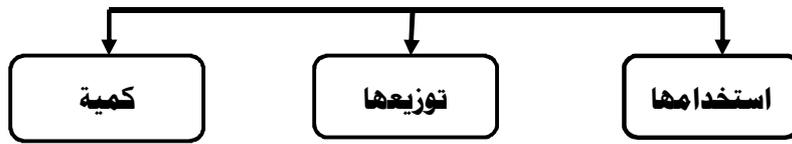
- ١- نهر النيل
- ٢- البحر المتوسط
- ٣- فرع رشيد
- ٤- بحيرة ناصر

الدرس الثاني
الموارد المعدنية



هي مادة طبيعية صلبة تستخرج من باطن الأرض قد تكون قريبة أو بعيدة عن سطح الأرض .

وتختلف أهمية المعادن حسب :



أنواع المعادن :

يوجد العديد من المعادن في مصر ومنها :



المنجنيز



الفوسفات



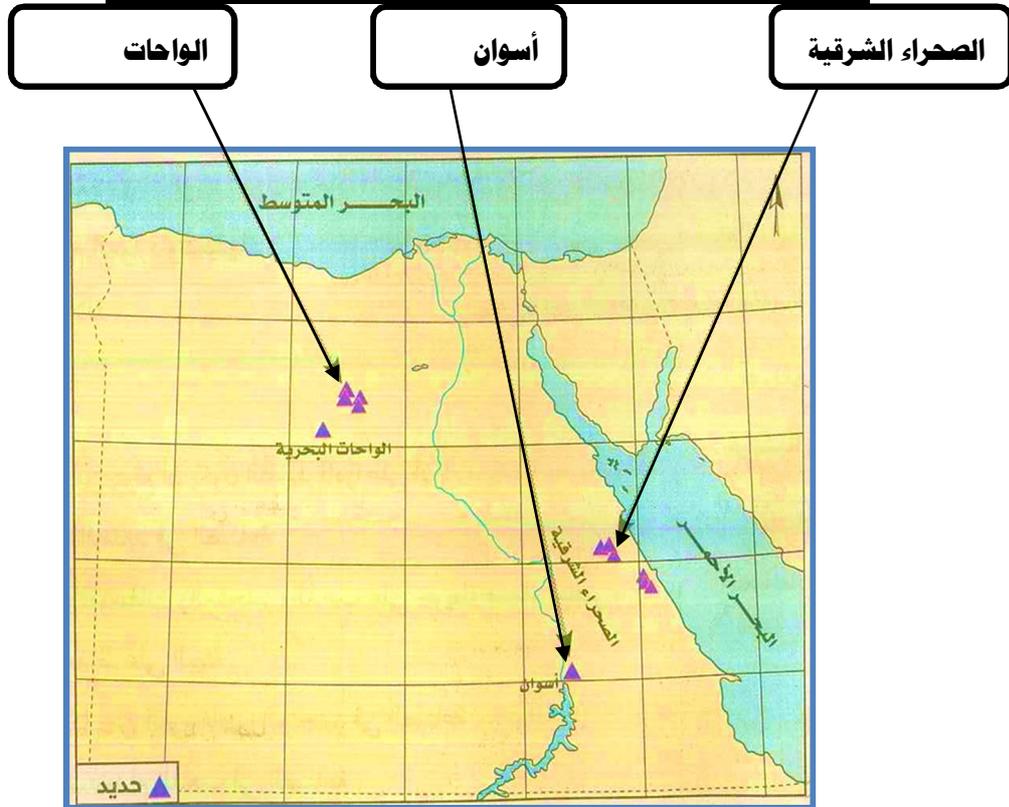
الحديد



الذهب

الحديد :

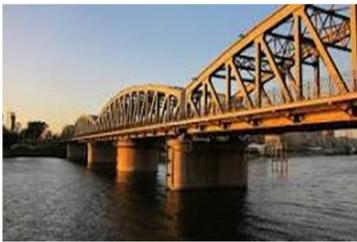
يوجد الحديد في مصر في ثلاث مناطق :



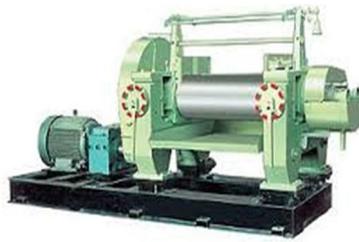
خريطة لتوزيع الحديد بجمهورية مصر العربية

أهمية الحديد :

هو أساس الصناعات الحديثة ويستخدم في صناعات عديدة ومنها صناعة :



الكباري



الآلات



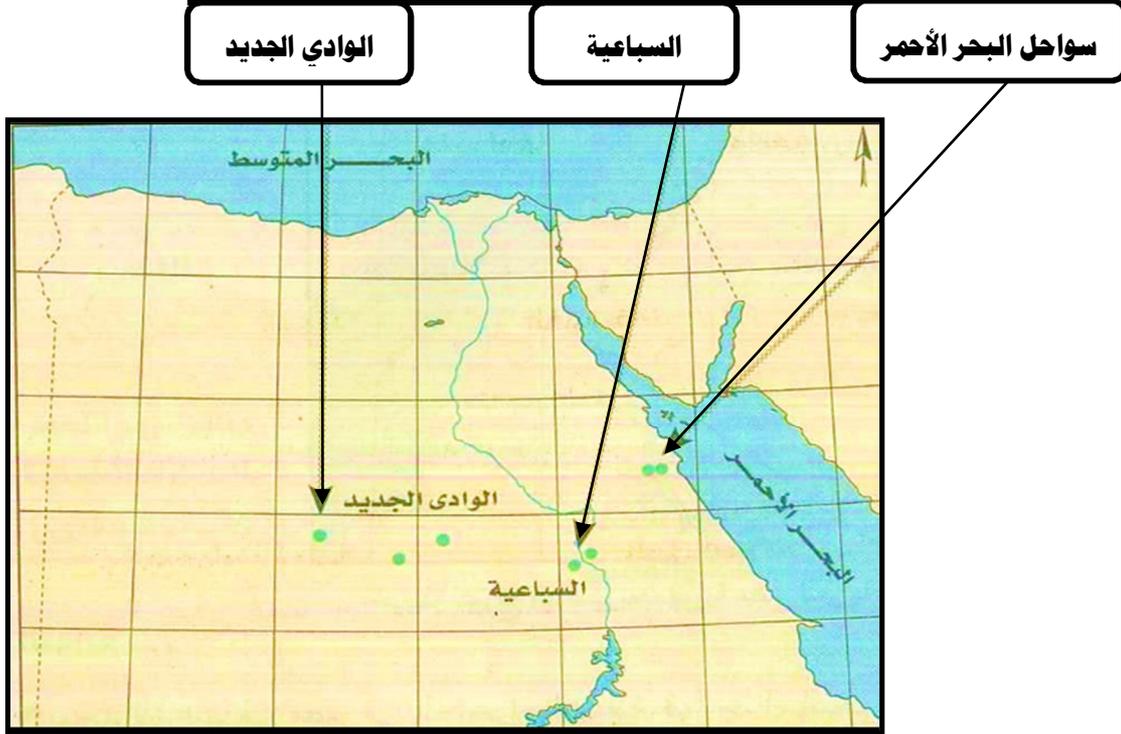
السيارات

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (١) فكر وحدد بكتابة النشاط

١ . الفوسفات

ينتشر الفوسفات بكميات كبيرة في مصر حيث يوجد في :



خريطة لتوزيع الفوسفات بجمهورية مصر العربية

أهمية الفوسفات :

يعد الفوسفات مصدر هام للدخل القومي و يدخل في صناعة :



المبيدات الحشرية



الأسمدة الزراعية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (٢) لاحظ وأجب بكتابة النشاط

١. المنجنيز:

يوجد المنجنيز في منطقة أم نجمة في شبة جزيرة سيناء .



خريطة توزيع المنجنيز بجمهورية مصر العربية

أهمية المنجنيز:

يستخدم في صناعة:



مواد الطلاء والدهان



المسامير الصلب



الحديد والصلب

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نقد نشاط (٣) شاهد وحدد بكراسة النشاط

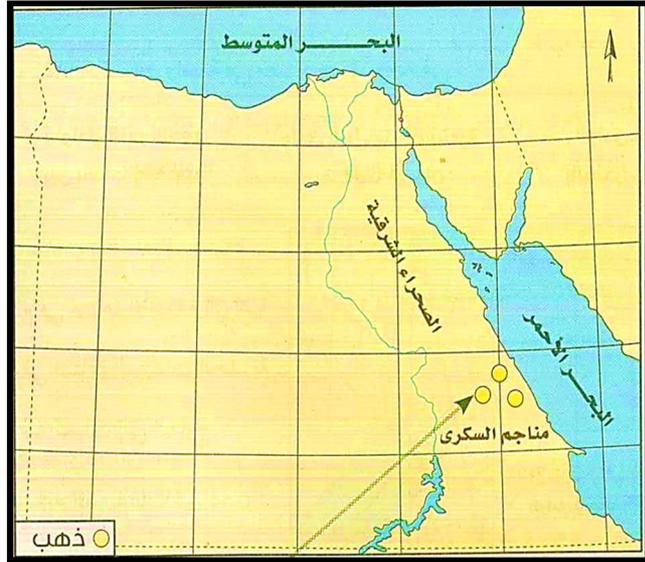
نا الذهب :

يوجد الذهب في مصر في الصحراء الشرقية في جبال البحر الأحمر

معلومة إثرائية :

أول من نقب عن الذهب هم القدماء
المصريون ، بدليل وجود مفجما
قديما في الصحراء الشرقية .

تم استخراج معدن الذهب حديثا
جبال البحر الأحمر خلال عام (٢٠١٠)
منحه السكوى ،



خريطة لتوزيع الذهب بجمهورية مصر العربية

أهمية الذهب :

يستخدم في صناعة :



علاج للبشرة



علاج للسرطان



الحلي

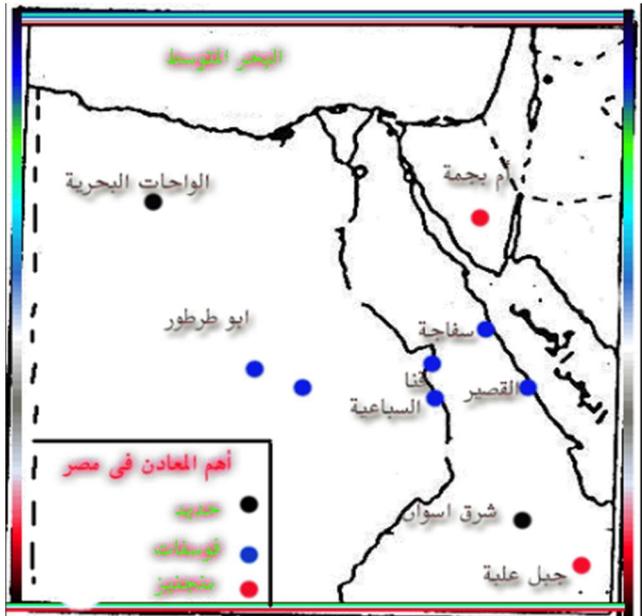
عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (٤) تأمل وأجب بكتابة النشاط

ملخص لمناطق استخراج المعادن في مصر

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

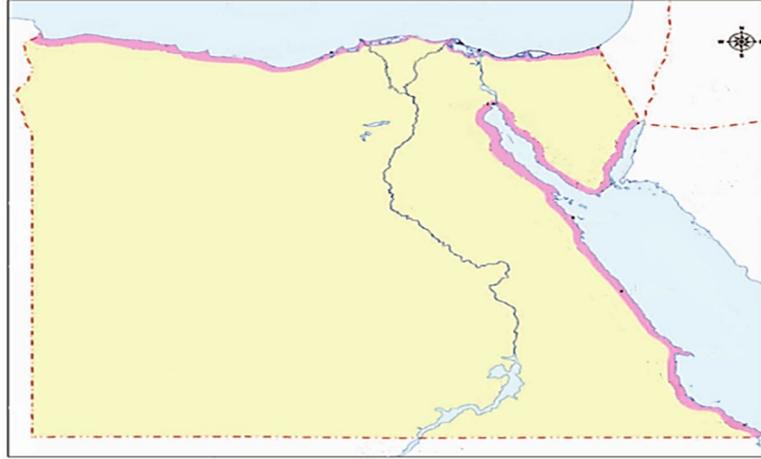
أنظر إلي الخريطة التي أمامك لكي تتعرف علي مناطق استخراج أهم المعادن في مصر.



مناطق استخراجها	أهم المعادن
١- أم نجمة ٢- جبل علبة	• منجنيز
١- السباعية ٢- قنا ٣- سفاجة ٤- أبو طرطور	• الفوسفات
١- الواحات البحرية ٢- شرق أسوان	• الحديد

- التقويم :

- ١- ما هو مفهوم المعادن؟
- ٢- صمم رسم تخطيطي لتوضيح أنواع الموارد المعدنية في مصر؟
- ٣- أمامك خريطة صماء لمصر وزع عليها المناطق التالية :
 - أ- الصحراء الشرقية.
 - ب- أم بجمة
 - ج- الواحات البحرية .



- الواجب المنزلي :

- أذكر أمثلة من المصنوعات الموجودة حولنا ، حسب المادة الخام المصنوعة منها طبقاً للجدول الآتي :

	الحديد
	الفوسفات
	المنجنيز
	الذهب

الدرس الثالث

مصادر الطاقة

تحتل الطاقة أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ أقدم العصور وتنقسم مصادر الطاقة إلى قسمين :

الطاقة غير المتجددة

تعريفها

هي المصادر التي تنفذ باستهلاك الإنسان لها ولا يمكن تعويضها مثل :



الغاز الطبيعي



البنترول



الفحم

١- الفحم

يستخدم في صناعة الصلب

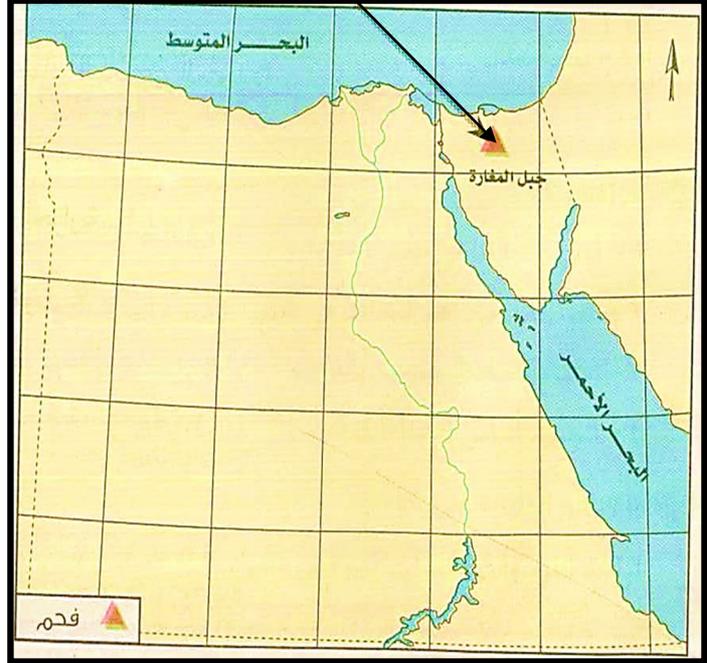
يعد الفحم أقل أهمية اقتصادية عن البنترول لأنه :

- مرتفع التكلفة
- ثقيل الوزن
- يلوث البيئة



توزيع الفحم

يوجد الفحم في **جبل المغارة بشمال سيناء**



خريطة لتوزيع الفحم بجمهورية مصر العربية

مفاهيم أتعلمها

- **وقود** : هو كل ما يحترق ويعطي طاقة مثل (الفحم - البترول - الغاز الطبيعي)
- **طاقة** : كل ما ينتج عن احتراق الوقود أو حرارة الشمس أو قوة الرياح والمياه والرياح .

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (١) شاهد وحدد بكراسة النشاط

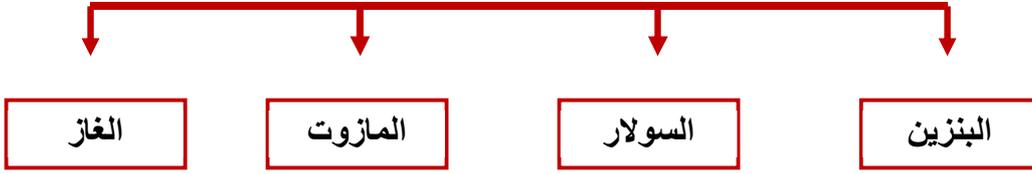
٢- البترول

تعريفه

مادة طبيعية تستخرج من حقول بباطن الأرض، سواء من البحر أو البر.

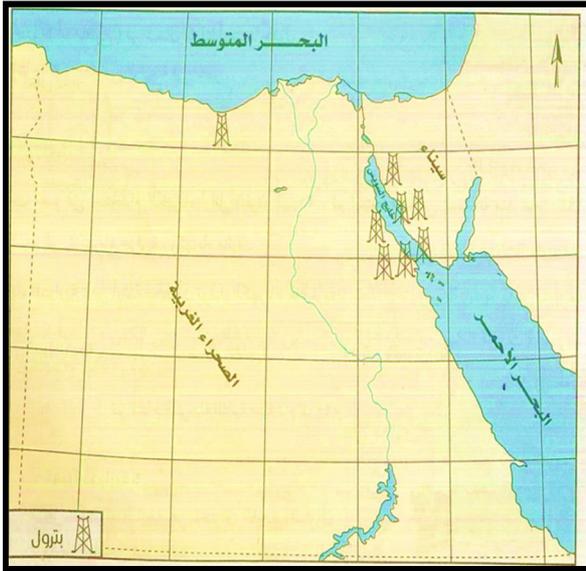
أهميته

يتم تكريره عند درجات حرارة مختلفة فيعطى مشتقات كثيرة منها:



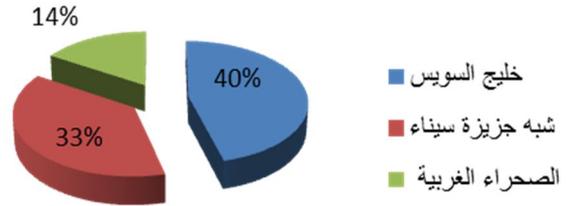
مناطق إنتاج البترول

عزيزي التلميذ... التلميذة أنظر للشكل البياني والخريطة لكي تتعرف على مناطق إنتاج البترول في مصر



خريطة لتوزيع البترول بجمهورية مصر العربية

مناطق إنتاج البترول



شكل (١) رسم بياني لمناطق إنتاج البترول في مصر

- **تكرير البترول** : عملية يتم فيها فصل مكونات البترول عن الزيت الأصلي .

معلومة إثرائية

تحتل مصر المركز الثاني بعد السعودية في تكرير البترول ، وتم إنشاء أول مصفاة لتكرير البترول في مصر والوطن العربي سنة ١٩١٣م، ويوجد في مصر حوالي ٩ معامل تكرير .

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (٢) شاهد وأجب بكراسة النشاط

٣- الغاز الطبيعي

يوجد الغاز الطبيعي في حقول مستقلة أو في حقول مصاحبة

لإنتاج البترول.

يعتبر أقل مصادر الطاقة الغير متجددة تلوثاً للبيئة .

أهميته

يستخدم في :



الأغراض المنزلية



وقود لبعض وسائل المواصلات



ملئ أسطوانات الغاز

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

نفذ نشاط (٣) لاحظ وأجب بكراسة النشاط

ثانياً الطاقة

هي المصادر التي لا تنفذ باستهلاك الإنسان لها مثل :

تعريفها



٤- الكهرباء المائية
الكهرومائية

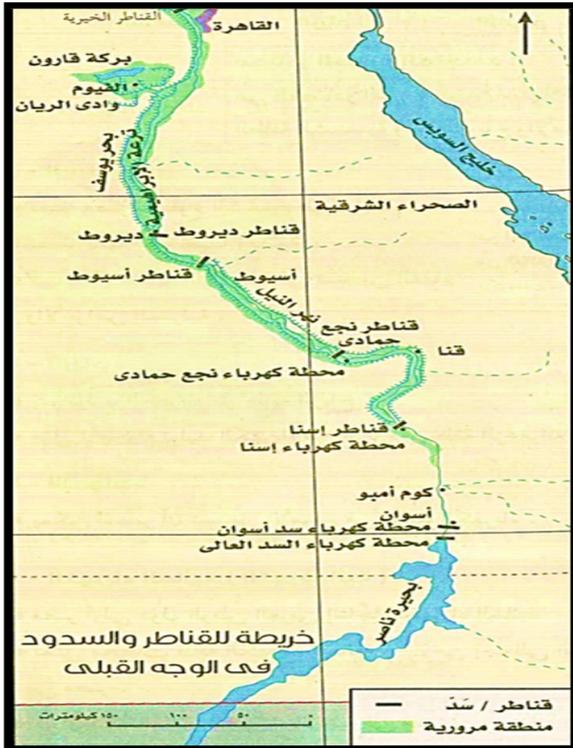
٢- (الأمواج)
تستخدم في توليد الكهرباء

١- الطاقة الشمسية
- تستخدم في تسخين المياه
والأغراض

- تمثل أحد مصادر الطاقة المتجددة .

- وتعد مصر أولى دول الوطن العربي إنتاجاً لها .

- ومن أمثلة محطات الكهرباء المائية في مصر :



السد العالي



قناطر إسنا



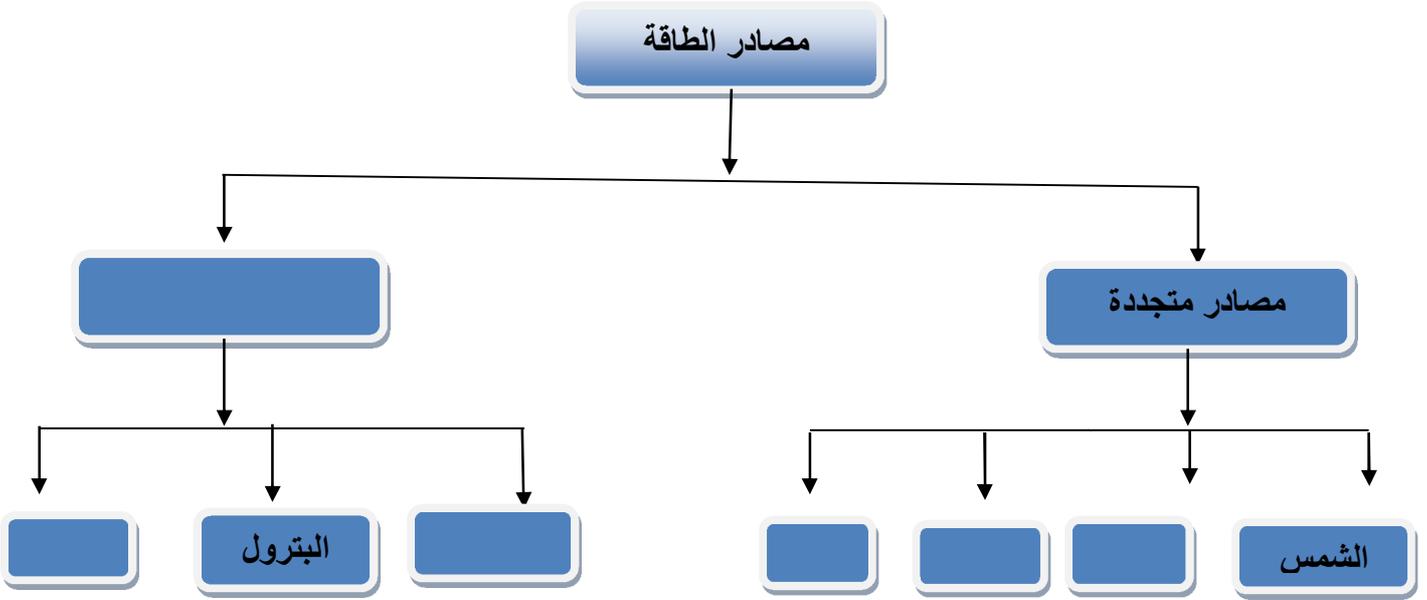
خزان أسوان

- التقويم :

أولاً عرف كلا من :

(الوقود - الطاقة - التكرير) .

ثانياً أكمل الشكل التخطيطي التالي :



- الواجب المنزلي :-

١- قارن بين مصادر الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة الغير متجددة في جدول من تصميمك ؟



٢- أمامك خريطة صماء لمصر أرسمها في كراسة الواجب المنزلي ثم حدد عليها مناطق استخراج البترول

الوحدة الثانية مصر قبل الإسلام

أهداف الوحدة :

في نهاية دراسة هذه الوحدة يتوقع أن يكون التلميذ قادراً علي أن :

- يوضح نشأة كل من دولتي البطالمة والرومان في مصر .
- يتعرف علي إنجازات بعض حكام البطالمة والرومان .
- يحدد مواقع ما خلفه البطالمة والرومان من آثار .
- اكتساب مهارة القراءة البصرية .
- يفسر أسباب سقوط الحكم البطلمي والروماني .
- يحدد بداية الحقبة القبطية في مصر .
- يتعرف على أعمال القديس مرقس في مصر
- يستنتج أسباب اضطهاد دقلديانوس للدينه المسيحية .
- يحدد أهم مواقع والآثار والفنون في الحقبة القبطية .

دروس الوحدة

الدرس الأول : شخصيات وأحداث من

العصر البطلمي

الدرس الثاني : شخصيات وأحداث من

العصر الروماني في مصر

الدرس الثالث : الحقبة القبطية في

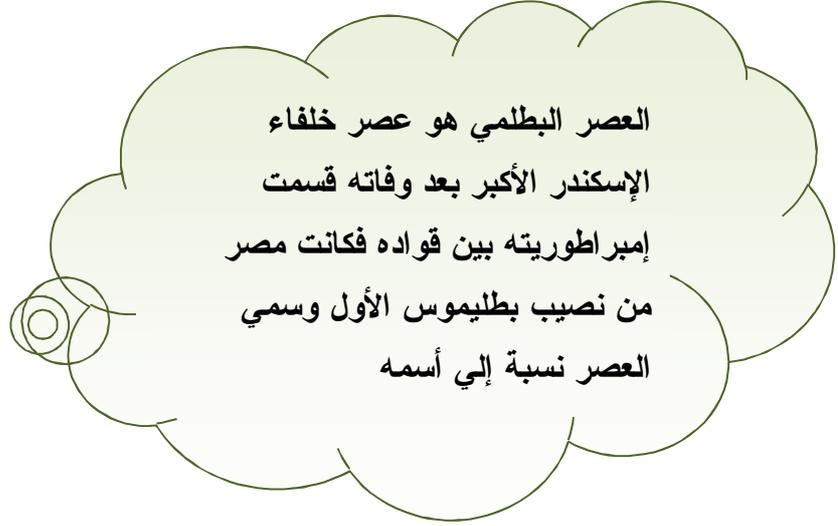
مصر

الدرس الأول

شخصيات وأحداث من العصر البطلمي



الإسكندر الأكبر



أشهر حكام دولة البطالمة

كليوباترا السابعة



- تولت الحكم بعد بطليموس الثاني .
- آخر ملوك دولة البطالمة .
- انتهى الحكم البطلمي .

بطليموس الأول



- لقبه سوتير (أي المنقذ)
- نجح في تأسيس دولة البطالمة وأخذ الإسكندرية عاصمة ومقر لحكمه
- استمر حكمه ٣٨ عاماً

أهم أعمال البطالمة في مصر

ثالثاً التجارة

- ترويج التجارة وسك أول
عملة معدنية في مصر .



- تصدير العسل إلي
الصين .

ثانياً - الصناعة

- أهتم بصناعة المنسوجات
الكتانية



- صناعة الفخار



أولاً - الزراعة

- أهتم بالزراعة وأدخل
العديد من الآلات
الزراعية مصر

مثل :



الساقية



الطنبور



الشادوف

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (١) : لاحظ وأجب الموجود بكتابة النشاط

معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م



معركة أكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م

- هذه المعركة انتهت النزاع بين
أكتافيوس وأنطونيوس وحليفته
كليوباترا بانتصار أكتافيوس
وأصبحت مصر ولاية رومانية .

معركة أكتيوم البحرية

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٣): شاهد وأجب الموجود بكتابة النشاط

ما خلفه البطالمة
من آثار وفنون

هناك العديد من الآثار البطلمية في مصر مثل :



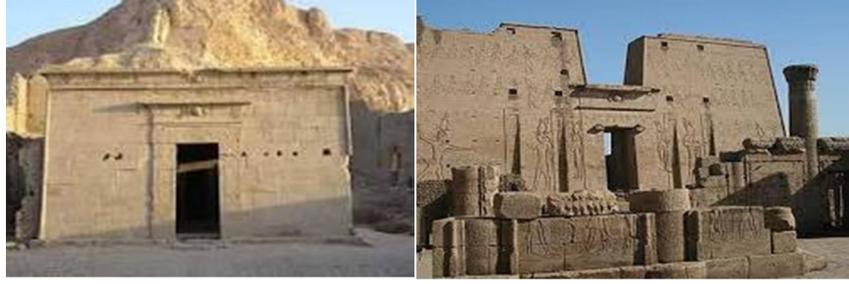
معبد دنندرة



أحد معابد فيله

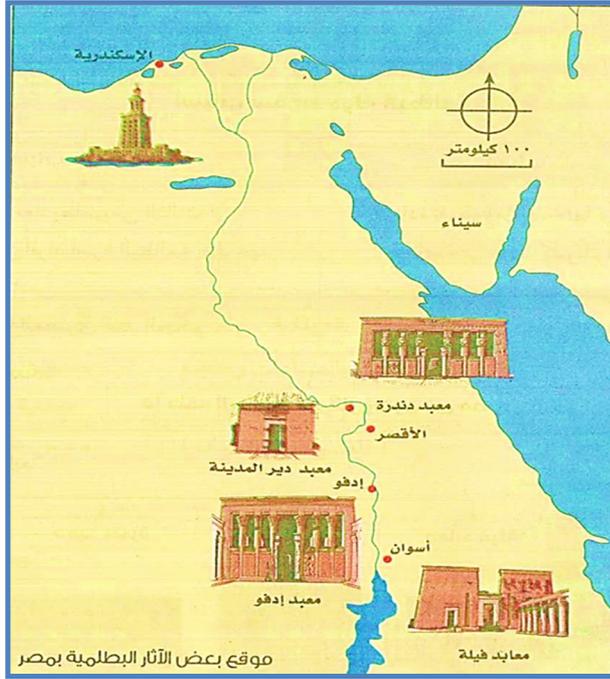


منارة الإسكندرية



معبد دير المدينة

معبد إدفو



منارة :

بناء مرتفع يتألف من عدة طوابق
ويستخدم في إرشاد السفن ليلاً ونهاراً

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٤) : شاهد وأجب الموجود بكتابة النشاط

أسباب سقوط
دولة البطالمة

يرجع سقوط دولة البطالمة لعدة أسباب وهي :

- ١- ضعف الملوك بعد بطليموس الثالث .
- ٢- تدهور الزراعة والصناعة والتجارة .
- ٣- كثرة الحروب والثورات الشعبية ضد البطالمة .
- ٤- زيادة نفوذ روما في حكم كليوباترا لمصر

- التقويم :

أ-تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي:

١-يعتبر عصر البطلمي هو عصر خلفاء

(أنطونيوس - الإسكندر الأكبر -أكتافيوس)

٢- أنشأ بطليموس الأول المناحل لتصدير العسل إلى

(الصين - سوريا - روما)

٣- من أشهر الآثار البطلمية في مصر

(الأهرامات- أبو الهول- - معبد أدفو)

- الواجب المنزلي:

ب- ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارات الخاطئة .

- ١- اتخذ بطليموس الأول مدينة القاهرة عاصمة ومقراً لحكم دولته ()
- ٢- انتصر أنطونيوس وكليوباترا في معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق م ()
- ٣- يرجع سقوط دولة البطالمة إلى كثرة النزاع وثوراة الشعب على الحكم ()
- ٤- يعد الطنبور أحد الأدوات التي ادخلها بطليموس الأول في مجال التجارة ()

الدرس الثاني

شخصيات وأحداث من العصر الروماني في مصر

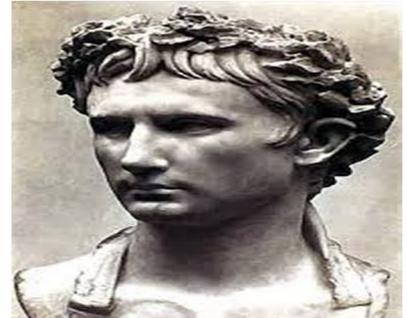
في الفترة التي ضعفت فيها مصر بعد معركة أكتيوم وهزيمة كليوباترا وانتصار أكتافيوس تمكنوا الرومان السيطرة على أنحاء البحر المتوسط والسيطرة على مصر عام ٣٠ ق.م ، وأصبحت مصر ولاية رومانية

أشهر حكام دولة العصر الروماني في مصر

قسطنطين الأول



أكتافيوس



١- أكتافيوس (أغسطس قيصر)

- أصبح إمبراطور مصر بعد وفاة يوليوس قيصر .
- حمل لقب **أغسطس** أي المبجل (أطلق اسمه على احد شهور السنة الميلادية .

أهم أعماله

تذكر أن :

السنوات قبل الميلاد تتناقص
وبعد الميلاد تتزايد

- قضى على ثورات المصريين .
 - احترم عقائد المصريين
 - قدم القرابين لآلهة المصرية .
 - اهتم ب : (الزراعة - تطهير الترع - شئون الري - بناء الجسور)
- عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (١) : شاهد وأجب الموجود بكتابة النشاط .



٢- قسطنطين الأول

- * عرف بأسم **قسطنطين العظيم** وهو إمبراطور روماني .
- * كان حكمه نقطة تحول في تاريخ المسيحية بسبب .
- أ. أصدر مرسوم ميلانو الذي أعلن فيه :

الاعتراف
بالمسيحية ديانة إلي
جانب الديانة الوثنية

إلغاء العقوبات
المفروضة على من
يعتق المسيحية

- ب. أنهى بذلك عصر اضطهاد المسيحية .
- ج. قام بإعادة أملاك الكنيسة المصادرة .

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٢) : لاحظ وأجب الموجود بكتابة النشاط

ما خلفه الرومان
من آثار وفنون

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة لاحظ الصور التالية لكي تتعرف على أهم ما خلفه الرومان
من آثار وفنون :



معبد رأس السوداء



حصن بابليون



عمود سوري



جبانة كوم الشقافة



المسرح الروماني

(مزيج من الفن الروماني والفن الفرعوني)

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٣) :فكر وسجل الموجود بكتابة النشاط

أسباب انهيار
الحكم

انهيار الحكم الروماني في مصر لعدد أسباب وهي :

- ١- حرمان المصريين الاشتراك في حكم مصر .
- ٢- أساء الرومان معاملة المصريين (اعتبارهم خدم للرومان)
- ٣- الاضطهاد الديني.
- ٤- فرض الضرائب
- ٥- قيام المصريين بثورات عديدة أهمها (ثورة الرعاة) في الدلتا

- التقويم :

أ- أكمل من الكلمات الآتية العبارات التي تليها :

(أكتيوم البحرية -أكتافوس- ٣٠- الرعاة)

- ١- أصبحت مصر ولاية رومانية عام ق.م بعد معركة
- ٢- احترم الإمبراطور عقائد المصريين .
- ٣- اشهر ثورات المصريين ضد الرومان ثورة في الدلتا .

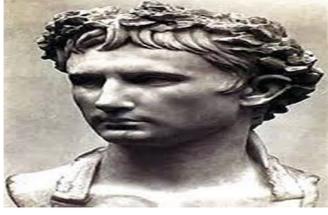
- الواجب المنزلي :

ب- ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة .

- ١- أقيم عمود سواري تكريماً للإمبراطور أغسطس . ()
- ٢- احترم الرومان المصريين وأشركوهم في حكم بلادهم ()
- ٣- أصدر قسطنطين الأول مرسوم ميلانو عام ٣١٣ ق.م ()

الدرس الثالث

الحقبة القبطية في مصر



أكتافيوس

ظهور المسيحية

مولد السيد المسيح :

ولد عيسى عليه السلام في عهد في عهد الإمبراطور الروماني أكتافيوس في مدينة بيت لحم في فلسطين

دعا إلي عده مبادئ منها :



الأوثان :

تمائيل مصنوعة من
الحجارة والخشب

- سارع الناس إلي ترك عبادة الأوثان واعتناق الدين الجديد (المسيحية) .
- تعرض السيد المسيح عليه السلام إلي اضطهاد اليهود والرومان .

رحلة العائلة



رحلة العائلة المقدسة

قامت العائلة المقدسة برحلتها إلي مصر
نتيجة اضطهاد الرومان لهم زمن
هيرودوس ولكن بعد موته عاد السيد
المسيح عليه السلام وعاش في قرية
الناصره ، ثم بدأ رسالة النبوة علي أرض
فلسطين

القديس
مرقس



- دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس في منتصف القرن الأول الميلادي .
- أقام القديس مرقس في مدينة القدس .
- أول من بشر بالإنجيل في مصر .

القديس مرقس

مسيحية : ديانة سماوية نزلت على سيدنا عيسى عليه السلام ودخلت مصر على يد القديس

انتشار
المسيحية
في مصر

أهم أعمال القديس مرقس

انتشرت تعاليم القديس مرقس في الإسكندرية

أسس المدرسة
اللاهوتية

شيد أول كنيسة
بالإسكندرية

أسس مدرسة
الدراسات الدينية

انتصار
المسيحية
في مصر

- تجول القديس مرقس في أنحاء مصر يبشر بتعاليم المسيح عليه السلام حتى استشهد سنة ٦٨ م على يد الرومان .
- انتشرت المسيحية في كل أرجاء مصر حتى تغلبت على الوثنية التي كانت سائدة في الإمبراطورية الرومانية
- فزع قيصره الرومان وشتت حرباً ضد أتباع الدين المسيحي باعتباره عدواً لهم .

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (١) : لاحظ واستنتج الموجود بكتابة النشاط .

الإمبراطور
دقلديانوس



الإمبراطور دقلديانوس

عرف عصره بعصر الاضطهاد الأكبر (عصر الشهداء) وخاصة حيث اضطهد المسيحيين فقد أصدر مرسوماً ب :

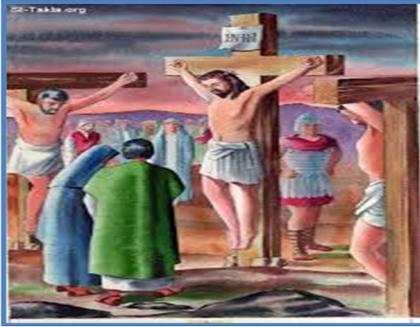
٢- حرق الكتب المقدسة



١- هدم الكنائس



٣- إعدام من يتبع التعاليم المسيحية
٤- القبض على الأساقفة وتعذيبهم في مذابح
دامية



- مما دفع الكنيسة القبطية إلى بدء تقويمها بسنة ولاية الإمبراطور ٢٨٤م وسمي التقويم القبطي ؛ تخليداً لشهداءهم .

مفاهيم أتعلمها

اضطهاد : شكل من أشكال الظلم الذي عانى منه المسيحيون على يد الرومان .
عصر الشهداء : أطلق على عصر الإمبراطور دقلديانوس ، لكثرة عدد الشهداء المسيحيين الذين قتلوا في عهده

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٣) : شاهد و أجب الموجود بكراسة النشاط

الفتح العربي الإسلامي لمصر عام ٦٤١



عمرو بن العاص

عاني المصريين من ويلات الحكم الروماني والبيزنطي حتى تحررت مصر من هذا الكابوس بقدوم العرب بقيادة عمرو بن العاص لتخليص مصر من أيدي البيزنطيين عام ٦٤١م

معلومات تهمك

العصر البيزنطي	العصر الروماني
(من ٣٩٥ م إلى ٤٦١ م)	(من ٣٠ ق.م إلى ٣٩٥ م)

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٤) : لاحظ واستنتج الموجود بكتابة النشاط .

ما خلفه الرومان
من آثار وفنون

لاحظ عزيزي التلميذ ... التلميذة الصور التالية لكي تتعرف على ما خلفه الرومان من آثار كما يلي :



الكنيسة المعلقة بمصر القديمة

أديرة وادي النطرون

دير المحرقة بأسيوط

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

حل نشاط (٥) : لاحظ واستنتج الموجود بكتابة النشاط

- التقويم :

أ- أكمل من الكلمات الآتية العبارات التي تليها :

(٢٨٤- المعلقة - بيت لحم - الشهداء - الإخاء والتسامح)

١- ولد السيد المسيح عليه السلام في مدينة

- ٢- من المبادئ التي تدعو إليها المسيحية
- ٣- أطلق على عصر دقلديانوس عصر
- ٤- بدأت الكنيسة القبطية في مصر بالتأريخ للأحداث منذ عام

- الواجب المنزلي :

- حل نشاط (١) من الأنشطة الإثرائية الموجودة بكراسة النشاط .
- بالتعاون مع والدك أجمع معلومات من شبكة المعلومات الدولية عن عمرو بن العاص واكتب تقريراً مختصراً عن الحروب التي خضها عمرو بن العاص لتخليص مصر من أيدي البيزنطيين عام ٦٤١ م ودخول الإسلام مصر .



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٦)

دليل المعلم

لتدريس وحدتي الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام

من مقرر الصف السابع الابتدائي (التلاميذ المعاقين سمعياً)

الفصل الدراسي الأول

باستخدام النمذجة الحسية

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

٢٠١٦

دليل المعلم

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

تحية طيبة وبعد ،،،،،

يعتبر دليل المعلم الذي تقدمه الباحثة أده تساعد المعلم على تحقيق الأهداف ، حيث يتضمن مجموعة من الإرشادات الخاصة بمساعدته في إدارة وتوجيه عملية تعلم التلاميذ وقيامهم بالأنشطة التطبيقية والإثرائية الخاصة بوحدي (الموارد الطبيعية في مصر ، ومصر قبل الإسلام) ويقدم للمعلم توجيهات عامة ومقترحات لتنمية اللغة البصرية لتلاميذ المعاقين سمعياً وذلك من خلال التدريب على مهارات التفكير البصري أثناء تلاقيهم لموضوعات مادة الدراسات الاجتماعية .

١ - أهداف دليل المعلم .

- يمكن أن يسهم هذا الدليل في إفادة معلم الدراسات الاجتماعية لكي يكون قادراً علي :
- (١) تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الوجدتين ، وصياغتها على شكل نواتج يمكن ملاحظتها وقياسها .
 - (٢) تحديد الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة.
 - (٣) تحديد وسائط التعلم اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة .
 - (٤) استخدام الوسائط والنماذج الحسية للوصول إلي تعلم فعال .
 - (٥) تنظيم الوقت وإدارة الصف ، بحيث يتمكن المعلم من تغطية كل جوانب الدرس لكي يساعد في تنمية التحصيل لدى التلاميذ .
 - (٦) توجيه التلاميذ أثناء ممارسة النشاط والمرور بينهم للتأكد من تنفيذهم للنشاط .
 - (٧) مناقشة التلاميذ في ملاحظاتهم واستنتاجاتهم لمشاهدة الفيديو والنماذج الحسية ، وإعطائهم حرية التعبير .
 - (٨) تحديد مدى تمكن التلاميذ من اكتساب مهارات التفكير البصري أثناء تنفيذهم للأنشطة التطبيقية الموجودة بكراسة النشاط .
 - (٩) تحديد أساليب التقويم المناسبة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية .

٢ - مقدمة الوجدتين :

تتناول وحتين إحداهما وحدة من الجغرافيا وهي (الموارد الطبيعية في مصر) لتلاميذ الصف السابع الابتدائي وسوف يتعرف التلاميذ من خلالها على (البيئة ، والموارد الطبيعية ، الموارد البشرية ، الموارد المائية ، الموارد المعدنية وأهميتها ، ومصادر

الطاقة المتجددة ، ومصادر الطاقة الغير متجددة) والأخرى وحدة من التاريخ وهي (مصر قبل الإسلام) وسوف يتعرف التلاميذ من خلالها على (العصر البطلمي ، وأشهر حكام البطالمة ، وما خلفه البطالمة من آثار وفنون، والعصر الروماني، وأساليب الاضطهاد الروماني في مصر، وأشهر الفنون الرومانية في مصر، الحقبة القبطية، ودخول المسيحية مصر)، وسيتم تدريس الوجدتين باستخدام النماذج الحسية القائمة علي المستحدثات التكنولوجية مثل (الفيديوهات - العروض التقديمية - الصور المتحركة والثابتة - النماذج المجسمة - والأشكال التخطيطية) حيث تعد النماذج والوسائط الحسية أكثر فاعلية في تعلم المعاقين سمعياً لأنها تمكن التلاميذ من اختيار أساليب التعلم والأنشطة التي تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم واستعداداتهم الخاصة ومستوى وأسلوب التعلم، واستخدام الرسومات والصور والألوان تساعد المعاق سمعياً علي احتفاظ المعلومات في الذاكرة البصرية طويلة المدى، وتجعلهم أكثر قدرة علي التفكير البصري والتحصيل بشكل جيد .

١. **النمذجة حسية (بصرية) :** هي نوع النمذجة التي تستخدم الصور والرسوم والأفلام والفيديوهات وكل ما هو مرئي لشرح ووصف ومحاكاة ظاهرة أو حدث أو سلوك معين ، و من خلالها يتم تحويل كل ما هو لفظي إلى كل ما هو مرئي ، و تعد من أهم الوسائل في تعليم الأصم وتثقيفه وهي القادرة على شحن طاقاته اتجاه المعرفة وتنمية مدركاته الحسية واهتماماته ولأن البصر يعد أهم منافذ المعرفة في حياة البشر عامتاً والمعاق سمعياً خاصتاً ، نجد بأن لها القدرة الفائقة في الربط بين المعيين المجسم واللفظي فتستطيع أن تربط الظواهر والمفاهيم الجغرافية التاريخية بمدلولات حسية تساعد الأصم على تعلمها ، فلا يمكن أن نتعرف على شيء عن طريق اللفظ فقط دون رؤيته أو معرفه مواصفاته.

- خطوات التدريس بالنمذجة الحسية:

يسير تخطيط الدرس في ضوء نموذج التعلم بالنمذجة الحسية في التدريس في الخطوات

التالية:

- ١- عنوان الدرس .
- ٢- تحديد الأهداف السلوكية للدرس .
- ٣- المواد والأدوات التعليمية المستخدمة في الدرس .
- ٤- عناصر الدرس .
- ٥- خطوات السير في الدرس يشمل :

أ- التمهيد للدرس .

ب- مرحلة الانتباه وعرض النموذج

فيها يتم توجيه انتباه التلاميذ إلى السلوكيات والمعلومات الصادرة من النموذج، كما يتم عرض النموذج عليهم .

ج- مرحلة الممارسة والمناقشة:

وفيها يقوم التلاميذ بممارسة ما تم ملاحظته من جوانب عملية و ثم مناقشة التلاميذ فيما شاهدوه من خلال عرض الأسئلة وتعزيز كل تلميذ كلا على حسب أدائه .

د- مرحلة التطبيق :

وفيها يتم تطبيق التلميذ ما تعلمه من خلال بعض المواقف التطبيقية .

٦- تقويم الدرس .

وفيها يتم طرح الأسئلة الموضوعية والمقالية للتأكد من مدى تحقق الأهداف .

النمذجة الحسية تتم وفق الإجراءات التطبيقية التالية :

١. عرض المهارة على الحاسب الآلي أو السبورة التعليمية.
 ٢. قيام المعلم بشرح المهارة للتلاميذ أثناء عرضها على الحاسب الآلي أو السبورة التعليمية .
 ٣. يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام التلاميذ متحدثاً بخطوات المهارة لتأكد من إتقانهم للجانب العملي في النموذج .
 ٤. يقوم التلاميذ بالتدريب والممارسة على المهارة متحدثاً بخطوات المهارة أمام المعلم.
 ٥. يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ من خلال طرح الأسئلة عليهم لتأكد من إتقانهم للجانب النظري في النموذج .
 ٦. يقوم التلاميذ بتطبيقات أخرى على المهارة وذلك مع مساعدة من المعلم .
١. **مهارات التفكير البصري** : هي مجموعة من العمليات المحددة التي يستخدمها التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السابع الابتدائي عن قصد، لإدراك العلاقات المكانية والتمييز البصري وقراءة الصور الجغرافية والتاريخية لاستنتاج المعنى من خلال دمج تصوراتهم البصرية مع خبراتهم المعرفية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ المعاقين سمعياً في الاختبار المعد لهذا الغرض (اختبار التفكير البصري).

أهم الأدوار والتوجيهات التي يراعيها المعلم أثناء التدريس باستخدام النمذجة الحسية ما يلي:

- ١- إعطاء نظره عامة للمحتوى الذي سوف يعرض خلال النموذج .
 - ٢- توجيه التلاميذ إلى التركيز على الجوانب الهامة أثناء المشاهدة.
 - ٣- إعطاء الفرصة للتلاميذ لتعبير عن ما يشاهدونه كتابياً أو بلغة الإشارة ، وتسجيل ملاحظاتهم عليه.
 - ٤- التنبيه على التلاميذ بأنه ما يشاهدونه سوف يتناقشون فيه مع المعلم وزملائهم، كما أنهم سوف يؤدون الجانب العملي فيه ، وسوف يقومون بتكملة كراسة النشاط الموجود معهم.
 - ٥- إعطاء التلاميذ الفرصة لممارسة الجوانب العملية ، مع مراعاة تحقيق التفاعل بين التلاميذ حتى لا يتم إغفال جانب المهارات الاجتماعية، ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً ومناقشاً للتلاميذ، وذلك بما يقومون به من أعمال
 - ٦- تقديم التعزيز المستمر للتلاميذ على الإجابات الصحيحة وتصويب الإجابات الخاطئة .
- تنويع في الأنشطة التطبيقية بهدف تنمية بعض مهارات التفكير البصري ،تمثل هذه المهارات في (القراءة البصرية - التمييز البصري - أدراك العلاقات المكانية- استنتاج المعنى) حتى تحقق أقصى استفادة مما درسه التلاميذ وتنمية مهارات التفكير البصري لديهم .

الدرس الأول
أنواع الموارد

تحليل المحتوى :

أنواع الموارد المعدنية في مصر				الصفحات	موضوع الدرس	الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
<p>- تصميم شكل تخطيطي يوضح أهم الموارد الموجودة في مصر.</p> <p>- اكتساب التلاميذ على مهارة استخدام الخريطة.</p> <p>- اكتساب مهارة البحث عن المعلومات.</p> <p>- تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الصور.</p> <p>- تجميع صور عن الموارد الطبيعية والبشرية من خلال استخدام شبكات الانترنت .</p>	<p>- تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الكون</p> <p>- تنمية الوعي بأهمية الموارد الطبيعية.</p> <p>- تقدير دور الفرد في المحافظة على الموارد المائية.</p>	<p>- الموارد الطبيعية متنوعة وتتباين في توزيعها</p> <p>- الإسراف في استخدام المياه إهدار للموارد الطبيعية</p> <p>- السد العالي حمى مصر من الجفاف وأخطار الفيضان</p> <p>- المياه الجوفية المصدر الرئيسي للحياة في الصحراء الغربية</p> <p>- الأمطار الشتوية المصدر الوحيد لقيام الزراعة في شمال مصر</p> <p>- المياه العذبة المصدر الرئيسي للشرب</p> <p>- السد العالي المصدر الرئيسي للكهرباء في مصر</p>	<p>- بيئة</p> <p>- الموارد الطبيعية</p> <p>- الموارد البشرية</p> <p>- فيضان</p> <p>- تلوث</p>	٧:٢	أنواع الموارد	الوحدة الأولى: الموارد الطبيعية في مصر

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم الموارد الطبيعية والتلوث .
- ٢- يميز بين الموارد الطبيعية والبشرية .
- ٣- يعدد أنواع الموارد المائية على رسم تخطيطي .
- ٤- يتعرف على مصادر المياه العذبة والمالحة.
- ٥- يحدد الموارد المائية على خريطة لمصر.
- ٦- يستنتج أهمية المياه العذبة والمالحة.
- ٧- يستنتج أسباب تلوث المياه .
- ٨- يقترح حلولاً مناسبة لحل مشكلة تلوث المياه.
- ٩- يقدر أهمية الموارد الطبيعية.

وسائط التعلم :

- كتاب التلميذ.
- السبورة التعليمية .
- CD عليّة مجموعة من الصور (للموارد الطبيعية والبشرية والموارد المائية وصور مصادر التلوث في مصر) يعرض بواسطة الكمبيوتر (داتا شو) .
- رسم تخطيطي يوضح (مكونات البيئة- الموارد المائية) .
- فيديو تعليمي عن (أهمية الموارد الطبيعية- المياه العذبة-المياه المالحة) .

عناصر الدرس :

- مفهوم البيئة .
- الموارد الطبيعية .
- أهمية الموارد الطبيعية .
- الموارد البشرية .
- أنواع الموارد المائية .

- مصادر المياه العذبة في مصر .
- أهمية المياه العذبة .
- مصادر المياه المالحة في مصر .
- أهمية المياه المالحة .
- مفهوم التلوث .
- أسباب تلوث المياه .

خطوات عرض الدرس :

التمهيد :

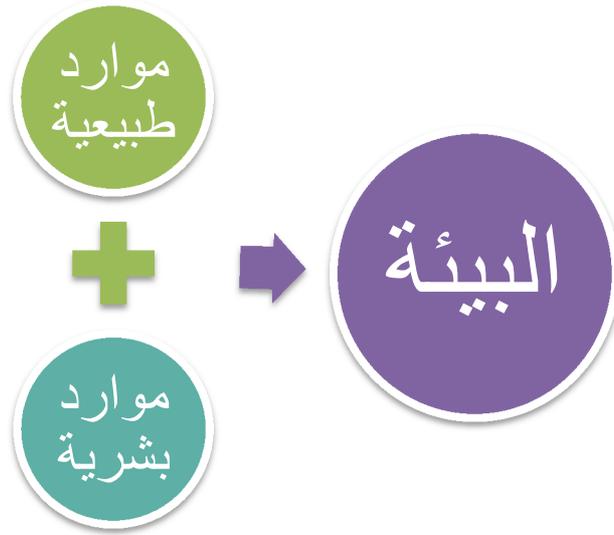
عزيزي المعلم يمكنك تمهيد للدرس من خلال توجيه تلاميذك بفتح كتاب التلميذ ص ٢ وقراءة الصور الموجودة بالصفحة ، أعط لتلاميذك وقتاً كافياً لملاحظة الصور ، ثم أترح عليهم السؤال التالي:

ماذا تشاهدون في هذه الصور؟

تلق إجابات التلاميذ منهم وسجلها على السبورة وصنفها إلى مظاهر طبيعية ومظاهر حضارية ، ثم تناقش مع التلاميذ موضحاً لهم أنه يحيط من حولنا العديد من الأشياء المختلفة من كائنات حية وأشجار ومباني وغيرها وكل هذه الأشياء يطلق عليها البيئة .

ومن خلال إجابات التلاميذ توصل معهم إلى معنى البيئة وهي "إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتشمل: كائنات حية(حيوان - نبات) وظواهر طبيعية مثل (الأرض - السماء- البحار - الأنهار) ومظاهر حضارية مثل:(المباني- الطرق - الكباري).

- قم عزيزي المعلم بتقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات
- تخير تلميذاً من كل مجموعة يقوم بقراءة مفهوم البيئة حتى تتأكد من أن التلاميذ قد أتقنوا معنى البيئة.
- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى عرض مكونات البيئة من خلال الاستعانة بالرسم التخطيطي التالي عن طريق الحاسب الآلي:



- ثم اطلب من تلاميذك قراءة الرسم التخطيطي الذي يوضح أن البيئة تتكون من موردان هما (الموارد الطبيعية- الموارد البشرية) .
- والآن عزيزي التلميذ سوف نتناول كل مورد بالتفصيل .
- يمكنك عزيزي المعلم الاستعانة بلوحة مجسمة للموارد الطبيعية .

أولا الموارد الطبيعية :-

- ابدأ عزيزي المعلم بشرح الموارد الطبيعية من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية بالشكل التالي :

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- 1- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال ملاحظتهم نموذج للوحة مجسمة عن الموارد الطبيعية.
- 2- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء ملاحظتهم للنموذج :
 - التركيز على معرفة كل جزء في اللوحة المجسم
 - الربط بين أجزاء اللوحة المجسم لاستنتاج ما المقصود بالموارد الطبيعية.
- 3- وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما لاحظوه من النموذج ليعطوا تعريفاً صحيحاً للموارد الطبيعية ، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة النشاط.
- قم بعرض اللوحة المجسمة أمام التلاميذ الآن كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

- عزيزي المعلم بعد مشاهدة التلاميذ للوحة المجسمة ، اطلب من كل مجموعة أن يعددوا الموارد الطبيعية التي لاحظوها في النموذج ف شكل تخطيطي.
- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم ا طرح عليهم التساؤلات التالية :

- اذكر الموارد الطبيعية الموجودة بالنموذج؟
- ما المقصود بالموارد الطبيعية ؟
- ولماذا سميت بالطبيعية ؟

- استقبل إجابات التلاميذ، وناقشهم فيما توصلوا إليه.

ويستخلص التلاميذ من خلال إجاباتهم إن المياه والأمطار و الشمس والهواء والنبات الطبيعي من الموارد الطبيعية ، والموارد الطبيعية المقصود بها هي الموارد التي منحها الله للإنسان دون جهد لإشباع حاجاته ، وسميت طبيعية لأنها هبة من الله سبحانه وتعالى دون تدخل الإنسان .

- انتقل عزيزي المعلم إلى عنصر التالي من عناصر الدرس وهو "أهمية الموارد الطبيعية"

- استعن عزيزي المعلم بفيديو تعليمي يوضح أهمية الموارد الطبيعية في مصر .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على أهمية الموارد الطبيعية في حياتنا وأهميتها الاقتصادية لمصر من خلال مشاهدتهم لهذا الفيديو التعليمي فلا بد من الانتباه والملاحظة جيدا" أثناء العرض .



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- عزيزي المعلم بعد مشاهدة التلاميذ للفيديو اطرح السؤال الآتي عليهم :

أذكر أهمية الموارد الطبيعية ؟

- تلق إجابات التلاميذ واكتبها على السبورة .
- ثم اجعل المجموعات تقرأ الفقرة الموجودة بالكتاب المدرسي وتقارن بين ما كتبتهم على السبورة وبين ما قرأوه .
- تخير تلميذاً من كل مجموعة يقوم بقراءة أهمية الموارد الطبيعية .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى العنصر التالي من عناصر الدرس وهو " **الموارد البشرية** "

ثانيا الموارد البشرية :-

- يمكن عزيزي المعلم الاستعانة بعرض تقديمي يوضح دور الموارد البشرية في البيئة مستخدماً في عرضة الكمبيوتر التعليمي وشاشة العرض .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الموارد البشرية من خلال مشاهدتهم لعرض شريحة مصورة .
- وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء العرض ، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة التلميذ .
- عزيزي المعلم قم بعرض الشريحة .



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

بعد انتهاء التلاميذ من مشاهدة الشريحة ، أ طرح عليهم التساؤلات التالية :

- استنتج من النموذج المورد البشري ؟

- ما المقصود بالموارد البشرية ؟

- ولماذا سميت بالبشرية ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة ثم تناقش معهم فيما توصلوا إليه .

ويستنتج التلاميذ من خلال إجاباتهم بأن الإنسان هو المورد البشري الوحيد الموجود على وجه الأرض والذي ميزه الله بالعقل حتى يقوم بتحويل الموارد الطبيعية إلى أنشطة زراعية وصناعية وتجارية وغيرها من الأنشطة المتنوعة وذلك لسد حاجاته اليومية ، وسميت بشرية نسبة إلى العنصر البشري (الإنسان)

- ثم قم بإحضار مجموعة من الصور والتي تشتمل على صورة (مستشفى - غابات - شمس - مباني - وسائل مواصلات - نهر النيل - صورة كرسي)، ثم وزعها على المجموعتين .
- اطلب من كل مجموعة تصنيف هذه الصور إلى موارد طبيعية وموارد بشرية .
- أعط لتلاميذك وقتاً محدداً لإنجاز النشاط.
- قم بتقديم التعزيز المعنوي والمادي إذا أمكن للمجموعة التي تتوصل للحل الصحيح وانجاز النشاط في الوقت المحدد.

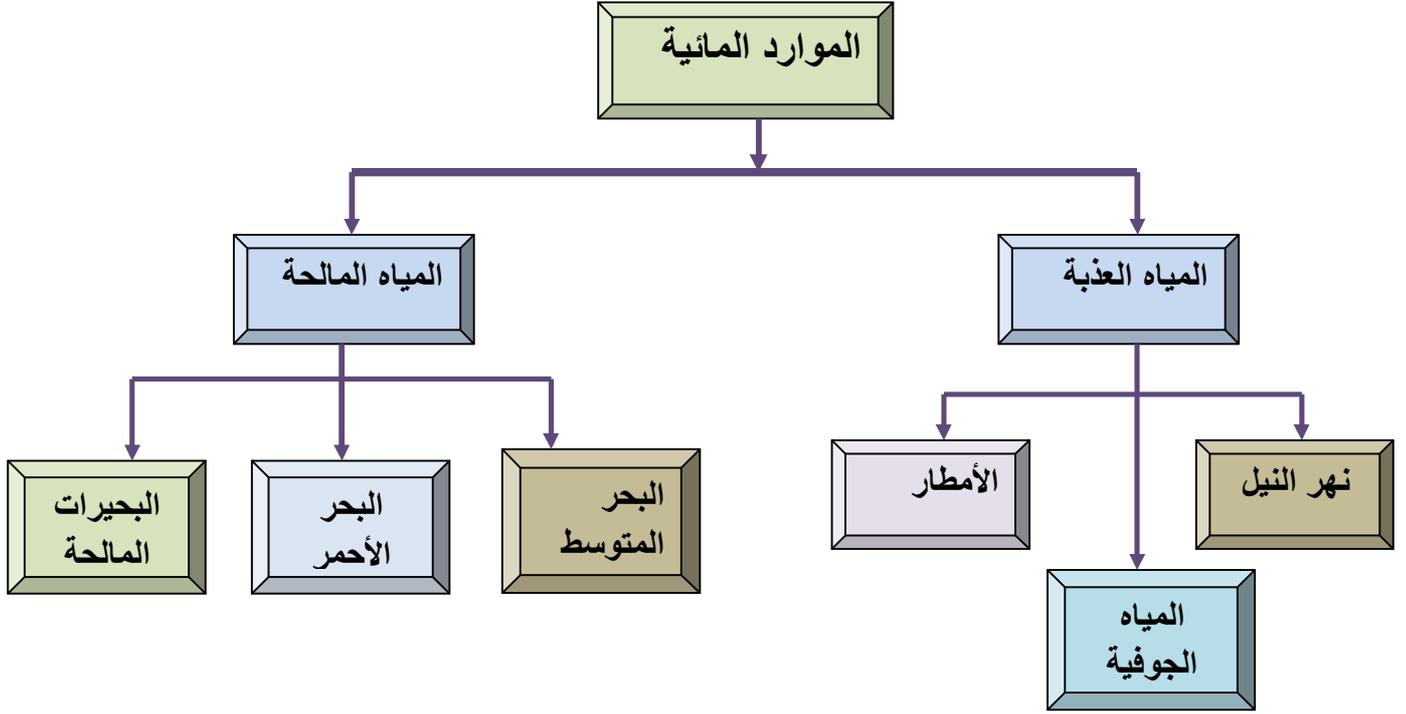
ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذك الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٢) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى عنصر التالي من عناصر الدرس " الموارد المائية"

الموارد المائية :-

عزيزي المعلم قم برسم شكل تخطيطي عن نماذج الموارد المائية الموجودة في مصر على السبورة التعليمية موضعاً للتلاميذ بأن الموارد المائية مورد من الموارد الطبيعية في مصر.



- أطلب من التلاميذ ملاحظة الشكل التخطيطي وقراءة المفاهيم المرتبطة بها ، ثم نقل الشكل التخطيطي في كراسة الحصّة .
- ثم قم عزيزي المعلم بإحضار خريطة مجسمة لمصر واطلب من التلاميذ محاولة تحديد نماذج لبعض الموارد المائية المختلفة عليها.
- قم بتعزيز التلاميذ عن الإجابات الصحيحة .

والآن عزيزي التلميذ سوف نتناول أول مصدر من مصادر الموارد المائية في مصر وهو "المياه العذبة" .

أولاً-المياه العذبة :-

- ابدأ عزيزي المعلم بشرح مصادر المياه العذبة من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية بالشكل التالي :

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على مصادر المياه العذبة والتعرف على الفيضان وأخطاره من خلال مشاهدتهم لهذا الفيديو التعليمي فلا بد من الانتباه والملاحظة جيدا" أثناء العرض وتسجيل ملاحظاتهم لتناقش فيما بعد الانتماء من العاض



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ للفيديو اطرح عزيزي المعلم على التلاميذ التساؤلات الآتية:

ما هي مصادر المياه العذبة التي تعتمد عليها مصر؟

ما المقصود بالفيضان؟

- عزيزي المعلم تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة .
- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى شرح العنصر التالي من الدرس وهو " **أهمية المياه العذبة في مصر** "
- استعن عزيزي المعلم بمجموعة من الصور لأهمية المياه العذبة في مصر مستخدماً في عرضها الكمبيوتر التعليمي وشاشة العرض .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى ضرورة الملاحظة والتأمل في الصور التي سوف تعرض عليهم الآن ومن خلال هذه الصور سوف يستنتج أهمية المياه العذبة في مصر .
- الآن عزيزي المعلم قم بعرض مجموعة من الصور من خلال الاستعانة بجهاز العرض داتا شو كما يلي:



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

من خلال ملاحظتك للصور السابقة استنتج أهمية المياه العذبة في مصر ؟

بعد مشاهدة التلاميذ للصور السابقة اطرح عليهم التساؤل التالي:

- أعطى للتلاميذ الوقت الكافي لملاحظة الصور للاستنتاج وشجعهم على الاشتراك مع زملائهم للحصول على الإجابة الصحيحة.
- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه.
- قم بتقديم التعزيز المعنوي والمادي للتلاميذ على الإجابات الصحيحة .

ويستنتج التلاميذ من إجاباتهم أهمية المياه العذبة في مصر :

- ١- قيام الزراعة وإنتاج المحاصيل اللازمة للإنسان.
- ٢- مصدر رئيسي للشرب والأغراض المنزلية.
- ٣- تعتبر وسيلة نقل هامة ورخيصة.
- ٤- مصدر رئيسي للكهرباء من السد العالي.
- ٥- مصدر هام للثروة السمكية.

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى ضرورة الملاحظة والتأمل في الصور التي سوف تعرض عليهم لأن ومن خلال هذه الصور سوف يستنتج أهمية المياه العذبة في مصر.
- الآن عزيزي المعلم قم بعرض مجموعة من الصور من خلال الاستعانة بجهاز داتا شو كما يلي:



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

بعد مشاهدة التلاميذ للصور السابقة اطرح عليهم التساؤل التالي:

من خلال ملاحظتك للصور السابقة استنتج أهمية المياه المالحة في مصر ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة ثم اختر منها الإجابات الصحيحة ، واطلب من كل مجموعة قراءة الفقرة الخاصة بأهمية المياه المالحة في كتاب التلميذ ومقارنة إجابتهم بما قرأوه .

ج- مرحلة التطبيق:-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم
لحل النشاط رقم (٣)

ثم انقل عزيزي المعلم إلى عنصر آخر وهو "مفهوم التلوث "

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم لعرضك للتجربة:

- ملاحظة التغير الحادث للمياه بعد إضافة الجير والتراب .
- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء عرضك للتجربة وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة النشاط
- أبدأ في عرض التجربة والتي تتضمن الآتي:
 - ١- إحضار كوبان زجاجيان من الماء .
 - ٢- نضع على أحد الكوبان كمية من الجير والتراب .
 - ٣- ثم حرك الماء المضاف عليه الجير بواسطة ساق زجاجية .
 - ٤- ادعوا تلاميذك لملاحظة التغير الذي حدث في الكوب الذي أضيف عليه الجير والتراب .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ للتجربة السابقة اطرح عليهم التساؤلات الآتية :

- المياه مورد طبيعي أم مورد بشري ؟
- ماذا حدث للمياه بعد إضافة الجير والتراب؟
- أيهما أصلح للشرب ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

ويتوصل التلاميذ من خلال إجاباتهم إلى "مفهوم التلوث "وهو التغيرات التي تحدث لبعض الموارد الطبيعية فتصبح غير نظيفة .

ج- مرحلة التطبيق:-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى العنصر الأخير من الدرس هو " أسباب تلوث المياه"

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج:-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذ إلى ضرورة الملاحظة والتأمل في الصور التي سوف تعرض عليهم الآن ومن خلال هذه الصور سوف يستنتج أسباب تلوث المياه في مصر.
- الآن عزيزي المعلم قم بعرض مجموعة من الصور من خلال الاستعانة بجهاز العرض داتا شو كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ للصور السابقة ا طرح عليهم التساؤل التالي:

من خلال ملاحظتك للصور السابقة استنتج أسباب تلوث المياه في مصر ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه.

ويستنتج التلاميذ من إجاباتهم أسباب تلوث المياه في مصر :

- ١- إلقاء مخلفات الصرف الصحي في مياه النهر أو البحر.
- ٢- تصريف مياه الصرف الزراعي الملوثة بالمبيدات في المياه
- ٣- إلقاء المخلفات السائلة للمصانع في مياه النهر أو البحر .
- ٤- تسريب زيوت البترول من ناقلات البترول في مياه البحر.
- ٥- استحمام الحيوانات في مياه النهر .

ج- مرحلة التطبيق:-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٥).

- التقييم :

أ- أكمل العبارات التالية:

- ١- الموارد الطبيعية هي
- ٢- مصادر المياه العذبة في مصر تشمل على
- ٣- السد العالي يوجد في محافظة.....و حمى مصر من.....
- ٤- من أسباب تلوث المياه
- ٥- من أساليب مواجهة تلوث المياه

- الواجب المنزلي:

أمامك خريطة صماء لمصر ارسمها في كراسة الواجب المنزلي ثم حدد عليها الموارد المائية التالية:



- ١- نهر النيل
- ٢- البحر المتوسط
- ٣- فرع رشيد
- ٤- بحيرة ناصر

الدرس الثاني
الموارد المعدنية

تحليل المحتوى :

أنواع الموارد المعدنية في مصر				الصفحات	موضوع الدرس	الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
<ul style="list-style-type: none"> - تصميم شكل تخطيطي يوضح أهم الموارد المعدنية الموجودة في مصر. - تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الخريطة. - اكتساب مهارة توزيع المعادن على الخريطة. - اكتساب مهارة البحث عن المعلومات. - تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الصور. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق الموارد المعدنية. - تقدير دور الإنسان في استغلاله للموارد المعدنية. - تقدير دور الفرد في استغلال التكنولوجيا الحديثة في تصنيع الموارد المعدنية. - يحسن استخدام الموارد المعدنية. - يقدر أهمية الحفاظ على البيئة 	<ul style="list-style-type: none"> - يستخرج الحديد من الواحات البحرية. - الفوسفات من أهم المعادن في مصر. - يدخل المنجنيز في صناعة الحديد والصلب. - ينتشر الذهب في الصحراء الشرقية. - القُدماء المصريين أول من نقب عن الذهب. 	<ul style="list-style-type: none"> - معادن - أسمدة - صناعة - مبيدات حشرية 	١٠:٨	الموارد المعدنية	الوحدة الأولى: الموارد الطبيعية في مصر

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

1. يعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم المعادن.
2. يعدد أهم الموارد المعدنية على رسم تخطيطي .
3. يستنتج أهمية الحديد في الصناعة.
4. يعطى أمثلة عن الصناعات التي يدخل فيها موارد الفوسفات والمنجنيز والذهب.
5. يوزع الحديد والفوسفات والمنجنيز والذهب على خريطة صماء لمصر .
6. يحسن استخدام الموارد المعدنية.
7. يرشد استهلاك الموارد المعدنية .
8. يقدر أهمية الحفاظ على البيئة .

وسائط التعلم :

1. كتاب التلميذ.
2. C D عليّة مجموعة من الصور للمعادن يعرض بواسطة الكمبيوتر (داتا شو) .
3. رسم تخطيطي موضح عليم أنواع الموارد المعدنية.
4. فيديو تعليمي عن الموارد المعدنية الموجودة في مصر (الحديد- المنجنيز- الفوسفات- الذهب)
5. خريطة مجسمة للموارد الطبيعية في مصر .

عناصر الدرس :

- مفهوم المعادن .
- أنواع الموارد المعدنية
- أماكن استخراج الموارد المعدنية واستخداماتها.

خطوات عرض الدرس :

التمهيد :

يمكنك عزيزي المعلم تمهيد الدرس من خلال عرض مجموعة من العينات لبعض المعادن لكي توصل للتلاميذ ماهية المعادن كما يلي :

- عزيزي التلميذ تأمل و لاحظ العينات التي أمامك :



- أعط للتلاميذ وقت كافي لملاحظة هذه العينات ولمسها جيداً

- اطرح على التلاميذ الأسئلة التالية :

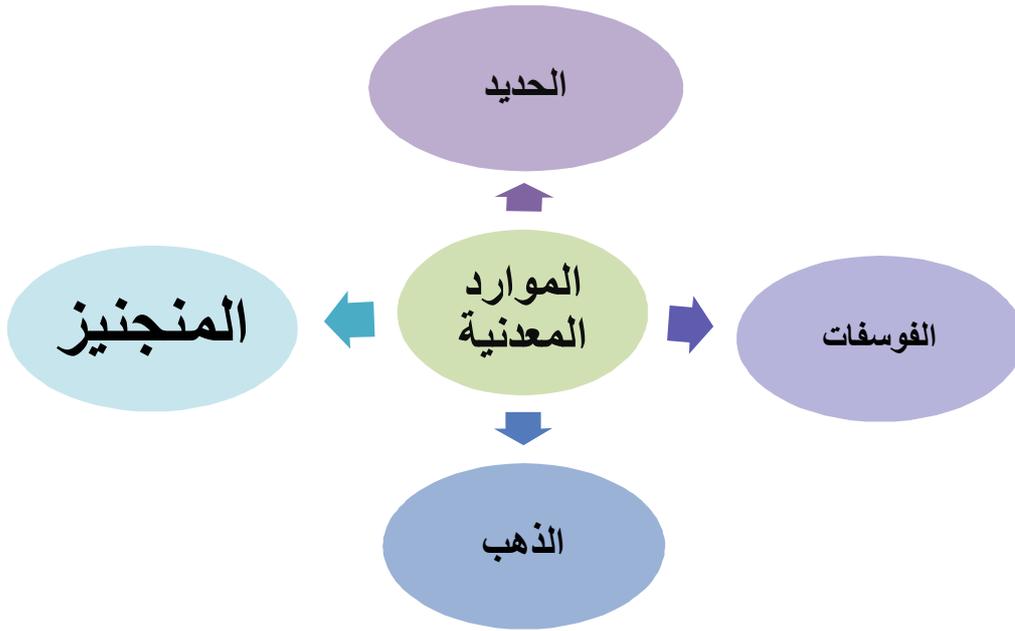
- هل رأيت هذه الأشياء من قبل ؟

- هل هذه الأشياء صلبة أم لينه ؟

- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ ، ومن خلال إجاباتهم يتوصل المعلم مع التلاميذ لماهية

المعادن "هي مادة طبيعية صلبة تستخرج من باطن الأرض قد تكون قريبة أو بعيدة عن سطح الأرض".

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى العنصر التالي من عناصر الدرس وهو "أنواع الموارد المعدنية".
- قم عزيزي المعلم بشرح "أنواع الموارد المعدنية" من خلال الاستعانة بالرسم التخطيطي التالي من خلال عرضه عن طريق الحاسب الآلي:
- عزيزي التلميذ لاحظ الرسم التخطيطي التالي، والذي يوضح أهم أنواع الموارد المعدنية الموجودة في مصر:



- ثم اطلب من تلاميذك عزيزي المعلم نقل الشكل التخطيطي الموجود على شاشة العرض في كراسة الحصّة.
- والآن عزيزي التلميذ سوف نتناول كل مورد بالتفصيل.
- يمكنك عزيزي المعلم الاستعانة بالفيديوهات التعليمية لشرح كل مورد من الموارد المعدنية.

١ - الحديد

- ابدأ عزيزي المعلم بشرح مورد الحديد من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية بالشكل التالي :

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

١- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لفيديو تعليمي عن معدن الحديد واستخداماته وأماكن تواجده على خريطة مصر .

٢- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم للفيديو التعليمي :

- التركيز على معرفة شكل الحديد.

- التركيز على معرفة الصناعات التي يدخل في صناعتها معدن الحديد.

- ضرورة التركيز في توزيع مناطق تواجد الحديد على الخريطة .

٣- وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء العرض ، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة النشاط .

عزيزي المعلم قم بتشغيل الفيديو التعليمي وابدأ في عرض الجزء الأول من الدرس والذي يتضمن الآتي:



- مورد الحديد

- أماكن تواجده في مصر

- استخداماته

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ للفيديو اترح عزيزي المعلم على التلاميذ السؤال الآتي:

١. اذكر أمثلة للصناعات التي يدخل فيها الحديد ؟

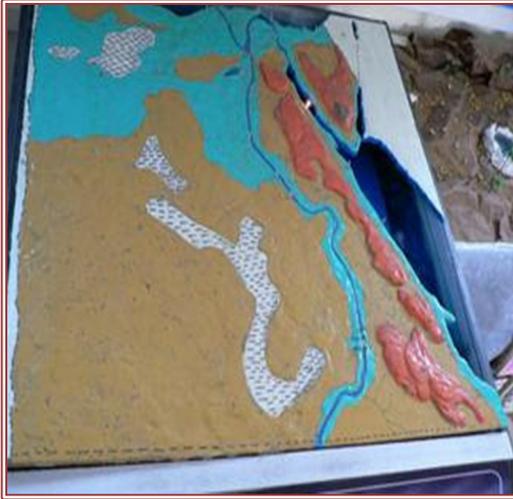
- يستقبل المعلم إجابات التلاميذ ويقوم بتسجيل الإجابات على السبورة، ثم يعرض عليهم صور مختلفة للأدوات التي يدخل في صناعتها معدن الحديد بواسطة الكمبيوتر (داتا شو).

- عزيزي التلميذ لاحظ الصور التالية :



- بعد ملاحظة التلاميذ للصور، قم بإحضار خريطة مجسمة وأعطي للتلاميذ وقتاً كافياً لتحديد أماكن استخراج الحديد عليها .

- عزيزي المعلم شجع إجابات التلاميذ الصحيحة وعززها



ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١) .

٢- الفوسفات

والآن انتقل للمعدن الثاني وهو :

ابداً عزيزي المعلم بشرح مورد الفوسفات من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية بالشكل التالي:

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- ١- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لفديو تعليمي عن مورد الفوسفات واستخداماته وأماكن تواجده على خريطة مصر .
- ٢- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم للفديو التعليمي :
 - التركيز على معرفة شكل الفوسفات.
 - التركيز على معرفة الصناعات التي يدخل في صناعتها مورد الفوسفات.
 - ضرورة التركيز في توزيع أماكن تواجد الفوسفات على الخريطة .
- ٣- وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء العرض ، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة التلميذ .
- قم بتشغيل الفديو التعليمي عن أماكن استخراج الفوسفات في مصر واستخداماته المختلفة.



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

عقب مشاهدة تلاميذك للفيديو الخاص بمورد الفوسفات وجههم إلى :

- 1- رسم خريطة لمصر في كراسة الحصاة كما شاهدوها وكتابة أماكن استخراج الفوسفات على الخريطة مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم.

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع إلى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٢) .

والآن انتقل للمعدن الثالث:

٣- المنجنيز

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم اتبع نفس الخطوات السابق مع المنجنيز .

عزيزي المعلم قم بتقديم فيديو يعرض بعض الصورة المتحركة للمنجنيز وبعض الصور للصناعات التي يدخل في صناعتها معدن المنجنيز وصورة لخريطة عليها أماكن استخراج المنجنيز في مصر.



ب- مرحلة الممارسة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ للفيديو قم بإحضار الخريطة المجسمة واطلب من التلاميذ أن يحاولوا تحديد أماكن استخراج المنجنيز على الخريطة كما شاهدوها في الفيديو .

- أعط فرصة لكل تلميذ لمحاولة تحديد الأماكن على الخريطة .
- عزيزي المعلم قم بتقديم التعزيز المستمر للتلاميذ .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من التلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٣) .

والآن انتقل للمعدن الرابع وهو:

٤- الذهب

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم اتبع نفس الخطوات السابقة مع الذهب.

عزيزي المعلم اطلب من التلاميذ مشاهدة الفيديو التعليمي الخاص بمعدن الذهب مع زملائهم، مستعينين بالصور التي أمامهم ليتعرفوا على الصناعات التي يدخل فيها معدن الذهب ومناطق استخراجه في مصر .



ب- مرحلة الممارسة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ للفيديو قم بإحضار مجموعة من الصور عن استخدامات الذهب كما يلي:



(٤)



(٣)



(٢)



(١)

- وزع الصور على أربع تلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ صورة.
- وجه نظر التلاميذ إلى أن أمامهم أربع صور، ومنهم ثلاث صور تعبر عن شيء واحد وصورة مختلفة ومطلوب منهم تحديد الصورة المختلفة.
- يتوصل المعلم مع التلاميذ أن مجموعة الصور تعبر عن استخدامات معدن الذهب ماعدا صورة الثلجة .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤).

- التقويم :

- ١- ما هو مفهوم المعادن؟
- ٢- صمم رسم تخطيطي لتوضيح أنواع الموارد المعدنية في مصر؟
- ٣- أمامك خريطة صماء لمصر وزع عليها المناطق التالية :



- أ- الصحراء الشرقية
- ب- أم بجمة
- ج- الواحات البحرية .

- الواجب المنزلي :

- أذكر أمثلة من المصنوعات الموجودة حولنا ، حسب المادة الخام المصنوعة منها طبقاً للجدول الآتي :

الحديد	
الفوسفات	
المنجنيز	
الذهب	

الدرس الثالث
مصادر الطاقة

تحليل المحتوى :

أنواع الموارد المعدنية في مصر				الصفحات	موضوع الدرس	الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب مهارة توزيع مصادر الطاقة على الخريطة. - تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الخرائط. - تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الصور - تدريب التلاميذ على مهارة التمييز البصريين مصادر لطاقة المتجددة والغير متجددة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الوعي بأهمية مصادر الطاقة. - تنمية اتجاه التلاميذ نحو كيفية ترشيد استهلاك الطاقة. - تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق مصادر الطاقة. - تقدير دور الإنسان في اتباع التكنولوجيا الحديثة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنقسم مصادر الطاقة إلى متجددة وغير متجددة. - الفحم مصدر طاقة غير متجددة - يوجد الغاز الطبيعي في حقول مستقلة أو حقول مصاحبة للبترول . - شبرا الخيمة من محطات الكهرباء الحرارية. - الرياح والشمس من مصادر الطاقة المتجددة. 	<ul style="list-style-type: none"> - طاقة متجددة - طاقة غير متجددة - تلوث - تكرير - بترول - فحم - مشتقات - كهرومائية - كهرباء حرارية - طاقة شمسية 	١٦:١١	مصدر الطاقة	- الوحدة الأولى: الموارد الطبيعية في مصر

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

١. يعطى تعريفاً لمفهوم الوقود والطاقة.
٢. يعدد أهم مصادر الطاقة على رسم تخطيطي
٣. يفرق بين مصادر الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة غير متجددة.
٤. يوزع البترول على خريطة لمصر.
٥. يميز بين الطاقة الكهرومائية والطاقة الحرارية.
٦. يقدر أهمية الحفاظ على البيئة من التلوث.

وسائط التعلم :

- كتاب التلميذ .
- CD عليّة مجموعة من الصور لمصادر الطاقة الفحم والبترول والسد العالي يعرض بواسطة الكمبيوتر (داتا شو) .
- رسم تخطيطي موضح عليه (مصادر الطاقة- مصادر الطاقة المتجددة- مصادر الطاقة غير المتجددة- محطات الكهرباء الحرارية) .
- فيديو تعليمي عن (استخراج وتكرير البترول- الفحم)
- رسم بياني يوضح عليّة مناطق ونسب استخراج الغاز في مصر .
- مجسم لمصادر الطاقة المتجددة .
- عرض تقديمي لمصادر الطاقة المتجددة .

عناصر الدرس :

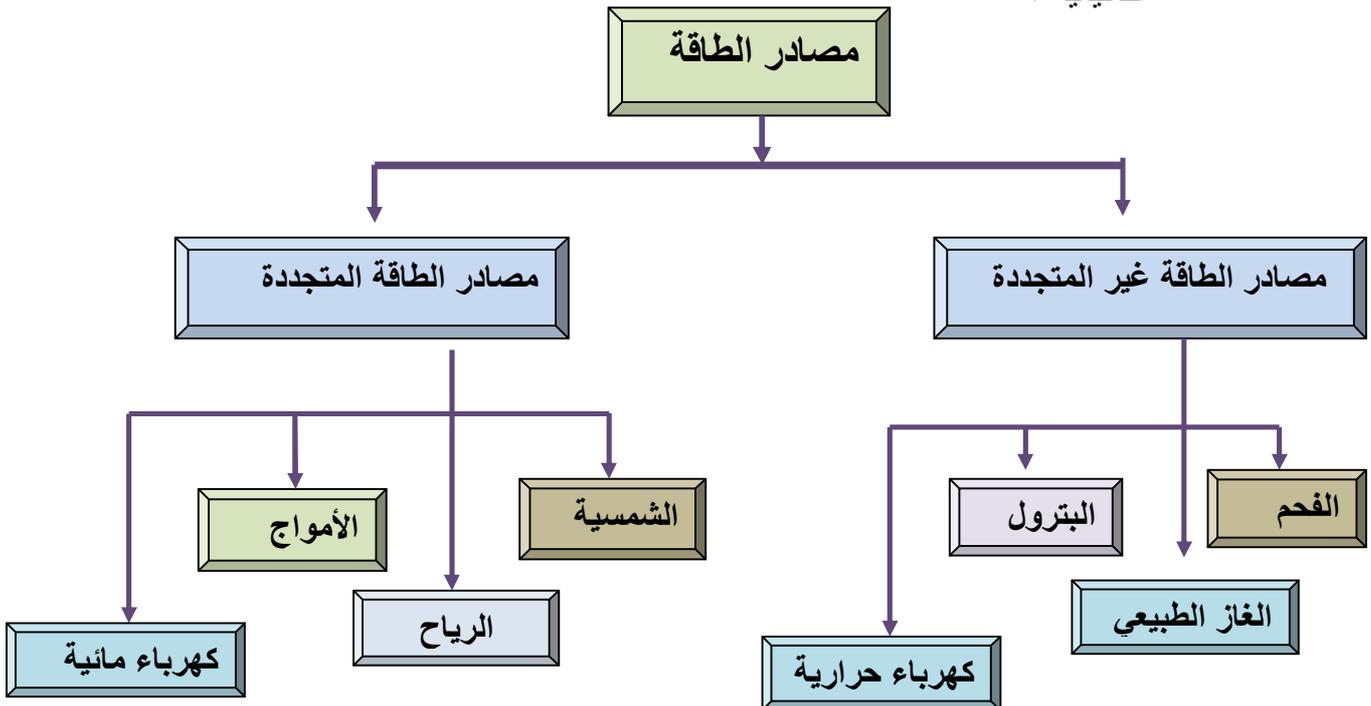
- مصادر الطاقة.
- مصادر الطاقة المتجددة.
- مصادر الطاقة غير متجددة.

التمهيد :-

يمكنك عزيزي المعلم تمهيد الدرس من خلال عرض الصور التالية على التلاميذ باستخدام الكمبيوتر التعليمي ، وشاشة العرض :



- أطلب من تلاميذك ملاحظة الصور السابقة جيدا ، ثم أ طرح عليهم الأسئلة التالية :
- بأي وقود كان يسير القطار قديما؟
- بأي وقود يسير القطار الآن؟
- بأي وقود تسير السيارة؟
- و بأي وقود يعمل البوتاجاز الذي نطهو عليه الطعام في المنزل؟
- تلق إجابات التلاميذ وتوصل معهم إلى أن هذه الأجهزة تعمل بما يسمى مصادر الطاقة الذي هو درسنا اليوم.
- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى أول عنصر من عناصر الدرس وهو "مصادر الطاقة" مستعينا برسم تخطيطي موضح عليه أهم مصادر الطاقة ، وقم برسمه على السبورة التعليمية .



- أطلب من تلاميذك ملاحظة الشكل التخطيطي وقراءة المفاهيم المرتبطة بها ، ثم كلفهم بنقل الشكل التخطيطي في كراسة الحصّة .
- ثم اطرح على تلاميذك الأسئلة التالية :

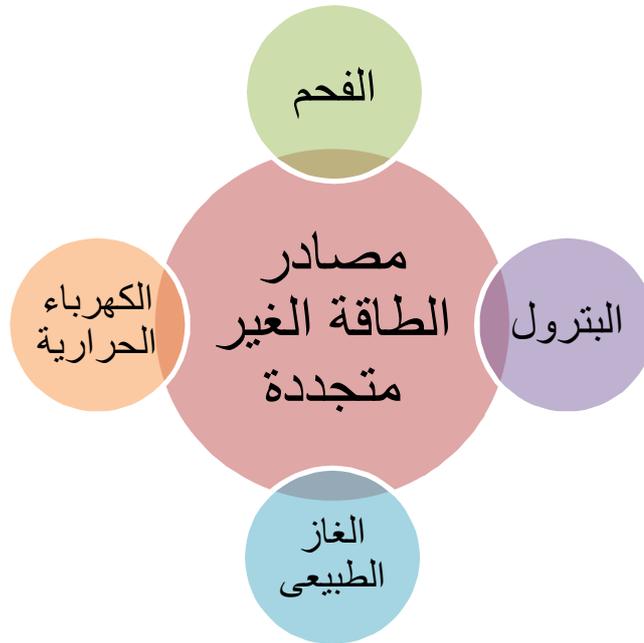
- ماذا تعنى كلمة وقود؟

- ما المقصود بالطاقة ؟

- تلق إجاباتهم ، وناقشهم فيما توصلوا إليه من إجابات .
- ثم انتقل عزيزي المعلم لشرح اول مصدر من مصادر الطاقة وهو "مصادر الطاقة الغير متجددة"

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذ أنهم سوف يتعرفون عن المصادر الطاقة الغير متجددة من خلال رسم تخطيطي لأهم المصادر الغير متجددة في مصر كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة

- اطلب من التلاميذ رسم شكل تخطيطي مختلف عن الموجود أمامهم ، ثم قم بالمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم ومتابعتهم بإرشاداتك.

- بعد الانتهاء من الرسم وجه إليهم التساؤلات الآتية :

- لماذا ندخل بالسيارة إلى محطة البنزين ؟
- فيما تستخدم أسطوانة الغاز ؟
- ماذا يحدث إذا نفذ الغاز الموجود بالأسطوانة ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

يتوصل التلاميذ من خلال إجاباتهم بأن مصادر الطاقة الغير متجددة هي مصادر تنفذ باستخدام الإنسان لها ، فلا بد من ترشيد استهلاكها للحفاظ عليها.

- والان عزيزي التلميذ سوف نتناول كل مصدر من مصادر الطاقة الغير متجددة بالتفصيل.

١- الفحم

- ابدأ عزيزي المعلم بشرح الفحم من خلال الاستعانة فيديو تعليمي :

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

١- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لفيديو تعليمي عن الفحم واستخداماته وأهميته وأماكن تواجده على خريطة مصر .

٢- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم للفيديو التعليمي :

- التركيز على معرفة شكل الفحم ولونه.
- التركيز على معرفة استخدامات فحم الكوك .

- ضرورة التركيز في توزيع مناطق تواجد الفحم على الخريطة .

٣- وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء العرض، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة النشاط .



عزيزي المعلم قم بتشغيل الفيديو التعليمي وابدأ في عرض الجزء الأول من الدرس والذي يتضمن الآتي:

- أهمية الفحم.
- استخداماته
- أماكن تواجده في مصر

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- قم عزيزي المعلم بإحضار خريطة مجسمة واعط التلاميذ وقتاً كافياً لتحديد أماكن استخراج الفحم عليها مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من صحة تحديد التلاميذ للمكان الصحيح .
- عزيزي المعلم شجع الإجابات الصحيحة وعززها.
- بعد تأكدك من إتقان التلاميذ لتحديد مكان الفحم على الخريطة ، أ طرح عليهم التساؤل التالي :

لماذا يعد الفحم أقل أهمية اقتصادية عن البترول والغاز الطبيعي ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١) .

والآن انتقل للمصدر الثاني وهو :

٢- البترول

- ابدأ عزيزي المعلم بشرح البترول من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية بالشكل التالي :

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لفيديو تعليمي عن استخراج البترول وتكريره وأهميته وأماكن تواجده على خريطة مصر .



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

عقب مشاهدة تلاميذك للفيديو الخاص بالبترول وجههم إلى :

- 1- رسم خريطة لمصر في كراسة الحصة كما شاهدوها وكتابة أماكن استخراج البترول على الخريطة مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم.
- 2- بعد الانتهاء من الرسم وجه إليهم بعض التساؤلات التالية :

- ماذا تعنى كلمة تكرير البترول؟
- ماهي مشتقات البترول ؟
- ما اهمية البترول ؟

ج- مرحلة التطبيق :-

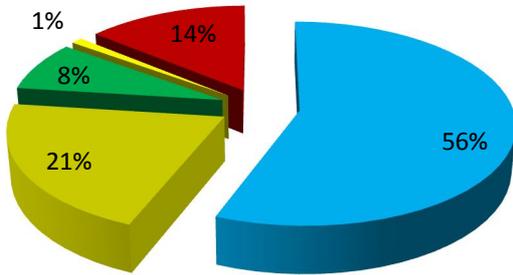
عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٢) .

والآن انتقل للمصدر الثالث وهو :

٣- الغاز الطبيعي

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

مناطق إنتاج الغاز الطبيعي



عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على مناطق ونسب إنتاج الغاز الطبيعي في مصر من خلال الاستعانة بالرسم البياني الظاهر أمامهم.

- وأثناء مشاهدة التلاميذ للرسم البياني قم بتوضيح كيفية استخراج الغاز الطبيعي بأنه يستخرج من حقول مستقلة أو حقول مصاحبة لإنتاج البترول ومن أشهر حقوله " **حقل أبو ماضي** " في شمال الدلتا.

ب- مرحلة الممارسة :-

- عقب مشاهدة تلاميذك للرسم البياني وجههم إلى :
- رسم مخطط عمودي يوضح عالية مناطق ونسب إنتاج الغاز الطبيعي في مصر .
- تلوين المخطط بعد الانتهاء من الرسم .
- يحدد أكبر وأقل مناطق لإنتاج الغاز في مصر .
- قم بمتابعتهم بإرشاداتك والمروور بينهم للتأكد من دقة الرسم.
- بعد الانتهاء من رسم المخطط ، وجه إليهم التساؤل الآتي :

- أذكر أهمية الغاز الطبيعي ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم
لحل النشاط رقم (٣) .

والآن انتقل للمصدر الرابع وهو :

٤- الكهرباء الحرارية

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- قم عزيزي المعلم بإحضار شمعه وضعها على المنضدة أمام التلاميذ وأطلب من
التلاميذ ملاحظة ما يحدث جيداً



- أبدأ عزيزي المعلم بإشعال الشمعة ، وأسأل
التلاميذ ما الذي صدر بعد إشعال الشمعة ؟
- ما الذي تمثله الشمعة من طاقة ؟
- ثم قم عزيزي المعلم بعرض صورة لمولد
كهرباء ووجهه بعض الأسئلة على التلاميذ كما
يلي :

- ماذا تشاهدون في هذه الصورة؟

- كيف يشتغل هذا المولد ؟

- متى يستخدم هذا المولد ؟

- ماذا يحدث عند تشغيله ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معه فيما توصلوا إليه .

يتوصل التلاميذ من خلال إجاباتهم بأن الكهرباء الحرارية هي الكهرباء الناتجة من احتراق الفحم والبتروال والغاز الطبيعي .

- ثم قم عزيزي المعلم بعرض شكل تخطيطي يوضح أهم محطات الكهرباء الحرارية في مصر كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- اطلب من تلاميذ كتابة أهم محطات الكهرباء الحرارية في مصر في شكل تخطيطي .
- قم بمتابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم.

ج- مرحلة التطبيق :-

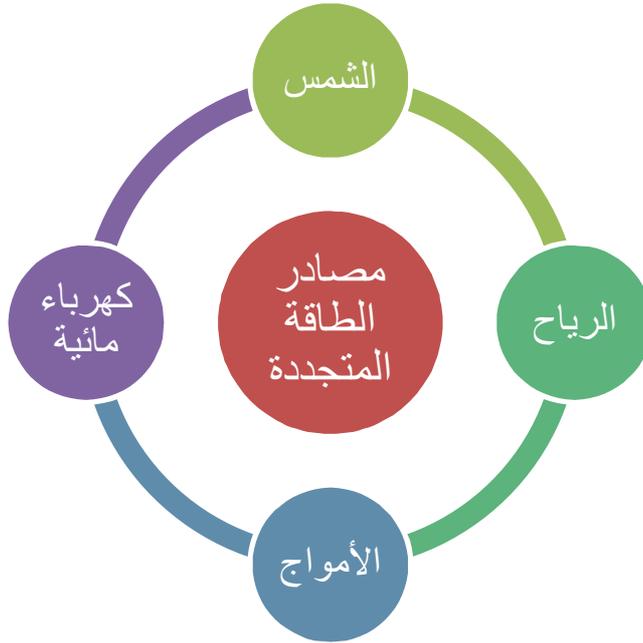
- عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم لشرح المصدر الثاني من مصادر الطاقة وهو "مصادر الطاقة المتجددة"

ثانياً مصادر الطاقة
المتجددة

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذ أنهم سوف يتعرفون عن المصادر الطاقة المتجددة من خلال رسم تخطيطي لأهم المصادر المتجددة في مصر كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة :-

- اطلب من التلاميذ رسم شكل تخطيطي مختلف عن الموجود أمامهم ، ثم قم بالمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم ومتابعتهم بإرشاداتك.
- بعد الانتهاء من الرسم وجه إليهم التساؤل الآتي :

- لماذا سميت مصادر الطاقة المتجددة بهذا الاسم ؟

- أعطى لتلاميذك وقتاً كافياً للاستنتاج والتفكير في الإجابة ، وإذا تعثر التلميذ في الإجابة قم بطرح بعض التساؤلات التي تساعد على الوصول للإجابة كالاتي:

هل هذه المصادر مستمدة من الموارد الطبيعية ؟
هل هذه المصادر تنفذ بكثرة الاستخدام ؟
هل هذه المصادر تضر وتلوث البيئة ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وناقشهم فيما توصلوا إليه

ويتوصل التلاميذ من خلال إجاباتهم بأن مصادر الطاقة المتجددة هي الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد ولا يمكن أن تنفذ بالاستخدام لذلك سميت متجددة ، ولا تلوث البيئة لذلك سميت أيضاً بالطاقة النظيفة .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤) .

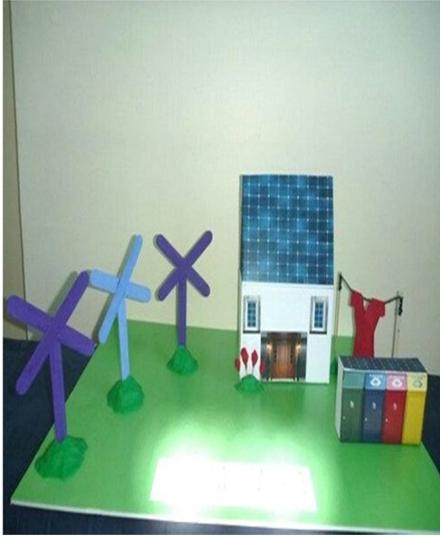
- والان عزيزي المعلم قم بعرض كل مصدر من مصادر الطاقة المتجددة بالتفصيل.

أولاً (الشمس – الرياح – الأمواج)

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

وجه انتباه تلاميذك أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لنموذج مجسم لهذه المصادر وبعد ملاحظتهم لهذا المجسم سوف تقوم بتشغيل عرض تقديمي لشرح كل مصدر بالتفصيل .

- عزيزي المعلم قم بوضع المجسم أمام التلاميذ واعطيهم الوقت الكافي للملاحظة ، ثم قم بتشغيل العرض التقديمي لشرح كل مصدر كما يلي :



ثانياً مصادر الطاقة المتجددة :

١- الشمس

تعد أكثر مصادر الضوء والحرارة الموجودة على وجه الأرض وتستخدم الطاقة الشمسية في تسخين المياه وتوليد الكهرباء.

٢- الرياح

هي طاقة تعرف بطاقة الرياح تحول حركة الرياح إلى كهرباء بشرط ألا تقل سرعة الرياح عن ٥ متر في الثانية.

٣- الأمواج

هي الطاقة المستمدة من حركة المياه المستمرة والتي تستغل حركة الأمواج في توليد الكهرباء.

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ للمجسم ، قم بإحضار مجموعة من الصور ووجههم إلى :
 - ١- تصنيف هذه الصور إلى مصادر طاقة متجددة ومصادر طاقة غير متجددة .
 - ٢- اعط للتلاميذ وقتاً كافياً لتصنيف الصور مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم لضبط الصف للإنجاز النشاط.
- والآن عزيزي المعلم انتقل إلى المصدر التالي من مصادر الطاقة المتجددة .

ثانياً- الكهرباء المائية " الكهرومائية"

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-



- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لفيديو تعليمي عن أهم السدود الموجودة في مصر لتوليد الكهرباء المائية وخريطة للسدود والقناطر الموجودة بالوجه القبلي في مصر .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- عقب مشاهدة تلاميذك لخريطة السودان والقناطر وجههم إلى: رسم خريطة للسودان والقناطر في مصر وكتابة السودان والمحطات على الخريطة مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم وتحديد المكان الصحيح للسودان.
- تحديد المحطات والسودان الموجودة على الخريطة وإظهارها من خلال وضع مربع عليها.

- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم وجه إليهم الأسئلة التالية :

- ماهي أولى الدول العربية إنتاجاً للكهرباء المائية؟
- ماهي أهم محطات توليد الكهرباء في مصر ؟

- تلق اجابات التلاميذ وسجلها على السبورة ،ثم قم بالتعزيز المستمر للإجابات الصحيحة .

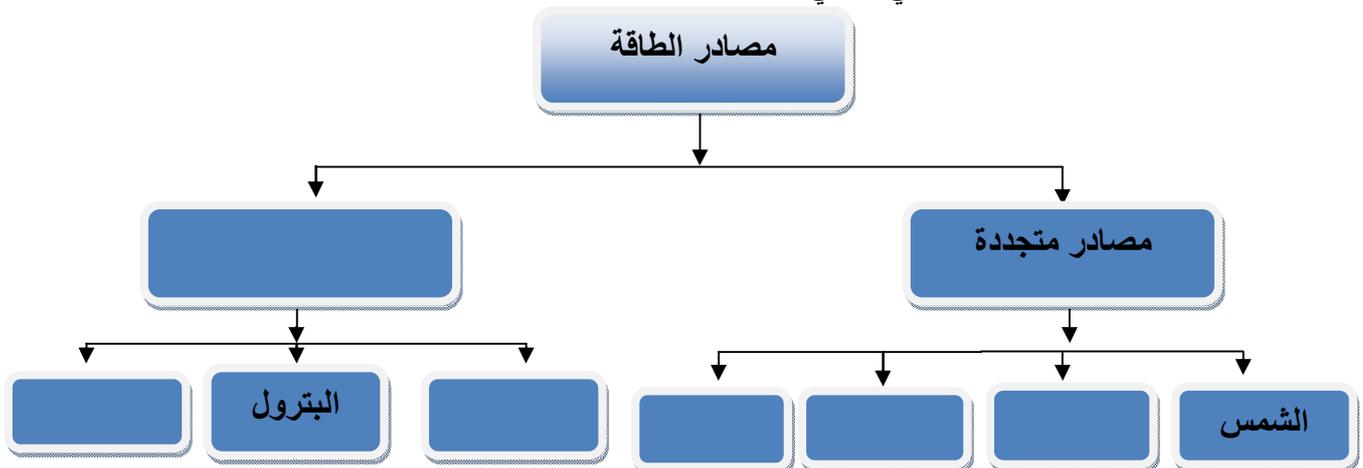
ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٥) .

- التقويم :

أولاً عرف كلا من : (الوقود - الطاقة - التكرير) .

ثانياً أكمل الشكل التخطيطي التالي :



- الواجب المنزلي :-

١- قارن بين مصادر الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة الغير متجددة في جدول من تصميمك

؟

٢- أمامك خريطة صماء لمصر أرسمها في كراسة الواجب المنزلي ثم حدد عليها مناطق

استخراج البترول



الوحدة الثالثة :

الدرس الأول
شخصيات وأحداث من
العصر البطلمي

تحليل المحتوى :

شخصيات وأحداث من العصر البطلمي				الصفحات	موضوع الدرس	- الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
<ul style="list-style-type: none"> - تنمية مهارة قراءة الصور التاريخية . - اكتساب التلاميذ مهارة استنتاج المعنى من الصور والرسومات التاريخية. - رسم خريطة - توضيح موقع بعض الآثار البطلمية في مصر . - جمع صور ومعلومات عن فترة حكم البطالمة في مصر من مصادر تعلم مختلفة . 	<ul style="list-style-type: none"> - تقدير عظمة أعمال البطالمة في مصر. - تقدير احترام البطالمة لديانة وعادات وتقاليد المصريين. - تقدير دور العلم والعلماء في النهوض بالمجتمع المصري في تلك الفترة. 	<ul style="list-style-type: none"> - بطليموس مؤسس دولة البطالمة. - أنشأ بطليموس دار البحث العلمي. - تحالف كليوباترا مع أنطونيوس. - انتصار إكتافيوس في معركة أكتيوم . 	<ul style="list-style-type: none"> - تأسيس مقر دار البحث العلمي - ساقية - طنبور - منحل - ترويج - صراع - معبد - تحالف - تدهور 	٣٥:٣٢	شخصيات وأحداث من العصر البطلمي	- الوحدة الثالثة: - مصر قبل الإسلام

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يوضح نشأة دولة البطالمة في مصر .
- ٢- يتعرف على إنجازات أشهر حكام البطالمة.
- ٣- يعدد أهم المعابد التي نشأت في عصر البطالمة.
- ٤- يقدر احترام البطالمة لديانة وعادات وتقاليد المصريين.
- ٥- يفسر أسباب سقوط دولة البطالمة.
- ٦- يعطى تعريفاً للمواطنة.
- ٧- يستنتج مدى استمتاع المصريين بحقوق المواطنة في عصر البطالمة.

وسائط التعلم :

- كتاب التلميذ .
- السبورة التعليمية .
- رسم تخطيطي يوضح أهم أعمال بطليموس الأول .
- صور (مكتبة الاسكندرية قديماً وحديثاً- منارة الإسكندرية - عملة معدنية - ملابس كنانية - شادوف - ساقية)
- عرض تقديمي يعرض (نشأة دولة البطالمة- أعمال بطليموس العلمية- أعمال بطليموس الاقتصادية- حكم كليوباترا- معركة اكتيوم البحرية - آثار وفنون البطالمة في مصر) .

عناصر الدرس :

- نشأة دولة البطالمة .
- شخصية بطليموس الأول
- أعمال بطليموس الأول

- أهم آثار البطالمة في مصر
- فترة حكم كليوباترا السابعة لمصر
- معركة اكتيوم البحرية.
- أسباب سقوط دولة البطالمة

التمهيد :-

- أبدأ عزيزي المعلم بسؤال التلاميذ إذا احد منهم قام بزيارة مدينة الاسكندرية من قبل ؟
- قم بتلق اجاباتهم، ثم أعرض عليهم مجموعة من الصور كما يلي :



- اطلب من تلاميذك مشاهدة الصور جيدا ،ثم وجه إليهم الأسئلة التالية :-
- ماذا ترون في الصور الأولى ؟
- هل تعرفون أسم هذا البناء الموجود في الصورة الأولى؟
- فيما كان يستخدم ؟
- هل هو موجود الآن؟
- تلق اجابات التلاميذ وعززها ودونها على السبورة.
- اعرض عليهم الصورة التالية، ثم كرر معهم نفس الإجراءات التي اتبعتها معهم في الصورة الأولى.
- ثم قم بعرض صورة لمكتبة الاسكندرية قديما "وصورة اخرى لمكتبة الاسكندرية حديثا" كما يلي :



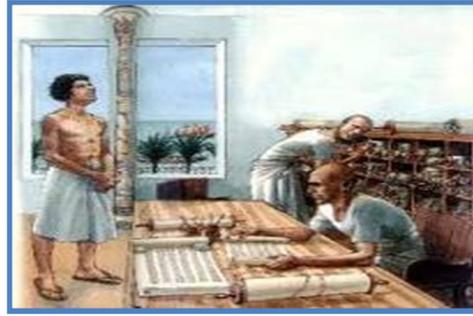
مكتبة الاسكندرية الحديثة



مكتبة الاسكندرية القديمة



مكتبة الاسكندرية من الداخل



مكتبة الاسكندرية من الداخل

- ثم قم بالتوضيح لتلاميذك بأن منارة الاسكندرية ومكتبة الاسكندرية بنيت في عهد البطالمة، وهنا يمكنك الإعلان عن عنوان درسك بكتابة العنوان على السبورة.
- عزيزي المعلم قم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين .
- والآن عزيزي المعلم أبدأ بشرح أول عنصر من عناصر الدرس وهو "نشأة دولة البطالمة"

استعن عزيزي المعلم بعرض تقديمي يوضح نشأة دولة البطالمة مستخدماً في عرضه الكمبيوتر التعليمي وشاشة العرض.

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- نبه تلاميذك أنهم سوف يتعرفون على نشأة دولة البطالمة من خلال شرائح تعرض بواسطة جهاز داتا شو.
- اطلب منهم دقة التركيز فيما سوف يعرض عليهم، وقراءة ما بداخل الشريحة جيداً.
- قم بتوزيع بطاقات على كل مجموعة لتسجيل المعلومات الهامة بها.
- والآن عزيزي المعلم قم بتشغيل الجهاز وعرض الشريحة كما يلي:

نشأة دولة البطالمة

عزيزى التلميذ بعد وفاة الإسكندر تم تقسيم الإمبراطورية بين قواده ؛ لأنه لم يكن وريث للعرش لذا أصبحت مصر من نصيب القائد بطليموس الأول الذى أسس دولة البطالمة التى استمرت لمدة ٣٠٠ سنة.

ب- مرحلة الممارسة :-

بعد الانتهاء من العرض اطلب من قائد كل مجموعة أن يقدم ما توصلوا إليه من معلومات، ثم اطرِح عليهم التساؤلات الآتية :

- من هو مؤسس دولة البطالمة؟
- لماذا سميت بدولة البطالمة؟
- لماذا تولى بطليموس للعرش؟
- كم سنة استمر الحكم البطلمي في مصر؟

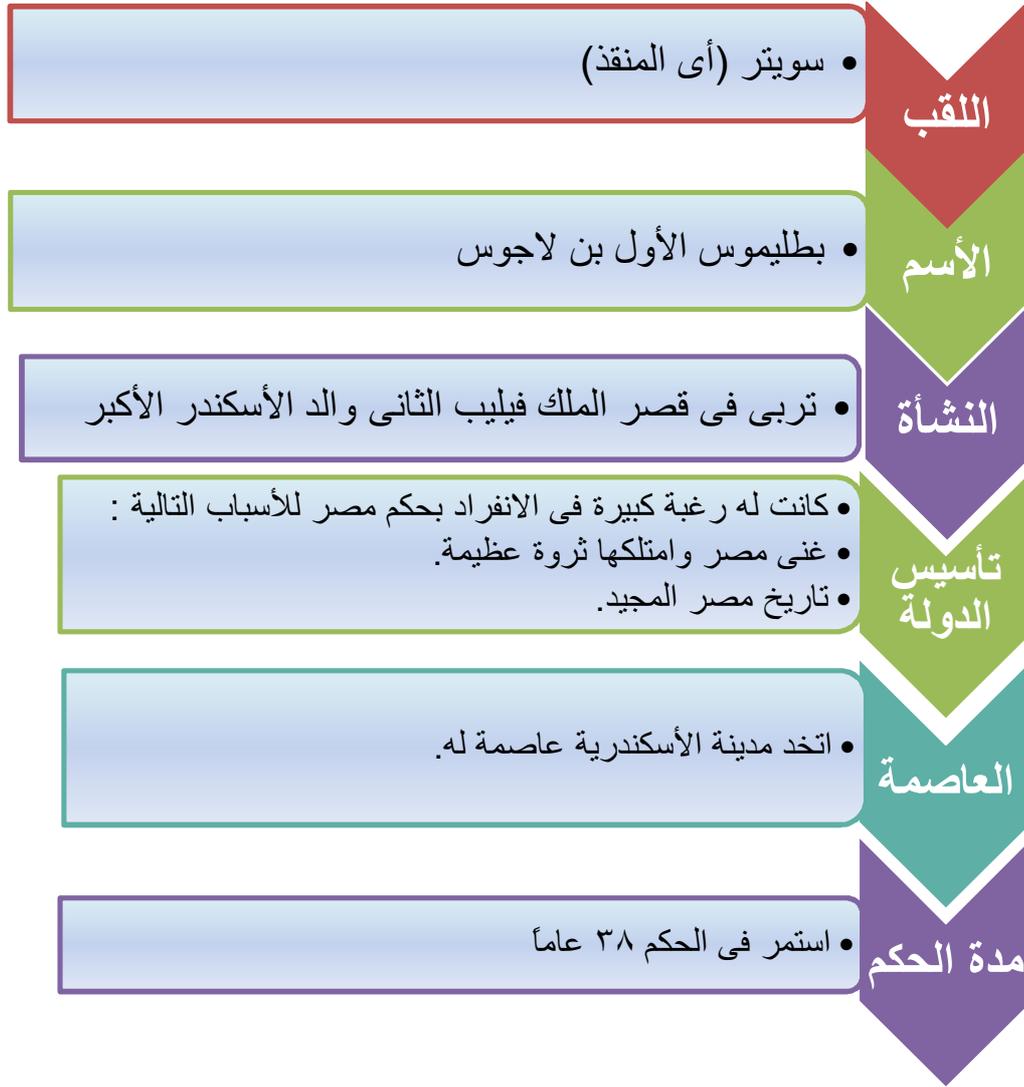
- تلق اجابات التلاميذ وعززها ولا تنتقل إلى الشريحة التالية إلا بعد التأكد من فهم التلاميذ لهذا العنصر.

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى الشريحة التالية التى نتناول شرح العنصر الثانى وهو شخصية بطليموس الأول

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- قم باتباع نفس التعليمات السابقة مع دقة التركيز في صورة بطليموس لمعرفة شكله جيداً.

شخصية بطليموس الأول



ب- مرحلة الممارسة :-

بعد الانتهاء من العرض اطلب من قائد كل مجموعة أن يقدم ما توصلوا إليه من معلومات

،ثم اطرح عليهم التساؤلات الآتية:

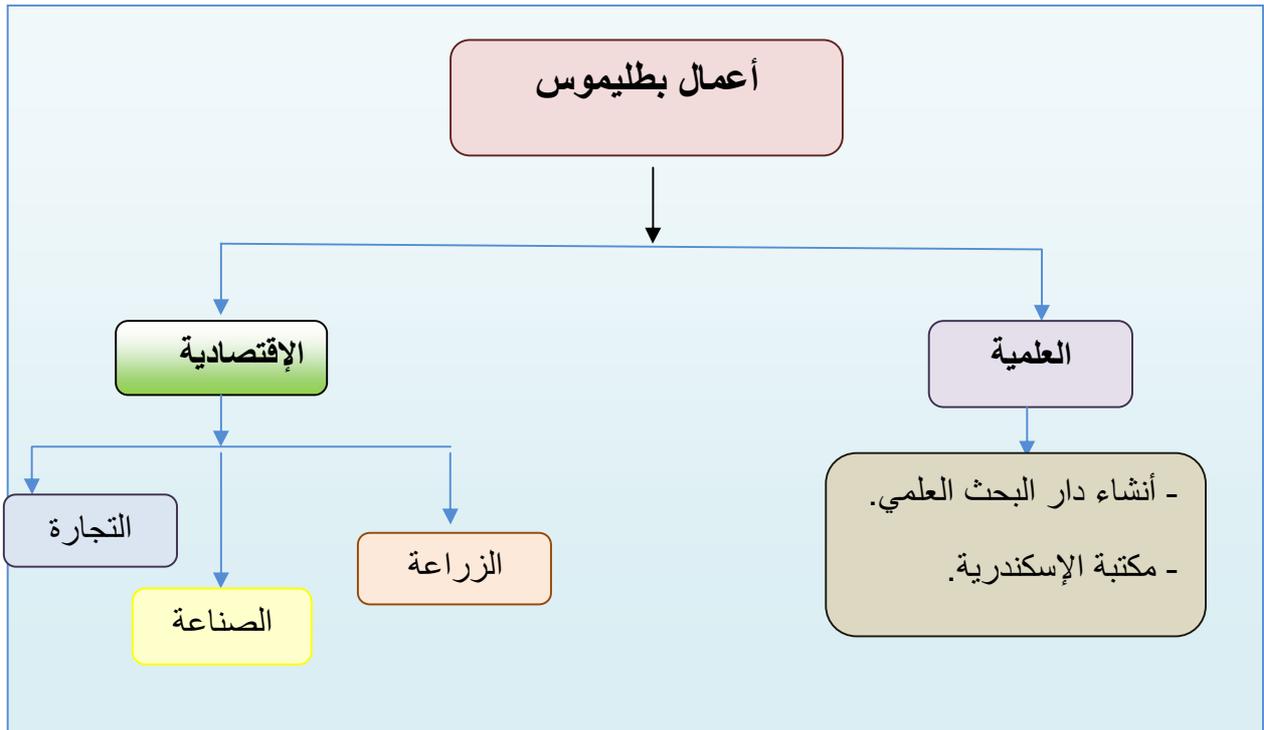
- بم تلقب بطليموس الأول؟ - أين تربي بطليموس الأول؟

- لماذا أراد بطليموس الانفراد بحكم مصر ؟

- كم عام استمر حكم بطليموس الأول؟
 - ما العاصمة التي اتخذها بطليموس الأول مقراً لحكمه؟
 - **تلق اجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما تواصلوا إليه .**
- ثم انتقل عزيزي المعلم لشرح العنصر التالي من الدرس وهو " **أعمال بطليموس الأول** "
- يمكنك الاستعانة برسم تخطيطي يعرضه عن طريق الحاسب الآلي لشرح أعمال بطليموس الأول .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم أطلب من تلاميذ الانتباه و تأمل في الرسم التخطيطي ، والذي يوضح أهم أعمال بطليموس كما يلي :



- ثم أطلب من أحد تلاميذك قراءة الرسم التخطيطي الذي يوضح أن أعمال بطليموس تنقسم إلى أعمال علمية وأعمال اقتصادية .
- والأُن عزيزي المعلم قم بشرح كل عمل بالتفصيل من خلال الاستعانة بالعرض التقديمي
- نبه تلاميذك بضرورة التركيز والتأمل في كل صورة لمعرفة ما تحمله من معنى.

- عزيزي المعلم أعرض الشريحة الأولى الآن .

أولا الأعمال العلمية

1- أنشاء مجمع للبحوث الأدبية والعلمية (**جامعة الإسكندرية**) تخرج منها علماء كثيرون مثل:
أ - إقليدس عالم الهندسة



د- مانيتون المؤرخ المصرى



ج - بطليموس الجغرافى



2- وضع نواة لمكتبة الإسكندرية قديماً.

- أعطى لتلاميذك وقتاً كافياً لملاحظة الصور وقراءة ما بداخل الشريحة ، ثم انتقل إلى

الشريحة التالية وهى أعمال بطليموس الاقتصادية.

ثانياً الأعمال الاقتصادية

- **الزراعة**: اهتم بالزراعة وجعلها أكثر من مرة فى العام وأدخل أدوات زراعية و منها:
الطنبور الشادوف المساقية



- أنشأ الكثير من المناحل لتصدير العسل إلى الصين .



- **الصناعة**: اهتم بصناعة المنسوجات الكتانية.



- **التجارة**: عمل على ترويج التجارة وسك أول عملة معدنية فى مصر .

ب- مرحلة الممارسة :-

- بعد الانتهاء من العرض وجه التلاميذ إلى رسم شكل تخطيطي لأهم الأعمال التي قام بها بطليموس في اوراق العمل الخاص بهم .
- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم قم بإحضار مجموعة من الصور كما يلي :



(٣)



(٢)



(١)

- وزع الصور على ثلاث تلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ صورة، ثم قم بطرح التساؤل التالي :

أي صورة من هذه الصور تشير إلى أهم أعمال بطليموس في مجال التجارة ؟

- تلق اجابات التلاميذ وعزز الاجابات الصحيحة وصح الاجابات الخاطئة .
- قم بتكرار هذا النشاط مع التلاميذ حتى تتأكد من اتقان التلاميذ لمهارة التمييز البصرى.

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١) و (٢).

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى شرح العنصر التالي من الدرس وهو **أهم ما خلفه البطالمة من آثار وفنون في مصر .**

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

١. عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على آثار البطالمة من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح وتشتمل هذه الشرائح على معلومات و صور لأهم المعابد التي أنشأت في عهد البطالمة في مصر.

٢. نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم للشرائح:

- التركيز على معرفة شكل كل معبد .
 - ومعرفة من قام ببناء كل معبد من هذه المعابد.
٣. وجه انتباه تلاميذك إلى أنك سوف تتناقش معهم فيما شاهدوه أثناء العرض ، وأنهم سوف يقومون بإكمال كراسة النشاط .
- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الشريحة .

آثار وفنون البطالمة

أولاً- منارة الإسكندرية : شيدها بطليموس الثاني.
ثانياً- المعابد







- معبد دير المدينة: بناه بطليموس الرابع بالبير الغربي من الأقصر تمجيدا للإلهة ماعت إلهة العدالة.

- معبد دندرة : بنى في عهد الأباطرة الأوائل تمجيدا للإلهة حتحور ربة الأمومة والحب والجمال .

- معبد إدفو : بناه بطليموس السادس لعبادة الإله سيك وحورس الكبير.

- معبد فيلة: شيد على جزيرة فيلة ايزيس وأطلق عليه أنس الوجود نسبة إلى بطل إحدى قصص ألف ليلة وليلة .

ب- مرحلة الممارسة :-

- بعد انتهاء التلاميذ من مشاهدة عرض الشرائح وجههم إلى :
- رسم شكل تخطيطي من تصميمهم يعددوا فيه أهم ما خلفه البطالمة من الآثار في مصر.
- قم بإخبارهم بأن أكثر تصميم سوف يحوز على إعجابك سوف تقوم بتعليقه على حائط الفصل.
- قم بتقديم التعزيز المستمر لهم .
- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم ،أطرح عليهم التساؤلات الآتية:

- من الذى بنى معبد دير المدينة ؟
- أين يقع معبد دير المدينة ؟
- من الذى قام ببناء معبد أدفو ؟

- تلق إجابات التلاميذ وعزرها .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٣) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى الشريحة التالية التي تتضمن **فترة حكم كليوباترا السابعة لمصر ومعركة اكتيوم البحرية.**

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على فترة حكم كليوباترا من خلال عرض شريحة بور بوينت عليهم الآن فلا بد من التركيز في كل مايلي :

- ١- معرفة شخصية كليوباترا السابعة جيدا.
- ٢- معرفة أحداث معركة اكتيوم البحرية .
- ٣- معرفة أسباب ونتائج معركة اكتيوم البحرية .



كليوباترا السابعة

- تولت الحكم بعد بطليموس الثانى عشر .
- معركة اكتيوم البحرية :**
- **الزمان :** 31 ق.م
- **أطراف المعركة :** القائد الرومانى أنطونيوس مع كليوباترا **ضد** أكتافيوس .
- **أسباب المعركة :** تنازع انطونيوس وأكتافيوس على حكم روما .
- **أحداث المعركة :** حالفت كليوباترا مع أنطونيوس **ضد** أكتافيوس .
- **نتائج المعركة :**
- انتصار اكتافيوس على أنطونيوس وحليفته كليوباترا السابعة .
- انتحار أنطونيوس بسبب هزيمته .
- انتحار كليوباترا السابعة بعد انتحار أنطونيوس .
- (حتى لا تقع أسيرة فى يد إكتافيوس) .**
- بوفاة كليوباترا السابعة انتهى عصر البطالمة فى مصر , وأصبحت مصر ولاية رومانية .

- والآن أبدأ عزيزي المعلم بعرض الشريحة كما يلي :

ب- مرحلة الممارسة :-

بعد مشاهدة المجموعتين لعرض الشرائح وجههم إلى :

- عمل لوحة مصورة عن معركة اكتيوم البحرية وذلك من خلال :
- توزيع على المجموعتين صورة لكليوباترا السابعة - صورة لمعركة اكتيوم البحرية - لوحة برستو مقاس ٥٠ × ٧٠ - مادة صمغية للزق الصور .
- نبه على تلاميذك ذكر أطراف وأسباب وتاريخ العركة ونتائج المعركة .
- نبه المجموعتين أن درجات هذا النشاط سوف ينضم إلى ملف انجاز كل مجموعة .
- وجه تلاميذك للبدأ في تصميم اللوحة الآن مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة اطلب من تلاميذك الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤) .

ثم انتقل عزيزي المعلم لشرح العنصر التالي من الدرس وهو " أسباب سقوط دولة البطالمة" من خلال الاستعانة بالرسم التخطيطي التالي من خلال عرضه عن طريق الحاسب الآلي .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي التلميذ تأمل الرسم التخطيطي ، والذي يوضح أسباب سقوط دولة البطالمة .

أسباب سقوط دولة البطالمة

أسباب خارجية

- زيادة نفوذ روما وتدخلها في أحوال مصر وخاصة في عهد كليوباترا السابعة .

أسباب داخلية

- ضعف الملوك بعد بطليموس الثالث .
- كثرة النزاع بين أفراد أسرة البطالمة منذ عهد بطليموس السادس .
- ثورات الشعب المصري ضد الحكم .

- ثم أطلب من أحد تلاميذك قراءة الرسم التخطيطي الذي يوضح أن سقوط دولة البطالمة ترجع لأسباب داخلية وأسباب خارجية .

ب- مرحلة الممارسة :-

- بعد انتهاء المجموعتين من مشاهدة الرسم التخطيطي السابق وجههم إلى :
- رسم شكل تخطيطي من تصميمهم يحددوا فيه أسباب سقوط دولة البطالمة .
 - قم بالمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم مع متابعتهم بإرشاداتك.
 - قم بتقديم التعزيز المستمر لهم وتشجيعهم على إنجاز النشاط .

- التقويم :

- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي:
١. يعتبر عصر البطلمي هو عصر خلفاء (أنطونيوس - الإسكندر الأكبر - أكتافيوس - يوليوس قيصر)
 ٢. أنشأ بطليموس الأول المناحل لتصدير العسل إلى (الصين - سوريا - روما - اليونان)
 ٣. تخرج من جامعة الإسكندرية القديمة المؤرخ المصري..... (أرشميدس - أقليدس - مانيتون - أرسطو)
 ٤. من أشهر الآثار البطلمية في مصر..... (الأهرامات - أبو الهول - معبد أبوسمبل - معبد أدفو)

- الواجب المنزلي:

- ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة .
١. اتخذ بطليموس الأول مدينة القاهرة عاصمة ومقرًا لحكم دولته ()
 ٢. انتصر أنطونيوس وكليوباترا في معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق م ()
 ٣. يرجع سقوط دولة البطالمة إلى كثرة النزاع وثوراة الشعب على الحكم ()
 ٤. يعد الطنبور أحد الأدوات التي ادخلها بطليموس الأول في مجال التجارة ()

الدرس الثاني
شخصيات وأحداث من
العصر الروماني في مصر

تحليل المحتوى :

أنواع الموارد المعدنية في مصر				الصفحات	موضوع الدرس	- الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
- تصميم رسم تخطيطي لأهم الآثار الرومانية في مصر . - تدريب التلاميذ على مهارة قراءة الصور من خلال الصور التاريخية. - استخدام الإنترنت والتكنولوجيا في الحصول على معلومات عن فترة حكم قسطنطين الأول	- الاعتزاز بتاريخ مصر وتراثها الحضاري . - مقاومة الاحتلال بكل أشكاله.	احترام اكتافيوس لعقائد المصريين . - تنازل دقلديانوس الحكم للإمبراطور قسطنطين . - إصدار قسطنطين مرسوم ميلان ٣١٣ ق.م . - كانت مصر تزود روما بالقمح .	- إمبرطور - عقائد - سوارى - عقوبات - اضطهاد - ضرائب	٣٦:٣٩	شخصيات وأحداث من العصر الروماني في مصر	الوحدة الثالثة: - مصر قبل الإسلام

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يصف كيف أصبحت مصر ولاية رومانية.
- يتعرف على أعمال أشهر شخصيات الحكم الروماني في مصر.
- ٣- يعدد أهم الآثار الرومانية في مصر على رسم تخطيطي .
- ٤- يستنتج أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر .
- ٥- يعطى تعريفاً صحيحاً لمفهوم: (جبانة - رواق - سوارى).

وسائط التعلم :

- كتاب التلميذ
- السبورة التعليمية .
- رسم تخطيطي يوضح أهم الشخصيات الرومانية في مصر.
- صور (كليبواترا السابعة- المسرح الروماني) .
- عرض تقديمي يعرض (الإمبراطور اكتافيوس- الإمبراطور قسطنطين الأول- أسباب انهيار الحكم الروماني- أهم الآثار الرومانية في مصر) .

عناصر الدرس :

- أشهر الحكام الرومان في مصر .
- أسباب سقوط الحكم الروماني .
- انتهاء الحكم الروماني والبيزنطي في مصر .
- أهم الآثار الرومانية في مصر .

التمهيد :-

عزيزي المعلم يمكنك التمهيد للدرس من خلال عرض صورة لكليبواترا تسترجع بها معلومات عن الدرس السابقة .

- اطلب من التلاميذ مشاهدة الصورة جيداً ، ثم ا طرح عليهم التساؤلات التالية :



- ما أسم صاحبه الصورة ؟
- مع من تحالفت ؟ و ضد من ؟
- ما أسم المعركة التي هزمت فيها ؟
- ماذا حدث لها بعد الهزيمة في المعركة ؟

- شجع أكبر عدد من التلاميذ على الاشتراك فى الإجابة ، تلق إجابات التلاميذ وتناقشهم معهم موضحا لهم الآتي :

ظهرت الإمبراطورية الرومانية في الوقت التي ضعفت فيه دولة البطالمة وسيطرت على معظم أنحاء البحر المتوسط عام ٣٠ ق.م بعد هزيمة أنطونيوس وكليوباترا فكانت أخر ملوك دولة البطالمة .

- ومن هنا يمكنك الإعلان عن عنوان درسك .
- قبل أن تبدأ في شرح الدرس ذكر تلاميذك بان السنوات قبل الميلاد تتناقص وبعد الميلاد تتزايد .
- أبدأ عزيزي المعلم بشرح العنصر الأول من الدرس " أهم شخصيات العصر الروماني" .
- استعن عزيزي المعلم برسم تخطيطي مدعوماً بالصور تعرضه من خلال الحاسب الآلي لتوضيح أهم الشخصيات الرومانية في مصر .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم لرسم تخطيطي موضح أهم الشخصيات الرومانية فى مصر .
- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الرسم التخطيطي كما يلي :

أشهر شخصيات العصر الروماني



دقلديانوس



قسطنطين الأول



أكتافيوس

أطلب من تلاميذك تأمل الرسم التخطيطي المائل أمامهم ، ثم أطلب من أحد التلاميذ قراءه ما بداخل الرسم التخطيطي .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ للرسم التخطيطي ، وجههم إلى رسم شكل تخطيطي من تصميمهم يعددوا عليه أهم شخصيات العصر الروماني .
- والآن عزيزي التلميذ سوف نتناول كل شخصية بالتفصيل .
- انتقل عزيزي المعلم إلى اشرح الشخصية الأولى وهي " **الإمبراطور أكتافوريوس** " - استعن عزيزي المعلم بعرض تقديمي تشرح من خلاله مرحلة حكم أكتافوريوس وأهم الأعمال التي قام بها .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على فتره حكم أكتافوريوس من خلال عرض لبعض الشرائح ، فلا بد من قراءه وملاحظة ما بداخل الشرائح جيداً.

أكتافوريوس (أغسطس قيصر)



* أصبح إمبراطور على مصر بعد وفاه يوليوس قيصر
* حمل لقب أغسطس أي المبجل (وهو اسم أطلق على شهر في السنة الميلادية) .

أهم أعماله

* قضى على ثورات المصريين
* احترام عقائد المصريين
* أهتم ب: الزراعة - تطهير الترع - شنون الري - إعادة بناء الجسور .

- اعرض الشريحة الأولى على تلاميذك

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح ، أطرِح عليهم التساؤلات التالية :

- ماذا تعنى كلمة إمبراطور ؟
- بأي اسم لقب الإمبراطور اكتافيوس؟
- ماهي أهم الأعمال التي قام بها ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .
- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى عرض الشريحة التالية هي " **الإمبراطور قسطنطين الأول** "

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١) .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم نبه تلاميذك الى ضرورة التأمل والملاحظة جيدا في المعلومات التي سوف تعرض عليهم عن شخصية الإمبراطور قسطنطين الأول .

قسطنطين الأول

* عرف بأسم قسطنطين العظيم
* كان حكمه نقطة تحول في تاريخ المسيحية بسبب
(أ) أصدر مرسوم ميلانو عام 313م الذي أعلن فيه:
الاعتراف بالمسيحية ديانة إلى جانب الديانة الوثنية
إلغاء العقوبات المفروضة على من دخل الدين المسيحي
(ب) أنهى عصر اضطهاد المسيحية .
(ج) قام بإعادة أملاك الكنيسة المصادرة .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح ،أطرح عليهم التساؤلات التالية :

- بأي اسم عرف الإمبراطور قسطنطين؟
- ما هي أهم الأعمال التي قام بها؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٢) .

ثم انتقل عزيزي المعلم إلى شرح العنصر التالي من الدرس وهو " **أهم الآثار الرومانية في مصر** " .

- استعن عزيزي المعلم بعرض تقديمي تشرح من خلاله أهم الآثار الرومانية في مصر .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح عن الآثار الرومانية في مصر .

- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلي أثناء مشاهدتهم لعرض الشرائح :
- التركيز على معرفة مكان تواجد كل أثر من الآثار .
- التركيز على معرفة الهدف من بناء كل منهم .

الآثار الرومانية في مصر






حصن بابليون
* مكانه : مصر القديمة .
* الغرض من بناءه :
أ - خط الدفاع الأول لبوابه مصر الشرقية .
ب - واختار هذا الموقع لأنه يتوسط الوجه البحرى والقبلى , مما يسهل على الرومان السيطرة على أية ثورات ضدهم .

عمود السوارى
* مكانه : الاسكندرية .
* الغرض من بناءه :
أ - أقيم تخليداً للإمبراطور دقلديانوس .
ب - عمود من الجرانيت الأحمر ويعتبر أعلى نصب تذكارى فى العالم .

معبد رأس السوداء
* مكانه : الاسكندرية .
* الغرض من بناءه : هو مكون من طابقين السفلى للعبادة والعلوى للسكن .

المسرح الرومانى
* مكانه : الاسكندرية .
* الغرض من بناءه : بنى للاحتفال بأعيادهم الدينية وأعياد الإمبراطور .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح ،وجههم إلى رسم شكل تخطيطي يعددوا عليه أهم الآثار الرومانية فى مصر مع متابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من الرسم .



- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم، قم بإحضار بعض الصور عن الآثار الرومانية في مصر
- اعرض كل صورة على حدا بغرض تدريب التلاميذ على مهارة القراءة البصرية .

ثم أترح عليهم التساؤلات التالية :

- ما أسم هذا البناء ؟
- أين يوجد ؟
- ماذا كان الغرض من بناءه ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .
- كرر هذا النشاط مع التلاميذ حتى يتقنوا مهارة القراءة البصرية .

ج- مرحلة التطبيق :-

- عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٣) ، (٤) .

- ثم انتقل عزيزي المعلم لشرح العنصر الأخير من عناصر الدرس وهو " أسباب سقوط حكم الرومان "

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على أسباب انهيار الحكم الروماني من خلال عرض لبعض الشرائح ، فلا بد من قراءه وملاحظة ما بداخل الشرائح جيداً.



- اعرض الشريحة على تلاميذك كما يلي :

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح ،أطرح عليهم التساؤلات التالية :

- ما أسباب انهيار الحكم الروماني في مصر ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما توصلوا إليه .

- التقويم :

أ- أكمل من الكلمات الآتية العبارات التي تليها :

(اكتيوم البحرية -اكتافوس- ٣٠-الرعاة)

- ١- أصبحت مصر ولاية رومانية عام ق.م بعد معركة
- ٢- احترم الامبراطور عقائد المصريين .
- ٣- اشهر ثورات المصريين ضد الرومان ثورة في الدلتا .

- الواجب المنزلي :

- أ. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة .
- ١- أقيم عمود سوارى تكريماً للإمبراطور أغسطس . ()
 - ٢- احترم الرومان المصريين واشركوهم فى حكم بلادهم. ()
 - ٣- اصدر قسطنطين الأول مرسوم ميلانو عام ٣١٣ ق.م. ()

الدرس الثالث
الحقبة القبطية في مصر

أنواع الموارد المعدنية في مصر				الصفحات	موضوع الدرس	الوحدة
المهارات	الاتجاهات والقيم	الحقائق	المفاهيم			
- رسم خريطة توضح خط سير رحلة العائلة المقدسة. - تدريب التلاميذ على قراءة الصور التاريخية ومعرفة ما تحمله من معنى. - تدريب التلاميذ على استنتاج المعنى من خلال الصور التاريخية للاضطهاد الرومان للديانة المسيحية .	- احترام الديانات الأخرى. - الاعتزاز والتمسك بالديانة. - إبداء الرأي في دور مدينة الإسكندرية في نشر المسيحية.	- ولد السيد المسيح في بيت لحم بفلسطين. - دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس. - اضطهد دقلديانوس المسيحيين.	- مسيحية - اضطهاد - عصر الشهداء - وثني - تفويم	٤٢:٣٩	الحقبة القبطية في مصر	الوحدة الثالثة: مصر قبل الإسلام

الأهداف الاجرائية :

في نهاية الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١- يستنتج أين ولد السيد المسيح.
- ٢- يعدد أهم الآثار القبطية في مصر.
- ٣- يذكر أهم المبادئ التي تدعو إليها المسيحية.
- ٤- يوضح أهم أعمال القديس مرقس .
- ٥- يستنتج أسباب اضطهاد دقلديانوس للديانة المسيحية.
- ٦- يفسر أسباب تأريخ الكنيسة المصرية للأحداث عام ٢٨٤ م.
- ٧- يقدر الدور الذي قام به القديس مرقس.
- ٨- يبدي رأيه فيما قام به دقلديانوس من اضطهاد المسيحية.

وسائط التعلم :

- كتاب التلميذ .
- السبورة التعليمية .
- نماذج مجسمة (كنيسة- المسجد الأقصى)
- عروض تقديمية (رحلة السيد المسيح في النشر المسيحية- أعمال القديس مرقس- أهم الآثار القبطية في مصر- نهاية الحكم الروماني في مصر) .
- CD عليا مجموعة من الصور(للسيد المسيح- القديس مرقس- بعض الكنائس القبطية في مصر- حرق الكتب المقدسة - دقلديانوس) تعرض بواسطة الكمبيوتر (داتا شو).

عناصر الدرس :

- ظهور المسيحية .
- القديس مرقس .
- أهم أعمال القديس مرقس .
- عصر الإمبراطور دقلديانوس .
- أهم الآثار القبطية في مصر .

التمهيد :-

عزيزي المعلم يمكنك التمهيد للدرس من خلال سؤال التلاميذ عن ديانته كلا منهم ، تلق اجاباتهم ثم قم بعرض عليهم الصور التالية :



- ما أسم البناء الموجود فى الصورة الأولى ؟
- ما أسم البناء الموجود فى الصورة الثانية
- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة ، وهنا يمكنك الإعلان عن عنوان درسك بكتابة العنوان على السبورة.

والآن عزيزى المعلم أبدأ بشرح أول عنصر فى الدرس وهو " ظهور المسيحية فى مصر "

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

١- عزيزى المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الأتى من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح المدعومة بالصور المتحركة لشرح ظهور المسيحية فى مصر

٢- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلى أثناء مشاهدتهم للشرائح :

- ملاحظة وقراءة الصور جيداً لمعرفة ما تحمله من معنى .
- التركيز على فهم كل معلومة .
- كتابة كل معلومة صعبة تقابله فى الشرح للاستفسار عنها بعد الانتهاء من العرض .
- والآن عزيزى المعلم قم بعرض الشرائح كما يلى :

ظهور المسيحية



في عهد الامبراطور **اغسطس قيصر**



ولد السيد المسيح عليه السلام



في مدينة **بيت لحم** بفلسطين



تعرض السيد المسيح **لاضطهاد** اليهود والرومان لنشره للمسيحية



بدأ يدعو للإيمان بـ **إله واحد** وحب الله والتسامح مع الناس في دخول **المسيحية** وترك عبادة الأوثان

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

- بعد انتهاء التلاميذ من مشاهدة الشرائح والصور قم بإحضار مجموعة من الصور (السيد المسيح - أغسطس قيصر - كليوباترا السابعة) ، ثم قم بطرح التساؤلات التالية عليهم :

- أي صورة من الصور التي أمامك صورة السيد المسيح ؟
- وأين ولد السيد المسيح ؟

تلق اجابات التلاميذ وعززها واكتبها على السبورة ولا تنتقل إلى مجموعة أخرى من صور حتى تتأكد من إتقان التلاميذ لمهارة التمييز البصري .

- ثم انتقل عزيزي المعلم إلى شرح العنصر التالي من الدرس " **القديس مرقس** "
- يمكنك عزيزي المعلم الاستعانة بمجسم لكنسية وصورة للقديس مرقس وصورة لبيت المقدس لشرح هذه الجزئية من الدرس .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على القديس المرقس ورحلته في نشر المسيحية من خلال مشاهدتهم لنموذج مجسم كما يلي :



ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

بعد مشاهدة التلاميذ للمجسم والصور وجههم إلى

- رسم كنسية في أوراق العمال الخاصة بهم وتلوينها ، قم بمتابعتهم والمرور بينهم للتأكد من دقة الرسم .
- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم وجه إليهم التساؤلات التالية :

- ماذا تعنى كلمة مسيحية ؟
- دخلت المسيحية مصر على يد من ؟
- في أي عام دخلت المسيحية مصر ؟
- وفي أي بلد كان يقيم القديس مرقس ؟

- تلق إجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما تواصلوا إليه .
- قم بتقديم التعزيز المستمر للتلاميذ على الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (١).

ثم انتقل عزيزي المعلم إلى شرح العنصر التالي من الدرس وهو عنصر تكميلي للعنصر السابق وهو "أهم أعمال القديس مرقس في نشر المسيحية"

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

يمكنك عزيزي المعلم الاستعانة بعرض البوربوينت المدعم بالصور لشرح هذه الجزئية من الدرس وذلك من خلال استخدام خطوات النمذجة الحسية .

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الأتي من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح المدعومة بالصور المتحركة لشرح أهم أعمال القديس مرقس في نشر المسيحية في مصر .

- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الشرائح كما يلي :

أهم أعمال القديس مرقس

أسس المدرسة
اللاهوتية



شيد أول كنيسة
بالإسكندرية



بنى مدرسة للدراسات
الدينية بالإسكندرية



* تجول القديس مرقس في أنحاء مصر يبشر بتعاليم السيد المسيح وانتصر على الرومان في نشره للمسيحية .
* استشهد على يد الرومان سنة 68 ميلادية .
* شنت الحروب بين المسيحيين والرومان بعد قتل القديس مرقس لأنهم يعتبرونه دين معادي للوثنية.

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

- بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح والصور وجههم إلى :

- رسم شكل تخطيطي يعدد عليه أهم أعمال القديس مرقس ، قم بمتابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من صحة الرسم
- بعد انتهاء التلاميذ من الرسم وجه إليهم التساؤلات التالية :

- أذكر أهم أعمال القديس مرقس في الإسكندرية ؟
- كيف توفي القديس مرقس ؟
- في أي عام ميلادي توفي القديس مرقس؟

- تلق اجابات التلاميذ وسجلها على السبورة وتناقش معهم فيما تواصلوا إليه من اجابات

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزى المعلم فى هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٣).

ثم انتقل عزيزى المعلم إلى العنصر الرابع من الدرس وهو " **عصر الإمبراطور الرومانى دقلديانوس** "

- استعن عزيزى المعلم بالعرض التقديمى لعرض الصور التعليمية التوضيحية التى تسهل للتلاميذ فهم هذا الجزء من الدرس .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

- عزيزى المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتى من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح المدعومة بالصور المتحركة لشرح عصر دقلديانوس
- نبه تلاميذك إلى ضرورة الاهتمام بما يلى أثناء مشاهدتهم للشرائح :
- ملاحظة وقراءة الصور جيداً لمعرفة ما تحمله من معنى .
- التركيز على فهم كل معلومة .
- كتابة كل معلومة صعبة تقابله فى الشرح للاستفسار عنها بعد الانتهاء من العرض

- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الشرائح كما يلي :

عصر الإمبراطور دقلديانوس ٢٨٤م



عرف بعصر الاضطهاد الأكبر أو عصر الشهداء وخاصة في مصر حيث اضطهد المسيحيين فقد أصدر مرسوماً ب :

٢- حرق الكتب المقدسة

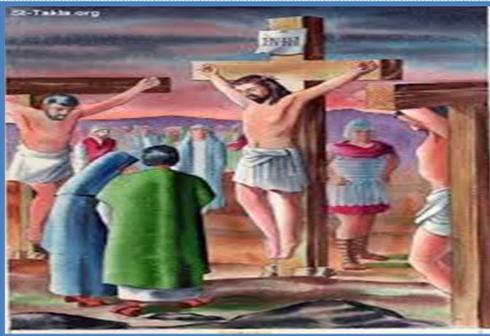
١- هدم الكنائس



٤- القبض على الأساقفة وتعذيبهم في مذابح دامية



٣- إعدام من يتبع التعاليم المسيحية



- ونتيجة لهذا الاضطهاد قامت الكنيسة القبطية ببدء التقويم بسنة ولاية هذا الإمبراطور ٢٨٤ ويسمى بالتقويم القبطي تخليداً للشهداء المسيحيين .

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

بعد مشاهدة التلاميذ للشرائح والصور وانتهاء العرض ، قم بإحضار مجموعة من الصور مثل الصور الموجودة بالعرض السابق .



- قم بعرض الصورة الأولى على تلاميذك كما يلي:
- اطلب من كل تلميذ يقرأ الصورة جيداً وان يصف ما تحمله الصورة من معنى .
- ثم أعرض عليهم الصورة التالية ، وكرر معهم نفس النشاط حتى يتمكن التلاميذ من معرفة أساليب اضطهاد الإمبراطور الروماني دقلديانوس ضد المسيحيين وحتى أيضاً يتقنوا مهارة القراءة البصرية .

- بعد انتهاء التلاميذ من النشاط وجه إليهم التساؤلات التالية :

- ماذا تعنى كلمة اضطهاد؟
- ماهي الأساليب التي استخدمها دقلديانوس ضد المسيحيين؟
- لماذا كان يكره دقلديانوس المسيحيين؟

- تلق اجابات التلاميذ وسجل الصحيح منها على السبورة ثم تناقش معهم فيما توصلوا إليه من إجابات .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٤).

ثم انتقل عزيزي المعلم إلى العنصر التالي من الدرس وهو " نهاية الحكم الروماني في مصر "

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على نهاية حكم الرومان في مصر من خلال مشاهدتهم عرض لشريحة شارحة لهذا العنصر .
- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الشريحة .

**نهاية الحكم
الروماني والبيزنطي في مصر**



* لقد عانى الكثير من المصريين من ويلات الحكم الروماني والبيزنطي .
* قدر لمصر أن تحرر من هذا الكابوس عندما قام العرب المسلمون بقيادة **عمرو بن العاص** .
* **خلص عمرو بن العاص** مصر من أيدي البيزنطيين عام 641 م .

القائد عمرو بن العاص

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة :-

بعد مشاهدة التلاميذ للشريحة ، قم بإحضار هذه الصورة وعرضها على تلاميذك .
- ثم أترح عليها التساؤل التالي :
ماذا تشاهدون في هذه الصورة ؟
- اعطى لتلاميذ وقت للملاحظة والتأمل حتى يفكروا جيداً، ثم تلق اجاباتهم وتناقش معهم فيما توصلوا اليه.

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم لحل النشاط رقم (٥).

ثم انتقل عزيزي المعلم إلى العنصر الأخير من الدرس وهو " الآثار القبطية في مصر "

استعن عزيزي المعلم بالعرض التقديمي لعرض الصور التوضيحية لأهم الآثار القبطية في مصر و التي تسهل للتلاميذ فهم هذا الجزء من الدرس .

أ- مرحلة الانتباه وعرض النموذج :-

عزيزي المعلم وجه انتباه تلاميذك إلى أنهم سوف يتعرفون على الآتي من خلال مشاهدتهم عرض لبعض الشرائح المدعومة بالصور المتحركة لشرح أهم الآثار القبطية في مصر .
- والآن عزيزي المعلم قم بعرض الشرائح كما يلي :

بعض الآثار القبطية في مصر

1- الكنيسة المعلقة
* أقدم كنائس مصر الباقية
* سميت معلقة لأنها أقيمت على أنقاض جدران برجين كبيرين من أبراج أحد الحصون الرومانية
* المكان: مصر القديمة

2- أديرة وادي النطرون
* مجموعة من الأديرة ترجع للعصور الأولى للمسيحية
* أشهرها دير الأنبا بيشوى
* المكان: وادي النطرون

3- دير المحرق
* هو دير السيدة العذراء
* أكبر أديرة مصر والشرق الأوسط
* تميز هذا المكان بروحانيات عظيمة
* المكان: أسبوط

الكنيسة المعلقة بالقاهرة

أديرة وادي النطرون

دير المحرق

ب- مرحلة الممارسة والمناقشة:-

بعد مشاهدة التلاميذ لعرض الشرائح والصور وجههم إلى :
رسم شكل تخطيطي يعدد عليه أهم الآثار القبطية في مصر ، قم بمتابعتهم بإرشاداتك والمرور بينهم للتأكد من صحة الرسم .

ج- مرحلة التطبيق :-

عزيزي المعلم في هذه المرحلة أطلب من تلاميذ الرجوع الى كراسة النشاط الخاصة بهم
لحل النشاط رقم (٥).

- التقويم :

أ- أكمل من الكلمات الآتية العبارات التي تليها :

(٢٨٤- المعلقة - بيت لحم - الشهداء - الإخاء والتسامح)

- ١- ولد السيد المسيح عليه السلام في مدينة
- ٢- من المبادئ التي تدعو إليها المسيحية
- ٣- تعرف الكنيسة التي بدون قباب باسم الكنيسة
- ٤- أطلق على عصر دقلديانوس عصر
- ٥- بدأت الكنيسة القبطية في مصر بالتأريخ للأحداث منذ عام

- الواجب المنزلي :

حل نشاط (١) من الأنشطة الاثرائية الموجودة بكراسة النشاط .

- بالتعاون مع والدك أجمع معلومات من شبكة المعلومات الدولية عن عمرو بن العاص
واكتب تقريراً مختصراً عن الحروب التي خضها عمرو بن العاص لتخليص مصر
من أيدي البيزنطيين عام ٦٤١ م ودخول الإسلام مصر .



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٧)

كراسة نشاط التلميذ

لوحدي الموارد الطبيعية في مصر، مصر قبل الإسلام
من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية الصف السابع الابتدائي
(التلاميذ المعاقين سمعياً)

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

٢٠١٦

كراسة النشاط

- عزيزي التلميذ من فضلك املأ البيانات الآتية :

اسم التلميذ :

الفصل :

أنشطة الدرس الأول
أنواع الموارد

الوحدة الأولى (الموارد الطبيعية في مصر)

أولاً: الأنشطة التطبيقية



نشاط (١) : لاحظ وأجب

لاحظ الصور التي أمامك جيداً ثم اذكر
الموارد الطبيعية الموجودة بالصورة

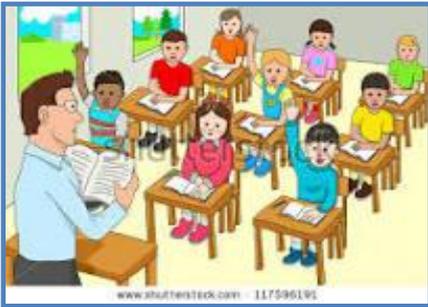
نشاط (٢) : شاهد وأجب

إي مورد من الموارد الآتية يعتبر مورد بشري ؟

(ج)

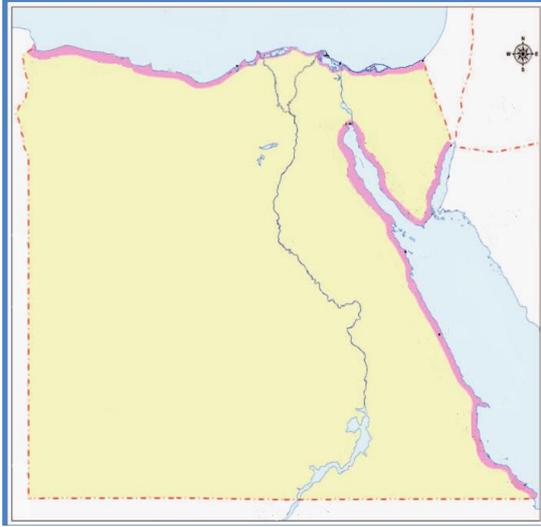
(ب)

(أ)



نشاط (٣) فكر وحدد :

حدد على الخريطة التالية الموارد المائية الموجودة في مصر؟



نشاط (٤) لاحظ وسجل :

انظر إلى الصور التالية ثم اكتب أسفل كل منها نوع التلوث الموجود في كل صورة:



ثانياً : الأنشطة الأثرانية

- ابحث واجمع

اجمع صور عن مصادر تلوث المياه في مصر مستعيناً بشبكة المعلومات والانترنت .

- فكر وارسم

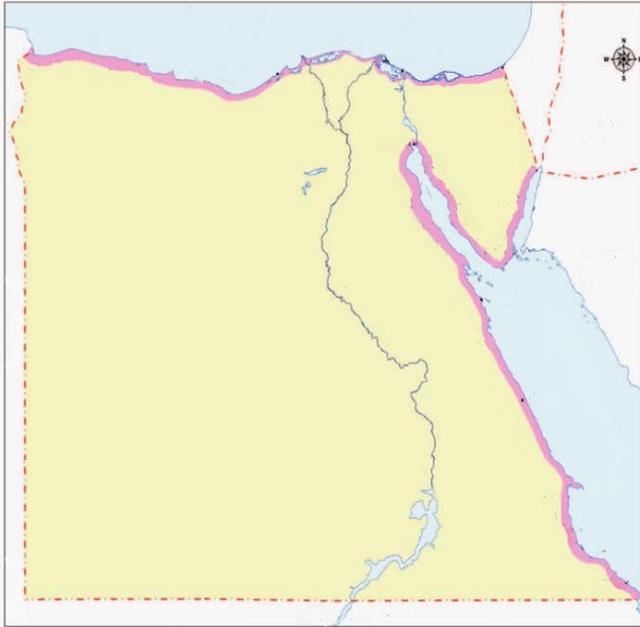
تعاون مع زملائك في تصميم لوحة إعلانية للحد من الإسراف في استخدام المياه مع توضيح طرق ترشيد استخدام المياه للحفاظ عليها من الإهدار.

أنشطة الدرس الثاني
الموارد المعدنية

أولاً: الأنشطة التطبيقية

نشاط (١) فكر وحدد :

حدد على الخريطة التالية مناطق استخراج الحديد ؟



نشاط (٢) : لاحظ وأجب

لاحظ الصورة التي أمامك جيداً ثم أجب عما يلي :



أ- نوع المعدن المستخدم في

الصورة.....

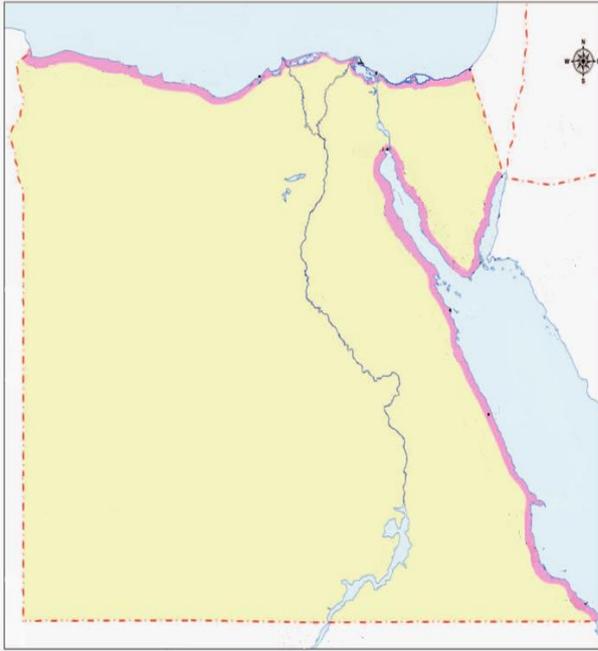
ب- اذكر الأهمية الاقتصادية لهذا المعدن

.....

.....

نشاط (٣) شاهد وحدد

أمامك خريطة صماء لمصر حدد عليها مناطق استخراج المنجنيز .



نشاط (٤) : تأمل وأجب

تأمل الصورة التي أمامك جيداً ثم أجب عما يلي :



أ- أذكر أسم المعدن الموجود بالصورة.....

ب- ما هي المنتجات التي يدخل في صناعتها

.....

.....

ثانياً : الأنشطة الاثرائية

- فكر و صمم

- اطلب من تلاميذك عمل لوحة حائط مجسمة عن الموارد المعدنية في مصر وتعليقها في فناء المدرسة.

- ابحث و صنف

- اطلب من تلاميذك تصنيف أمثلة من المصنوعات الموجودة حولهم ، حسب المادة الخام المصنوعة منها طبقاً للجدول الآتي :

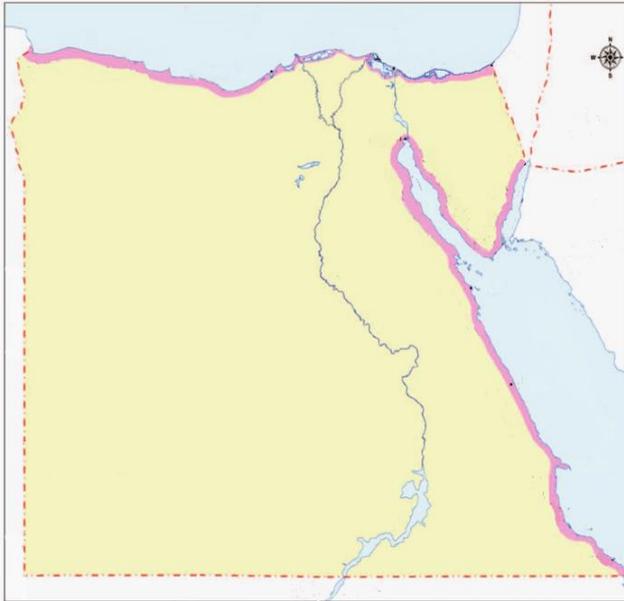
	الحديد
	الفوسفات
	الذهب
	المنجنيز

أنشطة الدرس الثالث
مصادر الطاقة

أولاً: الأنشطة التطبيقية

حدد على الخريطة التالية مناطق استخراج الفحم ؟

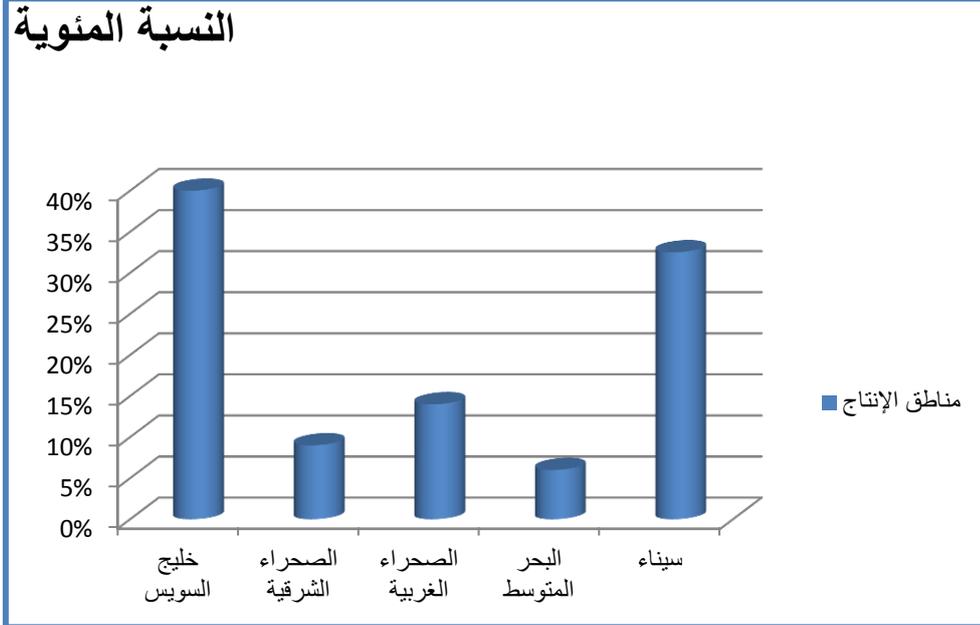
نشاط (١) شاهد وحدد



نشاط (٢) شاهد وأجب :

شاهد الرسم البياني ثم أجب عما يأتي :

- ١- حدد أكبر المناطق إنتاجاً للبتروك
- ٢- حدد أقل المناطق إنتاجاً للبتروك
- ٣- أيهما أكبر فى إنتاج البتروك الصحراء الغربية أم الصحراء الشرقية؟.....



نشاط (٣) لاحظ وأجب :

أي جهاز من الأجهزة التالية يعمل بالغاز الطبيعي؟

ب



أ



ج



نشاط (٤) لاحظ وأجب :

إي من الصور الآتية لا تنتمي لمصادر الطاقة المتجددة

ب.



أ.



ج.



ثانياً : الأنشطة الإثرائية

نشاط (١) صمم :

صمم مجسماً توضح فيه مصادر الطاقة المتجددة .

الأدوات :

- ورق الألمونيوم لعمل الألواح للطاقة الشمسية .
- ورق كرتون لعمل طواحين الهواء .
- وشفاطة عصير يمثل عمود الطاحونة .

الوحدة الثانية : مصر قبل الإسلام

أنشطة الدرس الأول
شخصيات وأحداث من
العصر البطلمي

أولاً: الأنشطة التطبيقية

نشاط (١) لاحظ وأجب :

أي صورة تشير إلى أحد أعمال بطليموس في مجال الزراعة؟

ب



أ



ج

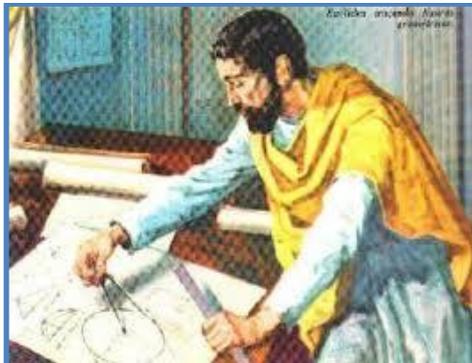


نشاط (٢) : لاحظ واستنتج .

صورة التي أمامك جيداً ثم حدد

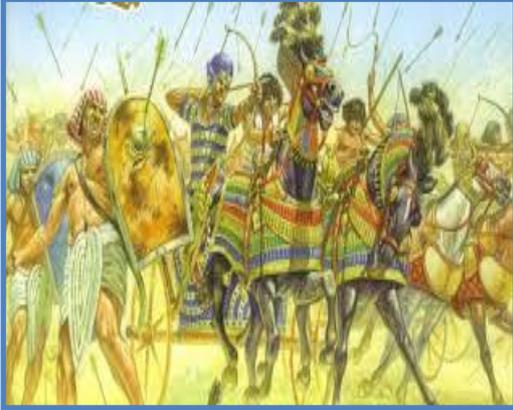
صاحب الصورة.....

في مجال اشتهر.....



نشاط (٣) : شاهد وأجب .

لاحظ الصورة التي أمامك جيداً ثم أجب عما يلي :



- أ- أسم المعركة
- ب- ومع من تحالفت كليوباترا
- ج- و ضد من

نشاط (٤) : لاحظ واستنتج

شاهد الصورة التي أمامك ثم اجب عما يلي:



- أ- اسم البناء الموجود بالصورة
- ب- استنتج العرض من إنشائه.....
-

ثانياً : الأنشطة الأثرية

نشاط (١) : صمم ألبوم .

بالتعاون مع أفراد أسرتك قم بجمع صور ومعلومات عن ما خلفه البطالمة من آثار وفنون في مصر وضعها في ألبوم خاص بها .

الدرس الثاني
شخصيات وأحداث من العصر
الروماني في مصر

أولاً: الأنشطة التطبيقية

نشاط (١) : شاهد وأجب

شاهد الصورة التي أمامك ثم أجب :

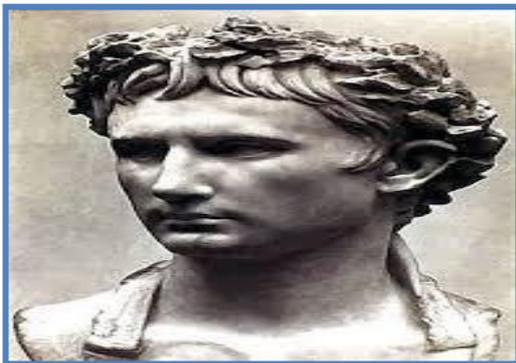


- أ- اسم صاحب الصورة
- ب- وبما لقب

نشاط (٢) : لاحظ وأجب

أي إمبراطور من الأباطرة التالية أصدر مرسوم ميلانو ٣١٣ ق.م

ب



أ



ج



نشاط (٣) : فكر وسجل

لاحظ الصور التالية واكتب اسم كل أثر من الأثار المتبقية من العصر الروماني



.....

.....

.....

نشاط (٤) : تأمل واستنتج



أ- ما أسم هذا المبنى

.....

ب- لماذا بنى هذا المبنى

.....

.....

ثانياً : الأنشطة الأثرية

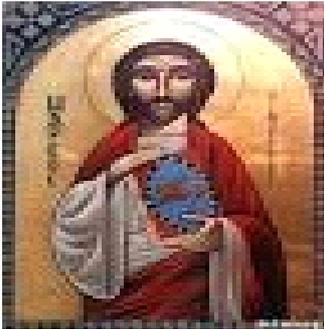
نشاط (١) : اجمع وسجل

مستعيناً بمكتبة المدرسة ، وشبكة المعلومات الدولية اجمع معلومات وصور عن الإمبراطور قسطنطين الأول .

أنشطة الدرس الثالث
الحقبة القبطية في مصر

أولاً: الأنشطة التطبيقية

نشاط (١) : لاحظ واستنتج .



لاحظ الصورة التي أمامك ثم أجب

أ- اسم صاحب الصورة

ب- دوره في نشر تعاليم المسيحية.....

.....

نشاط (٢) : تأمل وحدد

أي صورة من الصور الآتية صورة المدينة التي ولد القديس مرقس:

ب



أ



ج



نشاط (٣) : شاهد وأجب .



أ- أسم الإمبراطور الموجود بالصورة

.....

ب- وعرف عصره بعصر

.....

نشاط (٤) : لاحظ واستنتج .

تبين الصورة المقابلة القائد الذي خلص مصر من يد الرومان.



أ- اذكر اسم القائد

ب- أي عام دخل مصر

نشاط (٥) : فكر وسجل

لاحظ الصور التالية واكتب اسم كل أثر من الأثار القبطية في مصر



.....



.....



.....

ثانياً : الأنشطة الأثرائية

نشاط (١) أبحث وتعلم

بالتعاون مع والدك أجمع معلومات من شبكة المعلومات الدولية عن عمرو بن العاص واكتب تقريراً مختصراً عن الحروب التي خضها عمرو بن العاص لتخليص مصر من أيدي البيزنطيين عام ٦٤١ م ودخول الإسلام مصر .

ملحق (٨)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار التحصيلي

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار التحصيلي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٤
٢	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٨
٣	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٤٧
٤	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٤٩
٥	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٤٩
٦	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٨
٧	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
٨	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٤٩
٩	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١٠	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١١	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١٢	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٨
١٣	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١٤	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٨
١٥	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١٦	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٤
١٧	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
١٨	٠.٣٧	٠.٦٣	٠.٤٨
١٩	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
٢٠	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
٢١	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٤
٢٢	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١
٢٣	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٤
٢٤	٠.٢٦	٠.٧٤	٠.٤٤
٢٥	٠.٢١	٠.٧٩	٠.٤١



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٩)

اختبار مهارات التفكير البصرى للتلاميذ المعاقين سمعياً

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

اختبار مهارات التفكير البصرى

تعليمات الاختبار:

عزيزي المعلم أو المعلمة:

حيث أن التلميذ الأصم حصيلته اللغوية محدودة لذا فإن تعليمات هذا الاختبار سوف تقوم أنت بتقديمها للتلميذ باستخدام لغة التواصل المتفق عليها بينكما وهذه التعليمات يمكن إجمالها فيما يلي :

عزيزي التلميذ:

- يهدف هذا الاختبار الذى بين يديك إلى قياس مدى اكتسابك لبعض مهارات التفكير البصرى (القراءة البصرية ، التمييز البصرى ، إدراك العلاقات المكانية، استنتاج المعنى) .
- يتكون هذا الاختبار من ٢٥ سؤال من نوع اختيار من متعدد .
 - اقرأ كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة عنها .
 - انظر جيداً للصور والأشكال والخرائط قبل الإجابة عن الأسئلة .
 - لكل سؤال ثلاث خيارات بينها اجابة واحدة فقط مناسبة عليك أن تضع دائرة حولها .

	الاسم:
	الفصل:

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة :

١- نستنتج من الصورة المقابلة أن الأهرامات تتخذ شكل :



أ-الدائرة

ب- المربع

ج- المثلث

٢- تبين الصورة المقابلة بأن اللون الأسود في العلم المصري يوجد بـ :



أ-الأسفل

ب- المنتصف

ج- الأعلى

٣- التمثال الفرعوني الموجود في الصورة مصنوع من :



أ. الفضة

ب. الحديد

ج. الذهب

٤- يتضح من الخريطة المقابلة أن البحر الأحمر يحد مصر من جهه .



أ. الشمال

ب. الشرق

ج. الجنوب

٥- أي وسيلة من وسائل المواصلات الآتية وسيلة نقل جوى .

ج



ب



أ



٦- توضح الصورة المقابلة ظاهرة .



أ- التصحر

ب- التلوث

ج- الاستنزاف

٧- نستنتج من الخريطة المقابلة أن أصغر قارات العالم من حيث المساحة قارة .



أ- أفريقيا

ب- آسيا

ج- أستراليا

٨- أي من الصور الآتية تشير إلى الفصل الذى نرتدى فيه ملابس ثقيلة .

ج



ب



أ



٩- تشير الصورة المقابلة إلى البيئة .



أ-الزراعية

ب- الصحراوية

ج- الساحلية

١٠- تبين الخريطة المقابلة أن مصر يحدها من الغرب دولة .

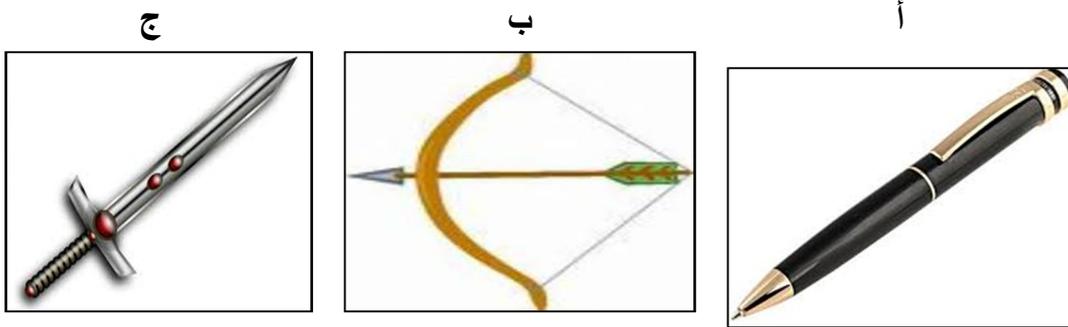


أ. السودان

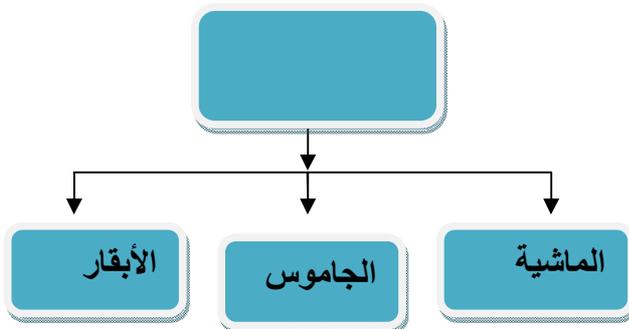
ب. السعودية

ج. ليبيا

١١- أي أداة من الأدوات التالية لا تعد أداة للقتال.



١٢- الشكل المقابل يوضح أهم مصادر الثروة:



أ. السمكية

ب. الحيوانية

ج. المعدنية

١٣- تبيين الصورة المقابلة أن أقرب كوكب من الشمس هو .



- أ. عطارد
- ب. الأرض
- ج. نبتون

١٤- توضح الصورة المقابلة مفهوم .



- أ. التلوث المائي
- ب. التلوث الضوضائي
- ج. التلوث الهوائي

١٥- أي صورة من الصور التالية تشير إلى العملة المصرية .

ج

ب

أ



١٦- يحدث توليد الكهرباء من السد العالي في الشكل المقابل نتيجة لقوة .



- أ. الرياح
- ب. المياه
- ج. الشمس

١٧- تبيين الصورة المقابلة احد أدوات قياس



- أ. الحرارة
- ب. الأمطار
- ج. الرياح

١٨- أي صورة من الصور التالية صورة حيوان مفترس .

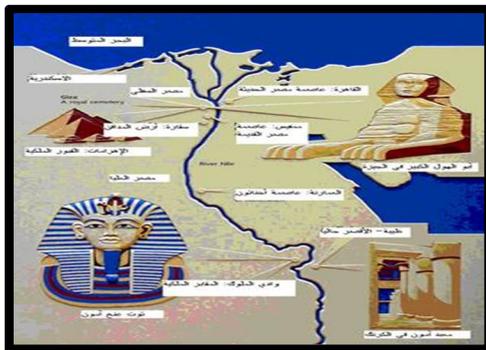


١٩- يتضح من الصورة المقابلة بأن الدقيق يصنع من :



- أ. الأرز
- ب. القمح
- ج. العدس

٢٠- توضح الخريطة المقابلة بأن أبو الهول يوجد في منطقة .



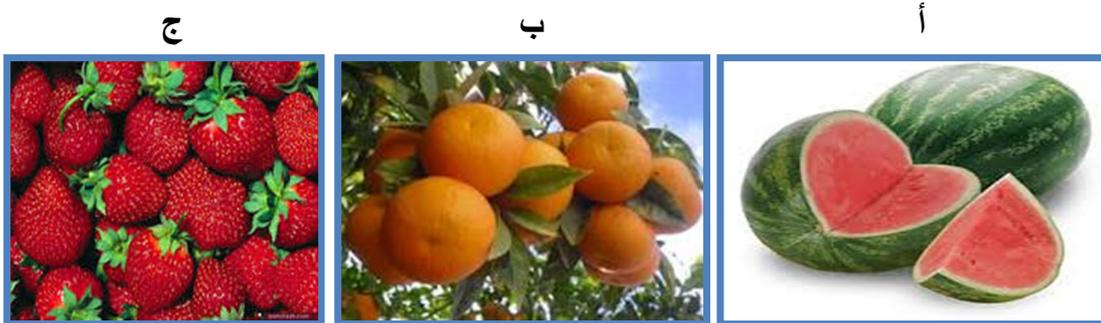
- أ- الجيزة
- ب- الأقصر
- ج- أسوان

٢١ - العلاقة في الصورة المقابلة بين المغناطيس وبرادة الحديد هي علاقة.



- أ- تنافر
- ب- تجاذب
- ج- تكامل

٢٢ - أي من الفواكه التالية فاكهه شتوية .



٢٣ - نستنتج من الصورة المقابلة بأن سكان الصحراء يعملوا بحرفة .



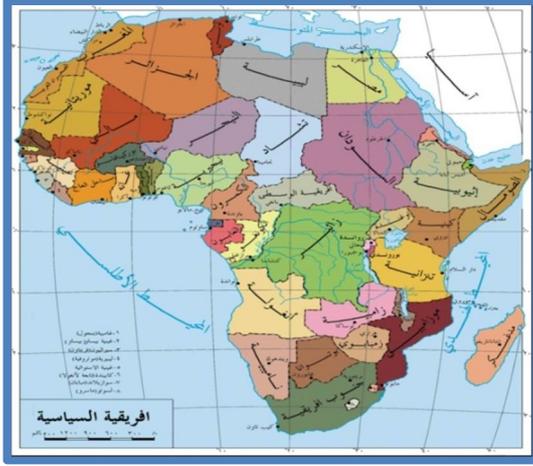
- أ- الزراعة
- ب- التجارة
- ج- الرعي

٢٤ - تشير الصورة المقابلة إلى أحد أشكال السطح .



- أ- التل
- ب- الهضبة
- ج- الجبل

٢٥ - توضح الخريطة المقابلة بين مصر تقع في قارة أفريقيا بالجزء.



- أ- الشمال الشرقي
- ب- الشمال الغربي
- ج- الجنوب الغربي

مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير البصرى

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
ج	١٤	ج	١
ا	١٥	أ	٢
أ	١٦	ج	٣
ب	١٧	ب	٤
ب	١٨	ب	٥
ب	١٩	أ	٦
ا	٢٠	ج	٧
ب	٢١	ب	٨
أ	٢٢	أ	٩
ج	٢٣	ج	١٠
ب	٢٤	ج	١١
أ	٢٥	ب	١٢
		أ	١٣



جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (١٠)

الاختبار التحصيلي

لوحدي "الموارد الطبيعية فى مصر ومصر قبل الإسلام"
من مقرر الصف السابع الابتدائي (التلاميذ المعاقين سمعيا)

الفصل الدراسي الأول

إعداد

الباحثة / جميلة عماد إبراهيم

تحت إشراف

الدكتور

عاصم السيد إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم محمد شعير

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

الاختبار التحصيلي لوحدتي "الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام"

- تعليمات الاختبار

عزيزي المعلم أو المعلمة:

حيث أن التلميذ الأصم حصيلته اللغوية محدودة لذا فإن تعليمات هذا الاختبار سوف تقوم أنت بتقديمها للتلميذ باستخدام لغة التواصل المتفق عليها بينكما وهذه التعليمات

يمكن إجمالها فيما يلي :

١- يتكون السؤال من جملة ناقصة أو سؤال وثلاث بدائل يختار منها التلميذ البديل الصحيح بأن يضع دائرة ○ على الإجابة الصحيحة كما يلي في المثال الآتي :

١- يستخدم معدن الذهب في صناعة

أ- الحلي ○
ب- الأسمدة

ج- الصلب

٢- اقرأ السؤال جيدا قبل الإجابة

٣- اختار إجابة واحدة فقط لكل سؤال.

٤- لا تبدأ في الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل أن يؤذن لك.

٥- اكتب بياناتك في الجدول الآتي :

.....	الاسم :
.....	الفصل :
.....	المدرسة :

تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل التي تلي كل عبارة من العبارات الآتية :

- ١- تعد أولى دول الوطن العربي إنتاجاً للكهرباء المائية دولة:
 - أ- مصر
 - ب- السعودية
 - ج- سوريا
- ٢- زيادة منسوب الماء في النهر أعلى من ضفافه يؤدي إلى حدوث:
 - أ- جفاف
 - ب- فيضان
 - ج- استنزاف
- ٣- يعتبر العصر البطلمي هو عصر خلفاء:
 - أ- أنطونيوس
 - ب- الإسكندر الأكبر
 - ج- أكتافيوس
- ٤- أثناء ذهابك للمدرسة رأيت أحد الأشخاص يستخدم خرطوم المياه لغسل سيارته فنصحته بترشيد استهلاك المياه وذلك للتغلب على ظاهرة :
 - أ- التصحر
 - ب- الجفاف
 - ج- الفيضان
- ٥- انهيار الحكم الروماني في مصر بسبب ثورة :
 - أ- التجار
 - ب- الصناع
 - ج- الرعاة
- ٦- من أمثلة الطاقة المتجددة :
 - أ- المياه
 - ب- البترول
 - ج- الغاز الطبيعي
- تصنع المبيدات الحشرية من:
 - أ- المنجنيز
 - ب- الفوسفات
 - ج- الرصاص
- ٧- قدام عمرو بن العاص لفتح مصر كان سبباً لانتهاك الحكم :
 - أ- اليوناني
 - ب- الروماني
 - ج- العثماني
- ٨- الآثار الرومانية تمثلها الصورة:



(ج)

ج-عمود سوارى



(ب)

ب- الأهرامات



(أ)

أ- توت عنخ أمون

٩- تتميز الكهرباء المائية عن الكهرباء الحرارية بأنها:

- أ- نظيفة
- ب- دائمة
- ج- أ، ب معاً

١٠- الترتيب الصحيح للعصور التاريخية التي مرت بها مصر قبل الإسلام من الأقدم للأحدث هو:

أ- (الفرعوني - البطلمي - الروماني).

ب- (البطلمي - الفرعوني - الروماني).

ج- (الروماني - البطلمي - الفرعوني).

١١- كان انتحار كليوباترا السابعة سببا لانهاء عصر دولة :

أ- اليونان ب- الفرس ج- البطالمة

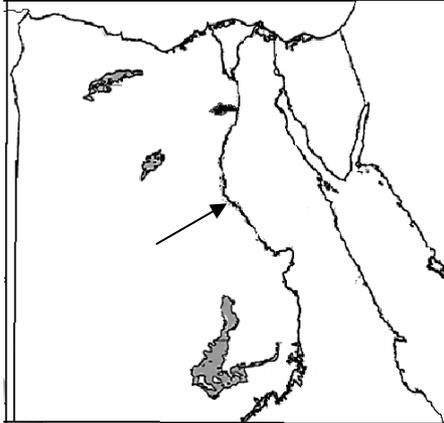
١٢- يستخدم المنجنيز في صناعة :

أ- البلاستيك ب- الصلب ج- الأدوية

١٣- إمبراطور روماني أصدر مرسوم ميلانو عام ٣١٣ ميلادية هو:

أ- قسطنطين الأول ب- إقليدس ج- أحمس

١٤- يشير السهم الذي يقع على الخريطة إلى المصدر الرئيسي للمياه العذبة في مصر هو:



أ- نهر النيل

ب- البحر الأحمر

ج- فرع رشيد

١٥- البنزين والسولار من مشتقات :

أ- الغاز الطبيعي ب- الفحم ج- البترول

١٦- تتميز المياه المالحة عن المياه العذبة ب :

أ- إنتاج الملح ب- قيام الزراعة ج- مصدر للشرب

١٧- يعد الفحم أقل أهمية اقتصادية من البترول والغاز لأنه :

أ- خفيف الوزن ب- مرتفع التكلفة ج- رخيص الثمن

١٨- دخلت المسيحية مصر في منتصف القرن :

أ- الأول الميلادي ب- الثاني الميلادي ج- الثالث الميلادي

١٩- سبب سوء استخدام الإنسان للموارد الطبيعية هو:

أ- عدم الوعي البيئي ب- الزيادة السكانية ج- أ، ب معاً

٢٠- إذا قامت المدرسة برحلة إلى الفيوم وذهبت أنت وزملائك وأثناء تجولك شاهدت الساقية والطنبور فأخبرت زملائك بأن هذه الأدوات أول من أدخلها مصر كان الإمبراطور:

أ- إقليدس ب- بطليموس الأول ج- مانيتون

٢١- يسبب إلقاء مخلفات الصرف في نهر النيل تلوثاً :

أ- هوائياً ب- غذائياً ج- مائياً

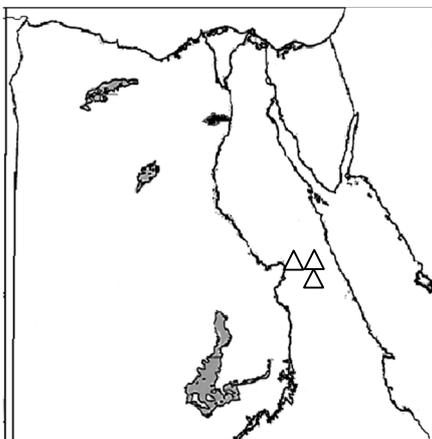
٢٢- اضطهد دقلديانوس الديانة المسيحية في مصر لأنه :

أ- وثنياً ب- يهودياً ج- مسلماً

٢٣- حمى مصر من الجفاف وأخطار الفيضان ومصدر هام لتوليد الكهرباء :

أ- السد العالي ب- نهر النيل ج- ترعة السلام

٢٤- تشير المثلاث التي تقع على الخريطة إلى منطقة لاستخراج الحديد :



أ- الصحراء الغربية

ب- الصحراء الشرقية

ج- أسوان

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
أ	١٤	أ	١
أ	١٥	ب	٢
ج	١٦	ب	٣
أ	١٧	ج	٤
ب	١٨	ج	٥
أ	١٩	أ	٦
ج	٢٠	ب	٧
ب	٢١	ب	٨
ج	٢٢	ج	٩
أ	٢٣	ج	١٠
أ	٢٤	أ	١١
ب	٢٥	ج	١٢
		ج	١٣

ملحق (١١)

الدرجات الخام للمجموعتين التجريبية والضابطة على أدوات
البحث

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على اختبار مهارات التفكير البصرى :

الدرجة الكلية	استنتاج المعنى	إدراك العلاقات المكانية	التمييز البصرى	القراءة البصرية	م
١	٠	٠	١	٠	١
٢	٠	١	١	٠	٢
٣	٠	١	٢	٠	٣
٢	٠	١	١	٠	٤
١	٠	٠	٠	١	٥
٢	٠	١	٠	١	٦
٤	١	٢	١	٠	٧
١	٠	٠	٠	١	٨
١	٠	٠	١	٠	٩
٢	٠	١	١	٠	١٠
٢	٠	١	٠	١	١١
٢	٠	١	١	٠	١٢

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير البصرى :

الدرجة الكلية	استنتاج المعنى	إدراك العلاقات المكانية	التمييز البصرى	القراءة البصرية	م
٢٢	٥	٦	٦	٥	١
٢٠	٤	٤	٦	٦	٢
٢٤	٦	٦	٦	٦	٣
٢٣	٥	٥	٦	٧	٤
٢٣	٥	٦	٥	٧	٥
٢٠	٤	٦	٥	٥	٦
٢٣	٥	٦	٦	٧	٧
٢٣	٦	٥	٥	٧	٨
٢٠	٤	٤	٦	٦	٩
٢٢	٥	٦	٦	٥	١٠
٢٤	٦	٦	٦	٦	١١
٢٣	٦	٦	٥	٦	١٢

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى على اختبار مهارات التفكير البصرى :

الدرجة الكلية	استنتاج المعنى	إدراك العلاقات المكانية	التمييز البصرى	القراءة البصرية	م
٢	٠	٠	١	١	١
١	٠	٠	١	٠	٢
٢	٠	١	١	٠	٣
١	٠	١	٠	٠	٤
١	١	٠	٠	٠	٥
٢	٠	١	٠	١	٦
٢	٠	١	١	٠	٧
١	٠	٠	٠	١	٨
١	٠	٠	٠	١	٩
٢	٠	١	١	٠	١٠
٢	٠	١	٠	١	١١

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى على اختبار مهارات التفكير البصرى :

الدرجة الكلية	استنتاج المعنى	إدراك العلاقات المكانية	التمييز البصرى	القراءة البصرية	م
٣	٠	١	١	٢	١
٤	٠	١	٢	١	٢
٤	١	١	٢	٠	٣
٥	١	٢	١	١	٤
٣	٠	١	١	١	٥
٣	١	١	٠	١	٦
٣	٠	٢	١	٠	٧
٦	١	٢	٢	١	٨
٢	٠	٠	١	١	٩
٤	٠	٢	١	١	١٠
٤	١	١	١	١	١١

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى على اختبار الاختبار التحصيلى:

الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	م
٠	٠	١	١	١
٢	١	١	٠	٢
٤	١	١	٢	٣
٣	١	١	١	٤
٤	٢	٠	٢	٥
٢	١	٠	١	٦
٤	٢	١	٠	٧
١	٠	٠	١	٨
٢	٠	٠	٢	٩
٢	٠	٠	٢	١٠
٤	١	١	٢	١١
٢	١	١	٠	١٢

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى على الاختبار التحصيلى:

الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	م
٢٠	٦	٧	٧	١
١٩	٦	٧	٦	٢
٢٢	٧	٨	٧	٣
٢٣	٧	٩	٧	٤
٢٣	٧	٩	٧	٥
٢٠	٦	٨	٦	٦
٢٢	٦	٧	٧	٧
٢٠	٥	٩	٦	٨
٢٠	٦	٧	٧	٩
٢١	٦	٨	٧	١٠
٢٠	٥	٩	٦	١١
٢٢	٦	٩	٧	١٢

الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي على الاختبار التحصيلي:

الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	م
١	٠	١	٠	١
٣	١	١	١	٢
٤	١	١	٢	٣
٢	١	٠	١	٤
٤	٢	٠	٢	٥
١	٠	٠	١	٦
٤	٢	١	١	٧
١	٠	٠	١	٨
٣	١	٠	٢	٩
٢	٠	٠	٢	١٠
١	٠	٠	١	١١

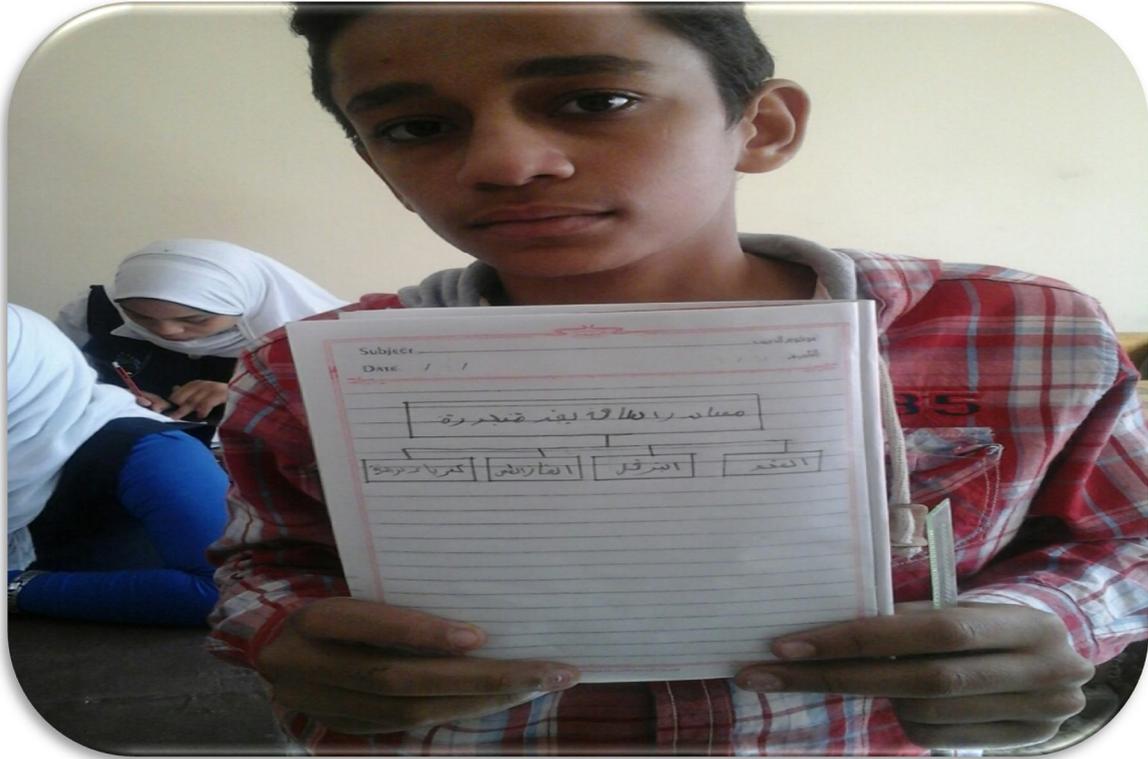
الدرجات الخام لتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي:

الدرجة الكلية	التطبيق	الفهم	التذكر	م
١٢	٤	٣	٥	١
٩	٢	٣	٤	٢
١٠	٢	٥	٣	٣
٨	٢	٤	٢	٤
١٠	٤	٤	٢	٥
١١	٣	٣	٥	٦
١٣	٥	٥	٣	٧
٧	٣	٢	٢	٨
١٠	٤	٤	٢	٩
٩	٣	٣	٣	١٠
٨	٣	٢	٣	١١

ملحق (١٢)

نماذج من مجسمات وأوراق عمل التلاميذ





ملحق (١٣)

موافقات الجهات المختصة على تطبيق أدوات البحث



كلية التربية
إدارة الدراسات العليا والبحوث

السيد الاستاذ / مدير الإدارة العامة لأمن الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء بالقاهرة.

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة / جميله عماد ابراهيم محمد - المسجلة لدرجة الماجستير فى التربية
(المناهج وطرق التدريس) بعنوان بحث " فاعلية النمذجة الحسية فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية
لتنمية بعض مهارات التفكير البصرى والتحصيلى لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية" ، بتطبيق
أدوات بحثها ، برجااء التفضل بتقديم التسهيلات اللازمة للباحثة .
وإننا إذ نشكركم سلفا ، نرجوا أن يزداد التعاون بيننا فى مجالات البحث التربوي بصفة
خاصة والبحث العلمى بصفة عامة .

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

وكيل الكلية
للدراسات العليا والبحوث

(أ.د/ محمد حسنين عبده العجمى)



جمهورية مصر العربية



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
بالتفويض

رقم (١٣٦١) لسنة ٢٠١٥

في شأن قيام الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد - المسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة المنصورة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية).

رئيس الجهاز

- بعد الإطلاع على القرار الجمهوري رقم (٢٩١٥) لسنة ١٩٦٤ بشأن إنشاء وتنظيم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (مادة ١٠).
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات (مادة ٢).
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (١٣١٤) لسنة ٢٠٠٧ بشأن التفويض في بعض الاختصاصات.
- وبعد الإطلاع على مذكرة العرض علي رئيس الجهاز وموافقة سيادته علي ما ورد بها .
- وعلى كتاب كلية التربية - جامعة المنصورة الوارد للجهاز في ٢٠١٥/٩/٦

قـرر

مادة ١: تقوم الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد - المسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة المنصورة - بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها عالية.

مادة ٢: تجري الدراسة علي عينة حجمها (٤٠) أربعون مفردة من التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة الأمل للصم التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية وذلك بمحافظه الدقهلية .

مادة ٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة طبقاً للاستمارتين المعدتين لهذا الغرض والمعتمدين من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبياناتهما كالتالي :
الإستماره الأولى : إختبار تحصيلي علي وحدتي الموارد الطبيعية في مصر ، مصر قبل الإسلام وعدد صفحاتها ٨ صفحات (ثمانية).

الإستماره الثانية : إختبار مهارات تفكير بصري وعدد صفحاتها ١٢ صفحة (اثني عشر).
مادة ٤: تقوم مديرية التربية والتعليم بمحافظه الدقهلية وتحت إشراف إدارة الامن بها بتسيير إجراء الدراسة الميدانية - مع مراعاة الضوابط الخاصة بتقييم درجة سرية البيانات والمعلومات المتداوله مسبقا بمعرفة كل جهة طبقا لما جاء بخطة الامن بها.

مادة ٥: يراعى موافقة مفردات العينة وأولياء أمورهم - مع مراعاة سرية البيانات الفردية طبقا لاحكام القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٠ والمعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٢ وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض أخرى غير أغراض هذه الدراسة.

مادة ٦: يجري العمل الميداني خلال ستة أشهر .

مادة ٧: يوافي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسخة من النتائج النهائية لهذه الدراسة.

مادة ٨: ينفذ هذا القرار اعتباراً من ١ / ١٠ / ٢٠١٥ .

صدر في : ٢٠١٥ / ٩ / ٨ .

حسين حسن يوسف

قائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة للامن





الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء

الموضوع:
المرفقات:
.....

القيود: ١٧٩
التاريخ: ٢٠١٥ / ٥ / ١٠

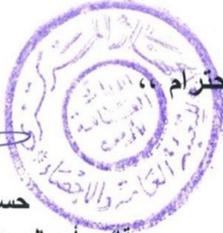
السيد الأستاذ الدكتور / وكيل كلية التربية للدراسات العليا والبحوث
جامعة المنصورة
تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز في ٦ / ٩ / ٢٠١٥ بشأن طلب الموافقة على قيام الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد - المسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة المنصورة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية). وذلك وفقاً للإطار المعد لهذا الغرض.

يرجى التكرم بالإحاطة بأن الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء يوافق على قيام الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد - بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعالية وفقاً للقرار رقم (١٣٦١) لسنة ٢٠١٥. اللازم في هذا الشأن وعلى إن يوافق الجهاز بنسخة من النتائج النهائية كاملة فور الإنتهاء من إعدادها طبقاً للمادة رقم (٧) من القرار:

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

.....
حسين حسن يوسف
قائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة للأمن



رقم الصادر	
التاريخ	



(سرى)

محافظة الدقهلية
مدرسة التربية والتعليم
مكتب وكيل الوزارة - إدارة الأمن

السيد الأستاذ / مدير عام إدارة غرب المنصورة التعليمية

تحت طيبة ٠٠٠ دود

إيماء إلى الطلب المقدم من الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد - المسجلة لدرجة الماجستير فى التربية بقسم (المناهج وطرق التدريس) - كلية التربية - جامعة المنصورة - لإجراء دراسة ميدانية بعنوان (فعالية النموذجية الحسية فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتعليمية بعض مهارات التفكير البصرى والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية) .

نقيد سيادتكم بالآتى

ليس هناك ما يمنع - من وجهة نظر الأمن - من الموافقة على قيام الباحثة المذكورة بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعاليه على النحو التالي :-

- تجرى هذه الدراسة الميدانية على عينة حجمها (٤٠) أربعون مفردة من التلاميذ المعاقين سمعيا بالصف الخامس الابتدائى بمدرسة الأمل للصم التابعة لإدارتكم .
- شريطة موافقة مفردات العينة وأولياء الأمور، وتحت إشراف سيادتكم، ومسئولية مدير المدرسة وأمن الإدارة . مع مراعاة أن البيانات الفردية التي يتم جمعها سرية بحكم القانون، وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض هذه الدراسة الميدانية فقط .
- تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا للاستمارتين المعدتين لهذا الغرض، والمعتمدين بخاتمة الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء كالتالى :

١. الاستمارة الأولى : اختيار تحصيلى على وحدتى الموارد الطبيعية فى مصر ، مصر قبل الإسلام وعدد صفحاتها (٨) (ثمانية) صفحات .
٢. الاستمارة الثانية : اختبار مهارات تفكير بصرى وعدد صفحاتها (١٢) (اثنى عشر) صفحة .

- تقوم بجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية الباحثة المذكورة بعاليه فقط . بعد التأكد من شخصيتها وبما لا يؤثر على سير العملية التعليمية .
- يجرى العمل الميدانى خلال ستة أشهر من تاريخ ٢٠١٥/١٠/١

مرسل للعلم واتخاذ اللازم

٢٠١٥-٩-١٥

وكيل الوزارة
أحمد فكرى طه محمد
٢٠١٥/٩/١٦

إدارة الأمن
وليد محمد محي الدين
٢٠١٥



تشهد مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع – التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية
أن الباحثة / جميلة عماد إبراهيم محمد- المسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم (المناهج
وطرق التدريس)- كلية التربية- جامعة المنصورة.

قامت بتطبيق أدوات بحثها وقامت بشرح وحدتى (الموارد الطبيعية فى مصر، مصر قبل
الإسلام) من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية على تلاميذ الصف السابع الابتدائى- اعتماداً
على استراتيجىة النمذجة الحسية والتي تأتى ضمن إجراءات بحثها للحصول على درجة
الماجستير فى التربية، وتم تطبيق أدواتها من الفترة (٢٠١٥/١٠/٢) إلى (٢٠١٥/١٢/٦).

مع خالص الشكر والتقدير



أستاذة الوسائط المتعددة
بدر محمد

أستاذة الفصل
رحمة بكال



Mansoura University

Faculty of Education

Curricula & Instruction Dept

**The Effectiveness of Using Sensory Modeling in Teaching
Social Studies in Development some Visual Thinking Skills and
Achievement of Hearing Impaired Pupils in primary Schools**

A thesis

A Dissertation Submitted for M. A. Degree in Education
(Curriculum & Instruction. Social Studies)

By

Gamela Emad Ibrahim Mohammed

Supervisors

Prof. Dr.

Ibrahim mohammed Shoier

Prof of Curriculum & Instruction
(Science Education)

Faculty of Education- Mansoura University

Prof. Dr.

Asem El sayed Ismail

Asso.Prof of Curriculum & Instruction
(Social Education)

Faculty of Education- Mansoura University

2016

Abstract

Researcher Name: Gamela Emad Ibrahim Mohammed

Research Title : The Effectiveness of Using Sensory Modeling in Teaching Social Studies in Development some Visual Thinking Skills and Achievement of Hearing Impaired Pupils in primary Schools .

The objective of this research is to develop visual thinking and the achievement of the hearing-impaired students at the primary level skills , and through the use of sensory modeling .

This involved a theoretical study of research and studies related to the subject of current research , in order to reach the philosophical underpinnings of the research, and also reach an appropriate visual thinking for hearing-impaired students the skills , and the content of the decision Social Studies .

The following Proedures Were conducted for achieving the purposes of the study :

- prepare a list of Bharat visual thinking that must develop in students hearing impaired seventh grade primary .
- Preparing the teacher's guide the two units of(natural resources in Egypt , Egypt before Islam) of the decision of Social Studies seventh grade primary in light sensual modeling .
- teacher preparation guide for the teaching of the two units (of natural resources in Egypt , Egypt before Islam) of the decision of Social Studies seventh grade primary in light sensual modeling .
- Prepare brochure activity in accordance with the sensual modeling and contain a range of activities that contribute to the development of visual thinking skills.
- sample baseline study to identify and divided into two groups (experimental, officer) of the Al Amal School for the Deaf.
- Build Tools of the study, which consists of testing the skills of visual thinking, achievement test
- Apply study tools tribally the study sample (experimental and control).
- teaching units (of natural resources in Egypt, Egypt before Islam) in accordance with the sensual modeling the experimental group, and the control group in the usual way.
- Apply study Uday tools on the study sample (experimental and control).
- To calculate the effectiveness of the use of sensory modeling data will be processed using appropriate statistical methods according to the size of the sample and the natural variables. • After the completion of the experiment was to reach a number of conclusions including:
- evidence of the effectiveness of sensory modeling in the development of visual thinking skills and high level of achievement .
- Find and gave a number of recommendations and proposals in the light of the results .

Research Summary

Introduction

The social studies curriculum of important curriculum for pupils hearing-impaired because they help him to acquire social interaction skills and communicate with ordinary peers and then qualify to take the role in society which makes it feel confident in himself as an individual effective and has a role in the community in which he lives.

Despite this importance, however, the teaching of social studies in schools hearing impaired faces many of the problems of the most important social studies submitted them curricula are not commensurate with the students with disabilities category acoustically in terms of capabilities and characteristics and needs as well as to the lack of appropriate language and topics of language proceeds, and the evaluation methods tests provided to them rely on verbal and devoid of images, shapes and graphics leading to decreased academic achievement.

So you must use modern change the view of educational material in the school book strategies.

Research problem

Despite the importance of the use of strategies and methods of teaching depends on the utilization of the remaining senses the students hearing impaired, especially the sense of vision in addition to other sensory stimuli touch, and mobility, to develop the growth of knowledge, but that the current situation applied in the teaching of social studies for the hearing impaired depends on traditional methods of conservation and indoctrination in sign language without diversity are in line with the nature of the disability resulting in lower academic achievement in Social Studies, and the course content with the decision of Social Studies submitted to them are

the same content presented ordinary to their peers without any change in the presentation of scientific material. Books school and one in spite of the limited vocabulary and in addition to the characteristics and special needs, which rely on the visual language in the educational process and the lack of due visual tools and skills of visual thinking, which made there is a need to reorganize the content of the two units two selected in the light of a strategy interested in employing own potential, such as strategy sensory and modeling that address the obvious shortcomings of the current content of the two selected two units. In Light of this recommendation, the research basic question could be stated as follows:

What is The effectiveness of using sensory modeling in the teaching of social studies for the development of some visual thinking skills and the achievement of the hearing impaired pupils in primary Schools?

In Light to this basic question the following sub-questions are subsumed:

1. What visual thinking skills that must be development of hearing-impaired students at the primary level?
2. What the availability of these skills approach Social Studies Hearing Impaired primary school?
3. What perception of the proposed decision in the light of the Social Studies sensual modeling?
4. What effective use of sensory modeling in the collection of Social Studies at the hearing-impaired students seventh grade primary?
5. What effective use of sensory modeling in the development of some visual thinking skills among students hearing impaired seventh grade primary?

Find premises:

1. teaching methods followed in the field of education and social studies that rely on rote to the introduction of modern teaching methods is the change is important to activate the role of a student with a disability acoustically in the classroom and because this classroom interaction for these category of students helps to self-affirmation they have and increase their ability to take responsibility learning.
2. The social studies curriculum if properly prepared and its association with a range of educational activities associated with the modeling sensory and carries pictures and models, forms and diagrams and presentations can pupils deaf to apply what they have learned in new situations and equip them with study skills can benefit them in the study of other materials.
3. Providing suitable for stylistic knowledge and the accompanying high thinking capabilities development space, especially the visual, which is the language of pupils with disabilities acoustically thinking rather than textual knowledge which is based on direct verbal narrative of Information and the accompanying indoctrination and conservation methods.
1. 4. Visual thinking is a response to the requirements of hearing impaired pupils because the visual language is the mother tongue, a language that help him overcome many of the problems the school and moving to resolve many of the problems of life in all areas of human life.
6. teaching of social studies for the hearing-impaired pupils still follow the usual methods of teaching, in spite of the emergence of many studies and research, which stresses the need for the introduction of

modern teaching and multimedia help develop thinking skills and special visual thinking methods.

7. visual thinking is an important gateway to the rest of the other types of thinking such as creative thinking and imaginative and contemplative to the accompanying photographs and drawings and videos to help students to express an opinion or observation and reflection and the production of new ideas.
8. Organization of scientific material in accordance with the particular system is an introduction to the method of teaching followed from the teacher, if organize content on the narrative and conservation and how much information, requires the teacher teaching the usual way, and if it is organized according to modern methods and strategies, and skills of thinking, through the objectives, content and teaching and learning activities Calendar, requires teaching method suitable for this new type of organization.

research importance:

It derives its significance from this research:

a) theoretical importance: The current paper presents a theoretical study on the sensory modeling in terms of: its concept and its advantages, and objectives, and the relationship between them and the topics Social Studies that help to develop the skills of visual thinking and methods development for pupils hearing impaired, as well as their relationship to the development of achievement among students hearing impaired seventh grade primary.

b) Applied Popularity: current research may be useful in practice: The disciples may help hearing-impaired students in basic education through various Besvovha know pupils modeling sensory and its role

in the development of visual thinking and the achievement of the hearing-impaired students seventh grade primary skills.

- **Teachers:** increase awareness of special education teachers as especially for social studies teachers the importance of sensory modeling and its impact on development and increase the collection rate and visual thinking and learning methods development skills.
- Draw the attention of the special education teachers to the importance of the use of visual stimuli and models and the sensory visual media based on the innovations of technology in the education of hearing-impaired.
- **Mentors:** the use of special guides for Social Studies for Search Tools: test visual thinking and test grades for pupils hearing impaired seventh grade primary education skills.
- **Researchers:** providing a range of proposals for research dealing with modeling and sensual relationship with all your skills, visual thinking and learning.

search limitation:

The current research will be limited to the following:

1. Find a sample: a sample of fourth grade students from Hope School for the Deaf and Hard of Hearing in Mansoura is divided into two groups, one control group and it included(11 Pupils) and other experimental group and it included(12 Pupils).
2. The current research is limited to the deaf students between the two categories of hearing-impaired (deaf and hard of hearing).
3. academic achievement levels: rememberance, comprehension, application.
4. Unit of the history and geography of the Unit of Social Studies book for seventh grade primary.

5. Some visual thinking skills, namely: (reading Albesrah- recognize excellence Albesra- relations placing- infer meaning).

Tools and materials research:

The current research uses the following tools:

1. achievement test . (prepared by the researcher)
2. visual thinking skills test (prepared by the researcher)

• Find materials:

- list of visual thinking skills.
- Teacher's Guide to Ouhda (natural resources, in Egypt before Islam), "according to the sensory modeling.
- activity booklet and contains a set of activities that contribute to the development of visual thinking skills.

Research Methodology:

- descriptive analytical approach: It uses the Notch theoretical research; where it is through access to research and previous studies of the relevant variables of research and of (sensual modeling -obed skills visual thinking (reading Albesrah- visual excellence-grasp spatial relationships) - Developing educational attainment for pupils hearing impaired seventh grade primary).
- quasi-experimental approach: which includes the following variables:

1. independent variable:

- sensory modeling

2. The dependent variables:

- Collection
- Some visual thinking skills

procedures Search:

To answer questions Current search validate hypotheses researcher followed the following actions:

First: To answer the first question, which stipulates: What visual thinking skills that must be development of hearing-impaired students at the primary level? The researcher followed the following:

1. access to the literature and previous relevant studies and benefit from them.
2. Preparation of an initial list of Bharat visual thinking that must develop in students hearing impaired seventh grade primary.
3. View menu in the initial image on a group of arbitrators to make sure of its importance and relevance to the hearing-impaired students at the primary level, then put it in final form

Second: To answer the second question, which stipulates: What is the availability of these skills approach Social Studies Hearing Impaired primary school? The researcher followed the following:

1. The researcher analyzes the content of social studies assessed hearing-impaired students seventh grade primary in the light of the list of visual thinking skills
2. work content analysis of the stability in the light of the re-analysis after a period of time of the month.
3. Determine the percentage of each skill through repetition of skills that have been identified in the special visual thinking skills list.

Third: To answer the third question on the b: What perception proposed Ouhdta (natural resources in Egypt, the grate before Islam) in light sensual modeling? The researcher followed:

1. Prepare teacher's guide for the teaching of the two units (of natural resources in Egypt, Egypt before Islam) of the decision of Social Studies of the seventh grade in the light of the primary sensory modeling
2. Guide currently on a group of arbitrators and amended in the light of the views.
3. Prepare brochure activity in the light of the visual thinking skills.
4. presented to the arbitrators and modified in the light of the views.

Fourth: to answer questions IV and V to measure the effectiveness of the use of special sensory modeling material in the collection of social studies and the development of some visual thinking skills among students hearing impaired seventh grade primary, the researcher the following:

1. Preparation and research tools, which are:
 - Achievement test in two selected units have been set up to evaluate the development of high collection rate among hearing-impaired students seventh grade primary.
 - Visual thinking skills test was set up to evaluate the development of visual thinking skills among students hearing impaired seventh grade primary.
2. Display search on a group of arbitrators tools to make sure his sincerity.
3. Application of an exploratory research on the sample - the sample is the current account persistence tools.
4. Determine the basic research sample comprises:
 - Experimental group: a sample of students of the seventh grade elementary school, hope for the Deaf in Mansoura.
 - The control group: a sample of students of the seventh grade elementary school, hope for the Deaf in Mansoura.

5. tribal application of research tools on the two groups (experimental and control).
6. teaching units (of natural resources in Egypt, Egypt before Islam) using modeling Sensory experimental group and the usual way of the control group.
7. dimensional application of research tools on the two groups (experimental and control).
8. data and statistical treatments and procedures for analysis and discussion of results and interpretation of the collection.
9. Provide recommendations and proposals in the light of the search results.

research Findings:

Resulted in the search for what the results of the following:

1. There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of experimental group and control groups in the post administration of visual thinking skills test for the experimental group.
2. There is a statistically significant difference at the level of(0.01) between the mean scores of experimental group on visual thinking skills test between the pre and post test in favor of the post test.
3. There is a statistically significant difference at the level(0.01) between the mean scores of experimental group and control groups in the post administration of achievement test for the experimental group.
4. There is a statistically significant difference at the level(0.01)) between the mean scores of experimental group on achievement test between the pre and post test in favor of the post test.

Research recommendations:

1. The importance of the development for the disabled acoustically social studies curricula in the various stages of education in the light of the sensory modeling.
2. the importance of preparing social studies books for pupils in the light of the hearing-impaired sensory modeling so that the following is available:
 - A. scientific content commensurate with the characteristics and needs of hearing impaired students.

Formulation containing a simple linguistic style; the limited vocabulary with these students.

- B. the sequence of the concrete to the abstract, and from the simple to the complex.
 - C. the use of colored pictures and graphics attractive and requires that these images are real derived from the surrounding pupils so that the movement of educational experiences in a realistic environment.
 - D. the use of tables and shapes and graphic illustrations and mental maps that help to provide content in an orderly fashion.
 - E. linking geographical and historical concepts Bmdoladtha sensual.
 - F. the need to regulate the content of Social Studies in the form of a set of activities that contribute to the development of higher-order thinking skills and special visual thinking skills, which are commensurate with the nature of the disabled thinking acoustically due to their dependence on the sense of sight in the educational process.
3. The importance of visual and sensory media activities that can contribute to an active role in achieving the goals of learning social studies provide.

4. The importance of the participation of students with disabilities acoustically outstanding in the planning, follow-up and implementation of the educational process in all its stages.
5. attention to the preparation of special education teachers, especially teachers of the deaf from scientific and practice through training before, during and after a comprehensive Tdria service, and continuous you can see all that is new, and the innovations and technological media sensory, and urged them to be applied to make use of modern scientific techniques in training and faculty alike.

Research Suggestions:

In light of the outcome of the results of the current study, the researcher proposes to carry out the following studies:

1. conduct a similar study on students stage preparatory and secondary.
2. Study the impact of the use of sensory modeling in the teaching of other subjects of the same category.
3. study the impact of the use of modeling in the development of sensory skills visual thinking among ordinary students.
4. study the impact of the use of sensory modeling in the development of other skills such as thinking reflective thinking and imaginative and creative and creative.
5. Preparation perception is based on technological innovations for the development of historical material culture in social studies at the primary school pupils deaf proposal.
6. The proposal to build another course modules for the hearing-impaired students in the various stages of education in the light sensual modeling, and testing to gauge their effectiveness.

7. set up training programs for in-service teachers to help them teach new topics geographical and historical events, and the use of modern technological methods.
8. evaluate the content of written social studies at the primary level in the light of visual thinking and the extent of her students acquire skills.